

قدمت أوراق اعتمادها إلى وزارة الخارجية الأميركية الأميرة ريما بنت بندر تباشر عملها أول سفيرة سعودية في واشنطن



الأميرة ريما بعد اجتماعها مع ديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى (الشرق الأوسط)

واشنطن، معاذ العمري

«إن وصولي إلى واشنطن سيوفر فرصة هائلة لتعزيز العلاقات بين دولنا، وتعزيز أهدافنا المشتركة في المنطقة وحول العالم»، مؤكدة أن تنصيبها كأول امرأة سفيرة للعاصمة الأميركية واشنطن، حين باشرت السفيرة الجديدة الأميرة ريما بنت بندر بن سلمان، عملها، وماذا يمكن أن تقدمه في أول يوم عمل لها، في أهم بلد في العالم، مع تسارع التحولات السياسية داخليا وخارجيا.

تتجه الأنظار الأميركية صوب مبعوث السفارة السعودية الواقع بجادة «نيوهامبشر أفينيو» في العاصمة الأميركية واشنطن، حين باشرت السفيرة الجديدة الأميرة ريما بنت بندر بن سلمان، عملها، وماذا يمكن أن تقدمه في أول يوم عمل لها، في أهم بلد في العالم، مع تسارع التحولات السياسية داخليا وخارجيا.

المهمة الجديدة للأميرة ريما بنت سلمان بن عبد العزيز. وفيما يخص الرؤية العامة التي تستعمل عليها السفيرة ريما في منصبها سفيرة للمملكة في واشنطن، ركزت السفيرة على مشاركة المواطنين السعوديين في الولايات المتحدة والجمهور الأميركي، وذلك بالتواصل مع القيادات السعودية وشعبها في إعادة تعريف المملكة العربية السعودية وتحدثها.

وأضافت: «لاني حريصة على المشاركة والتواصل والعمل عن كثب مع شركائنا الأميركيين التاريخيين لضمان نجاح التحول الذي تمر به المملكة العربية السعودية، لهذا أكون سفيرة فخورة ويشرفني أن أكون سفيرة للمملكة لدى الولايات المتحدة، رغم أن المهمة صعبة، فأبني أتوق لمواصلة بناء وتعزيز شراكتنا الاستراتيجية مع الولايات المتحدة». وقالت فهد ناظر، المتحدث باسم السفارة، إن الأميرة ريما ستبدأ مهمتها على الفور لتعزيز الشراكة التاريخية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، إذ ستقدم السفارة وجهة نظر جديدة حول المملكة العربية السعودية «سريعة التغيير» إلى واشنطن، والحرص على مواصلة البناء في مجالات التعاون الرئيسية كافة بين البلدين.

وأفاد بان تعيين الأميرة ريما، سفيرة يعيدها إلى المدينة التي اتصلت بها لأكثر من عقدين، منذ عام 1983 إلى عام 2005، إذ عاشت الأميرة ريما في واشنطن بينما كان والدها الأمير بندر بن سلطان آل سعود، سفيرا للسعودية لدى الولايات المتحدة، والتحق بجامعة جورج واشنطن، وتخرجت بدرجة ليسانس في مجال الآداب في دراسات المتاحف.

وعُيّنت الأميرة ريما على حاسنها في «تويتتر» أول من أمس، مدح حياتهن الشخصية والمهنية، والإنجليزية، قائلة: «بدأت اليوم مهمتي سفيرة للمملكة لدى الولايات المتحدة الأميركية، أسأل الله لي ولزملائي التوفيق في مهمتنا لخدمة وطننا الحبيب». وقالت في بيان صحافي سابق:

وتوجه الأنظار الأميركية صوب مبعوث السفارة السعودية الواقع بجادة «نيوهامبشر أفينيو» في العاصمة الأميركية واشنطن، حين باشرت السفيرة الجديدة الأميرة ريما بنت بندر بن سلمان، عملها، وماذا يمكن أن تقدمه في أول يوم عمل لها، في أهم بلد في العالم، مع تسارع التحولات السياسية داخليا وخارجيا.

المهمة الجديدة للأميرة ريما بنت سلمان بن عبد العزيز. وفيما يخص الرؤية العامة التي تستعمل عليها السفيرة ريما في منصبها سفيرة للمملكة في واشنطن، ركزت السفيرة على مشاركة المواطنين السعوديين في الولايات المتحدة والجمهور الأميركي، وذلك بالتواصل مع القيادات السعودية وشعبها في إعادة تعريف المملكة العربية السعودية وتحدثها.

وأفاد بان تعيين الأميرة ريما، سفيرة يعيدها إلى المدينة التي اتصلت بها لأكثر من عقدين، منذ عام 1983 إلى عام 2005، إذ عاشت الأميرة ريما في واشنطن بينما كان والدها الأمير بندر بن سلطان آل سعود، سفيرا للسعودية لدى الولايات المتحدة، والتحق بجامعة جورج واشنطن، وتخرجت بدرجة ليسانس في مجال الآداب في دراسات المتاحف.

وعُيّنت الأميرة ريما على حاسنها في «تويتتر» أول من أمس، مدح حياتهن الشخصية والمهنية، والإنجليزية، قائلة: «بدأت اليوم مهمتي سفيرة للمملكة لدى الولايات المتحدة الأميركية، أسأل الله لي ولزملائي التوفيق في مهمتنا لخدمة وطننا الحبيب». وقالت في بيان صحافي سابق:

خبيرة في معهد السلام الأميركي لـ التنقرف الأوسط: الانتخابات مهمة... لكن ليس الآن إطلاق أسرى ومعتقلين في السودان والمفاوضات مستمرة



عدد من أسرى الحروب خلال عملية إطلاقهم أمس (أبأ)

وعن الدور الأميركي والدولي في الضغط على العسكريين لتسليم الحكم إلى مدنيين، قالت: «نحتاج إلى دفعهم لمواصلة الانخراط بجدية في الوساطة»، وقالت: إن المنظمات الأفريقية والإقليمية ف للضغط من أجل التوصل إلى اتفاق. وأضافت: «يجب الضغط على المجلس العسكري الانتقالي لكي يقبل الشروط المسبقة التي وضعتها المعارضة، ومنها إعادة اتصال الإنترنت، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وإخراج الميليشيا (قوات الدعم السريع) من الخرطوم».

من ناحية أخرى، دعت افتتاحية رئيسية في صحيفة «لوس أنجلوس تايمز»، الحكومة الأميركية والمجتمع الدولي لمناصرة المتظاهرين من أجل الحرية في السودان. وقالت الافتتاحية، تحت عنوان «إصرار المقاومة في السودان»: «تعرضت قليل من الأماكن في العالم لمثل هذا البؤس في مثل هذه الفترة القصيرة نسبيا في السودان». وأضافت: «كان السودان أكبر دولة في أفريقيا عندما نال استقلاله في عام 1956، لكن، سريعا، صار يعاني من سلسلة من الانقلابات العسكرية، والحروب الأهلية».

الانتقالية ذات مصداقية، وموثوق بها. ويجب أن يتم اختيارها بطريقة مقبولة، وأكمل الأسير: «من حيث المعاملة كانت معاملة كريمة»، وأكد أن هناك مشكلة في احتفاظ السجون، فالسجين الذي كان فيه يضم 7500 «زئيل».

من جهة ثانية، قالت البرازيل ميوري، كبيرة خبراء أفريقيا والشرق الأوسط في معهد السلام الأميركي في واشنطن، إن انتخابات «حرة ونزيهة» لا بد منها في السودان، لكن «ليس في الوضع الحالي». وأضافت، في تصريحات إلى «الشرق الأوسط»: أن «تشكيل حكومة مدنية انتقالية هو خطوة مهمة لوضع الاستعدادات اللازمة لإجراء انتخابات ذات مصداقية، والتي لا يمكن إجراؤها في المناخ الحالي». وعن الاختلافات بين المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير حول الفترة الانتقالية، قالت: «يجب أن يكون لهذه الحكومة المدنية الانتقالية ولاية للحكم لفترة محددة من الزمن. ويمكن أن تكون هذه الفترة، من الناحية المثالية، ما بين عامين وثلاثة أعوام». وأضافت: «حتى يمكن إجراء هذه الانتخابات ذات المصداقية، فعليا، يجب أن تكون الحكومة المدنية

أحد الأسرى المطلق سراحهم من ظروف اعتقاله، قائلا أن ظروف الاعتقال كانت مقبولة، وأكمل الأسير: «من حيث المعاملة كانت معاملة كريمة»، وأكد أن هناك مشكلة في احتفاظ السجون، فالسجين الذي كان فيه يضم 7500 «زئيل».

من جهة ثانية، قالت البرازيل ميوري، كبيرة خبراء أفريقيا والشرق الأوسط في معهد السلام الأميركي في واشنطن، إن انتخابات «حرة ونزيهة» لا بد منها في السودان، لكن «ليس في الوضع الحالي». وأضافت، في تصريحات إلى «الشرق الأوسط»: أن «تشكيل حكومة مدنية انتقالية هو خطوة مهمة لوضع الاستعدادات اللازمة لإجراء انتخابات ذات مصداقية، والتي لا يمكن إجراؤها في المناخ الحالي». وعن الاختلافات بين المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير حول الفترة الانتقالية، قالت: «يجب أن يكون لهذه الحكومة المدنية الانتقالية ولاية للحكم لفترة محددة من الزمن. ويمكن أن تكون هذه الفترة، من الناحية المثالية، ما بين عامين وثلاثة أعوام». وأضافت: «حتى يمكن إجراء هذه الانتخابات ذات المصداقية، فعليا، يجب أن تكون الحكومة المدنية

أحد العسكريين في النصف الأول من الفترة الانتقالية، أي خلال الأشهر الـ 18 الأولى، على أن يحل مكانه أحد المدنيين في النصف الثاني، وفق الوثيقة. وقال الوسيط الإثيوبي محمود دربر إن الوسيط يعرفان أن إدارة «المجلس السيادي» تشكل «نقطة الخلاف الوحيدة» بين الطرفين.

وكان «تحالف الحرية والتغيير» وافق الأربعاء على استئناف المفاوضات المباشر، شرط ألا تتجاوز مدته 3 أيام. وقال وسيط الاتحاد الأفريقي محمد الحسن ولد لبات للصحافيين أمس (الأربعاء)، إن «الطرفين أجريا مفاوضات مسؤولة»، مشيرا إلى قرار بالإفراج عن «جميع السجناء السياسيين».

وأفراج أمس، عن 235 مقاتلاً من متمرد «جيش تحرير السودان»، أحد أبرز الفصائل المتمردة في دارفور (غرب)، وإحدى قوى تحالف الحرية والتغيير، من سجن مدينة أم درمان القريبة من الخرطوم. وكان هؤلاء وقعوا في الأسر خلال مواجهات مع الحكومة في معارك شرق وشمال دارفور، قبل سنوات. وصرح عفو أمس لوزير رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق أول عبد الفتاح البرهان. وشكا

الخرطوم: «الشرق الأوسط»، واشتغل، محمد علي صالح

تواصلت أمس، المفاوضات المباشرة، لليوم الثاني على التوالي، بين المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان، وقادة الاحتجاجات، في محاولة للتوافق على تشكيل الهيئة الانتقالية وسحابة إنهاء المآزق السياسي، وسط أنباء حدوث تقدم، مع إعلان إطلاق سراح أسرى الحرب، وبعض المعتقلين السياسيين، في خطوة اعتبرت إيجابية، وتلبي بعض مطالب قوى إعلان الحرية والتغيير. وأكدت مصادر تابعة لقوى التغيير، أن المجلس العسكري استجاب لبعض مطالبهم المتعلقة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وإعادة خدمة الإنترنت، مشيراً إلى وجود اتفاق مبدئي بهذا الخصوص.

ويخوض المجلس العسكري، الذي يتولى الحكم في البلاد بعد عزل الرئيس عمر البشير في 11 أبريل (نيسان)، تجاذبا سياسيا مع قادة الاحتجاجات منذ أشهر. ويفضل وساطة إثيوبيا والاتحاد الأفريقي، استئناف الجانبين الأربعة المفاوضات الحساسة لرسم الخطوط العريضة للمرحلة الانتقالية المقبلة. وقال أحمد الربيع، أحد قادة «تحالف الحرية والتغيير» الذي يقود حركة الاحتجاج، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن المحادثات ستواصل مساء الخميس (أمس). وأوضح أنها ستتناول إدارة «المجلس السيادي»، الهيئة التي يُفترض أن تُشرف على الفترة الانتقالية. وتسببت هذه المسألة الحساسة في مايو (أيار) بتعليق المفاوضات. وأوضح الربيع أن العسكريين يودون أن يتولى مسؤول عسكري رئاسة المجلس السيادي، «لكننا نعتبر أن رمز الدولة من الضروري أن يكون مدنيا».

وكان لقاء ممثلي الطرفين، مساء الأربعاء، في حضور وسيط إثيوبيا والاتحاد الأفريقي، الأول منذ التفريق الدامي في 3 يونيو (حزيران) لاعتصام المتظاهرين أمام مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم، والذي أسفر عن عشرات القتلى، وأثار موجة تنديدي دولية. وسيكون «المجلس السيادي» مؤلفاً من 8 مدنيين و7 عسكريين، بحسب الخطة الانتقالية التي أعدها الوسيطان. وسيكون «تحالف الحرية والتغيير» ممثلاً على الأرجح بـ 7 من أصل المدنيين الثمانية، فيما يختار الطرفان معاً الشخصيات الثامنة. وسيراس الهيئة الانتقالية

ضمن تعهدات الرياض في قمة مكة المكرمة

اتفاقية سعودية - أردنية لإنشاء مدارس بقيمة 50 مليون دولار

عمان، «الشرق الأوسط»

وقّع وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني محمد العسّس، مع نائب رئيس مجلس إدارة الصندوق السعودي للتنمية، والعضو المنتدب خالد بن سليمان الخضيري، على اتفاقية قرض ميسر لتمويل مشروع إنشاء وتجهيز مدارس حكومية في مناطق مختلفة في الأردن بقيمة 50 مليون دولار أمريكي، ضمن تعهدات المملكة العربية السعودية في قمة مكة المكرمة.

وحضر حفل التوقيع وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي

الدكتور وليد المعاني، والأمير خالد بن فيصل بن تركي، سفير السعودية لدى الأردن، وأعرب وزير التخطيط والتعاون الدولي عن شكر وتقدير الملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا على الدعم المتواصل الذي تم تقديمه إلى الأردن عبر سنوات من العلاقات الثنائية المتينة والمتعمّرة.

وثنّى الوزير العسّس مساهمة السعودية في المنحة الخليجية لتفويض مشاريع استثمارية وذات أولوية قصوى للحكومة الأردنية في مختلف قطاعات، وكذلك تقديم حزمة مساعدات لازلزمن في إطار قمة مكة المكرمة، ومشاركتها في مؤتمر لندن (مبادرة لندن - النمو والفرصة)، والمشاركة في اجتماع متابعة مخرجات لندن الذي عقد على هامش اجتماعات الربيع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. بالإضافة إلى دعم الجهود التنموية التي تبذلها الحكومة الأردنية في تحمل أعباء اللاجئين والمجتمعات المستضيفة.

كما أشاد بتعمّر وعمق علاقات التعاون الثنائي التي تربط الأردن بالصندوق السعودي للتنمية، حيث كان الصندوق دور بارز على صعيد دعم المسيرة التنموية في المملكة عبر السنوات الماضية. كما كان للمساعدات التي قدمها الصندوق من خلال تقديم القروض الميسرة جداً، أثر واضح في

لدن - النمو والفرصة)، والمشاركة في اجتماع متابعة مخرجات لندن الذي عقد على هامش اجتماعات الربيع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. بالإضافة إلى دعم الجهود التنموية التي تبذلها الحكومة الأردنية في تحمل أعباء اللاجئين والمجتمعات المستضيفة.

كما أشاد بتعمّر وعمق علاقات التعاون الثنائي التي تربط الأردن بالصندوق السعودي للتنمية، حيث كان الصندوق دور بارز على صعيد دعم المسيرة التنموية في المملكة عبر السنوات الماضية. كما كان للمساعدات التي قدمها الصندوق من خلال تقديم القروض الميسرة جداً، أثر واضح في

لدن - النمو والفرصة)، والمشاركة في اجتماع متابعة مخرجات لندن الذي عقد على هامش اجتماعات الربيع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. بالإضافة إلى دعم الجهود التنموية التي تبذلها الحكومة الأردنية في تحمل أعباء اللاجئين والمجتمعات المستضيفة.

«إيسيسكو» ورابطة العالم الإسلامي توقعان اتفاقية شراكة في الرباط

الرباط، لطيفة العروسي

بين اتباع الحضارات والأديان والثقافات، والاحتراف بأعلام الحضارة الإسلامية، والتعريف بإسهاماتهم في بناء الحضارة الإنسانية. بالإضافة إلى العناية بالعمل الإنساني التطوعي، لا سيما لفائدة المرأة والطفل والشباب، فضلاً عن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وإبراز قيم الوسطية والاعتدال في مناهجها التعليمية.

كما تخص الاتفاقية على تعزيز دور الإعلام والاتصال في نشر السلام والوسطية والتسامح، وتعزيز حضور الثقافة الإسلامية في المشهد الثقافي الدولي، ودعم العمل الثقافي والتربوي للمسلمين خارج العالم الإسلامي.

ووقّع الاتفاقية عن «إيسيسكو» مديرها العام الدكتور سالم بن محمد المالك، وعن الرابطة أمينها العام الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى. وتخص الاتفاقية على التعاون بين المؤسستين في تنظيم مؤتمرات وندوات ومنتديات واجتماعات وورش عمل ودورات تدريبية وبرامج مشتركة في عدد من المجالات ذات الصلة بنشر الفهم الصحيح للإسلام وقيمه السامية، ومكافحة التطرف ومواجهة خطابه الكراهية، وتعزيز الحوار

المؤتمر كان فريداً من نوعه، لا من حيث حجم عدد القادة الفدائية والشخصيات العلمية والفكرية والثقافية التي شاركت فيه، ولا من حيث النتائج الإيجابية التي أسفر عنها، والتي تتخّل في وثيقة مكة المكرمة، التي جاءت بمثابة خريطة الطريق للعمل الإسلامي المشترك في المجالات التي تدخل ضمن اختصاصات كل من «إيسيسكو» ورابطة العالم الإسلامي.

ووعد المالك بالتزام «إيسيسكو» بوثيقة مكة المكرمة، واستعدادها لـ «بلورة رؤية إسلامية جديدة تنطلق من مخرجاتها، تكون جسراً ممتداً على طول كوكبنا للتواصل مع العالم، وللتفاعل على العصر، والإسهام في معالجة القضايا الإنسانية التي تستقطب اهتمامات الأسرة الحاكمة، وللانخراط في صلب الحركة الإنسانية الواعية التي ترمي إلى تعزيز قيم الحوار والتفاهم والتعايش والوئام والاحترام المتبادل، التي جاء بها ديننا الحنيف، ويشرت بها الديانات

حملة وطنية أردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع إسرائيل

عمان، محمد خير الرواشدة

تستعد حملة نقابية وشعبية تحمل اسم «الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع إسرائيل»، للإعلان عن توجيه إنذار علني، مطلع الأسبوع المقبل، لحكومة الدكتور الرزاق، احتجاجاً على تمرير الاتفاقية بدون عرضها على المحكمة الدستورية أو البرلمان. وخالفته الحكومة الأردنية، التزامها الذي أعلنت عنه قبل أشهر، بحالة اتفاقية الغاز مع إسرائيل إلى المحكمة الدستورية لاستفتائها حول قانونيتها دستورياً، مطالب من البرلمان الأردني في شهر مارس (آذار) الماضي.

وتفاعلت قضية اتفاقية الغاز مجدداً في الأوساط السياسية والحزبية، وسط حالة من السخط على الحكومة بسبب الانقلاب على التزامها أمام السلطة التشريعية، (رغم الإعلان رسمياً من قبل نائب رئيس الوزراء الأردني رجائي المعشر، أمام البرلمان، وتأكيد رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة، وقتها)، أن جواب المحكمة

الذي يرفض أي شكل من أشكال التطبيع عموماً، والاقتصادي خصوصاً. مع الجانب الإسرائيلي، والاتكفاء بصياغة قانون الاتفاقية على شكل عقد بين شركتين خاصتين. ودعا النائب في البرلمان الأردني المقرب من النظام السوري، طارق خوري، الأردنيين لتفجير أنابيب الغاز الإسرائيلي التي تمر من أراضيهم، إلا أن رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة اعتبر أن أي سلوك نيابي خارج الإجماع الحاصل على رفض الاتفاقية قد يؤثر على صورة المجلس، واكتفى بالطراونة بالموقف الذي انتخب إليه في الجلسة الشهيرة، بإعلان موقفه ورفض للاتفاق مطالب بفسخها وتحميل الحكومة تبعات قراراتها الذاتية.

ويعتزم برلمانيون العودة إلى خطوات تصعيدية خلال الدورة البرلمانية المقبلة التي ستعقد في الثالث الأخير من الشهر الحالي في عمان، ضد الحكومة، لتخلفها عن وعدها، فيما من المتوقع أن يطرح عدد منها، الثقة بالحكومة التي حاولوا مرارا حسمها دون جدوى.

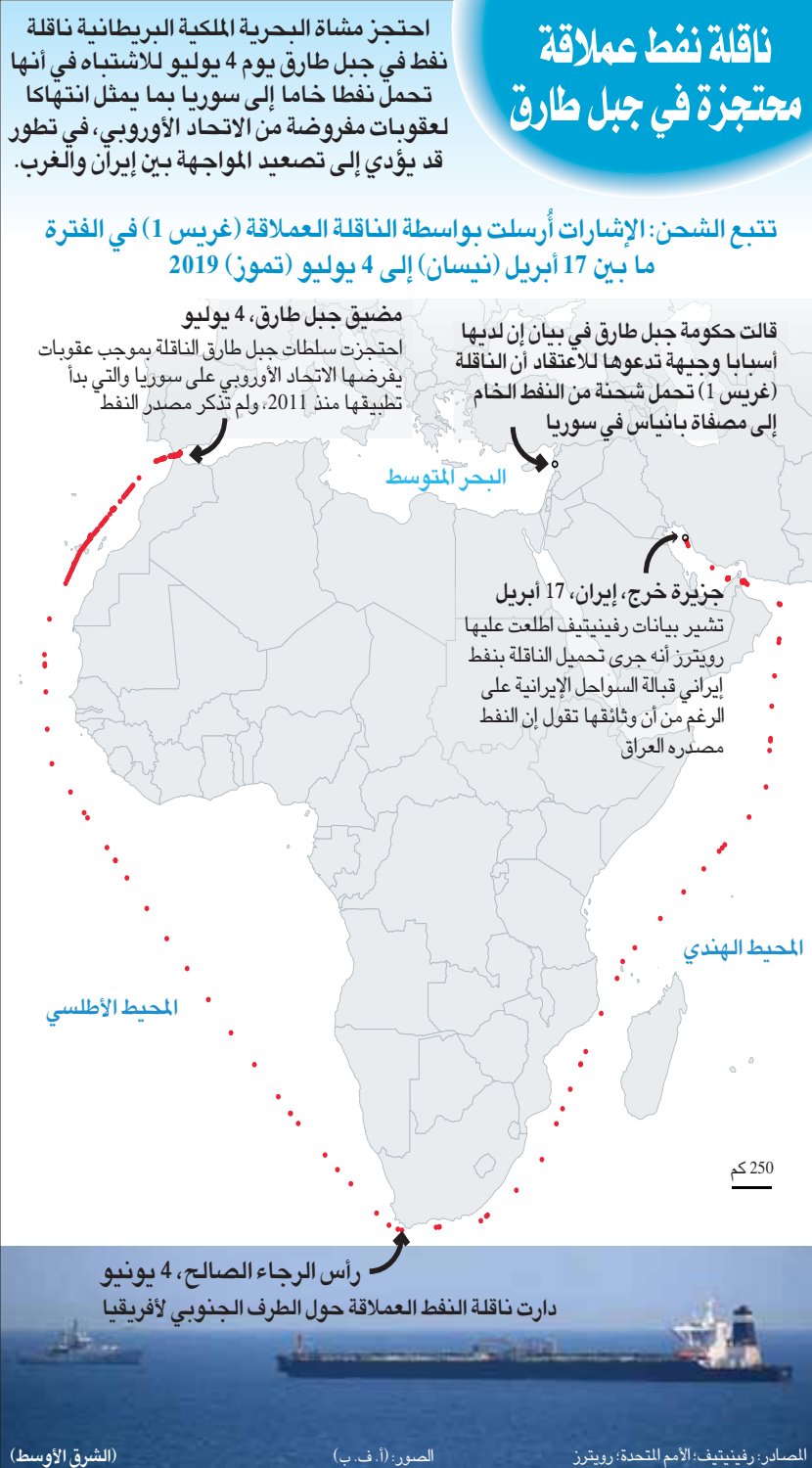
على حكومة هاني الملقى السابقة، في العام 2016، وضرورة الالتزام بعدم مخالفة الشريط الجغرافي في الاتفاق، الذي يلزم أي جانب بفسخ الاتفاق بدفع غرامة مالية تقدر بمليار دينار أردني (مليار و400 مليون دولار أميركي).

في الأثناء، نقلت مصادر نيابية عن وزيرة الطاقة الأردنية هالة زواتي، غضبها من تسريب بنود الاتفاقية، في مؤتمر صحافي دعا إليه نقيب المحامين الأسبق النائب صالح العروطي المحسوب على كتلة الإصلاح النيابية، والتي تشكل مخالفة لسرية الاتفاقية، فيما لم يات المؤتمر الصحافي على ذكر تفاصيل وأفية عن الاتفاقية المبرمة، وسوجها لاتخاذ موقف سياسي ضدها.

وأكدت مصادر سياسية مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، أن القرار الأردني بإبرام الاتفاقية جاء نتيجة ضغوط أميركية قادتها السفيرة السابقة لواشنطن في عمان السيد ويلز، وأسفرت عن صيغة لإبرام الاتفاق بعيداً عن تقديمه على شكل قانون لإقراره من مجلس النواب،

إسبانيا كشفت عن طلب أميركي وراء العملية والخارجية الإيرانية استدعت السفير البريطاني للتحذير من أمر «مدمر» قد يزيد التوتر في الخليج

البحرية البريطانية تحتجز ناقلة نفط إيرانية في جبل طارق



موجودات يملكها المصرف المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي. وعانت المناطق السورية الخاضعة لسيطرة الحكومة من نقص حاد في الوقود في وقت سابق من هذا العام نتيجة لما وصفه الأسد بـ«الحصار الاقتصادي»، وفي شهر مايو، تسلمت سوريا أول إمدادات نفطية أجنبية منذ ستة أشهر، مع وصول شحنتين؛ إحداهما من إيران، وفقاً لما قاله مصدر مطلع على الأمر في ذلك الوقت.

وتشتمل العقوبات 227 مسؤولاً سورياً من بينهم وزراء في الحكومة بسبب دورهم في «القمع العنيف» للمدنيين، وتفيد بيانات شركة «تاتكر تركيز» بأن إيران استأنفت خلال الشهرين الماضيين صادراتها النفطية إلى سوريا، وسلمت نحو 100 ألف برميل من النفط الخام يومياً إلى سوريا.

وفي أبريل الماضي، كشفت مصادر إيرانية عن عودة ناقلة نفط إيرانية تدعى «تور 2» إلى الخليج، بعدما كانت جانحة في ميناء اللاذقية، بعد تلقيها أضراراً على أثر عاصفة منذ يناير (كانون الثاني) 2019. وكانت الناقلة حملت شحنة نفط من ميناء خارك، شهر ديسمبر (كانون الأول)، وتوجهت إلى بانياش مروراً بالسويس، عقب احتفائها من أنظمة الرادار.

وفي أبريل الماضي أيضاً، وجهت إيران اتهامات إلى مصر بمنع مرور ناقلاتها النفطية عبر قناة السويس إلى سوريا، ولكن مصر ردت على إيران واتهامات سورية مماثلة بالنفي. وأفادت مصادر إيرانية حينذاك بأن مصر احتجزت نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ناقلة نفط إيرانية ومسجلة في روسيا، تدعى sea shark في ميناء رأس بناس قبالة البحر الأحمر، وكان يُشحن باستمرار مليون برميل من النفط الخام الإيراني إلى مصفاة بانياش.

العقوبات التي طبقها «مدمر» قد يزيد التوتر في الخليج. ورحبت بريطانيا على لسان المتحدث باسم الخارجية بهذا التصرف الحازم من جانب سلطات جبل طارق، والعمل على تطبيق نظام العقوبات الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على سوريا، قبل أن تؤكد استدعاء سفيرها في طهران.

وفي حال تأكيد ذلك، فإنه يأتي في وقت حساس، نظراً لأن الاتحاد الأوروبي يدرس كيفية الرد على إعلان إيران عزمها على مواصلة مسار خفض تعهدات الاتفاق النووي عبر رفع نسبة نفاذ اليورانيوم، بعدما تخطى سقف مخزوناتا في وقت سابق من هذا الأسبوع.

وهذه العملية قد تكون أول اعتراض من نوعه بموجب عقوبات يفرضها الاتحاد الأوروبي على سوريا. وإذا تأكد أنها كانت تحاول تسليم هذه الشحنة إلى سوريا فقد يمثل هذا انتهاكاً أيضاً للعقوبات الأميركية على صادرات النفط الإيرانية. وشددت على أن سفيرها سيؤكد دعم بريطانيا لاحتجاز جبل طارق للناقلة المتورطة في نقل نفط إلى سوريا، في انتهاك لعقوبات الاتحاد الأوروبي.

أما حكومة جبل طارق، فقد أشارت في بيان رسمي إلى أسباب وجيهة بحوزتها حول توجه الناقلة «جريس 1» التي تحمل شحنة من النفط الخام إلى مصفاة بانياش في سوريا. وقال رئيس وزراء جبل طارق فابيان بيكاردو: «تلك المصفاة مملوكة للاتحاد خاضع لعقوبات يفرضها الاتحاد الأوروبي على سوريا». وأضاف: «بموافقة مني، سعت هيئة الميناء وسلطات إنفاذ القانون لإشراك مشاة البحرية الملكية في تنفيذ هذه العملية»، لافتاً إلى أنه بعث رسالة «صباح اليوم» إلى رئيسي المفوضية الأوروبية والمجلس الأوروبي توضح تفاصيل

أواخر 2018. ونشرت حكومة جبل طارق، أول من أمس، لوائح تتيح تطبيق العقوبات على السفينة وشحناتها وفقاً لـ «رويترز».

وكانت ناقلة النفط «جريس 1» واحدة من أربع ناقلات تشارك في شحن زيت الوقود الإيراني إلى سنغافورة والصين، في انتهاك للعقوبات الأميركية، وفي ديسمبر (كانون الأول)، جرى توثيق أنه جرى تحميل «جريس 1» بزيت الوقود في العراق رغم أن الميناء العراقي لم يسجل توقفها به، وكانت أنظمة التتبع بها مغلفة، وعاودت الناقلة الظهور بالقرب من ميناء بندر عسلوية الإيراني، وهي محملة بالكامل، بحسب «رويترز».

وتفاقم التوتر بين الولايات المتحدة وإيران بعد تشديد العقوبات النفطية ضمن خطة أميركية تهدف إلى وقف جميع صادرات إيران النفطية منذ بداية مايو (أيار) الماضي.

وكشفت صحيفة «وكالة الصحافة الفرنسية» عن الشحنة «الويد ليست» بأن ناقلة النفط ترفع علم بنما، وتقل نفطاً إيرانياً، وذلك قبل أن تستدعي الخارجية الإيرانية السفير البريطاني في طهران للتغديب بـ«الاعتراض غير القانوني لناقلة نفط إيرانية».

وتظهر بيانات الشحنة أن سعة الناقلة تبلغ 300 ألف طن، وتشملها شركة «إي شيبس ماندجمنت» التي تتخذ من سنغافورة مقراً لها.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي في بيان رسمي: «إثر الاعتراض غير القانوني لناقلة نفط إيرانية في مضيق جبل طارق من جانب القوة البحرية التابعة لبريطانيا، تم استدعاء سفير هذا البلد إلى وزارة الخارجية».

وقال موسوي إن طهران لن تقبل الاحتجاز «غير القانوني» لناقلة النفط، وقال إن احتجاز

لندن، عادل السالبي

احتجزت البحرية البريطانية، بطلب من الولايات المتحدة، أمس، الناقلة العملاقة «جريس 1» الإيرانية قبالة جبل طارق في مياه البحر المتوسط للاشتباه في أنها تحمل نفطاً خاماً إلى سوريا، وردت لندن على استدعاء سفيرها في طهران، بتأكيد دعمها لعملية الاحتجاز لانتهاك عقوبات أوروبية على سوريا، لكن إيران استدعت السفير البريطاني لديها، وحذرت من أمر «مدمر»، قد يزيد التوتر في الخليج.

وأوقفت الناقلة «غريس» التي يبلغ طولها 330 متراً، بينما كانت على بعد أربعة كيلومترات جنوب جبل طارق في مياه تعتبر بريطانية، وتم الصعود إلى الناقلة عندما تناطت في منطقة مخصصة لوكالات الشحن لنقل البضائع إلى سفن عادية، بحسب «وكالة الصحافة الفرنسية».

وأفادت وسائل إعلام بريطانية بأن مجموعة من 42 من قوات المشاة والقوات الخاصة التابعة للبحرية البريطانية تلقت طلباً من الحكومة المحلية لإيقاف ناقلة النفط الإيرانية.

وكشفت بيانات «ريفينيتيف» (أيكون) لتتبع مسارات السفن أن الناقلة شحنت نفطاً إيرانياً في 17 أبريل (نيسان) ووزعت عبر موقعها خريطة تظهر أن السفينة قطعت طريقاً أطول مروراً بالطرف الجنوبي لأفريقيا والبحر حول رأس الرجاء الصالح في جنوب أفريقيا لتفادي العبور من قناة السويس بمصر، وفي بيانات منفصلة أظهر موقع «مارين ترافيك» حركة بارجة بريطانية امتدت لساعات حول ناقلة النفط الإيرانية قبل سواحل جبل طارق. وبحسب نشرة «الويد ليست» المتخصصة في النقل البحري، فإن الناقلة التي شحنت في 1997 هي أول ناقلة محملة بالنفط الإيراني تتوجه إلى أوروبا منذ

باريس: آلية تجارة أوروبية مع إيران تقترب من أول صفقة في غضون أيام

طهران تلوح بـ«المقاومة الفعالة» ضد تحذيرات ترمب

مع إيران، أول معاملة محدودة في الأيام المقبلة. و«إنستكس» التي أنشأتها فرنسا وبريطانيا والمانيا هي الية مقيضة تهدف إلى تفادي التحوييلات المالية المباشرة.

وأفادت «رويترز» عن لو مير، خلال اجتماع في بولندا: «نريد أن تدخل إنستكس حيز النفاذ في غضون أيام قليلة، ونأمل في أن يكون بمقدورنا تشغيلها خلال أيام... أمل أن يتم استكمال أول معاملة في غضون أيام قليلة».

وأضاف: «أول معاملة ستكون محدودة، لكن هذه نقطة بداية، ونتوقع أن تكون إنستكس أداة فعالة».

المسموح به. وتنتوي إيران زيادة تصليب اليورانيوم، الأحد، إلى أي مستويات تحتاجها فوق الحد الأقصى المنصوص عليه في الاتفاق.

وحدث الاتفاق الأوروبي إيران على الالتزام ببنود الاتفاق، لكن طهران تقول إن التزامها به سيراتج تدريجياً إلى أن تضمن بريطانيا وفرنسا وألمانيا أن يعود عليها بنفع مادي، وهو كان الحافز الرئيسي الذي دفعها إلى ذلك، قال وزير المالية الفرنسي برونو لو مير، أمس، إنه يأمل في أن تستكمل الية تجارية خاصة، جرى إنشاؤها

إيران تخصيب اليورانيوم إلى مستوى نفاذ 3,67 في المائة، أي أقل بكثير من نسبة الـ20 في المائة، التي كانت تصل إليها قبل الاتفاق، ونسبة الـ90 في المائة تقريباً التي تتيح صنع سلاح نووي.

وقالت طهران، في مايو، إنها ستقلص التزامها بالاتفاق النووي رداً على العقوبات الأميركية، التي تستهدف على وجه خاص المصدر الرئيسي للعائدات بالعملية الأجنبية، متمثلاً في صادرات النفط الخام. وفي أول انتهاك رئيسي للاتفاق، أعلنت طهران الاثنين أن مخزونها من اليورانيوم منخفض التخصيب تجاوز الحد

وقالت طهران إن طائرة الاستطلاع المسيرة أسقطها صاروخ سطح-جو مطلي الصنع في المجال الجوي الإيراني، بينما قالت واشنطن إنها كانت في المجال الجوي الدولي.

وتتصاعد التوترات مع تفاقم الأزمة الاقتصادية في إيران منذ انسحب الرئيس ترمب العام الماضي من الاتفاق النووي.

وفي مايو (أيار)، أمرت واشنطن جميع الدول بالتوقف عن شراء النفط الإيراني، وإلا واجهت عقوبات. كما أرسلت قوات إضافية إلى المنطقة لمواجهة ما تصفه بالتهديدات الإيرانية. وبموجب الاتفاق، يمكن

النظر في إجراء محادثات مع أميركا، لكن ذلك في حالة رفع ترمب العقوبات وموافقة المرشد على إجراء مثل هذه المحادثات.

وقال علوي: «كان الأميركيون مرعوبين من قوة إيران العسكرية. هذا هو السبب في قراراتهم إلغاء قرار مهاجمة إيران».

وكان علوي يعلق على قول ترمب، الشهر الماضي، إنه تراجع عن توجيه ضربة عسكرية رداً على إسقاط إيران طائرة أميركية مسيرة فوق مضيق هرمز يوم 20 يونيو (حزيران) لأن الضربة قد تقتل 150 شخصاً، وأشار إلى أن الباب مفتوح أمام إجراء محادثات مع طهران.

فهي يمكن أن ترد لتلدغكم، كما لم يلدغ أي شخص من قبل».

في الأثناء، رهن وزير الاستخبارات الإيراني محمود علوي إجراء محادثات بين طهران وواشنطن مستقلاً برفع العقوبات الأميركية وموافقة المرشد على خامنئي.

وكان شرط رفع العقوبات ورد سابقاً على لسان الرئيس الإيراني حسن روحاني، ووزير الخارجية محمد جواد ظريف، على الرغم من رفض إیراني تجديد المفاوضات حول الاتفاق النووي وبرنامج تطوير الصواريخ الباليستية.

وقال علوي، في وقت متأخر الأربعاء: «يمكن أن تعيد إيران

«المقاومة الفعالة» هي الترياق. وأضاف: «أحدث ترمب بانسحابه من الاتفاق النووي جرماً في طريق الدبلوماسية»، وذلك في رد على إنذار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بعدما أعلنت طهران أول من أمس عزمها على تنفيذ الجريمة الثانية من خطتها لخفض تعهداتها النووية.

وأضاف خسروي: «إيران مصممة على المضي قدماً في خطة مواصلة تقليص التزاماتها النووية، التي ينص عليها الاتفاق» بحسب «رويترز».

ووجه ترمب إنذاراً إلى نظيره الإيراني حسن روحاني، أول من أمس، قائلاً: «انتبهوا للتهديدات،

لندن، «الشرق الأوسط»

غداة تحذير الرئيس الأميركي لإيران من مواصلة التهديد، قال المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني كيوان خسروي، «الفعالة» هي الترياق في مواجهة «التهديدات» الأميركية. فيما قال وزير الاستخبارات الإيراني محمود علوي إن إجراء محادثات بين طهران وواشنطن مرهون برفع العقوبات الأميركية وموافقة المرشد على خامنئي.

وأفادت وكالات رسمية، أمس، عن المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي كيوان خسروي، إن

الديمقراطيون يواصلون مواجهة إمكانية استخدام ترمب قوانين تجيز ضربة لإيران

تكون التحذيرات من أن طهران قد وقعت في الفخ الذي نصبته لها إدارة ترمب حقيقية، عبر جرحها نحو التصعيد.

فقد تصاعدت وتيرة ابتعاد الأطراف الموقعة على الاتفاق النووي عنها، وأعلن الأوروبيون تجسيد تفعيل الية المتبادل المالية والتجارية معها، قبل حل الأزمة التي خلقتها طهران واعتبر الرد أنه أبقى الباب مفتوحاً أمام احتمال أن تستخدم إدارة ترمب تلك القوانين للقيام مستقبلاً بعمل عسكري ضد إيران.

لكن الأمر يبقى مرهوناً بالتوقيت الذي سيختاره الرئيس الذي يمكنه بصفته القائد العام للقوات المسلحة، والمكلف دستورياً بحماية الولايات المتحدة ومصالحها، الإعلان عن الحرب. فالسلطة القانونية المتاحة للرئيس لا تلزمه بالعودة إلى الكونغرس، ولم يقم الكونغرس ووزارة العدل بأي جهود لحد منها.

لا أحد يتوقع الآن تطورا سريعا للمواجهة بين الولايات المتحدة وإيران، فسياسة اللعب على حافة الهاوية لا تبدو نتاجها مضمونة لتحقيق ما يصبو إليه النظام الإيراني. وقد

قابلة للتطبيق.

ورد مكتب الشؤون التشريعية في وزارة الخارجية بأن «الإدارة لم تحق حق السيادة بتحديد أي من القوانين سيتم استخدامها، للدفاع عن القوات الأميركية أو القوات الحليفة التي تشارك في عمليات مكافحة الإرهاب لإقامة عراق ديمقراطي مستقر».

واعتبر الرد أنه أبقى الباب مفتوحاً أمام احتمال أن تستخدم إدارة ترمب تلك القوانين للقيام مستقبلاً بعمل عسكري ضد إيران.

لكن الأمر يبقى مرهوناً بالتوقيت الذي سيختاره الرئيس الذي يمكنه بصفته القائد العام للقوات المسلحة، والمكلف دستورياً بحماية الولايات المتحدة ومصالحها، الإعلان عن الحرب. فالسلطة القانونية المتاحة للرئيس لا تلزمه بالعودة إلى الكونغرس، ولم يقم الكونغرس ووزارة العدل بأي جهود لحد منها.

لا أحد يتوقع الآن تطورا سريعا للمواجهة بين الولايات المتحدة وإيران، فسياسة اللعب على حافة الهاوية لا تبدو نتاجها مضمونة لتحقيق ما يصبو إليه النظام الإيراني. وقد



يمكن اعتمادها كسبب للقيام بعمل عسكري. وأعلنت المتحدثة باسم البنتاغون ربيكا ريبارش في بيان واضح أن الوزارة لا تعتقد أن قانون عام 2001 يمكن استخدامه لإبوت نغل من وزارة الخارجية إضاح ما إذا كان هذا القانون

يحاول التركيز على أن إدارة ترمب تسعى لاستخدام قانون عام 2001 الذي وضع للرد على هجمات «القاعدة».

ولا ينكر البنتاغون الصلات بين «القاعدة» وإيران، التي أثارها مومبيو سرا وعلناً، إلا أن البعض يعتبرها محدودة ولا

وعلى الرغم من إلغاء ترمب للضربة رداً على إسقاط الطائرة، فإن الاتهامات لا تزال توجه لإدارته بأنها تستمر في وضع الأسس القانونية للضربة.

وتنفي أوساط وزارة الدفاع مزاعم الحزب الديمقراطي الذي

ووجهت انتقادات مباشرة لوزير الخارجية مايك بومبيو، وكذلك لمسؤول ملف إيران برايان هوك في جلسات استماع سريّة وعلمية في الكونغرس حول التشريعات القانونية لضرب إيران، في ظل تأكيدتها أن أي عمل سيكون منسجماً ومتوافقاً مع الدستور الأميركي.

والحديث هنا يدور على احتمال استخدام القانون الذي صدر عام 2001 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) ضد تنظيم القاعدة، ومحاولة ربط إيران به، في ظل تأكيدات ترمب بأن الحرب لن تكون طويلة ولن يتم نشر قوات برية أميركية. وتصاصعت المخاوف من احتمال اندلاع مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة وإيران، بعد قيام إدارة ترمب بالاستنفار، إثر ورود معلومات استخباراتية تفيد بأن إيران أو وكلاهما يخططون ويستعدون لتنفيذ هجمات ضد المصالح الأميركية في المنطقة.

كما حذرت واشنطن طهران والمسؤولية عن الهجمات على ناقلات النفط قرب مضيق هرمز، وإسقاطها الطائرة الأميركية المسيرة في الأجواء الدولية، بحسب تأكيدات واشنطن.

واشنطن، إيلي يوسف

لا تزال التصريحات الصادرة عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن إيران تثير الجدل داخلياً بشأن سياسات إدارته وخطتها، للتصدي لتهديدات طهران واستنزافها لوقت تأثير العقوبات الأميركية عليها، بعدما وضعت النظام في حالة حرجة.

وفشل مجلس الشيوخ الأميركي الأسبوع الماضي في الحصول على غالبية 60 صوتاً على قرار لتعديل قانون يفرض على ترمب الحصول على موافقة الكونغرس قبل بدء أي تدخل عسكري. ورغم أن القرار قد حاز على الأثرية، لكنه لم ينجح في كسر الفيتو الرئاسي.

وبحسب السائد في الولايات المتحدة، يلجأ الحزب المعارض إلى عرقلة قرارات وسياسات الرئيس، ويعمل على استمالة أصوات من حزبه، كما يجري الآن من قبل الحزب الديمقراطي. ويواصل الحزب مدعوماً بعدد من أعضاء الحزب الجمهوري، إثارة المخاوف من أن إدارة ترمب تفكر في القيام بعمل عسكري ضد إيران، وتلجأ إلى استخدام كل السلطات القانونية لتبرير الهجوم.

غريفيت يختتم جولته المكوكية بقاء قيادات الحوثيين في مسقط

مسقط، «الشرق الأوسط»

اختتم المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيت، جولته المكوكية في عدد من العواصم، ببقاء قيادات حوثية في العاصمة العمانية مسقط، وذلك في سياق سعيه لإنقاذ مهمته في اليمن من الفشل. وكان غريفيت عاد لمواصلة مساعي المتوقعة بعد انتقاد الحكومة الشرعية لأدائه واتهامه بعدم النزاهة، إثر مباركته لانسحاب الحوثيين الأحياء والصوري من موانئ الحديدة، بما يتعارض مع روح وجوه اتفاق السويد. وأعلن المبعوث الدولي بعد لقائه في الرياض نائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر، ونائب وزير

الخارجية محمد الحضرمي، أنه سيقيم بجولة تشمل روسيا والإمارات العربية وسلطنة عمان. ولم يصدر أي بيان أممي عن نتائج هذه الزيارات المكوكية لغريفيت، باستثناء الإحاطات البروتوكولية عن هذه اللقاءات، التي يطمح المبعوث أن تشكل دافعاً جديداً لإنجاح مهمته ومساعي السلام في اليمن. وفيما أكدت الجماعة الحوثية أن غريفيت التقى المتحدث باسمها وزير الخارجية الجماعية الفعلي محمد عبد السلام فليته، مع القياديين الآخرين عبد الملك العجيري وأحمد الشامي، زعمت أن وفدها طالب المبعوث الأممي بالبدء في مسار الحل السياسي الشامل،



مارتن غريفيت (أب)

إشارة إلى القرار 75 بشأن تنظيم عملية استيراد الوقود وتجفيف موارد الميليشيات الحوثية من النفط الإيراني المهرب عبر موانئ الحديدة. وذكرت المصادر الحوثية

الأممي إلى اليمن عن أي ترتيبات جديدة، كما لم يشتر إن كان سيقوم بزيارة جديدة إلى صنعاء لزعيم الجماعة الحوثية، في محاولة للضغط من أجل تسوية وضع القوات الأمنية التي تدير موانئ الحديدة، فضلاً عن الجوانب الإدارية. وفي حين توقفت لقاءات ممثلي الحكومة الشرعية في لجنة إعادة تنسيق الانتشار مع كبير المراقبين الدوليين مايكل لوليسغارد منذ أكثر من شهرين، تزعم الجماعة أنها انسحبت أحادياً من موانئ الحديدة، وهو ما يرفضه الجانب الحكومي، الذي شدد على أهمية التحقق التام من عملية الانسحاب وتسليم الموانئ لقوات الأمن الشرعية، وليس لتعاصر الجماعة المالية لإيران.

ترانماً مع تطورات حملة أمنية ملاحقة مطلوبين قضائياً في المدينة هجوم بصاروخ باليستي على منزل محافظ مأرب

عدن - مأرب، «الشرق الأوسط»

تم إلقاء القبض على خمسة من المطلوبين أثناء محاولتهم الفرار من المدينة. وكان مصدر في اللجنة الأمنية بمحافظة مأرب أفاد بأن النيابة العامة أصدرت أوامر للشرطة للحفاظ بالإحضار القهري لكل من حسين صالح الباروت الأمير، وناجي صالح الباروت الأمير، وسعيد حمد الباروت الأمير، وآخرين. وأوضح المصدر أن «المتهمين كانوا يقومون بأعمال تخريبية وإفلات الأمن والسكينة العامة والتقطعات والقتل للمواطنين وأخرها الاعتداء الأثني الماضي على عناصر إحدى دوريات المراقبة الأمنية في جانب الطريق في منطقة مفرق السد ما أسفر عن مقتل جنديين وإصابة آخرين». وكشف المصدر في تصريح رسمي عن أن «الحملة الأمنية طوقت المنطقة، ومن ثم تدخلت الوساطات لتسليم المطلوبين أنفسهم، لتفاجأ الحملة صباح الأربعاء بقيام المطلوبين والعناصر التابعة لهم بتفجير الموقوف وإطلاق النار من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والاستشباك مع أفراد الحملة، ما أسفر عن مقتل نائب مدير شرطة مدينة مأرب المقدم مجاهد مبخوت الشريف وإصابة 3 آخرين». وأكد المصدر أن «الحملة احتوت الموقوف وتستكمل حالياً ملاحقة العناصر المطلوبة، والمسلحين التابعين لهم الذين يستغلون حرص رجال الأمن على سلامة المدنيين الذين يتعثر بهم الخارجيون على القانون». وقال إن «الحملة الأمنية تستمر لتحقيق الأمن والقبض على المطلوبين، ولن تتهاون مع كل من تسول له نفسه المساس بالأمن والاستقرار وإفلات التسيير العامة».

أقدمت الميليشيات الحوثية الموالية لإيران على استهداف منزل محافظ مأرب سلطان العرادة، أمس، بصاروخ باليستي، وفق ما أفادت به مصادر أمنية رسمية، بالترزامن مع انتهاء حملة أمنية لأحقت مطلوبين قضائياً يعتقد أنهم على صلة بخلايا الميليشيات الحوثية في المحافظة. ونقلت وكالة «سبأ» عن مصدر

وذكرت المصادر اليمنية الرسمية أن الصاروخ الحوثي استهدف منزل المحافظ وسط حي مكتظ بالسكان في منطقة كرى بمدينة الوادي، وهو ما تسبب في أضرار مادية بالغة ولم يسفر عن خسائر بشرية. وأطلقت وكالة «سبأ» عن مصدر أممي حكومي قوله إن «هذا الاستهداف يأتي في إطار مواصلة الميليشيات الحوثية استهداف المدنيين الأمنيين في محافظة مأرب بالصواريخ الباليستية والمخزونات الأخرى والتي أراح ضحيتها العشرات من المدنيين الأمنيين بينهم أطفال ونساء». وأشار المصدر إلى أن «أغلب الصواريخ والمخزونات التي اطلقتها الميليشيات الحوثية على محافظة مأرب تصدت لها منظومة الدفاع الجوي التابعة للحلف الداعم للشرعية». وندد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك بالهجوم الحوثي الإرهابي، خلال اتصاله، أمس، بالمحافظ العرادة، ووصف ما جرى بأنه «تكامل لادوار بين الميليشيات الحوثية والعناصر التخريبية». وأضاف في تصريح رسمي أن «الحملة الأمنية طوقت المنطقة، ومن ثم تدخلت الوساطات لتسليم المطلوبين أنفسهم، لتفاجأ الحملة صباح الأربعاء بقيام المطلوبين والعناصر التابعة لهم بتفجير الموقوف وإطلاق النار من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والاستشباك مع أفراد الحملة، ما أسفر عن مقتل نائب مدير شرطة مدينة مأرب المقدم مجاهد مبخوت الشريف وإصابة 3 آخرين». وأكد المصدر أن «الحملة احتوت الموقوف وتستكمل حالياً ملاحقة العناصر المطلوبة، والمسلحين التابعين لهم الذين يستغلون حرص رجال الأمن على سلامة المدنيين الذين يتعثر بهم الخارجيون على القانون». وقال إن «الحملة الأمنية تستمر لتحقيق الأمن والقبض على المطلوبين، ولن تتهاون مع كل من تسول له نفسه المساس بالأمن والاستقرار وإفلات التسيير العامة».

هذه المراكز الطائفية جعلها فقاصات لتفريخ المقاتلين، وتوزيع أحرمة ناسفة وقتال موقوتة.

وكان قادة العام ستكون مميزة الماضية كنفوا تحركاتهم لتدشين المراكز الصيفية في صنعاء ومناطق مختلفة من المحافظات الخاضعة لهم، وسط انبعاث عن تخصيصهم ميزانية ضخمة للإفلاق على هذه المراكز ودفع مبالغ مالية للخلفاء المعتمدين ومبالغ أخرى للطلبة الملتحقين بالمراكز وسلات غذائية لأهاليهم.

وجعلت الجماعة الحوثية من جامع الصالح في صنعاء وهو أكبر المساجد في اليمن والذي حولت اسمه إلى جامع الشعب، واحداً من أكبر المراكز الصيفية لاستقطاب الطلبة وصغار السن، وأطلقت عليه وصف «المركز النموذجي» من حيث التنظيم والترتيب ونظام الإقامة للطلبة.

وكانت الميليشيات الحوثية غيرت اسم الجامع إلى جامع الشعب، وغيرت اسم جمعية الصالح للتحفيظ إلى جمعية الشعب قبل أن تضع يدها على كل أصولها وحساباتها واستثماراتها في البنوك والمصارف، وهي بحسب مراقبين تقدر بمليارات الريالات، ومن ثم قيامها بتعيين القيادي الحوثي عبد الله الكبسي رئيساً للجمعية ورئيساً للهيئة العامة للمسجد ومرافقه.

وبحسب مصادر في حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء، تمكن القيادي الحوثي من تحويل جامع صالح وجمعته إلى أداة للميليشيات وخدمة أجندتها في الاستقطاب الطائفي عبر تجديد المسجد إلى مقر يضم أكثر من 500 من طلبة المدارس في صنعاء لتلقي محاضرات زعيم الجماعة وحفظ المآزم الخمينية.

في مختلف الجوانب العلمية والثقافية والرياضية». وأوردت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أن مراكز هذا العام ستكون مميزة لجهة أنها ستقدم فهداً جديداً للإسلام والقرآن، وفق زعمها، في إشارة إلى أنها ستعتمد التفسيرات الطائفية للجماعة وما جاء في مآزم مؤسسها حسين الحوثي.

وفي أول تعليق للحكومة اليمنية الشرعية على الاستهداف الحوثي الممنهج لطلبة المدارس في المناطق الخاضعة له، حذر وكيل وزارة الإعلام عبد الباسط القاعدي من خطر هذه الخيميات داعياً الأهالي إلى حماية أبنائهم من الخطر الطائفي الذي يستهدفهم من خلال المراكز الحوثية. وخاطب المتحدث باسم الجماعة الحوثية محمد عبد السلام فليته السكان في صنعاء عبر «تويتر» من أجل الاستجابة لخطاب زعيمه الحوثي إالحاق أبنائهم بهذه الدورات الطائفية التي تقام في المراكز الصيفية، زاعماً أنها تقدم جرعة ثقافية لتحسين النشء من السموم التخريبية، وتبني جيلاً يتحمل المسؤولية على أكمل وجه».

وفي حين كشف المتحدث الحوثي عن أن جماعته أعدت هذا العام 2600 مركز صيفي للطلبة والطالبات، زعم أنه التحق بها حتى الآن الآلاف منهم، وسط إصرار جماعته على تحويل هذه المراكز إلى «فقاصات» لتفريخ أنصار جدد للجماعة ومجندين في جهات القتال. وزعمت وسائل إعلام حوثية أن «المراكز والخيميات الصيفية أصبحت تقليداً سنوياً لاستثمار فترة الإجازة الصيفية بأنشطة وبرامج علمية وتربوية وثقافية، لاكتشاف المواهب وتنمية وتطوير قدرات المتحقيقين بها

عن: علي ربيع

أطلقت الميليشيات الحوثية في صنعاء وكل المناطق الخاضعة للجماعة مئات المراكز الصيفية لاستقطاب طلبة المدارس، وسط تشديد من زعيم الجماعة على ضرورة جعل الدورات الطائفية لجماعته هي البديل لنظام التعليم العام القائم في اليمن، واصفاً إياه بأنه «نوع من الاستعمار».

وبينما حذر مسؤولون يمنيون من خطر المراكز الحوثية الطائفية التي تهدف إلى تفريخ المزيد من العناصر الطائفية والمجندين الحوثيين، دعا الناشطون اليمنيون سكان صنعاء إلى الحفاظ على أبنائهم من الخطر الحوثي الداهم الذي يستقطب أبناءهم إلى جهات الموت ويحرمهم من حقهم في التعليم العلمي السليم.

وخصص زعيم الجماعة الحوثية خطاباً موجهاً للقائمين على المراكز الحوثية في صنعاء، مشدداً على أهمية الدعم المادي لهذه المراكز وقيام معلمي الجماعة بتقديم الدورات الطائفية التي تستند إلى المآزم الخمينية التي استوردتها شقيقه من الحوزات الإيرانية إلى جانب محاضراته الطائفية والتعبوية.

ودعا الحوثي في خطابه الذي بثته قناة «المسيرة» إلى الاهتمام بالدورات الصيفية زاعماً أنها ستسهم في خلق جيل جديد، مشدداً على ضرورة التخلص من المناهج العامة والقديمة وزعمه سنؤدي إلى تحرير الطلبة والصغار مما وصفه بـ«ثقافة التدين». وأمر الحوثي قادة جماعته بالتشديد على أولياء أمور الطلبة في صنعاء وبقية المناطق الخاضعة

اتهامات لقاداتهم بتشكيل عصابات للسطو وتوفير الحماية لها

الانقلابيون يعرزون مجهودهم الحربي بنهب السيارات



سيارات في طابور للتزود بالوقود في صنعاء (رويترز)

يعمل في بيع وشراء السيارات يعمل في بيع وشراء السيارات أكثر السيارات المنهوبة هي سيارات الدفع الرباعي خصوصاً «الجنبة» و«الثاص» و«الهيولكس» و«البرادو»، فهذه السيارات تناسب طبيعة تضاريس اليمن المتنوعة بحسب قوله. ويضيف: «تأتي إلينا سيارات كثيرة لا توجد لها أوراق ملكية. يحضرها مسلحون يريدون بيعها ويعرضونها علينا بنصف ثمنها، لكننا نرفض حتى لا ندخل في مشاكل مع ملاكها الحقيقيين». وفي وقت تحتجز الميليشيات سيارات المواطنين وترغمهم على دفع جمارك مرة أخرى، يجوب شوارع المدن أفراد من السلاطة الحوثية بسيارات فارغة وغير مجهزة ولا تحمل أرقاماً. ويقول أبو عيسى: «يضع أفراد تابعون للميليشيات شعار الصرخة بدل الأرقام ويقومون بالنجوال هم وأبنائهم من دون أن يعترضهم أحد، بل إن أغلب السيارات يتم نهبها ولا يملكون أوراقاً تثبت ملكيتهم لها سوى أوراق عليها توقيع المشرف للمنطقة التي هم فيها».

ويقول صاحب عربة نقل السيارات باسم الترقيم، رغم أنهم دفعوا جمارك في المنفذ الذي دخلوا منه، ومن ثم يرفضون عليهم جمارك مضاعفة وإتاوات تخليص الجمر والترقيم والمعاملات والفحص والتسويات والترسيم بهدف جمع أكبر قدر من الأموال لدعم الجهاد الحربي». وأخيراً تحت مبرر ضبط إيقاع الحركة المرورية، كتفت الميليشيات الحوثية حملاتها في شوارع صنعاء وعواصم المحافظات والمدن والبلدات والقرى، كما لم يشتر إن كان سيقوم بزيارة جديدة إلى صنعاء لزعيم الجماعة الحوثية، في محاولة للضغط من أجل تسوية وضع القوات الأمنية التي تدير موانئ الحديدة، فضلاً عن الجوانب الإدارية. وفي حين توقفت لقاءات ممثلي الحكومة الشرعية في لجنة إعادة تنسيق الانتشار مع كبير المراقبين الدوليين مايكل لوليسغارد منذ أكثر من شهرين، تزعم الجماعة أنها انسحبت أحادياً من موانئ الحديدة، وهو ما يرفضه الجانب الحكومي، الذي شدد على أهمية التحقق التام من عملية الانسحاب وتسليم الموانئ لقوات الأمن الشرعية، وليس لتعاصر الجماعة المالية لإيران.

واي إضافة من قبل الضحايا لا تخرج غالباً عن اتهام أشخاص مسلحين وعلى سياراتهم لواصل الصرخة الخمينية». ويحكى أبو حسان الريمي أنه أوقف سيارته من نوع «برادو» أمام صالة أفراح وعندما عاد لم يجدها، رغم أنه أغلقها وأمنها بجهاز إنذار. ويروي صاحب معرض سيارات في حي شميلة أنه تم نهب سيارة له من قبل متنفذين تابعين للحوثي في المنطقة، ويقول: «كنت أمام خيارين، إما أن أعطيهم السيارة وإنما أن نتبادل إطلاق النار معهم. وفي هذه الحالة سيطلقون النار على كل السيارات في المعرض وستكون

ضد مجهول». ويؤكد المصدر الذي يعمل في إدارة البحث الجنائي الخاضعة للميليشيات أن «أغلب السيارات التي يملكها الحوثي وأتباعه نهبها من المواطنين وهي من دون أرقام، سواء القيادات العليا أو الوسطى أو الدنيا، فعلمة نقل السيارات المسروقة سهلة للغاية، فما عليك إلا رفع شعار الجماعة بصورة زعمية على السيارة ولن يعترضك أحد». ويتابع: «نعاني من وصول أي بلاغ أو قضية إلى البحث الجنائي من عدم توافر أي دليل يفيدنا بالوصول إلى أي مبالغ مالية من صاحب البلاغ الذي سرق سيارته وتقيدها

القيادي محمد علي الحوثي». وبحسب مصدر أممي آخر تحدثت إليه «الشرق الأوسط» في صنعاء، فإن هناك «مئات من حالات السرقة الحوثية بالإكراه ضد المواطنين، إذ لا يمر يوم إلا وتتم فيه سرقة ما بين سيارة إلى خمس سيارات، وأغلبها يسرق من أمام صالات الأعراس أو مجالس العزاء». ويقول المصدر إن «البلاغات من المواطنين لا تتوقف وأغلبها سرقات سيارات، وأقسام الشرطة لا تستطيع عمل شيء فكل ما يمكنه فعله هو أخذ البيانات وإبلاغ العمليات وأخذ مبالغ مالية من صاحب البلاغ الذي سرق سيارته وتقيدها

تحقيق إخباري

صنعاء، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر محلية وأمنية في مراكز مدن يمنية قابعة تحت سيطرة الميليشيات الحوثية، عن تصاعد عمليات نهب وسطو منظمة نفذها عصابات مسلحة للاستيلاء على السيارات بمختلف أنواعها.

ويشكو السكان من تواطؤ قيادات حوثية مع هذه العصابات التي تسطو على ممتلكات المواطنين وأراضيهم وسياراتهم، بل ووصل الأمر، بحسب الأهالي، إلى «توفير الحماية الكاملة للعصابات من قبل قيادات ومشرفين حوثيين».

وتقول المصادر إن ميليشيات الحوثي تكثف عمليات النهب لممتلكات المواطنين الذين يقطعون في المناطق التي تسيطر عليها عبر جماعات وعصابات مسلحة، أما في مناطق التماس مع مناطق سيطرة الشرعية فتشن عصابات الجماعة هجمات منسقة من وقت لآخر للاستيلاء على السيارات وتهريبها إلى مناطق سيطرة الميليشيات لإعادة ترقيمها وبيعها أو استعمالها المصلحة المحجوب الحربي. وقال لـ«الشرق الأوسط» مسؤول أممي في مناطق سيطرة الحوثيين، إن «هناك عصابات مسلحة تستخدمها جماعة الحوثي لإذلال المواطنين والشايخ الذين لا يوالونها وليسوا فاعلين في دعم الجهات بالمقاتلين أو بالمال، إذ تقوم العصابات

الأمم المتحدة تتحدث عن تواطؤ في «مجزرة» تاجوراء... وحكومة السراج تدرس إغلاق مراكز الإيواء

ليبيا: «الجيش الوطني» يعلن تدمير غرفة التحكم في الطائرات المسيرة بطرابلس

القاهرة: خالد محمود

أعلن الجيش الوطني، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، أنه «دمر مساء أول من أمس غرفة التحكم الرئيسية بالطائرات المسيحية المسيرة داخل قاعدة معتبقة الجوية»، لكنه لم يقدم أي تفاصيل إضافية بشأن حجم الأضرار البشرية، أو المادية تاجوراء شرق طرابلس، وعتق ساعات من جراء الضربة الجوية. وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المشير حفتر بـ«القرصان»، وقال في تصريحات لصحف محلية إن «حفتر ليس أكثر من قرصان... ونأمل أن تأتي فرصة لليبيا لإجراء انتخابات، وأن يحصل الناس على فرصة تمثيل ديمقراطي لحقوقهم».

وتسك الجيش الوطني الليبي أمس بنفيه القاطع لتواطؤه في تصف مركز إيوا المهاجرين غير شرعيين في ضاحية تاجوراء شرق طرابلس، بينما كشفت معلومات تلقها الأمم المتحدة النقاب عن قيام حراس ليبيين بإطلاق النار أمس على لاجئين ومهاجرين، كانوا يحاولون الهرب من الهجوم الجوي، الذي أظهرت إحصائيات جديدة قدمتها حكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج، تراجعاً كبيراً في عدد القتلى، مقارنة بما أعلنته أول من أمس.

استؤنفت فجر أمس حركة الملاحة في مطار معتبقة الدولي في طرابلس، بعدما توقفت لضع ساعات، وأكدت إدارة المطار أن إيقاف الملاحة الجوية بالمطار كان «نتيجة القصف الجوي».

وفيما نفى اللواء أحمد المسماي، الناطق باسم الجيش الوطني، في مؤتمر صحفي عقده مساء أول من أمس في بنغازي، مسؤولية الجيش عن القصف الذي استهدف مركز إيوا المهاجرين في تاجوراء، أورد تقرير للأمم المتحدة عن الأوضاع الإنسانية للمهاجرين أمس أن المركز تلقى ضربتين جويتين، إحداها

أصابت ساحة سيارات خالية، فيما أصابت الأخرى عبيراً كان يضم نحو 120 لاجئاً ومهاجراً، مبرزا أن حراساً «اطلقوا النار على بعض اللاجئين والمهاجرين أثناء محاولتهم الفرار بعد الهجوم الأول». وتزامن هذا التقرير مع قيام وفد من بعثة الأمم المتحدة بزيارة موقع الحادث للوقوف على مكان الواقعة وحجم الأضرار. وقال جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بتاجوراء إن زيارة الوفد الأممي تستهدف الإطلاع على الأوضاع الإنسانية للمهاجرين غير الشرعيين، والوقوف عن مكان واقعة القصف الجوي. في سياق ذلك، أعلن فتحي باش اغا،



وفد أممي يتفقد موقع مركز اللاجئين الذي تعرض للقصف جوي أول من أمس ببلدة تاجوراء (الشرق الأوسط)

وزير الداخلية بحكومة الوفاق المعترف بها دولياً، خلال اجتماعه أمس بطرابلس مع ماريا ريبيرو، المنسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في ليبيا، إن حكومته تدرس حالياً إغلاق مراكز الإيواء وإخلاء سبيل المهاجرين غير الشرعيين، حفاظاً على أرواحهم وسلامتهم، وقال إن حكومته «ملتزمة بحماية كافة المدنيين».

وأظهرت إحصائيات رسمية جديدة قدمتها أمس وزارة الصحة والداخلية بحكومة السراج انخفاضاً ملحوظاً في عدد قتلى مركز احتجاز المهاجرين في تاجوراء، حيث قالت وزارة الصحة إن حصيلة الوفيات بلغ 33 حالة فقط،

ووزير الداخلية بحكومة الوفاق المعترف بها دولياً، خلال اجتماعه أمس بطرابلس مع ماريا ريبيرو، المنسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في ليبيا، إن حكومته تدرس حالياً إغلاق مراكز الإيواء وإخلاء سبيل المهاجرين غير الشرعيين، حفاظاً على أرواحهم وسلامتهم، وقال إن حكومته «ملتزمة بحماية كافة المدنيين».

وأظهرت إحصائيات رسمية جديدة قدمتها أمس وزارة الصحة والداخلية بحكومة السراج انخفاضاً ملحوظاً في عدد قتلى مركز احتجاز المهاجرين في تاجوراء، حيث قالت وزارة الصحة إن حصيلة الوفيات بلغ 33 حالة فقط،

وأكد بن صالح أنه بغية «إبعاد أي تاويل أو سوء فهم، فإن الدولة بجميع مكوناتها، بما فيها المؤسسة العسكرية، سيبقى طرفاً في هذا الحوار، وستلتزم بأقصى درجات الحياد طوال مراحل هذا المسار». واعتبر الرئيس الانتقالي أن إبادته هذه تمثل «مقاربة عقلانية وسليمة»، ولذلك فإنه ينتظر أن «تحظى بقبول جميع مواطنينا، كونها تعتبر الخيار الوحيد القادر على منحهم الكلمة الأخيرة لاختيار

السجن معتقلون سياسيون». في إشارة إلى زعيمة الحزب لويذة حنون، التي سجنها الجيش بتهمة «التامر على سلطة الدول والمس بالجيش». كما يشير، ضمناً، إلى سجن رجل الثورة الرائد لخضر بورقعة (86 سنة) بتهمة «إضعاف معنويات الجيش»، وبحسب جودي «فقد ابتعد بن صالح في مقترحاته عن مطالب الحراك، وهي تغيير النظام بصفة جذرية».

وذكر بن صالح في خطاب الليلة ما قبل الماضية أن الحوار الذي سبق أن وعد به «سيتم إطلاقه من الآن، وستتخذ قيادته بتسيير بحرية وشفافية كاملة من قبل شخصيات وطنية

الجزائر، بولعام غمراسة

فيما لاحظ مراقبون بالجزائر أن مقترح الحوار الذي عرضه الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح على الحراك الشعبي، يفتقر لأليات تحقق له النجاح، أبنت الطيقة السياسية من جانبها شوكة قوية في نية السلطات إحداث تغيير حقيقي، رغم تعهدات بن صالح بإبعاد الجيش وقيادته عن ترتيبات المرحلة المقبلة.

وقال جنول جودي، قيادي «حزب العمال» اليساري، تعليقاً على مقترحات رئيس الدولة بخصوص الحوار «إنهم يناوون إلى الحوار، في حين يوجد في

الأسوط» على معلومات غير رسمية، أشارت إلى أن العرقلة الأميركية لإصدار مجلس الأمن الدولي أول من أمس بياناً بإدانة القصف، يأتي على خلفية اتصالات غير معلنة جرت مع المشير حفتر، وعلى خلفية وجود معلومات أميركية حول عدم مسؤولية الجيش الوطني عن قصف مركز إيوا المهاجرين. وقال المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، «إن تعلق على المشاورات المغلقة لمجلس الأمن»، مكتفياً بالإشارة إلى البيان الصادر بشأن ليبيا من قبل المتحدث الرسمي باسم الوزارة، والذي أعلن فيه إدانة الولايات المتحدة بشدة لما وصفه بالهجوم البغيض على مركز تاجوراء. ولم يتضمن بيان الخارجية الأميركية أي دعوة لوقف القتال في طرابلس، ما يعني أن مواقف القوى الكبرى منقسمة حيال الحملة العسكرية، التي يشنها حفتر، وسطر فرض أميركي وروسي لنداءات وقف إطلاق النار.

وكانت مصادر دبلوماسية أوضحت أنه خلال جلسة طارئة مغلقة عقدها مجلس الأمن الدولي مساء أول من أمس حول هذا القصف، قدمت بريطانيا مشروع بيان يدين الضربة الجوية، التي اتهم المشير حفتر بشنها، ويدعو إلى وقف إطلاق النار في ليبيا والعودة إلى طاولة الحوار. وتضمن مشروع البيان، الذي رفضته الولايات المتحدة، دعوة المتحاربين وبينغلايش والصومال، وتتراوح إصابتهم بين البسيطة والحرجة.

واتهم العقيد مبروك عبد الحفيظ رئيس جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، والناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، خلال مؤتمر صحفي عقده مساء أول من أمس، الجيش الوطني بارتكاب ما وصفه بـ«جريمة كاملة الأركان أدت إلى مأساة إنسانية، وذلك باستهداف مبيت ومكرر». ورفض مصدر مسؤول باسم وزارة الخارجية الأميركية التعليق لـ«الشرق

سياسيون يرون أن عرض الرئيس الانتقالي «يفتقر لأليات تحقق له النجاح»

«الحراك الجزائري» يرد على دعوة بن صالح للحوار بضرورة الإفراج عن المعتقلين السياسيين

طالبوا برحيل رئيس الوزراء نور الدين بدوي، بدوره دعا الأخضر بن خلاق، وهو قيادي داخل الحزب الإسلامي (جبهة العدالة والتنمية)، إلى «الإفراج عن سجناء الرأي وعلى رأسهم بورقعة، ضماناً حقيقية لجدية مسعى الحوار». كما طالب بتجنح رئيس الوزراء

حمدادوش، قيادي الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم»، بـ«كل دعوة للحوار. وبأي مبادرة جادة في اتجاه الحل الذي يشهده الشعب الجزائري. ولكن بالإرادة الصادقة وبالجدية اللازمة، وبالمرحلات المنزلة وبالروح التوافقية الجماعية». موضحة

بكل سيادة وحرية وشفافية الشخصية، التي يرغبون في تكليفها بمهمة قيادة هذا التغيير، الرامي إلى إرساء نظام جديد للحكامة».

وراجت أمس أخبار عن اتصالات أجرتها السلطات مع رئيسي الوزراء سابقاً مولود حمروش (1990 - 1991) ومقداد سيفي (1994 - 1995) ليكونا ضمن «الشخصيات المستقلة». أما رئيس البرلمان السابق كريم يونس فقد نفى في حسابه بـ«فيسبوك»، أنباء تحدثت عن اختياره كعضو في «فريق حديث عن الحوار». وقد تطورت مواقف المتظاهرين لاحقاً بان تنازلوا عن هذا الشرط. غير أنهم

مستقلة ذات مصداقية». في دون ذكر أسماء، وترك لخطابها تعبيراً بمهمة متروكة للحراك، ولنشطائه لاختيار «الشخصيات المستقلة».

وأكد بن صالح أنه بغية «إبعاد أي تاويل أو سوء فهم، فإن الدولة بجميع مكوناتها، بما فيها المؤسسة العسكرية، سيبقى طرفاً في هذا الحوار، وستلتزم بأقصى درجات الحياد طوال مراحل هذا المسار». واعتبر الرئيس الانتقالي أن إبادته هذه تمثل «مقاربة عقلانية وسليمة»، ولذلك فإنه ينتظر أن «تحظى بقبول جميع مواطنينا، كونها تعتبر الخيار الوحيد القادر على منحهم الكلمة الأخيرة لاختيار

السجن معتقلون سياسيون». في إشارة إلى زعيمة الحزب لويذة حنون، التي سجنها الجيش بتهمة «التامر على سلطة الدول والمس بالجيش». كما يشير، ضمناً، إلى سجن رجل الثورة الرائد لخضر بورقعة (86 سنة) بتهمة «إضعاف معنويات الجيش»، وبحسب جودي «فقد ابتعد بن صالح في مقترحاته عن مطالب الحراك، وهي تغيير النظام بصفة جذرية».

وذكر بن صالح في خطاب الليلة ما قبل الماضية أن الحوار الذي سبق أن وعد به «سيتم إطلاقه من الآن، وستتخذ قيادته بتسيير بحرية وشفافية كاملة من قبل شخصيات وطنية

المعارضة الليبية تدعو للحوار

بعد رفضها نتائج الانتخابات الرئاسية

الرئيس الموريتاني الجديد. وفي وقت سابق قال مرشح المعارضة الانتخابية «مزورة ولا تعكس الإرادة الشعبية للناخبين»، كما وجدوا «الاستعداد للإسهام في كل ما من شأنه أن يخرج البلاد من الأزمة السياسية الراهنة».

وعُدّ بيان حمل توقيع مرشحي المعارضة: سيدي محمد ولد بوبكر، وبيرام الداه اعبيد، ومحمد ولد مولود، وحضرته وكالة الأنباء الألمانية، وكان حاميدو بابا، أن قرار المجلس الدستوري «عمق الأزمة السياسية الحالية»، متهماً السلطات بـ«محاولة تحويلها إلى أزمة اجتماعية عرقية تهدد الوحدة الوطنية».

وأعلنت اللجنة الانتخابية في 23 يونيو (حزيران) الماضي الغزواني فائزاً بـ52 في المائة من الأصوات في الاقتراع، الذي نظم قبل يوم من ذلك، فيما سارعت المعارضة إلى الاحتجاج على

نتائج الاقتراع. وحل خلف ولد الغزواني، وبفارق كبير، 4 مرشحين معارضين، هم: الناشط المناهض للرق بيرام ولد الداه اعبيد، الذي تلاه في المرتبة الثانية بحصوله على 18,58 في المائة من الأصوات، ورئيس الوزراء السابق سيدي محمد ولد بوبكر، الذي حل ثالثاً بحصوله على 17,58 في المائة من الأصوات. أمّا في المرتبة الرابعة فحل الصحافي بابا حميدو كان 8,71 في المائة. في حين حصل أستاذ التاريخ محمد ولد مولود على 2,44 في المائة من الأصوات.

نواكشوط: «الشرق الأوسط»

رفضت الأحزاب الموريتانية الداعمة لابن مرشح المرشحين المناوئين للرئيس المنتخب محمد ولد الغزواني، نتائج انتخابات الرئاسة، وعتق ساعات من جراء الضربة الجوية. وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المشير حفتر بـ«القرصان»، وقال في تصريحات لصحف محلية إن «حفتر ليس أكثر من قرصان... ونأمل أن تأتي فرصة لليبيا لإجراء انتخابات، وأن يحصل الناس على فرصة تمثيل ديمقراطي لحقوقهم».

وتسك الجيش الوطني الليبي أمس بنفيه القاطع لتواطؤه في تصف مركز إيوا المهاجرين غير شرعيين في ضاحية تاجوراء شرق طرابلس، بينما كشفت معلومات تلقها الأمم المتحدة النقاب عن قيام حراس ليبيين بإطلاق النار أمس على لاجئين ومهاجرين، كانوا يحاولون الهرب من الهجوم الجوي، الذي أظهرت إحصائيات جديدة قدمتها حكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج، تراجعاً كبيراً في عدد القتلى، مقارنة بما أعلنته أول من أمس.

استؤنفت فجر أمس حركة الملاحة في مطار معتبقة الدولي في طرابلس، بعدما توقفت لضع ساعات، وأكدت إدارة المطار أن إيقاف الملاحة الجوية بالمطار كان «نتيجة القصف الجوي».

وفيما نفى اللواء أحمد المسماي، الناطق باسم الجيش الوطني، في مؤتمر صحفي عقده مساء أول من أمس في بنغازي، مسؤولية الجيش عن القصف الذي استهدف مركز إيوا المهاجرين في تاجوراء، أورد تقرير للأمم المتحدة عن الأوضاع الإنسانية للمهاجرين أمس أن المركز تلقى ضربتين جويتين، إحداها

المعارضة الليبية تدعو للحوار

بعد رفضها نتائج الانتخابات الرئاسية

الرئيس الموريتاني الجديد. وفي وقت سابق قال مرشح المعارضة الانتخابية «مزورة ولا تعكس الإرادة الشعبية للناخبين»، كما وجدوا «الاستعداد للإسهام في كل ما من شأنه أن يخرج البلاد من الأزمة السياسية الراهنة».

وعُدّ بيان حمل توقيع مرشحي المعارضة: سيدي محمد ولد بوبكر، وبيرام الداه اعبيد، ومحمد ولد مولود، وحضرته وكالة الأنباء الألمانية، وكان حاميدو بابا، أن قرار المجلس الدستوري «عمق الأزمة السياسية الحالية»، متهماً السلطات بـ«محاولة تحويلها إلى أزمة اجتماعية عرقية تهدد الوحدة الوطنية».

وأعلنت اللجنة الانتخابية في 23 يونيو (حزيران) الماضي الغزواني فائزاً بـ52 في المائة من الأصوات في الاقتراع، الذي نظم قبل يوم من ذلك، فيما سارعت المعارضة إلى الاحتجاج على

نتائج الاقتراع. وحل خلف ولد الغزواني، وبفارق كبير، 4 مرشحين معارضين، هم: الناشط المناهض للرق بيرام ولد الداه اعبيد، الذي تلاه في المرتبة الثانية بحصوله على 18,58 في المائة من الأصوات، ورئيس الوزراء السابق سيدي محمد ولد بوبكر، الذي حل ثالثاً بحصوله على 17,58 في المائة من الأصوات. أمّا في المرتبة الرابعة فحل الصحافي بابا حميدو كان 8,71 في المائة. في حين حصل أستاذ التاريخ محمد ولد مولود على 2,44 في المائة من الأصوات.

أنه «لا يوجد خلاف على ضرورة العودة للمسار الانتخابي، والبدء بالانتخابات الرئاسية، والحرص على نزاهة الانتخابات، ولكن النقاش كله حول الآليات التي تضمن هذه النزاهة، وحول البيئة التي تسمح للهيئة الوطنية أن تؤدي مهامها، بما يضمن الانتقال الديمقراطي الحقيقي، الذي يجسد الإرادة الشعبية الحقيقية».

وأكد حمدادوش أن «هناك إشكالية كبيرة فيمن يشرف على هذا الحوار، وكيف يتم اختيار الأشخاص، ومدى الالتزام بالمواصفات والمعايير التي تضمن المساقفة، والنجاح في هذه المهمة الحساسة والدقيقة في تاريخ البلاد». مشدداً على أن

منى مكرم عبيد تشدد على ضرورة بناء الروح النقدية والقدرة الإبداعية

دعوات في «منتدى أصيلة» لإعادة النظر في مفهوم التربية بالعالم العربي

أصيلة: حسن متقن

دعت الخاتبة المصرية السابقة منى مكرم عبيد، وأستاذة العلوم السياسية بالجامعة الأميركية في القاهرة، إلى إعادة نظر شاملة في مفهوم التربية في العالم العربي على ضوء متطلبات الثورة المعلوماتية والواقع الجديد للمواطنة في زمن العولمة، وشددت على أن مهمة التعليم هي تطوير قدرات التفكير النقدي لدى الشباب وقيم المشاركة والتفاعل والإختيار، بدلاً من الخنوع والطاعة العمياء.

ورأت عبيد، التي كانت تتحدث في ندوة «التناسك الاجتماعي والتنوع في نظم التعليم العربية»، المنظمة ضمن فعاليات «منتدى أصيلة الثقافي 41»، بمشاركة نحو 30 مسؤولاً وخبيراً من العالم العربي، أن التحدّي التربوي والتعليمي أصبح يتعلق بكيفية «اكتساب مهارات التعامل مع الشبكات المعلوماتية من ناحية، واستيعاب وفهم ما يُقدّم من معلومات ومعارف من ناحية ثانية، ثم كيفية تطبيق ذلك في الحياة العملية اليومية»، مبرزة أن «السباق المعرفي هو الذي سيحدّد مكانة وترتيب أي مجتمع في الحاضر والمستقبل».

وأوضحت عبيد أن من بين العوامل التي أسهمت في الركود الذي تعرفه المجتمعات العربية، قلة التعددية والتنوع السياسي، مشددة على ضرورة التركيز في العملية التعليمية على تطوير العنصر الإنساني من خلال التربية على المواطنة، وإعمال الفكر واكتساب المهارات والقدرات، التي ستتمكّن المواطن من الإبداع وممارسة النقد، والتفاعل مع المؤسسات.

من جانب، رأى علي محمد فخرو وزير التربية البحريني الأسبق، أن

الوطني عبد الكريم الزبيدي، باعتباره

المشرف الأول على المستشفى العسكري: «مطالبون بتقديم تقرير طبي واضح حول صحة نجل الرئيس، ومن غير المعقول أن يقدم نجل الرئيس، حتى يتم القطع النهائي مع التاويلات والإشاعات التي راقت تعرض الرئيس التونسي لوعكة صحية حادة».

وأضاف الخرازوي أن عدداً من نواب البرلمان يستعدون لتوجيه طلب رسمي إلى وزير الدفاع لتقديم معطيات إضافية وكافية أمام أعضاء البرلمان المقررة في السادس من أكتوبر المقبل بقوائم انتخابية مستقلة، وذلك بعد فشل دعوته أحزاب سياسية قريبة من توجهاته لتشكيل تحالفات انتخابية. وأوضح العزراي خلال أول اجتماع للهيئة السياسية للحزب، أن الكتلة البرلمانية التابعة لحركة «تحيا تونس» ستطرح قريباً مسألة المحكمة الدستورية داخل هيكل البرلمان، باعتبارها أولوية لمواجهة التحديات السياسية، على حد قوله. كما كشف العزراي كذلك عن قرب تغيير اسم الكتلة البرلمانية الملتزمة بالحزب من كتلة «الائتلاف الوطني» إلى كتلة «تحيا تونس»، وذلك لتأكيد الانسجام بين إن الطاقم الطبي المشرف على الحالة الصحية لرئيس الدولة، ووزير الدفاع

طريقها للتحفيذ.

وينص هذا القانون الانتخابي على إقصاء رؤساء المؤسسات الإعلامية والجمعيات الأهلية من الترشح إلى الانتخابات، بحجة احتمال استغلالهم لهذه الغضاءات الإعلامية للدعاية السياسية، وتوجيه العمل الإنساني التطوعي بهدف الحصول على أصوات الناخبين.

ولا يزال هذا القانون يثير جدلاً سياسياً حاداً، وهو ما دفع 51 نائباً برلمانياً، معظمهم من أحزاب المعارضة، إلى الطعن في هذا التعديل لدى الهيئة الوقعية لمراقبة دستورية القوانين، وهو ما قد يدفع بدوره الرئيس إلى رفض هذا القانون، ويامر بإعادة عرضه على البرلمان للتصويت من جديد، وإذا ما حدث ذلك فإن هذه الخطوة ستستلزم مزيداً من الوقت.

في غضون ذلك، وعلى الرغم من تأكيد السلطات الرسمية تعافي الرئيس واستئناف نشاطه المهود، فقد واصل عدد من التونسيين فعاليات حملتهم تحت عنوان «من حقنا أن نعرف»، وهي حملة تم إطلاقها للمطالبة بإعطاء توضيحات رسمية للمواطنين حول الحالة الصحية لرئيس الجمهورية، ومدى انعكاس ذلك على منصبه وقدرته على ممارسة صلاحياته الدستورية.

ويشدد المشاركون في هذه الحملة على ضرورة أن يستند الإعلام المحلي على وثائق طبية، يتم عرض محتواها على العموم، بما يحفظ كرامة رئيس الجمهورية والسر الطبي، ومن حقنا أن نعرف».

وتنصون الحصول على المعلومة». وفي هذا الشأن قال زهير الخرازوي، رئيس حزب «حركة الشعب» المعارض، إن الطاقم الطبي المشرف على الحالة الصحية لرئيس الدولة، ووزير الدفاع

تونس: المنجي السعيداني

بعد الإعلان الرسمي عن تعافي الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي من الوعكة التي ألمت به نهاية الأسبوع الماضي، ومغادرته المستشفى العسكري بالعاصمة، ينتظر أن يحسم الرئيس السبسي في ثلاثة ملفات عاجلة والساخنة، على علاقة مباشرة بالوضع الأمني، والمحافظة على الانتقال الديمقراطي لتونس.

ومن المرتقب أن يسارع الرئيس بالتوقيع على قرار تمديد حالة الطوارئ في البلاد، التي تنتهي رسمياً اليوم الجمعة، وهو ملف لا يمكنه الانتظار بسبب التهديدات الإرهابية التي ما زالت تحصد بتونس، وأخرها العملياتان الإرهابيتان اللتان استهدفتا الحامد الماضي وسط العاصمة، وحادت التفجير الإرهابي قبل أيام.

كما يستعد الرئيس السبسي لإصدار أمر رئاسي بدعوة الناخبين للتوجه إلى مكاتب الاقتراع غدا السبت على أقصى تقدير، أي قبل ثلاثة أشهر من موعد الانتخابات البرلمانية، المقررة في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، مظلما ينص على ذلك الدستور التونسي. وعلى مستوى الإعداد للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، فإن الرئيس مطالب بالتوقيع على القانون الانتخابي في شكله الجديد قبل 22 من هذا الشهر، وهو موعد فتح أبواب الترشح للانتخابات البرلمانية، خصوصاً أن هذا القانون خلف جدلاً قوياً داخل الأوساط السياسية، ويخترج مجموعة من الشروط التي يفترض نشر تفاصيلها في الرائد الرسمي (الصحيفة الرسمية للدولة) حتى تجد

استمرار الحراك الشعبي وزخمه ولسلمته ونعده الوطني «يعيق هو الضامن والحاسم في رحلة الانتقال الديمقراطي الصادق». من جهته، قال مراد بيانور، المتحدث باسم «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» (تبار علماني)، إنه «امن الأجر أن يكون الحوار على آليات المرحلة الانتقالية، عزارات التي تسيرها وكيفية ضمان الحريات، وسيادة القانون واستقلال العدالة، وهذا حتماً يمر عبر تحرير الإعلام، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين. فلا يمكن أن نتجاوز في ظل وضع يتسم بتضييق رهيب على الحريات»، في إشارة إلى حملة الاعتقالات طالت عشرات المتظاهرين.

أنه «لا يوجد خلاف على ضرورة العودة للمسار الانتخابي، والبدء بالانتخابات الرئاسية، والحرص على نزاهة الانتخابات، ولكن النقاش كله حول الآليات التي تضمن هذه النزاهة، وحول البيئة التي تسمح للهيئة الوطنية أن تؤدي مهامها، بما يضمن الانتقال الديمقراطي الحقيقي، الذي يجسد الإرادة الشعبية الحقيقية».

وأكد حمدادوش أن «هناك إشكالية كبيرة فيمن يشرف على هذا الحوار، وكيف يتم اختيار الأشخاص، ومدى الالتزام بالمواصفات والمعايير التي تضمن المساقفة، والنجاح في هذه المهمة الحساسة والدقيقة في تاريخ البلاد». مشدداً على أن

طالبوا برحيل رئيس الوزراء نور الدين بدوي، بدوره دعا الأخضر بن خلاق، وهو قيادي داخل الحزب الإسلامي (جبهة العدالة والتنمية)، إلى «الإفراج عن سجناء الرأي وعلى رأسهم بورقعة، ضماناً حقيقية لجدية مسعى الحوار». كما طالب بتجنح رئيس الوزراء

حمدادوش، قيادي الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم»، بـ«كل دعوة للحوار. وبأي مبادرة جادة في اتجاه الحل الذي يشهده الشعب الجزائري. ولكن بالإرادة الصادقة وبالجدية اللازمة، وبالمرحلات المنزلة وبالروح التوافقية الجماعية». موضحة

منى مكرم عبيد تشدد على ضرورة بناء الروح النقدية والقدرة الإبداعية

دعوات في «منتدى أصيلة» لإعادة النظر في مفهوم التربية بالعالم العربي



جانب من ندوة منتدى أصيلة (الشرق الأوسط)

وغيرها من الأدوار والمهام التي تنقل كامل التعليم. في السياق ذلك، أشار الباحث المغربي المختار بنعبداوي، إلى إصلاح التعليم في المغرب كان منذ الاستقلال موضوع صراع سياسي بين مشروعين، راهن أولهما على الأسبق، فيما الموروث عن الحماية الفرنسية، فيما سعى الثاني إلى القيام بقطعة مع هذا الإرث من خلال اعتماد مقاربة شمولية مختلفة، ارتكزت على أربعة مبادئ وهي: اللجانة، والتوحيد، والتعريب، والمغربة. وأضاف أن «التدافع بين هذين المشروعين يختصر كل المساعي الإصلاحية التي عرفها نظامنا التعليمي».

أما الكاتب المغربي أحمد المدني، فدعا من جانبه إلى ضرورة التمييز بين التعليم والنزعة، مشيراً بهذا الصدد إلى أن التربية هي ما يقدمه الأبناء في المحيط الخاص، وأنه ينبغي أن تنسّق التربية والتعليم، أو يستحيل هذا الأخير. وقال إن «أزمة التعليم ناجمة عن كون المعلمين يجدون أنفسهم في مواجهة جمهور من التلاميذ سئتي التربية».

ومنظوية على نفسها». داعياً إلى عدم ربط الخلافات السياسية بالهويات الفرعية والعلاقات بين مختلف المكونات المجتمعية.

وانطلاقاً من التجربة الإصلاحية المغربية، يرى عبد الله ساعف وزير التربية الوطنية المغربي الأسبق، أن الإشكال الرئيسي الذي يواجه مستقبل المنظومة التعليمية هو إشكال توحيد القرار، والذي يؤثر فيه فاعلون داخليون متعددون على المستوى الوطني وقوى خارجية كالمؤسسات الدولية المهتمة، وهو ما يجعل القرار خاضعاً لإيجاد توافقات بين مختلف هذه الأطراف.

وأشار ساعف إلى أن مجهودات هائلة بذلت في العالم العربي فيما يتعلق بالية المراجعة المستمرة للبرامج والمناهج التعليمية، غير أنه انتقد التعامل مع التعليم كأداة لتحقيق أهداف متعددة ومتنوعة تصل إلى درجة تحصيلها لا لا الإسهام في تطوره، وذلك عبر مساهمته في «ترسيخ قيم الاعتراف بالثقافات المختلفة واحترامها، ويمكن توطيد العلاقات الاجتماعية، وتحقيق التفاهم بين عناصر المجتمع، وفتح الثقافات التي تنتمي إليها تلك المكونات على مصراعها لسانر أبناء المجتمع، بدلاً من أن تبقى منغلقة ومنغلقة

«المحافظة على الهوية العربية الجمعية المشتركة وإرجاعها إلى ألقها السابق لن يكون فقط من خلال التعليم وحده. ومع ذلك اعتقد أن المؤسسات التعليمية تستطيع أن تلعب دوراً أساسياً في هذا الموضوع»، مضيفاً «أن القضية الأساسية ستبقى سياسية، لأن «الهوية العربية الجمعية لا يمكن إنقاذها إلا من خلال السياسة بصورة تجعل الأمة العربية قادرة على أن تكون ذاتاً للآخرين في كل المجالات».

في السياق نفسه، أشار صلاح جرار وزير الثقافة الأردني الأسبق إلى أن المسار التعليمي يُعد من بين المسارات المتعددة التي تمكّن من استثمار التنوع الثقافي في تقوية المجتمع وتحصينه، وتحقيق تماسكه والإسهام في تطوره، وذلك عبر مساهمته في «ترسيخ قيم الاعتراف بالثقافات المختلفة واحترامها، ويمكن توطيد العلاقات الاجتماعية، وتحقيق التفاهم بين عناصر المجتمع، وفتح الثقافات التي تنتمي إليها تلك المكونات على مصراعها لسانر أبناء المجتمع، بدلاً من أن تبقى منغلقة ومنغلقة

ضمن الجهود المبذولة لإنهاء تداعيات حادث الجبل

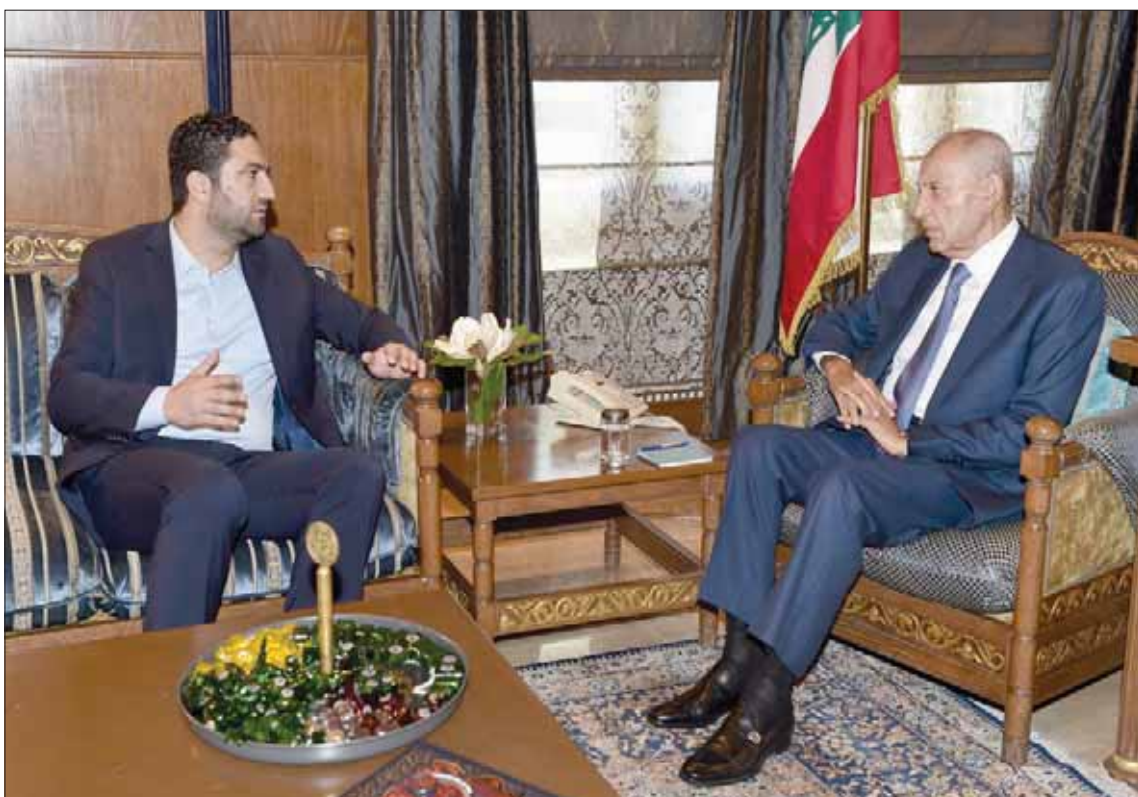
حزب أرسلان يعلن موعد تشييع مرافقي الغريب
ومدير الأمن العام يؤكد سير الأمور «في الاتجاه الصحيح»

بيروت، الشرق الأوسط،

حدد أمس «الحزب الديمقراطي اللبناني» موعد تشييع مرافقي وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب، اللذين سقطا يوم الأحد، بعدما كان قد ربط التشييع بتسليم المرتكبين، فيما استمر مدير عام الأمن العام عباس إبراهيم في وساطته في هذه القضية.

واجتمع الغريب أمس مع رئيس البرلمان نبيه بري، بينما التقى إبراهيم رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني، النائب طلال أرسلان، مثنياً على موقف رئيس الحزب الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط، وتأكيد أنه تحت سقف القانون، رافضاً الحديث عن عدد الموقوفين، ومؤكداً أن «الأمور تسير في الاتجاه الصحيح» لكن مسألة الإحالة إلى المجلس العدلي ليست عندي، فكل ما يتعلق بالسياسة يبقى في السياسة.

وفي الإطار نفسه، ورداً على سؤال عما إذا كان تحديد موعد التشييع يعني التراجع عن مطلب إحالة القضية إلى المجلس العدلي، قال الغريب بعد لقائه بري: «أبدأ على الإطلاق، إنما احتراماً ونزولاً عند رغبة المشايخ الدرزي، واستجابة مع التقاليد المعروفة الأصيلة تقرر دفن الشهيد، ولا علاقة للدفن، لا من قريب ولا من بعيد، بمسار الأمور على الإطلاق،



الرئيس نبيه بري مجتمعاً أمس مع الوزير صالح الغريب (موقع مجلس النواب)

على تسليم جميع المطلوبين والمتورطين والمحرضين، إلى الأجهزة الأمنية والقضائية المختصة، مشدداً على أنه «لا حل لهذه المشكلة إلا باتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة، ومحاسبة كل من ثبتته التحقيق مقروطاً في محاولة الاغتيال التي حصلت»

تعيين موعد تشييعهما بماتمين حزبيين وشعبيين في مسقط رأسيهما، وحدد البيان يوم الجمعة 5 يوليو (تموز) الحالي لتشيع سلمان، والسبت لتشيع ابي فراج.

وأكد البيان أن «هذه الخطوة لن تثبتنا عن المطالبة والإصرار

هو إجراء ينسجم مع عاداتنا وتقاليدها، واحتراماً لدم الشهداء ولأهاليهم». وأضاف: «الأمور في عهدة الرئيس بري».

وكانت مديرية الإعلام في الحزب الديمقراطي اللبناني، قد أعلنت أن «رئيس الحزب طلال أرسلان، نزولاً عند رغبة

عون يحض شباب لبنان على «قبول الآخر»

أبدإ؛ وتخلّوا للحظة لو أن البشر جميعاً، منذ الإنسان الأول، مستنسخون فكراً، يحملون الرأي ذاته والتفكير ذاته، هل كانت البشرية خرجت من الكهوف؟ إن الاختلاف إذن نعمة وليس نقمة، والمهم هو طريقة إدارته وكيفية التعايش معه، فجمع الفارق بيننا يغنينا ويدفعنا إلى الإسام في جميع الميادين، أما إذا جحنا إلى الخلاف فعندها نطرح فوارقنا ونتفوق، فنخسر وتفترق ونتراجع.

الإدارة الصحيحة لحق الاختلاف تعني أولاً الاعتراف به، أي الاعتراف بحق الآخر أن يكون موجوداً ومختلفاً، بلونه وانتمائه وتفكيره ومعتقداته ورأيه... هذا هو المجتمع الإنساني الذي ننتمي إليه جميعاً.



إن حرية المعتقد الديني والسياسي مقدسة، وتذكروا دائماً أن علاقة الإنسان مع خالقه علاقة عمودية مباشرة، لا يحق لأحد التدخل بها. وتذكروا أيضاً أن فكر الإنسان حرّ يخلق به كيفما شاء، وهو وحده يتحمل مسؤوليته في الخطأ وفي الصواب. وبعد قبول حق الاختلاف تأتي حرية التعبير، وهي أيضاً مقدسة ولكن سقفها الحقيقة وحدودها الأخلاق؛ فكل إنسان الحق بالتعبير عن ذاته، عن رأيه ومعتقداته والسعي لإقناع الآخرين بها بالحجة والمنطق، ولكن إطلاق الشائعات والأكاذيب أو اعتماد لغة الشتم وبذاءة الكلام لا يندرجان ضمن أي حرية لأنهما اعتداء على حقوق الآخر وعلى كرامته وسمعته ومصداقيته.

في ضوء الأحداث الأخيرة في الجبل، وجه الرئيس اللبناني ميشال عون رسالة إلى شباب لبنان، حضهم فيها على قبول التنوع في الآراء والمعتقدات. وفيما يأتي نص الرسالة:

رسالتني اليوم هي لكم يا شباب لبنان، لأنكم أنتم لبنان الآتي، لقد ورثنا عن أجدادنا وطناً جميلاً ولكن منهيكاً نحتاج إلى الكثير من الجهد والعمل على مختلف الأصعدة، ونحن نسعى بكل ما أوتينا لكي نستلمكم إياه بصورة أفضل، لتتابعوا أنتم بدوركم ويتسلم أبنائكم واحفادكم ما هو أحمل وأرقى.

هي سنة الطبيعة والحياة، أن يتكى كل جيل على الدعائم التي يرسبها من سبقه، ويرتكز على خبرة الأجيال السابقة، يتطورها ويغنيها بتجربته، يعلّمها ويعرفها بحداثة، ويضيف مديماً جديداً... هكذا تطورت البشرية، وهكذا تراكمت المعرفة والعلم والثقافة، وهكذا وصل الإنسان إلى ما وصل إليه من اختراعات وإبداعات.

نعم، أنتم مؤهلون أن تمتلكوا معرفة أكبر من تلك التي لدينا، كما سبق وامتلكنا نحن معرفة أكبر من تلك التي كانت لدى آبائنا؛ فالعبرة في تطور دائم، وفي سياق مستمر مع الزمن. ولكن المبادئ والقيم والمثل هي الثابتة وهي التي في خطر، فأخذروا لأنها ملح المجتمع، وفي سقوطها سقوطه. إن البشر جميعهم يتساوون في الولادة وفي الموت، ويتميزون ويختلفون في عيش الحياة.

ببدا التمايز في الشكل واللون، في بصمة العين وفي بصمة الإصبع وبصمة الصوت، ويبدأ الاختلاف في بصمة الفكر وفي الرأي وفي الشعور وفي الانتعاش، وهذا الاختلاف هو أكثر من حق، هو عصب الحياة وعصب التطور لأنه فرادة الإنسان، لولاه لما تقدمت الإنسانية ولما عرفنا

انتقاد درزي لتغيب رئيس الأركان عن اجتماع المجلس الأعلى للدفاع

الأخير كان مخصصاً للبحث في أحداث الجبل ومسألة حساسة مرتبطة بالطائفة الدرزية، إضافة إلى أن اللواء العزم كان يتابع الأوضاع على الأرض في جانب قائد الجيش، ورغم ذلك لم يتم دعوته في الوقت الذي دعيت فيه شخصيات من خارج السياق على غرار الوزير الدولة سليم جريصاتي.

ومع رفضه الدخول في النقاشات التي تتولى محاكمة الدرزية، قال أبو الحسن: «هذا الموضوع ليس قضية مركزية

الأعضاء له تكن لنطرح علامة الاستفهام، أما أن يتم دعوة أشخاص من خارج السياق كوزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي فهنا لا بد من طرح السؤال.

وإضافة إلى تغيب رئيس الأركان عن عدد كبير من اجتماعات سابقة للمجلس الأعلى للدفاع، فإن موقف «الاشتراكي» و«المجلس المذهبي الدرزي»، المنفذ لاستعداد جاء الفرق أبو الحسن انطلاقاً من أسباب عدة أهمها، أن الاجتماع

التغيب يفقد مجلس الدفاع ميثاقته، وأكد أن حرية العمل السياسي تبقى تحت سقف التوازنات الوطنية، وهو ما أكد عليه «الحزب الاشتراكي» على لسان النائب هادي أبو الحسن. ووفق العرف المعتاد، يتنمي رئيس الأركان في الجيش (يشغله اليوم اللواء الركن أمين العرم)، إلى الطائفة الدرزية K وهو المركز الثاني بعد قائد الجيش العماد جوزيف عون، بينما يصنف موقع مدير المخابرات الذي كان حاضراً

هذه هي مداميك المجتمع المتضامن والصور الذي يحمي الوطن، تذكروها جيداً: حق الاختلاف، حرية المعتقد والرأي، حرية التعبير، والتجربة علمت أنها ثوابت لا يجب أن تمس، وعندما جحنا في مرحلة إلى المس بها كدنا نخسر الوطن. أملي أن تتمكوا أنتم من ترسيخها أكثر ففتحوا حيث فشلنا.

وتشير المصادر إلى أن المجلس الأعلى للدفاع يأخذ قرارات أمنية تدخل ضمن النطاق العمالي للمؤسسات أما تلك المرتبطة بقضايا أكبر وأكثر أهمية فيقدم توصيات بها إلى الحكومة الممثلة لكل الطوائف والأقراء، وبالتالي فإن اجتماعه بعد حادثة عالية لم ولن يأخذ أي قرارات من شأنها تجاوز الحكومة.

ووفق قانون الدفاع المدني يتالف المجلس الأعلى للدفاع من رئيس الجمهورية رئيساً

خلفيات سياسية وراء مطلب إحالة حادث الجبل إلى المجلس العدلي

بيروت، يوسف دياب

لكن كان من الأفضل استدراك هذا الأمر ودعوة الشخصية الثانية بعد قائد الجيش لا سيما في قضايا كذلك التي يبحث في الاجتماع الأخير. وفي رد منها على هذا الانتقاد، توضح المصادر الوزارية أن «دعوة رئيس الجمهورية لقيادات الأمنية لصودف أن توزيعها الطائفي يعيب عنها الدرزي»، مشيرة في الوقت عينه إلى أن رئيس الأركان عادة ما يحضر نيابة عن قائد الجيش إذا كان غائباً.

الاجتماع في المركز الثالث. وموقف المجلس الدرزي الذي حضر اجتماعه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، وضعته مصادر وزارية محسوبة على رئاسة الجمهورية في خانة «السياسة»، وأكدت أن عدم دعوة رئيس الأركان لا يستهدف طائفة دون غيرها، فيما اعتبره أبو الحسن خطوة استثنائية، قائلاً: «الشرق الأوسط»: «لا يتم الالتزام بقانون الدفاع المدني والاحتفاء بحضور الوزراء

مخاوف من تصعيد سياسي في حال تأجيلها

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

جلسة للحكومة الأسبوع المقبل ورهان على تدخل عون لتسهيل الحل

بيروت، محمد شحير

قالت مصادر وزارية مطلعة بأن عدم انعقاد مجلس الوزراء الأسبوع المقبل سيؤدي حتماً إلى إقحام البلد في أزمة سياسية يفترض أن يكون في غنى عنها، خصوصاً أن لا مبرر لربط انعقادها بإحالة الحوادث الدامية التي حصلت في بعض بلدات قضاء عاليه على المجلس العدلي، طالما أن المساعي السياسية أثمرت عن مبادرة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط على تسليم المشتبه بهم في هذه الحوادث من دون أن يشترط تجاوباً مماثلاً من الحزب «الديمقراطي اللبناني».

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

استغراب لبناني من خطة دمج اللاجئ الفلسطينيين

بيروت، خليل فليحان

استغرب المسؤولون اللبنانيون والفاعليات السياسية من إصرار مستشار الرئيس الأميركي وصهره جاريد كوشنر على توطئتين للاجئين الفلسطينيين في لبنان وفق خطة يعدها السلام في الشرق الأوسط. وما دعاهم إلى الاستهجان زعمه أن دمج اللاجئين بحق ما يطعم إليه لبنان ويسميه «الحل العادل» للقضية. وتجاهل رفض المسؤولين اللبنانيين المساهمة في أعمال ورشة البحرين. وأعبوا عن أهمهم في أن يتقهم

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

مجلس الدفاع الذي كان حاضراً

موسكو تستقبل بيدرسن باستعداد لحسم «الدستورية» وتحفظ عن «الجموعة الموسعة»

موسكو، راند جبر

التسوية السياسية في سوريا. واستقبلت موسكو الزيارة بإعلان عزيمته مناقشة «التفاصيل القليلة العالقة» في ملف تشكيل الدستورية وفقاً لتعليق نائب وزير الخارجية سيرغي فيرشينين، الذي أكد على استعداد بلاده «لأن تبدأ اللجنة عملها بأسرع ما يمكن. ومن المهم تنسيق التفاصيل الباقية، ونحن قريبون من ذلك».

في هذا المجال، بانتظار «النقاشات التفصيلية مع بيدرسن» وفقاً للمصادر التي أشارت إلى أن تحفظات دمشق لا تقتصر على تشكيل اللجنة، وتمتد إلى مكان عدد من الملفات الأساسية، و«بعضها يشكل نقاشاً خلافية مع المبعوث الدولي» وفقاً لتعليق مصدر روسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط». وقال المصدر بأن بيدرسن يصر على ضرورة التقدم بـ«خطوات عملية ملموسة» لتحسين مناخ الثقة بين الأطراف، بالتوازي مع إطلاق عمل الدستورية، منها تسوية مشكلة إطلاق السجناء، وتحسين الأوضاع الإنسانية. لكن الأهم من ذلك، أن موسكو لم تظهر

حماسة لفكرة بيدرسن بتهيئة الظروف لعقد اجتماع دولي موسع تحضره أطراف عملية استانة «المجموعة المصغرة» والأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، بهدف الحصول على إعلان دولي واضح يدعم جهوده في إحياء «مسار جنيف». وكان بيدرسن أعلن قبل الأضواء التزاماً كاملاً بعملية «الشرق الأوسط».

العبارة الملفات التي تريد موسكو مناقشتها مع المبعوث الأممي. وبالنسبة إلى موسكو فإن مناقشة «الوضع على الأرض» تعني تأكيد دعم العمليات الهادفة إلى «تقويض ما تبقى من يؤر من خلال التحذيرات المتواصلة من تردّي الوضع الإنساني في إدلب وغيرها من المناطق التي تتناولها العمليات العسكرية. أيضاً تعني العبارة بشكل مباشر أن موسكو تتطلع إلى دعم جدي ومباشر من جانب الأمم المتحدة لمبادراتها حول إعادة اللاجئين، وتوفير الظروف الملائمة لذلك على الأرض عبر إعادة إعمار البنى التحتية».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أشار إلى هذه المسألة خلال مشاركته في اجتماعات جرت على هامش قمة أوساكا أخيراً، فهو رأى أن الأولوية لـ«القضاء على بؤر الإرهاب، وإنعاش الاقتصاد». بهذا المعنى لا ترى موسكو أن يسعى بيدرسن لإعادة الحديث عن إحياء عملية سياسية تقوم على أساس بيان جنيف وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، سيكون له أفق للتفتيح. وهي وجهة انتقادات عديدة خلال الفترة الماضية إلى الأمم المتحدة وبلدان عربية كونها «تحاول عبر الحديث عن عملية سياسية عرقلة الملفات الأساسية مثل عودة اللاجئين وإعادة الإعمار».

يجري وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اليوم، جلسة محادثات مع المبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن ينتظر أن تركز على تجاوز النقاط الخلافية العالقة حول تشكيل اللجنة الدستورية وإطلاق عملها. وأطلقت موسكو إشارات دلت إلى اقتراب الأطراف من تسوية هذا الملف، ورأت أوساط روسية أنه سيكون الموضوع الأبرز للزيارة. لكن في المقابل، لم تبرز تصريحات المسؤولين الروس توجهها لدعم خطط المبعوث الأممي حيال مساعي إحياء «مسار جنيف» وفتح حوار دولي موسع حول آفاق

موظفو المؤسسات الدولية يستأنفون أنشطتهم

حظر تجول بمخيم الهول بعد طعن «أجنبية» عنصر أمن كردياً

الحسكة (شمال شرقي سوريا)، كمال شيخو

رفعت قوى الأمن الداخلي في مخيم الهول؛ الواقع على بعد 40 كيلومتراً جنوب شرقي مدينة الحسكة، حظر التجول بعد 24 ساعة من إعلانه غداة قيام سيدة تحدر من جنسية أجنبية ويشتهر بانتتمائها لتنظيم «داعش» الإرهابي، بجلع عنصر أمن قبل يومين نقل على أثره إلى المستشفى.

وورى مصدر أممي من داخل المخيم، طلب عدم الإفصاح عن هويته، تفاصيل الحادثة، وقال: «طلبت المرأة إذنًا من قوى الأمن الداخلي للخروج من المخيم والذهاب إلى السوق، وسمح لها وأرسل معها عنصر مراقب». إلا



نازحات بمخيم الهول شرق سوريا (الشرق الأوسط)

إن المرأة أقدمت على طعن العنصر المرافق لها من الخلف بسكين كان تحمله أثناء وجودهما في السوق، ولادت بالفراق واختباث بين الخيام. وأضاف المصدر: «على أثر ذلك؛ فرضت قوى الأمن حظراً للتجول بالمخيم، واستنفرت المنظمات لإجلاء موظفيها».

وقدمت منظمات ومؤسسات دولية عاملة في مخيم الهول، استئناف أنشطتها الإنسانية وتقديم الخدمات. وأكد المصدر أنّ «جميع موظفي المنظمات عادوا إلى مكاتبتهم، وهم على رأس أعمالهم اليوم (أمس)».

كبير، فيما أخرى تسلمت أعداداً محدودة مثل السودان والنرويج والولايات المتحدة. وأوضح عمر أنّ ملف المحتجزين الأجانب وعائلاتهم يشكل عبئاً كبيراً على الإدارة الكردية التي طالبت مراراً بلذاتهم باستعادة المخيم؛ وقال في نهاية حديثه: «رغم كل هذه الدعوات، فإن كثيراً من الدول ترددت في استعادة مواطنيها».

دون مراقبة أمنية. وقال الدكتور عبد الكريم عمر، رئيس «أائرة العلاقات الخارجية بإدارة الذاتية» لشمال وشرق سوريا: «هناك 12 ألفاً؛ 4 آلاف سيدة، و8 آلاف طفل من جنسيات أوروبية وأجنبية، يطنون في مخيم الهول». ويطالب الأكراد الدول الغربية، خصوصاً أعضاء دول التحالف، بتحمل مسؤولياتها

فيه أكثر من 73 ألفاً. ويسبب الخلافات والمشاجرات التي وقعت داخل المخيم بين النساء الأجنبيات المشتدات القادمات من جنسيات عربية وآسيوية، والسوريات والعراقيات والمتحدرات من بعض الدول العربية، فصلن في مكان منعزل ضمن المخيم يخضع لمراقبة أمنية مشددة، ولا يجوز للمهاجرات التنقل أو التوجه إلى سوق المخيم

وأعلنت منظمات ومؤسسات دولية عاملة في مخيم الهول، استئناف أنشطتها الإنسانية وتقديم الخدمات. وأكد المصدر أنّ «جميع موظفي المنظمات عادوا إلى مكاتبتهم، وهم على رأس أعمالهم اليوم (أمس)».

خمسة قتلى بتفجير انتحاري في السويداء

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

قتل خمسة مدنيين على الأقل مساء الأربعاء في تفجير انتحاري استهدف مدينة السويداء ذات الغالبية الدرزية في جنوب سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «التفجير الانتحاري بدراجة نارية استهدف شارعاً في منطقة القوات في شمال شرقي مدينة السويداء»، مما أسفر عن مقتل المدنيين الخمسة وإصابة 13 آخرين بجروح.



سيارة دمرت بتفجير انتحاري في السويداء جنوب سوريا (أ.ف.ب)

وشنّ التنظيم المتطرف في 25 يوليو (تموز) عام 2018 سلسلة هجمات متزامنة على مدينة السويداء وريفها الشرقي، وأسفر عن مقتل أكثر من 260 شخصاً، في اعتداء هو الأكثر دموية الذي يستهدف الأقلية الدرزية منذ بداية النزاع في سوريا.

بعد نحو ثلاثة أشهر ونصف شهر على خطفهم، وكان التنظيم أعدم عددا منهم. وبعد نحو أربعة أشهر من القصف والمعارز، سيطرت قوات النظام في نوفمبر (تشرين الثاني) على مدينة السويداء وريفها الشرقي، وأسفر عن مقتل أكثر من 260 شخصاً، في اعتداء هو الأكثر دموية الذي يستهدف الأقلية الدرزية منذ بداية النزاع في سوريا.

جيفري يرفض اعتبار الأسد منتصراً

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

عبر المبعوث الأميركي إلى سوريا، جيمس جيفري، عن امتعاضه من الأفعال الإيجابية التي سمعها في إسرائيل وسمعها في أماكن أخرى عن نظام بشار الأسد.

«الائتلاف» والحكومة المعارضان؛

نبني مؤسسات لإدارة الدولة

ضد اللاجئين السوريين، معتبراً أن هذا الخطاب «لا يلبق بلبنان الحرة والثقافة، ولا يلبق بالعلاقة المميزة بين الشعبين السوري واللبناني» من جهته، أكد مصطفى «أننا على تخوم مرحلة جديدة تحتاج إلى التنمية والبناء»، متنبهاً إلى أن الحكومة التي يسعى لتشكيلها «تعمل مع بعضها وتعاون من أجل تأسيس وترسيخ نظام حوكمة فعال يعمل بأسلوب مؤسسي، في ظل حكومة رشيدة تؤدي مهامها بإخلاص وحرافية وتخصص».

اللبل بالنهار كي يكون الائتلاف مؤسسة الثورة التي تعبر عن قيم وأهداف ثورتنا العظيمة، والتي تمثل تطعنا شعبنا في مواقفها وأدائها». وأوضح العبيدة أن الهيئة الرئاسية الجديدة وضعت برامجه وخطط عمل واضحة، مؤكداً على «الأهمية لإنجاح مشروع الحكومة السورية المؤقتة»، واعتبر أنها «أوليوتنا»، وأضاف أن «الخوارق قادرون على إدارة دولة وهم أهل لذلك».

لندن، «الشرق الأوسط» أكد رئيس «الائتلاف الوطني السوري» المعارض، أنس العبيدة، والمكلف بتشكيل الحكومة السورية المؤقتة، عبد الرحمن مصطفى، أنهم سيسعمان «جاهدين لتلافي الأخطاء والنهوض بمؤسسات الثورة لتكون قادرة على إدارة الدولة».

وقال جيفري، الذي كان قد حل ضيفاً على مؤتمر هرتسليا السنوي، قبل يومين، إن نظام الأسد «خطر على أمن إسرائيل وعلى أمن المنطقة بأسرها، ومن يتعامل معه كما لو أنه يحارب (داعش)، يرتكب خطأ فاحشاً. فهذا ويقع في خطأ فاحش».

وتشدد على أن نظام الأسد «انتهى وانكسر تحت ضربات إبطالنا»، رافضاً أي محاولة «لتوجه الأنزامي أو الرضوخ تحت ما يُسمّى سقف الواقعية السياسية»، مضيفاً أن النظام في مرحلة التآكل الاقتصادي والاجتماعي وحتى الأمني بعد أن تم تحريكها هُزم عسكرياً وفق شرعيته».

وتشدد على أن نظام الأسد «انتهى وانكسر تحت ضربات إبطالنا»، رافضاً أي محاولة «لتوجه الأنزامي أو الرضوخ تحت ما يُسمّى سقف الواقعية السياسية»، مضيفاً أن النظام في مرحلة التآكل الاقتصادي والاجتماعي وحتى الأمني بعد أن تم تحريكها هُزم عسكرياً وفق شرعيته».

وتشدد على أن نظام الأسد «انتهى وانكسر تحت ضربات إبطالنا»، رافضاً أي محاولة «لتوجه الأنزامي أو الرضوخ تحت ما يُسمّى سقف الواقعية السياسية»، مضيفاً أن النظام في مرحلة التآكل الاقتصادي والاجتماعي وحتى الأمني بعد أن تم تحريكها هُزم عسكرياً وفق شرعيته».

أنقرة تدعو موسكو إلى «ضبط» دمشق في أدلب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

دعت تركيا روسيا إلى «ضبط» النظام السوري من أجل وقف الهجمات التي يشنها على جنوب إدلب منذ أواخر أبريل (نيسان) الماضي، والتي طال بعضها نقاط المراقبة التركية في منطقة خفض التصعيد بالمحافظة السورية ومحيطها. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في مقابلة مع قناة تلفزيونية حكومية، أمس (الخميس)، إنه ينبغي على روسيا أن تضبط النظام السوري فيما يتعلق بالهجمات على إدلب. وأضاف أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بحث مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائهما السبت الماضي، على هامش قمة «مجموعة العشرين» في مدينة أوساكا اليابانية، اتفاق سوتشي بشأن أدلب والثقة بين البلدين، قائلاً: «بطبيعة الحال، تقع المسؤولية هنا على عاتق روسيا. ينبغي عليها أن تضبط النظام، ويجب وقف هذه الهجمات».

معلومات لروسيا عن المواقع التي تعرضت لقصف النظام؛ ومنها مستشفيات ومدارس ومدنيون، مشيراً إلى أن لدى روسيا مخاوف أمنية بخصوص قواعدها في المنطقة لوجود «مجموعات راديكالية» فيها، وأن تركيا تحت جميع القضايا مع روسيا وإيران وبقية الفاعلين؛ «لأن الملف السوري، أي إدلب، قضية خطيرة».

اتفاق في استانة. ويوم الجمعة الماضي، استدعت أنقرة المحقق العسكري الروسي لديها إلى مقر رئاسة الأركان وأبلغته بأنها سترد «بأقصى الطرق» على أي هجوم للنظام السوري على نقاط المراقبة، وذلك بعد مقتل جندي تركي ووفاة 3 آخرين في قصف للنظام على نقطة المراقبة في شير مغار غرب حماة يوم الخميس. وقال جاويش أوغلو إن تركيا بحثت المسألة والعملية السياسية في سوريا مع روسيا في «قمة العشرين» التي عقدت في أوساكا باليابان في نهاية الأسبوع الماضي؛ في إشارة إلى مباحثات إردوغان وبوتين يوم السبت الماضي على هامش أعمال القمة. وأضاف أن المبعوث الأممي غير بيدرسن سيتوجه إلى سوريا في الفترة المقبلة، خصوصاً تشكيل لجنة صياغة الدستور، مشيراً إلى أنه كان هناك خلاف بين الأطراف في استانة على 6 من أعضاء اللجنة؛ «أزرى أن الخلاف في هذا الخصوص حلتم، وستشكل لجنة صياغة الدستور فيما بعد».

قتلى في غارات على ريف إدلب

لندن، «الشرق الأوسط»

قُتل أربعة أشخاص في غارات من قوات النظام السوري على شمال غربي البلاد وسط استمرار القصف من الطائرات السورية على منطقة خفض التصعيد بموجب اتفاق روسي - تركي. وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس، إنه «ارتفع إلى 4 عدد القتلى جراء القصف الجوي على ريف محافظة إدلب، وهم مواطنان اثنان جراء قصف طائرات النظام الحربية على مدينة خان شيخون جنوب إدلب، وظل جراء قصف طائرات روسية على أطراف البيرة في جبل الزاوية، وطفلة جراء إلقاء الطيران المروحي براميل متفجرة على قرية حاس في ريف إدلب».

حدث ارتفع إلى 50 عدد الغارات التي نفذتها طائرات النظام الحربية مستهدفة أماكن في ركايا سحنة والشيوخ مصطفى وخان شيخون وتل عاس وكفرعين ومرة الصين وكفرنبيل ومحيطها وحيش ومرة حرمة وكفرسحنة في ريف إدلب الجنوبي، والوالبية بريف حلب الجنوبي الغربي، فيما ارتفع إلى 27 عدد البراميل المتفجرة التي القاهها الطيران المروحي، أمس (الخميس)، على كل من ركايا سحنة ومرة حرمة وكفرنبيل وأطراف حاس بريف إدلب الجنوبي. وقال «المرصد»: «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية، يرتفع إلى 2129 شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأعنف على الإطلاق ضمن منطقة (خفض التصعيد) في 30 من شهر أبريل (نيسان) وهم 550 مدنياً بينهم 138 طفلاً و106 مواطنات ممن قتلتهن طائرات النظام (والضامن) الروسي، بالإضافة إلى القصف والاستهدافات البرية، وهم 62

بينهم 19 طفلاً و16 مواطنة واثنان من الدفاع المدني في القصف الجوي الروسي على ريفي إدلب وحماة، و44 بينهم 9 مواطنات و6 أطفال قتلوا بالبراميل المتفجرة من الطائرات المروحية، و334 بينهم 86 طفلاً و62 مواطنة و4 عناصر من فرق الإنقاذ قضاوا في استهداف طائرات النظام الحربية، كما قتل 71 شخصاً بينهم 11 مواطنة و9 أطفال في قصف بري نفذته قوات النظام، و39 مدنياً بينهم 18 طفلاً و8 مواطنات في قصف الفصائل على السفيلبية وقمحانة والرصيف والعزيمية وكرنان ومخيم النيرب وأحياء بمدينة حلب وريفها الجنوبي، كما قتل في الفترة ذاتها 857 مقاتلاً على الأقل جراء ضربات الروس والنظام الجوية والبرية وخلال اشتباكات معها، بينهم 542 من المتطرفين، بالإضافة إلى مقتل 722 عنصراً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها في استهدافات وقصف وتجنيرت واشتباكات مع المجموعات المتطرفة والفصائل».

وزير العدل الفلسطيني؛

سنوجه إلى لاهاي في قضية الاقطاعات

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال وزير العدل الفلسطيني محمد الشلالة إن السلطة الفلسطينية ستوجه إلى محكمة العدل الدولية في حال استمرت إسرائيل في اقتطاع جزء من أموال عائدات الضرائب الفلسطينية. وقال الشلالة، وأكد الشلالة أن جميع المساعي السلمية التي بذلت في ظل عقد أكثر من لقاء بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي فشلت، وأنه يجب التوجه إلى القضاء والتحكيم الدولي ضمن ما نصت عليه اتفاقية باريس الاقتصادية الموقعة بين الجانبين عام 1996.

وأضاف الشلالة بإمكانية «التحرك بأية قانونية وطنية على مستوى القضاء الفلسطيني من خلال رفع الفلسطينيين المتضررين من إجراءات الاحتلال التسعيف، قضايا، أمام محاكمنا تحت بند المعاملة بالمثل في القانون الدولي».

وشكلت الحكومة في اجتماعها الأخير هذا الأسبوع لجنة مكونة من وزارات العدل والخارجية والمالية لمتابعة ملف اقتطاع إسرائيل من أموال الضرائب الفلسطينية على أن تجتمع قريباً لاتخاذ إجراءات قانونية بشأن القضية.

وتعاني السلطة من أزمة مالية حادة منذ بدأت إسرائيل في فبراير (شباط) الماضي، بخخص مبلغ 12 مليون دولار شهرياً من أموال العوائد الضريبية التي تحولها إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية، وقررت ذلك بشكل مستمر خلال عام 2019. بإجمالي (نحو) 138 مليون دولار، وهو مبلغ يوازي ما دفعته السلطة لعوائل شهداء وأسرى في عام 2018. فرددت السلطة برفض تسلم أي مبالغ مجتزأة وردت الخاصة كاملة لإسرائيل. ويقول الفلسطينيون إنهم لن يقبلوا الموقف الإسرائيلي تحت أي ظرف وإن على إسرائيل دفع أموالهم بالكامل.

وتشكل هذه الأموال الدخل الأكبر للسلطة مما يجعلها في أزمة صعبة. ودفعت السلطة أمس 60 في المائة من رواتب موظفيها، للشهر الخامس على التوالي. وتخشى أوساط أمنية إسرائيلية من انهيار السلطة الفلسطينية إذا استمرت الأزمة المالية. وحاولت إسرائيل تحويل مبالغ مالية كبيرة للسلطة، لكن مع استمرار الخصومات، السلطة رفضت تسلمها.

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال وزير العدل الفلسطيني محمد الشلالة إن السلطة الفلسطينية ستوجه إلى محكمة العدل الدولية في حال استمرت إسرائيل في اقتطاع جزء من أموال عائدات الضرائب الفلسطينية. وقال الشلالة، وأكد الشلالة أن جميع المساعي السلمية التي بذلت في ظل عقد أكثر من لقاء بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي فشلت، وأنه يجب التوجه إلى القضاء والتحكيم الدولي ضمن ما نصت عليه اتفاقية باريس الاقتصادية الموقعة بين الجانبين عام 1996.

وأضاف الشلالة بإمكانية «التحرك بأية قانونية وطنية على مستوى القضاء الفلسطيني من خلال رفع الفلسطينيين المتضررين من إجراءات الاحتلال التسعيف، قضايا، أمام محاكمنا تحت بند المعاملة بالمثل في القانون الدولي».

وشكلت الحكومة في اجتماعها الأخير هذا الأسبوع لجنة مكونة من وزارات العدل والخارجية والمالية لمتابعة ملف اقتطاع إسرائيل من أموال الضرائب الفلسطينية على أن تجتمع قريباً لاتخاذ إجراءات قانونية بشأن القضية.

وتعاني السلطة من أزمة مالية حادة منذ بدأت إسرائيل في فبراير (شباط) الماضي، بخخص مبلغ 12 مليون دولار شهرياً من أموال العوائد الضريبية التي تحولها إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية، وقررت ذلك بشكل مستمر خلال عام 2019. بإجمالي (نحو) 138 مليون دولار، وهو مبلغ يوازي ما دفعته السلطة لعوائل شهداء وأسرى في عام 2018. فرددت السلطة برفض تسلم أي مبالغ مجتزأة وردت الخاصة كاملة لإسرائيل. ويقول الفلسطينيون إنهم لن يقبلوا الموقف الإسرائيلي تحت أي ظرف وإن على إسرائيل دفع أموالهم بالكامل.

وتشكل هذه الأموال الدخل الأكبر للسلطة مما يجعلها في أزمة صعبة. ودفعت السلطة أمس 60 في المائة من رواتب موظفيها، للشهر الخامس على التوالي. وتخشى أوساط أمنية إسرائيلية من انهيار السلطة الفلسطينية إذا استمرت الأزمة المالية. وحاولت إسرائيل تحويل مبالغ مالية كبيرة للسلطة، لكن مع استمرار الخصومات، السلطة رفضت تسلمها.

تفادياً لانهارها الاقتصادي

إسرائيل تدرس اقتراحاً لإعادة دفع الضرائب كاملة للسلطة الفلسطينية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»



أطفال يلهون في حي فقير في غزة (أ.ب)

اتهم الحركة بالتجسس لصالح إيران وتصدير الأزمة إلى الضفة الغربية

انشقاق نجل ثان للقيادي «الحمساوي» البارز حسن يوسف

مفضلة الصمت. وبخلاف أخيه لن تستطيع العائلة التبرؤ منه بسبب «موقف سياسي» و«انتقادات» و«دعوته» والده إلى الاستقالة من حماس».

يدرك صهيب ذلك ويقول بأن علاقته بوالده جيدة وأنه يخشى على مشاعره، ولكنه مضطر لتوضيح الحقيقة. وقال أيضاً بأنه تعرض للتهديد بالقتل من قبل حماس لكنه ليس خائفاً منهم.

وأردف «إذا أردت حماس أن تحولني إلى شهيد، فعندئذ سأكون شهيداً، ليس غريباً عليهم القتل وأنا أفضل أن أكون الضحية على أن أكون ظالماً».

لقد هوجم صهيب بشكل مكثف من قبل الفلسطينيين، وهوجمت حماس أيضاً من قبل معارضيه، غير أن والده الأسير في السجون الإسرائيلية حصل على تعافف كبير.

خلال القابلة، كرر يوسف أن لا مشكلة له مع اليهود، ثم قام بشرءه جون الهند لحاوره وقال له: «أنتم أهل الكتاب ونحن مسلمون، ونحن لا نشعر بالعداوة تجاهكم، بصحتكم».

حواره التلفزيوني الإسرائيلي، أن الهدف من الهجمات في الضفة الغربية هو قتل المدنيين، وليس المقاومة ولا القدس وليس لتحرير أرض فلسطين، ولا حتى لأنهم يكرهون اليهود. إنهم يقومون بإرسال هؤلاء الأبرياء لأنهم يريدون تصدير الأزمة (من غزة) إلى الضفة الغربية»، واصفاً ذلك بأعمال مشبوهة.

وفي محاولة لتوضيح موقفه أكثر، يشرح صهيب كيف «أن» دوافعه وطنية، ويفسر كيف ازداد غضبا من فساد قادة حماس الذين يعيشون حياة رفاهة في تركيا في الوقت الذي يعاني فيه سكان غزة». وتحدث الشاب الهارب عن دهشته «من مستوى معيشتهم لكنه ليس «باتكون في» أفضل المطامع ويعيشون في أغنى المناطق التركية، بينما تعيش عائلة واحدة في غزة بمبلغ 100 دولار شهرياً، وهم يقدمون ما يعادل 100 دولار بقشيشاً لنادل المطعم». ولم يتردد صهيب في وصف حماس بـ«منظمة إرهابية خطيرة».

وبشكل متوقع، لم تعقب حماس على اتهامات صهيب،

في السجن كان صحيحاً، ليس مبرراً ليتحدث للإعلام حوله».

واليوم يجاهر صهيب نفسه بقناعات أكثر قسوة ضد حماس. ويقول بأن مسألة أخيه الذي قضى بحسب إسرائيل عشر سنوات عملاً لجهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) في ذروة الهجمات في الانتفاضة الثانية، بصفته المساعد الأيمن لوالده، لم تؤثر عليه. وأضاف: «أعني عكس شقيقي، أنا لا أعمل مع إسرائيل، ولم أأخذ يوماً (حماس)، لقد كنت مخلصاً لهم». وأوضح أنه خضع للتحقيق بعد حياة شقيقة، وتبين أنه ليس له أي صلة بإسرائيل، ولذلك سُمح له بمواصلة العمل مع حماس.

قال صهيب إن أكثر الجوانب التي شعر فيها بخيبة أمل من الحركة التي تتخذ من غزة مقراً لها، إن أنشطتها تهدف فقط إلى نشر سلطتها إلى الضفة الغربية. وأوضح أيضاً أن هيكل الحركة في تركيا يُستخدم لتجنيد أشخاص، بما في ذلك أطفال، في الضفة الغربية، لتلقيج هجمات ضد إسرائيليين. وأضاف في

في السجن كان صحيحاً، ليس مبرراً ليتحدث للإعلام حوله».

واليوم يجاهر صهيب نفسه بقناعات أكثر قسوة ضد حماس. ويقول بأن مسألة أخيه الذي قضى بحسب إسرائيل عشر سنوات عملاً لجهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) في ذروة الهجمات في الانتفاضة الثانية، بصفته المساعد الأيمن لوالده، لم تؤثر عليه. وأضاف: «أعني عكس شقيقي، أنا لا أعمل مع إسرائيل، ولم أأخذ يوماً (حماس)، لقد كنت مخلصاً لهم». وأوضح أنه خضع للتحقيق بعد حياة شقيقة، وتبين أنه ليس له أي صلة بإسرائيل، ولذلك سُمح له بمواصلة العمل مع حماس.

قال صهيب إن أكثر الجوانب التي شعر فيها بخيبة أمل من الحركة التي تتخذ من غزة مقراً لها، إن أنشطتها تهدف فقط إلى نشر سلطتها إلى الضفة الغربية. وأوضح أيضاً أن هيكل الحركة في تركيا يُستخدم لتجنيد أشخاص، بما في ذلك أطفال، في الضفة الغربية، لتلقيج هجمات ضد إسرائيليين. وأضاف في

في السجن كان صحيحاً، ليس مبرراً ليتحدث للإعلام حوله».

واليوم يجاهر صهيب نفسه بقناعات أكثر قسوة ضد حماس. ويقول بأن مسألة أخيه الذي قضى بحسب إسرائيل عشر سنوات عملاً لجهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) في ذروة الهجمات في الانتفاضة الثانية، بصفته المساعد الأيمن لوالده، لم تؤثر عليه. وأضاف: «أعني عكس شقيقي، أنا لا أعمل مع إسرائيل، ولم أأخذ يوماً (حماس)، لقد كنت مخلصاً لهم». وأوضح أنه خضع للتحقيق بعد حياة شقيقة، وتبين أنه ليس له أي صلة بإسرائيل، ولذلك سُمح له بمواصلة العمل مع حماس.

قال صهيب إن أكثر الجوانب التي شعر فيها بخيبة أمل من الحركة التي تتخذ من غزة مقراً لها، إن أنشطتها تهدف فقط إلى نشر سلطتها إلى الضفة الغربية. وأوضح أيضاً أن هيكل الحركة في تركيا يُستخدم لتجنيد أشخاص، بما في ذلك أطفال، في الضفة الغربية، لتلقيج هجمات ضد إسرائيليين. وأضاف في

في السجن كان صحيحاً، ليس مبرراً ليتحدث للإعلام حوله».

واليوم يجاهر صهيب نفسه بقناعات أكثر قسوة ضد حماس. ويقول بأن مسألة أخيه الذي قضى بحسب إسرائيل عشر سنوات عملاً لجهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) في ذروة الهجمات في الانتفاضة الثانية، بصفته المساعد الأيمن لوالده، لم تؤثر عليه. وأضاف: «أعني عكس شقيقي، أنا لا أعمل مع إسرائيل، ولم أأخذ يوماً (حماس)، لقد كنت مخلصاً لهم». وأوضح أنه خضع للتحقيق بعد حياة شقيقة، وتبين أنه ليس له أي صلة بإسرائيل، ولذلك سُمح له بمواصلة العمل مع حماس.

قال صهيب إن أكثر الجوانب التي شعر فيها بخيبة أمل من الحركة التي تتخذ من غزة مقراً لها، إن أنشطتها تهدف فقط إلى نشر سلطتها إلى الضفة الغربية. وأوضح أيضاً أن هيكل الحركة في تركيا يُستخدم لتجنيد أشخاص، بما في ذلك أطفال، في الضفة الغربية، لتلقيج هجمات ضد إسرائيليين. وأضاف في



صهيب حسن يوسف متحدثاً لقناة اسرائيلية

واحتاج الفلسطينيين ولقد صدقوا أن مصعب يوسف الذي ينتمي لعائلة متشددة، وأب يعتبر من قادة حماس الأوائل ومؤسسيها، في الضفة، ارتد «لا تريد أن تتخلى عنه أبدا»، ولم يهاجم صهيب شقيقاته القاسية ضد حماس واتهاماتها لها بالفساد، واكتفى بالقول «إن لديه قناعات سياسية وقد أخبرنا بها وما نقله عن حماس

واحتاج الفلسطينيين ولقد صدقوا أن مصعب يوسف الذي ينتمي لعائلة متشددة، وأب يعتبر من قادة حماس الأوائل ومؤسسيها، في الضفة، ارتد «لا تريد أن تتخلى عنه أبدا»، ولم يهاجم صهيب شقيقاته القاسية ضد حماس واتهاماتها لها بالفساد، واكتفى بالقول «إن لديه قناعات سياسية وقد أخبرنا بها وما نقله عن حماس

واحتاج الفلسطينيين ولقد صدقوا أن مصعب يوسف الذي ينتمي لعائلة متشددة، وأب يعتبر من قادة حماس الأوائل ومؤسسيها، في الضفة، ارتد «لا تريد أن تتخلى عنه أبدا»، ولم يهاجم صهيب شقيقاته القاسية ضد حماس واتهاماتها لها بالفساد، واكتفى بالقول «إن لديه قناعات سياسية وقد أخبرنا بها وما نقله عن حماس

واحتاج الفلسطينيين ولقد صدقوا أن مصعب يوسف الذي ينتمي لعائلة متشددة، وأب يعتبر من قادة حماس الأوائل ومؤسسيها، في الضفة، ارتد «لا تريد أن تتخلى عنه أبدا»، ولم يهاجم صهيب شقيقاته القاسية ضد حماس واتهاماتها لها بالفساد، واكتفى بالقول «إن لديه قناعات سياسية وقد أخبرنا بها وما نقله عن حماس

واحتاج الفلسطينيين ولقد صدقوا أن مصعب يوسف الذي ينتمي لعائلة متشددة، وأب يعتبر من قادة حماس الأوائل ومؤسسيها، في الضفة، ارتد «لا تريد أن تتخلى عنه أبدا»، ولم يهاجم صهيب شقيقاته القاسية ضد حماس واتهاماتها لها بالفساد، واكتفى بالقول «إن لديه قناعات سياسية وقد أخبرنا بها وما نقله عن حماس

واحتاج الفلسطينيين ولقد صدقوا أن مصعب يوسف الذي ينتمي لعائلة متشددة، وأب يعتبر من قادة حماس الأوائل ومؤسسيها، في الضفة، ارتد «لا تريد أن تتخلى عنه أبدا»، ولم يهاجم صهيب شقيقاته القاسية ضد حماس واتهاماتها لها بالفساد، واكتفى بالقول «إن لديه قناعات سياسية وقد أخبرنا بها وما نقله عن حماس

واحتاج الفلسطينيين ولقد صدقوا أن مصعب يوسف الذي ينتمي لعائلة متشددة، وأب يعتبر من قادة حماس الأوائل ومؤسسيها، في الضفة، ارتد «لا تريد أن تتخلى عنه أبدا»، ولم يهاجم صهيب شقيقاته القاسية ضد حماس واتهاماتها لها بالفساد، واكتفى بالقول «إن لديه قناعات سياسية وقد أخبرنا بها وما نقله عن حماس

يشمل أجهزة هواتف إسرائيلية، قال نعم، وأردف أنه لا يريد الحديث عن هذا الأمر. وصهيب هو شقيق مصعب يوسف الذي ارتد عن الإسلام عام 2010 وانضم للعمل لصالح الشاباك الإسرائيلي وتلقبه إسرائيل بـ«الأمير الأخضر».

لكن بخلاف أخيه، يقول صهيب بأنه ظل مسلماً ولم يتعاون مع إسرائيل. وظهر صهيب في مساجد في المدينة التي يعيش فيها يصلي ويقرأ القرآن ويشرح لأخريين أن مشكلة غزة هي بسبب حكم حماس وليس أي شيء آخر. وبدأ صهيب متعاطفاً جداً مع اليهود وتحدى حركة حماس بوجود أية في القرآن تدعو لقتل اليهود، متجاهلاً طيلة مقابله، الإشارة إلى إسرائيل بالاحتلال.

وكان مصعب شقيق صهيب وعمل أيضاً في صفوف حماس، قد أعلن تحوله إلى المسيحية، في بداية أغسطس (آب) 2010 بشكل أثار دهشة الفلسطينيين وغضبهم، وتسبب بإجراج كبير لحماس وعائلة القيادي الحمساوي، ومناصري الحركة.

وتحدث حركة حماس بوجود أية في القرآن تدعو لقتل اليهود، متجاهلاً طيلة مقابله، الإشارة إلى إسرائيل بالاحتلال.

وكان مصعب شقيق صهيب وعمل أيضاً في صفوف حماس، قد أعلن تحوله إلى المسيحية، في بداية أغسطس (آب) 2010 بشكل أثار دهشة الفلسطينيين وغضبهم، وتسبب بإجراج كبير لحماس وعائلة القيادي الحمساوي، ومناصري الحركة.

وتحدث حركة حماس بوجود أية في القرآن تدعو لقتل اليهود، متجاهلاً طيلة مقابله، الإشارة إلى إسرائيل بالاحتلال.

وكان مصعب شقيق صهيب وعمل أيضاً في صفوف حماس، قد أعلن تحوله إلى المسيحية، في بداية أغسطس (آب) 2010 بشكل أثار دهشة الفلسطينيين وغضبهم، وتسبب بإجراج كبير لحماس وعائلة القيادي الحمساوي، ومناصري الحركة.

وتحدث حركة حماس بوجود أية في القرآن تدعو لقتل اليهود، متجاهلاً طيلة مقابله، الإشارة إلى إسرائيل بالاحتلال.

وكان مصعب شقيق صهيب وعمل أيضاً في صفوف حماس، قد أعلن تحوله إلى المسيحية، في بداية أغسطس (آب) 2010 بشكل أثار دهشة الفلسطينيين وغضبهم، وتسبب بإجراج كبير لحماس وعائلة القيادي الحمساوي، ومناصري الحركة.

أصبحت حماس جزءاً مني منذ طفولتي، لقد نشأت في حماس وعملت في الحركة، لكن عندما تعرضت للفساد تركتهم».

واتهم صهيب حركته السابقة، بإدارة «مؤسسات أمنية وعسكرية على الأراضي التركية تحت ستار مؤسسات المجتمع المدني». وقال «يستخدمون أحدث المعدات للترويج لجدول أعمال أجنبي وهذا ما أريد الكشف عنه». «الحركة تستخدم هذه المعلومات ليس لصالح الشعب الفلسطيني، فهي ترسل المعلومات الاستخباراتية إلى إيران في مقابل الدعم المالي، وحتى الأموال يتم تحويلها عبر البنوك التركية تحت ستار مؤسسات المجتمع المدني».

وأردف: «لديهم مراكز أمنية متطورة ويستخدمون معدات تنصت متطورة. يتنصتون أيضاً على الأشخاص والقادة في رام الله، باستخدام أجهزة وبرامج متطورة. بعض الأشخاص خبراء في هذا المجال».

وعندما سألته المذيع الإسرائيلي فيما إذا ما كان ذلك

رام الله، كناع زبون

شأن صهيب يوسف نجل القيادي الكبير في حركة حماس حسن يوسف، هجوماً كبيراً على الحركة التي عمل فيها لسنوات طويلة من الضفة الغربية وتركيا، قائلاً بأنها فاسدة وتحتجس لصالح إيران مقابل الأموال، وترسل أطفالاً للموت في الضفة الغربية بهدف تخفيف الضغوط عن قطاع غزة.

وقال صهيب في مقابلة روجت لها كثيراً شركة الأخبار الإسرائيلية، بأنه عمل داخل حماس لفترات طويلة، لكنه تركها بسبب الفساد.

وكان صهيب مسؤولاً في صفوف الحركة في تركيا حتى قبل شهر واحد فقط. ولكنه قرر فجأة مغادرة الحركة مستقلاً طائراً إلى شرق آسيا حيث تواصل مع صحافي إسرائيلي من الغداة 12. وأكد صهيب في الحوار الذي بث مساء الأربعاء، ناقماً إلى حد كبير على الحركة التي اعتبرها «مستقلة على ظهور مدحوقين»، مثل والده (الأسير في السجون الإسرائيلية. «لقد

وكان صهيب مسؤولاً في صفوف الحركة في تركيا حتى قبل شهر واحد فقط. ولكنه قرر فجأة مغادرة الحركة مستقلاً طائراً إلى شرق آسيا حيث تواصل مع صحافي إسرائيلي من الغداة 12. وأكد صهيب في الحوار الذي بث مساء الأربعاء، ناقماً إلى حد كبير على الحركة التي اعتبرها «مستقلة على ظهور مدحوقين»، مثل والده (الأسير في السجون الإسرائيلية. «لقد

وكان صهيب مسؤولاً في صفوف الحركة في تركيا حتى قبل شهر واحد فقط. ولكنه قرر فجأة مغادرة الحركة مستقلاً طائراً إلى شرق آسيا حيث تواصل مع صحافي إسرائيلي من الغداة 12. وأكد صهيب في الحوار الذي بث مساء الأربعاء، ناقماً إلى حد كبير على الحركة التي اعتبرها «مستقلة على ظهور مدحوقين»، مثل والده (الأسير في السجون الإسرائيلية. «لقد

وكان صهيب مسؤولاً في صفوف الحركة في تركيا حتى قبل شهر واحد فقط. ولكنه قرر فجأة مغادرة الحركة مستقلاً طائراً إلى شرق آسيا حيث تواصل مع صحافي إسرائيلي من الغداة 12. وأكد صهيب في الحوار الذي بث مساء الأربعاء، ناقماً إلى حد كبير على الحركة التي اعتبرها «مستقلة على ظهور مدحوقين»، مثل والده (الأسير في السجون الإسرائيلية. «لقد

وكان صهيب مسؤولاً في صفوف الحركة في تركيا حتى قبل شهر واحد فقط. ولكنه قرر فجأة مغادرة الحركة مستقلاً طائراً إلى شرق آسيا حيث تواصل مع صحافي إسرائيلي من الغداة 12. وأكد صهيب في الحوار الذي بث مساء الأربعاء، ناقماً إلى حد كبير على الحركة التي اعتبرها «مستقلة على ظهور مدحوقين»، مثل والده (الأسير في السجون الإسرائيلية. «لقد

وكان صهيب مسؤولاً في صفوف الحركة في تركيا حتى قبل شهر واحد فقط. ولكنه قرر فجأة مغادرة الحركة مستقلاً طائراً إلى شرق آسيا حيث تواصل مع صحافي إسرائيلي من الغداة 12. وأكد صهيب في الحوار الذي بث مساء الأربعاء، ناقماً إلى حد كبير على الحركة التي اعتبرها «مستقلة على ظهور مدحوقين»، مثل والده (الأسير في السجون الإسرائيلية. «لقد

وكان صهيب مسؤولاً في صفوف الحركة في تركيا حتى قبل شهر واحد فقط. ولكنه قرر فجأة مغادرة الحركة مستقلاً طائراً إلى شرق آسيا حيث تواصل مع صحافي إسرائيلي من الغداة 12. وأكد صهيب في الحوار الذي بث مساء الأربعاء، ناقماً إلى حد كبير على الحركة التي اعتبرها «مستقلة على ظهور مدحوقين»، مثل والده (الأسير في السجون الإسرائيلية. «لقد

وكان صهيب مسؤولاً في صفوف الحركة في تركيا حتى قبل شهر واحد فقط. ولكنه قرر فجأة مغادرة الحركة مستقلاً طائراً إلى شرق آسيا حيث تواصل مع صحافي إسرائيلي من الغداة 12. وأكد صهيب في الحوار الذي بث مساء الأربعاء، ناقماً إلى حد كبير على الحركة التي اعتبرها «مستقلة على ظهور مدحوقين»، مثل والده (الأسير في السجون الإسرائيلية. «لقد

وكان صهيب مسؤولاً في صفوف الحركة في تركيا حتى قبل شهر واحد فقط. ولكنه قرر فجأة مغادرة الحركة مستقلاً طائراً إلى شرق آسيا حيث تواصل مع صحافي إسرائيلي من الغداة 12. وأكد صهيب في الحوار الذي بث مساء الأربعاء، ناقماً إلى حد كبير على الحركة التي اعتبرها «مستقلة على ظهور مدحوقين»، مثل والده (الأسير في السجون الإسرائيلية. «لقد

وكان صهيب مسؤولاً في صفوف الحركة في تركيا حتى قبل شهر واحد فقط. ولكنه قرر فجأة مغادرة الحركة مستقلاً طائراً إلى شرق آسيا حيث تواصل مع صحافي إسرائيلي من الغداة 12. وأكد صهيب في الحوار الذي بث مساء الأربعاء، ناقماً إلى حد كبير على الحركة التي اعتبرها «مستقلة على ظهور مدحوقين»، مثل والده (الأسير في السجون الإسرائيلية. «لقد

وكان صهيب مسؤولاً في صفوف الحركة في تركيا حتى قبل شهر واحد فقط. ولكنه قرر فجأة مغادرة الحركة مستقلاً طائراً إلى شرق آسيا حيث تواصل مع صحافي إسرائيلي من الغداة 12. وأكد صهيب في الحوار الذي بث مساء الأربعاء، ناقماً إلى حد كبير على الحركة التي اعتبرها «مستقلة على ظهور مدحوقين»، مثل والده (الأسير في السجون الإسرائيلية. «لقد

وكان صهيب مسؤولاً في صفوف الحركة في تركيا حتى قبل شهر واحد فقط. ولكنه قرر فجأة مغادرة الحركة مستقلاً طائراً إلى شرق آسيا حيث تواصل مع صحافي إسرائيلي من الغداة 12. وأكد صهيب في الحوار الذي بث مساء الأربعاء، ناقماً إلى حد كبير على الحركة التي اعتبرها «مستقلة على ظهور مدحوقين»، مثل والده (الأسير في السجون الإسرائيلية. «لقد

وكان صهيب مسؤولاً في صفوف الحركة في تركيا حتى قبل شهر واحد فقط. ولكنه قرر فجأة مغادرة الحركة مستقلاً طائراً إلى شرق آسيا حيث تواصل مع صحافي إسرائيلي من الغداة 12. وأكد صهيب في الحوار الذي بث مساء الأربعاء، ناقماً إلى حد كبير على الحركة التي اعتبرها «مستقلة على ظهور مدحوقين»، مثل والده (الأسير في السجون الإسرائيلية. «لقد

وكان صهيب مسؤولاً في صفوف الحركة في تركيا حتى قبل شهر واحد فقط. ولكنه قرر فجأة مغادرة الحركة مستقلاً طائراً إلى شرق آسيا حيث تواصل مع صحافي إسرائيلي من الغداة 12. وأكد صهيب في الحوار الذي بث مساء الأربعاء، ناقماً إلى حد كبير على الحركة التي اعتبرها «مستقلة على ظهور مدحوقين»، مثل والده (الأسير في السجون الإسرائيلية. «لقد

وكان صهيب مسؤولاً في صفوف الحركة في تركيا حتى قبل شهر واحد فقط. ولكنه قرر فجأة مغادرة الحركة مستقلاً طائراً إلى شرق آسيا حيث تواصل مع صحافي إسرائيلي من الغداة 12. وأكد صهيب في الحوار الذي بث مساء الأربعاء، ناقماً إلى حد كبير على الحركة التي اعتبرها «مستقلة على ظهور مدحوقين»، مثل والده (الأسير في السجون الإسرائيلية. «لقد

وكان صهيب مسؤولاً في صفوف الحركة في تركيا حتى قبل شهر واحد فقط. ولكنه قرر فجأة مغادرة الحركة مستقلاً طائراً إلى شرق آسيا حيث تواصل مع صحافي إسرائيلي من الغداة 12. وأكد صهيب في الحوار الذي بث مساء الأربعاء، ناقماً إلى حد كبير على الحركة التي اعتبرها «مستقلة على ظهور مدحوقين»، مثل والده (الأسير في السجون الإسرائيلية. «لقد

وكان صهيب مسؤولاً في صفوف الحركة في تركيا حتى قبل شهر واحد فقط. ولكنه قرر فجأة مغادرة الحركة مستقلاً طائراً إلى شرق آسيا حيث تواصل مع صحافي إسرائيلي من الغداة 12. وأكد صهيب في الحوار الذي بث مساء الأربعاء، ناقماً إلى حد كبير على الحركة التي اعتبرها «مستقلة على ظهور مدحوقين»، مثل والده (الأسير في السجون الإسرائيلية. «لقد

مسئولة أوروبية تؤكد للرئيس الفلسطيني

التمسك بحل الدولتين

رام الله، «الشرق الأوسط»

أكدت المستشارة السياسية للممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط صابرينا براندت، أمس الخميس، على تمسك الاتحاد الأوروبي بحل الدولتين لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وشددت براندت، خلال اجتماعها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله، على «مواقف الاتحاد الأوروبي تجاه عملية السلام، وتجاه دعم الشعب الفلسطيني بحسب ما نقلت عنها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا). وحسب الوكالة، استمعت المسئولة الأوروبية لشرح من عباس حول آخر مستجدات القضية الفلسطينية، وما تواجهه العملية السياسية جراء «الإجراءات الإسرائيلية والقرارات الأمريكية المخالفة لقرارات الشرعية الدولية». وتضمنت عباس مواقف الاتحاد الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية، ودعمه المتواصل للشعب الفلسطيني لبناء

مؤسسات الدولة الفلسطينية، مؤكداً أهمية التوصل بين الجانبين خلال المرحلة المقبلة في السياق، رفض

نيامي تتحول إلى مدينة عسكرية مغلقة... وشكري يدعو لدعم الأمن في أفريقيا من خلال مبادرة «إسكات البنادق»

النيجر تحتضن قمة أفريقية ذات طابع اقتصادي يخيم عليها شبغ الإرهاب

نواكشوط، الشيخ محمد

تحوّلت مدينة نيامي، عاصمة النيجر، إلى ما يمكن وصفه بـ«منطقة عسكرية مغلقة»، تزامناً مع انعقاد قمة الاتحاد الأفريقي التي تحتضنها المدينة، والتي بدأت أمس اجتماعاتها التحضيرية، وتختتم يوم الإثنين المقبل. لكن هذه القمة الأفريقية العادية تنعقد في بلد يعيش ظروفاً استثنائية، ويخيم عليه شبغ الإرهاب.

وبيّنا كانت نيامي تستقبل وزراء خارجية الدول الأفريقية، أعلن تنظيم «داعش» الإرهابي أول من أمس مسؤوليته عن هجوم ضد معسكر للجيش على الحدود مع دولة مالي، غرب البلاد، خلف 18 قتيلًا في صفوف الجيش. لكن سلطات النيجر، التي تدرج حجم التهديدات الأمنية في البلاد، أعلنت عن «إجراءات أمنية خاصة» في عموم أحياء العاصمة نيامي، وتشمل نشر آلاف الرجال، وذلك لضمان أمن قمة الاتحاد الأفريقي، فيما تتحدث بعض المصادر عن تحريك 12 ألف رجل أمن لتأمين القمة، وتنسيق أسني وثيق مع عسكريين فرنسيين واثني عشر من أووروبيين يوجدون في البلاد.

وانتشرت وحدات الجيش بشكل واسع في العاصمة نيامي، فيما فرضت إجراءات أمنية مشددة في محيط الفنادق الكبرى والمطاعم والأماكن العامة، التي سترتادها المشاركون في القمة، ووضعت كثير من الشوارع الرئيسية للعاصمة تحت المراقبة عبر كاميرات وأجهزة متطورة،



شكري خلال الجلسات التحضيرية للقمة الأفريقية في نيامي بالنيجر أمس (أ.ف.ب)

ابتداءً من اليوم أكثر من 50 رئيس دولة وحكومة أفريقية للمشاركة في القمة، فيما بدأ بالفعل في القمة، على أن تبدأ المفاوضات الخارجية اجتماعاتهم التحضيرية للقمة التي ستعقد على أجندتها الملفات الاقتصادية والأمنية، بالإضافة إلى ملف الهجرة السرية.

ويعد الملف الاقتصادي الأبرز من بين جميع الملفات المطروحة على طاولة هذه القمة، وخاصة ما يتعلق بتفعيل «منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية»، التي دخلت الاتفاقية المنشئة لها حيز التنفيذ في 30 من مايو (أيار) الماضي، عقب وصول عدد الدول المصادقة على الاتفاقية إلى 44

دولة أفريقية منذ الإعلان عنها عام 2018 في العاصمة الرواندية كيغالي. واستحوذت تفعيل هذه المنطقة على نقاشات مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأفريقي أسس في نيامي، وهو المجلس الذي يعد الهيئة التنفيذية للاتحاد الأفريقي. ومن المنتظر أن ينهي نقاشاته اليوم الجمعة، قبل أن يقدم توصياته وقراراته إلى مجلس القادة يومي السبت والأحد للمصادقة عليها.

ويستمر مشروع «منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية» إلى إزالة الحواجز الجمركية بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، من أجل تسهيل التبادل التجاري داخل القارة السمراء، التي أصبحت تشكل سوقاً تزيد على المليار نسمة. وفي هذا السياق، قال رئيس المفوضية الأفريقية موسى فقي محمد إن قمة نيامي «فرصة سانحة لجمع التمويلات من أجل تفعيل منطقة التجارة القارية الأفريقية». وإن كانت الملفات الاقتصادية تبين على أجندة القادة الأفارقة وهم يعقدون قمتهم في النيجر، فإن شبغ الإرهاب سيخيم على اجتماعاتهم، ذلك أنه على بعد مئات الكيلومترات فقط تقع مناطق نفوذ جماعة «بوكو حرام» وتنظيم «داعش» الإرهابي، والصحاري الشاسعة التي

بعد تهديده باعتقال صحافيين في حال تغطية احتجاجات موجة انتقادات لقائد عمليات البصرة



قائد عمليات البصرة قاسم نزال

بغداد، فاضل التشمي

أثارت تصريحات أدلى بها قائد عمليات البصرة الفريق الركن قاسم نزال، هدد فيها بمعاينة الصحافيين الذين يقومون بتغطية المظاهرات، موجة اعتراضات وانتقادات شديدة من فعاليات حقوقية ومدنية ونقابية عديدة، فضلاً عن جهات عسكرية وأمنية. وأصدرت وزارة الدفاع على خلفية التصريحات، أمس، تعليمات حددت بموجبها مسالة التعاطي مع وسائل الإعلام والجهة المخولة بالتصريح.

وشددت تعليمات وزارة الدفاع على الإبقاء على الاتصالات الإلكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لمنسبها، ومنعت الجميع ممن فهم القادة، من الإدلاء بأي تصريحات صحافية، وحضرت ذلك بالمتحدث الرسمي باسمها فقط.

وأصدرت عملية الإعلام الأمني التابعة لقيادة العمليات المشتركة، أمس، بياناً مقتضباً، قالت فيه إنها: «تكن كل الاحترام والتقدير للإعلاميين والمؤسسات التي يعملون بها وفق الصلاحيات الدستورية والقانونية وتوصي جميع القادة العسكريين بالإبتعاد عن التصريحات الإعلامية المسترسعة وتقديم الدعم لوسائل الإعلام». ودعت الإعلاميين إلى التنسيق معها حصرياً في تغطياتهم الإخبارية، لأنها «الجهة الوحيدة المخولة بالتنسيق مع وسائل الإعلام». وكان الفريق قاسم نزال قائد

إحصاءات رسمية عن 2100 قضية وملفات تظال مشرعين

العراق يلاحق 183 متهماً بالفساد منتشرين في 34 دولة

بغداد، حمزة مصطفى

أعلنت هيئة النزاهة في العراق إحالة 2607 قضايا لكبار المسؤولين من درجة مدير عام فما فوق إلى القضاء. وعدد رئيس الهيئة صلاح نورى، في بيان أمس الخميس، أن حجم المبالغ المتعلقة بتلك القضايا. وأشار إلى أن الهيئة طلبت من القضاء من خلال مجلس مكافحة الفساد، ذكر أعداد القضايا التي حكم فيها والتي تخص كبار المسؤولين، في مقابل تلك التي أغلقت لعدم كفاية الأدلة وتلك المتعلقة بأمور خارجية. وأوضح أن «القضاء أبلغ الهيئة أن إحصاءاته تشير إلى ما يقارب 2100 قضية فقط وتم خلال جلسة مجلس مكافحة الفساد التأكيد على سرعة إنجازها والإعلان عنها». وكشف رئيس الهيئة عن «إنجاز ملفات تظال أربعة إلى خمسة من أعضاء مجلس النواب»، مشيراً إلى

عمليات البصرة، قال في تصريحات صحافية أول من أمس: «لا توجد مظاهرات عفوية ويجب أن تلتزم بأخذ الموافقات الأمنية من قبل محافظ البصرة ويحدد زمانها ومكانها». وأضاف أن «الإعلامي الذي نمسكه بمظاهرة غير مرخصة سنضعه في النوقيف»، وشهدت محافظة البصرة الجنوبية العنيفة بالنطق في الأسابيع الأخيرة، موجة جديدة من المظاهرات الاحتجاجية المطالبة بتحسين الخدمات ومحاربة الفساد وتوفير فرص عمل للعاطلين.

ورفضت «نقابة الصحافيين» العراقيين و«مسرعة الحريات الصحافية» و«جمعية الدفاع عن الصحافيين» تصريحات قائد العمليات، واعتبر مسؤول فرع نقابة الصحافيين في البصرة عباس الفياض، أن «قائد عمليات البصرة قد أخطأ بشكل كبير في تقدير عمل الصحافي المهني الذي يؤديه رواد هذا الميدان رغم خطورته». وقدم المحافظ أسعد العيداني، بوصفه رئيساً للجنة الأمن العليا في البصرة، اعتذاره إلى كافة الصحافيين. وقال العيداني خلال لقائه الإعلاميين والصحافيين أمس، إن «التصريحات (قائد العمليات) ذات طابع عسكري ولا يقصد بها الإساءة، لأن العسكري عادة ما يكون شديداً». ودعا الجميع إلى «تخطي التصريحات والرجوع إلى أساسها» ووعد بعدم تكرارها مرة أخرى. وفي وقت لاحق من يوم أمس، أبدى قائد عمليات البصرة

الفريق الركن قاسم نزال استعداده للقاء بالصحافيين والإعلاميين في المحافظة من أجل إيضاح حقيقة التصريح الذي أدلى به مؤخراً بشأن التهديد بالاعتقال، مشيراً إلى أن «الصحافيين إخوة شاركوا في جهات القتال للتغطية الإعلامية». وقال نزال في تصريحات لراديو «المرصد» المحلي إن «التصريح باعتقال قائد العمليات غير المرخصة لم يكن رسمياً وإنما صدر من أجل (التطالغ) مع الصحافيين والمجاعة، ولم يكن وراء القصد منه الاعتقال الحقيقي». من جهته، اعتبر عضو مفوضية حقوق الإنسان علي البياتي أنه «لا

للقوات المسلحة إلى تبيان موقفه من تصريحات قائد عمليات البصرة. وعد المرصد في بيان أمس، أن «التصريحات مخالفة واضحة لنموذج الدستور العراقي والمادة (38)، التي تكفل الدولة بوجوبها، حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل، وحرية الصحافة، بالإضافة إلى حرية الاجتماع والتظاهر السلمي».

ونقل المرصد عن الإعلامي والأكاديمي نبيل وداي، قوله إن «قائد العمليات لم يشر إلى مادة قانونية تسمح له باعتقال الإعلامي، ورجل أمن بهذا المنصب الرفيع ينبغي أن تكون عباراته قانونية دقيقة وواضحة». وأضاف كافة متسائلاً: «هل يعتقد قائد عمليات البصرة أنه قادر فعلاً على منع تغطية المظاهرات إعلامياً؟ كل مظاهر يحمل كاميرته الخاصة وبعض قنوات اليوتيوب أكثر انتشاراً من العديد من القنوات الفضائية». كذلك أكد نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية نايف الشمري، أمس، أن «حرية التعبير عن الرأي حق كلفه الدستور، وأي محاولات لتكليم الأفواه هو تجاوز وخرق للدستور». وقال الشمري في تصريحات لوسائل إعلام محلية: «في الوقت الذي تؤكد فيه رفضنا للتصريحات التي نسبت لقائد عمليات البصرة في تهديده للصحافيين بالاعتقال، فإننا نشدد على أن محاولات تجسيم دور الإعلام الوطني في نقل الحقيقة وصوت الشارع، هو تجاوز على حق دستوري لن نسح به».

الأفريقية، ضرورة تجنب ما يرتبط بحالة عدم الاستقرار وغياب السلم والأمن، من انتشار ظواهر الإرهاب والهجرة غير الشرعية والاتجار في البشر. وأشار الوزير إلى أن الاجتماعات تتسم بصيغة تاريخية فريدة؛ حيث تأتي في إطار تكليف السادة رؤساء الدول والحكومات الأفريقية للمجلس التنفيذي، من أجل متابعة تنفيذ تكليفات القمة، فضلاً عن متابعة عملية الإصلاح المؤسسي للاتحاد الأفريقي. وقال وزير الخارجية في كلمته 5 رسائل رئيسية، أولها أهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين الاتحاد الأفريقي والتجمعات الاقتصادية الإقليمية الشاملة بالقارة، على أسس من التكامل وتقسيم الأدوار وتجنب الازدواجية في العمل الأفريقي المشترك، من أجل الارتقاء بمعدلات الاندماج الإقليمي والقاري.

ونوه شكري بأن هذا التنسيق يهدف إلى تحقيق الرؤية الإصلاحية للعمل الأفريقي المشترك، من خلال تركيز القمم الأفريقية على الموضوعات الاستراتيجية المرتبطة بالاندماج القاري، ومسائل السلم والأمن، وتمثيل القارة على الساحة الدولية، بينما تتولى التجمعات الاقتصادية الإقليمية تنفيذ خطط وبرامج الاندماج الإقليمي. وأكد أن الدول الأفريقية سوف تحقق ببطء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، باعتبارها مشروعاً قارياً راداً بكل ما يحمله من طموحات وتحديات، وما يفتح من آفاق جديدة للتكامل

والتنمية في ربوع القارة. وشدد على أنه لا خيار أمام الدول الأفريقية سوى تحرير التجارة، إذا أرادت تحقيق نقلة نوعية في معدلات التنمية. وأوضح وزير الخارجية أولوية تطوير البنية الأساسية للنقل والاتصالات، حتى تتمكن القارة من جني ثمار تحرير التجارة، مشيراً بصفة خاصة إلى الطيران المباشرة بين بعض دول القارة، فضلاً عن أن تكون تكلفة نقل البضائع داخل القارة الأعلى عالمياً. كما تطرق الوزير إلى أهمية الاستفادة من الثورة التكنولوجية من أجل تطوير التكامل بين دول القارة، بجانب الاستفادة من مميزات الثورة الصناعية الرابعة، وما تتضمنه من تقنيات متطورة، مثل التحول الرقمي والنساء الإصطناعي. وفي هذا الإطار، تناول أهمية مشروع محور القاهرة - كيب تاون، وتطوير شبكات الاتصالات، والربط الكهربائي، والسكك الحديدية في ربوع القارة.

كما شدد شكري على أهمية دعم السلم والأمن في القارة، من خلال مبادرة «إسكات البنادق»، وأشار إلى وجود عدد من الموضوعات التي تتناولها أجندة الاجتماعات على قدر كبير من الأهمية، مثل اعتماد الهيكل الجديد للاتحاد الأفريقي، واعتماد ميزانية عام 2020، ومساهمات الدول الأعضاء في صندوق السلام، داعياً إلى مواصلة العمل الدؤوب والتقدم للأمام سوياً.

السياسي يصادق على اتفاق نقل الغاز من قبرص إلى مصر

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في مارس (آذار) الماضي، وتسعى مصر للتحول إلى مركز رئيسي للطاقة في المنطقة من خلال تسهيل الغاز وإعادة تصديره، وذلك بعدما توقفت عن استيراد الغاز لاستخدام المحلي في سبتمبر العام الماضي، بعد أن حققت «الاتقاء الذاتي». وترغب الحكومة المصرية في الاستفادة من محطتين كبيرتين لتسهيل الغاز موجودتين في ديماط وإدكو على البحر المتوسط.

وكانت المحطتان لنجر باقل من طاقتهما منذ 2015 بسبب احتجاج السوق المحلية لكل كميات الغاز المنتجة في مصر بعد أن كان هناك فائض يسمح بتسييل جزء من الإنتاج وتصديره. ومن أجل ذلك فتحت الحكومة المصرية الباب أمام القطاع الخاص لاستيراد الغاز عبر خطوط أنابيب لتسهيله في ديماط وإدكو ثم إعادة تصديره. وفي هذا الإطار أجرت مصر اتصالات لاستيراد الغاز من إسرائيل وقبرص.

جوبا تنفي مزاعم حول مقتل 100 شخص في أعمال عنف جديدة

لندن، مصطفى سري

نفى جيش جنوب السودان بشدة تقرير الأمم المتحدة في جنوب السودان «يونيسيس»، الذي قال إن القوات الحكومية قتلت مدنيين في الاستوائية الوسطى، وشدد مسؤول في الجيش على التزامه ببندو اتفاق السلام، الذي تم توقيعه العام الماضي مع فصائل المعارضة.

وقال المتحدث باسم جيش جنوب السودان لول روي كوانق لـ«الشرق الأوسط» إن القوات الحكومية لم ترتكب أي انتهاكات ضد المدنيين كما زعم تقرير الأمم المتحدة أول من أمس، مضيفاً: «نحن ملتزمون ببندو اتفاق السلام الذي وقعناه في سبتمبر (أيلول) 2018، وملتزمون بوقف إطلاق النار. والان ننفذ بنود الترتيبات الأمنية مع فصائل المعارضة التي وقعت معنا اتفاق السلام». كما ناشد بعثة الأمم المتحدة في بلاده بتوخي الدقة في تقاريره، وإنشأت انتهاكاتهما ضد الجيش، موضحاً أن تقرير البعثة الأممية «مليء بالعموميات، ولا توجد فيه معلومات ملموسة ومحددة... ومحتب محقق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنوب السودان لديه نيات خبيثة ضد بلادنا».

وطالب كوانق بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بتحديد القرى التي تم فيها ارتكاب فظائع للسماح للقوات المسلحة بإجراء تحقيقات شاملة والوصول إلى الحناة، وقال إن التقرير «يتحدث عن أشياء كثيرة واتهامات مبررة. ولذلك نطالب البعثة بأن توضح لنا أسماء الأماكن التي وقعت فيها هذه

العلاقات العامة والشؤون المدنية والعمامة وهيئة الأحوال الشخصية في محكمة التمييز

بغداد، حمزة مصطفى

أعلنت محكمة التمييز في العراق عن إحصائية الفصل الأول لسنة 2019 للدعوى المعروضة والدعوى المحسومة في محكمة التمييز الاتحادية ورئاسة الادعاء العام وهيئة الشرفاء القضائي وكافة رئاسات محاكم الاستئناف في العراق، ما عدا إقليم كردستان. وبيّنت الإحصائية الصادرة من دائرة

إحصاءات رسمية عن 2100 قضية وملفات تظال مشرعين

العراق يلاحق 183 متهماً بالفساد منتشرين في 34 دولة

بغداد، حمزة مصطفى

أعلنت هيئة النزاهة في العراق إحالة 2607 قضايا لكبار المسؤولين من درجة مدير عام فما فوق إلى القضاء. وعدد رئيس الهيئة صلاح نورى، في بيان أمس الخميس، أن حجم المبالغ المتعلقة بتلك القضايا. وأشار إلى أن الهيئة طلبت من القضاء من خلال مجلس مكافحة الفساد، ذكر أعداد القضايا التي حكم فيها والتي تخص كبار المسؤولين، في مقابل تلك التي أغلقت لعدم كفاية الأدلة وتلك المتعلقة بأمور خارجية. وأوضح أن «القضاء أبلغ الهيئة أن إحصاءاته تشير إلى ما يقارب 2100 قضية فقط وتم خلال جلسة مجلس مكافحة الفساد التأكيد على سرعة إنجازها والإعلان عنها». وكشف رئيس الهيئة عن «إنجاز ملفات تظال أربعة إلى خمسة من أعضاء مجلس النواب»، مشيراً إلى

الإفراج عن طالب أسترالي كان معتقلاً في كوريا الشمالية بعد وساطة سويدية

بيونغ يانغ تصعد ضد واشنطن أممياً رغم لقاء ترمب - كيم

سيول، الشرق الأوسط

اتهمت كوريا الشمالية، أمس، الولايات المتحدة بأنها «عازمة» على القيام بأعمال عدائية، بعد أيام قليلة من اتفاق زعمي البلدين على استئناف المحادثات لنزع الأسلحة النووية.

وأجرى الرئيس الأميركي دونالد ترمب لقاء لم يكن مقررًا مسبقاً مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون في الأراضي الكورية الشمالية الأحد الماضي، حيث ابتسما وتصافحا في مؤتمر على إنهاء الجمود في المحادثات بين الطرفين.

لكن في تبادل سريع في اللهجة، أفادت بعثة بيونغ يانغ لدى الأمم المتحدة، أمس، بأن الولايات المتحدة تواصل لجميع أعضاء الأمم المتحدة تحضّم فيها على إعادة العمال الكوريين الشماليين إلى بلد، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأفادت البعثة بأن الرسالة التي وقعت عليها بريطانيا وفرنسا والمانيا كذلك، أرسلت في 29 يونيو (حزيران) الماضي، وهو اليوم الذي قال فيه ترمب في تغريدة إنه يرغب في مصافحة كيم خلال زيارة إلى المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريين.

وأكد بيان صحفي صدر عن بعثة كوريا الشمالية: «ما لا يمكن تجاهله هو حقيقة أن بعثة الولايات المتحدة الدائمة لدى الأمم المتحدة أرسلت هذه الرسالة يامر من وزارة الخارجية، في اليوم ذاته الذي اقترحه فيه الرئيس ترمب عقد لقاء القمة». وعدت أن الولايات المتحدة «عازمة أكثر فأنكر على القيام بأعمال عدائية، ضد بيونغ يانغ، حتى في الوقت الذي تسعى فيه للحوار.

لكن في الواقع، أرسلت الرسالة الأميركية في 27 يونيو الماضي، وحثت جميع الدول على الالتزام بعقوبات تدعو لإعادة جميع العمال الكوريين الشماليين



الطالب الأسترالي سيغلي لدى وصوله إلى مطار طوكيو أمس (أب)

العميق للسلطات السويدية على مساعدتها القيمة في الإفراج عن سيغلي»، مُنوها بنجاح «دبلوماسية الكواليس».

وقالت وزارة الخارجية السويدية، أمس، إن السلطات الكورية بذلت «مساعي حثيثة» لإطلاق سراح الطالب، في حين علقت وزيرة الخارجية السويدية مارغوت فالستروم بالقول: «أرحب بالإفراج عن إليك سيغلي، وهو بصحة جيدة».

من جهته، قال غاري سيغلي والد الك، وهو أستاذ في الدراسات الصينية والآسيوية، للصحافيين في أستراليا إن العائلة «في غاية السعادة لأنه سالم وبصحة جيدة». وأقر الوالد بأن سيغلي اتصل به دون أن يتمكن من الرد، مضيفاً أنه يامل أن «يعانقه ويقبله» قريباً.

وجاء اعتقال سيغلي قبيل أيام من قمة مجموعة العشرين ولقاء ترمب وكيم التاريخي.

وكان ترمب قد تدخل في قضية الطالب بجامعة فرجينيا أونو وارمبير، الذي تم سجنه خلال رحلة سياحية في كوريا الشمالية عام 2016. وقال أطباء إن وارمبير أصيب بتلف دماغي خلال اعتقاله ودخل في غيبوبة وتوفي بعد أيام من عودته إلى الولايات المتحدة عن عمر يناهز 22 عاماً.

وسيغلي على دراية أكبر بكوريا الشمالية، ويتحدث اللغة الكورية بطلاقة. وكان يدير رحلات إلى كوريا الشمالية ويشرف على عدد من مواقع التواصل الاجتماعي التي غالباً ما تتضمن محتوى غير سياسي بشأن الحياة في واحدة من أكثر دول العالم انعزالية.

وتركز مقالاته على الحياة اليومية في بيونغ يانغ: من المطاعم، إلى التعليلات بشأن التطبيقات الكورية الشمالية.

وقالت زوجته اليابانية يوكا موريناغا (26 عاماً)، إنه «يحاول دائماً توضيح الوضع في كوريا الشمالية خلافاً لما يقوله وسائل الإعلام التقليدية الغربية. ويحاول فهم الناس الذين يعيشون فيها». وتزوج سيغلي وموريناغا العام الماضي في بيونغ يانغ وسط أجواء من الجرح.

الماضي، ما أثار المخاوف والقلق على مصيره. وبعد أن فقدت عائلته الاتصال به لأيام عدة، ازدادت الخشية من أن يكون قد أُضيف إلى لائحة المواطنين الأجانب الذين أوقفهم سلطات كوريا الشمالية. وقال في مطار بكين الدولي: «أنا بخير... نعم أنا بخير»، ووصف شعوره بعد الإفراج عنه بـ«الرائع». وتوجه إلى السفارة الأسترالية، وشهد وهو يتنسم ويلوح للصحافيين. ومن المتوقع أن يتوجه إلى اليابان، حيث تقيم زوجته.

وفي وقت سابق من أمس، أعلن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون في البرلمان أن مواطنه سيغلي «تم الإفراج عنه في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية»، وأنه «بخير وبصحة جيدة».

وشكر موريسون للسويد مساعدتها في ضمان الإفراج عنه. وفي وقت سابق من هذا السبت، توجه الموفد السويدي كينيث هارستيد إلى بيونغ يانغ حيث أشار قضية سيغلي لدى السلطات الكورية الشمالية. وقال موريسون: «أود أن أعبر عن شكري

الشمالي للاقائه هناك. وأدى ذلك إلى تحسن العلاقة المتقلبة بين الطرفين، بعدما انتهت قمتها الأخيرة في هانوي من دون اتفاق.

وقال ترمب إنهما اتفقا على إطلاق محادثات على مستوى فريق العمل للتوصل إلى اتفاق لنزع السلاح النووي، في خطوة لإنهاء الجمود في المفاوضات. وطرح كذلك فكرة تخفيف العقوبات، وهو أمر طالبت به بيونغ يانغ مراراً، وأشار إلى أنه دعا الزعيم الكوري الشمالي إلى البيت الأبيض «في الوقت المناسب».

وانقسمت آراء المحللين بشأن تطورات الأحد، ورأى بعضهم أنها أعطت زخماً جديداً للمحادثات النووية المتوقفة، بينما وصفها آخرون بأنها كانت مجرد دعائية سياسية.

على صعيد متصل، تم الإفراج عن طالب أسترالي في التاسعة والعشرين من العمر كان معتقلاً في كوريا الشمالية، ووصل أمس إلى بكين. وكان الك سيغلي أحد الغربيين النادرين الذين يعيشون في العاصمة الكورية الشمالية، وفق أثره في 23 يونيو (حزيران) «شينخوا»، أن الرئيس التركي إردوغان عن إمكان التوصل إلى حل مساعدة أقلية الأويغور، «مع الأخذ في الاعتبار الحساسيات لدى الجانبين». وأضاف للصحافيين في بكين قبل عودته إلى تركيا، بحسب صحيفة «حرييت» اليومية: «اعتقد أن بإمكاننا العثور على حل للمشكلة، مع أخذ حساسيات الطرفين في الاعتبار». وحذر إردوغان من الذين يسعون إلى «استغلال» قضية شينجيانغ لخلق توترات مع الصين، المستثمر والشريك التجاري الكبير لتركيا. وقال: إن «هذا الاستغلال له تأثير سلبي

بحلول نهاية 2019. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن عشرات الآلاف الكوريين الشماليين يتم إرسالهم إلى الصين وروسيا معظمهم إلى الصين وروسيا حيث يعملون في ظروف أشبه بالعبودية لجلب عائدات بالعملة الصعبة إلى بيونغ يانغ.

وأفادت بعثة كوريا الشمالية: «لسنا متعشقين لرفع العقوبات»، مضيفة أن اعتبار الولايات المتحدة العقوبات «الحل السحري لجميع المشكلات» هو أمر «سحيق للغاية». وتحظر عقوبات الأمم المتحدة إبرام أي عقود جديدة مع العمال الكوريين الشماليين، وتلزم جميع الدول التي لديها عمال من البلد الشيعي بإبعادهم بحلول نهاية عام 2019.

ونوهت الدول الأربع في الرسالة بأن 34 دولة فقط أرسلت تقارير إلى الأمم المتحدة بشأن المخاطر التي قامت بها في هذا الصدد حتى الآن. وكان ترمب أول رئيس أميركي يزور كوريا الشمالية الأحد الماضي، حيث عبر الحدود في المنطقة منزوعة السلاح بعدما وجه دعوة عبر «تويتر» في اللحظات الأخيرة للزعيم الكوري

إردوغان يصف إقصاء بلاده من مشروع «إف 35» بـ«السرقة»

تركيا لا تستبعد عقوبات أميركية متصلة بمنظومة «إس 400»

البنيتاغون) قررت وقف تدريب الطيارين الأتراك على مقاتلات «إف 35»، في قاعدة «الوك» الجوية في أريزونا، وأمهلت أنقرة حتى نهاية شهر يوليو الحالي، للراجع عن شراء المنظومة الدفاعية الروسية. ولوحت واشنطن بوقف إمداد تركيا لحقيقتها في «الناوت» بهذه المقاتلات، وتقول إن الصواريخ الروسية لا يمكنها التكامل مع المنظومات الدفاعية الغربية للناوت، وتركيا عضو فيه.

وكان مسؤولون أميركيون تصريحاً لصحافيين رافقوه في رحلة العودة من زيارة للصين نشرت أمس، إن رفض الولايات المتحدة تسليم أنقرة مقاتلات «إف 35» التي تقوم بدفع ثمنها بشكل كامل طبقت تركيا 100 طائرة، وسلمت 4 منها بقيت في قاعدة لوك الجوية الأميركية لتدريب الطيارين الأتراك عليها، كما اتفق عليه الطرفان، بسمي «سرقة».

وكان مسؤولون أميركيون ابغوا وكالة «رويترز»، أول من أسس، بأن إدارة ترمب لا تزال تعزّم فرض عقوبات على تركيا، وإبعادها من برنامج «إف 35» إذا حصلت على المنظومة الروسية. ونقلت صحيفة «حرييت» عن إردوغان قوله للصحافيين: «إذا كان لديك زبون، والزبون يقوم بالدفع في الموعد، فكيف لا تعطي ذلك الزبون سلعته؟ إن ذلك يُسنى سرقة».

وأضاف أن تركيا دفعت إلى الآن 1,4 مليار دولار لشراء المقاتلات الأميركية، وأنها تسلمت 4 منها، وأن الطيارين الأتراك يذهبون للولايات المتحدة للتدريب. وكان إردوغان صرح عقب لقائه ترمب في أوساكا، السبت الماضي، بأنه لا يتوقع فرض عقوبات أميركية على بلاده، مشيراً إلى أن مثل هذه الأمور لا تحدث بين «الشركاء الاستراتيجيين». وإذا أبعدت الولايات المتحدة تركيا من برنامج «إف 35»، وفرضت عقوبات عليها، فسيفسكون ذلك أكبر شرخ في العلاقة بين الدولتين في التاريخ الحديث.

نظراً لكونها متحررة. وعن العقوبات الأميركية المحتملة على تركيا، في ضوء تصريحات إردوغان عقب لقائه الرئيس الأميركي دونالد ترمب في أوساكا اليابانية على هامش قمة مجموعة العشرين؛ حيث أكد أكثر من مرة أن تركيا لن تتعرض للعقوبات، وأنه سمع ذلك بوضوح من ترمب؛ قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن تصريحات ترمب، التي قال فيها إن تركيا «لا ذنب لها، وإن إدارة الرئيس السابق باراك أوباما كانت مخطئة»، هي تصريحات مهمة، وقد كررها في لقاءات ثنائية سابقة. واستدرك: «لا يجب تحميل المسؤولية لعهد أوباما فقط، فتركيا طلعت صواريخ (باتريوت) من الولايات المتحدة عند تسليم ترمب السلطة، وتلقت الرد قبل 6 أشهر فقط، أي بعد مرور نحو عامين».

وتابع: «صحيح أننا حاولنا شراء باتريوت على مدى 10 أعوام، ولم نتمكن من الحصول عليها، لكن خلال عامين من حكم ترمب لم باتنا رد بخصوص باتريوت، وأوضحت تركيا للكونغرس الأميركي سبب شرائها منظومة (إس 400)، ولماذا لم تستطع الحصول على منظومة باتريوت».

وأشار جاويش أوغلو إلى أن لدى الرئيس الأميركي بعض الصلاحيات، منها تأجيل تطبيق العقوبات، قائلًا إنه لا يوجد قرار أميركي محدد بعد في هذا الخصوص، وإن الجانبين أجريا مباحثات حول عرض تركيا تشكيل لجنة فنية مشتركة مع الولايات المتحدة بخصوص منظومة «إس 400».

وقال جاويش أوغلو إن ترمب عبر عن رايه بصراحة، «لكن لا داع لأن نكون سذجاً أو متفائلين كثيراً بشأن كل شيء سيكون كما يقول ترمب»، لافتاً إلى ضرورة التحلي عن لغة العقوبات والتعهدات وتحتيتها جانباً... «تريد حل كل القضايا عبر الدبلوماسية».

وكانت وزارة الدفاع الأميركية

أفتره: سعيد عبد الرازق

أبدت تركيا تشاؤماً إزاء احتمال تجنيبها عقوبات أميركية محتملة حال اقتناء منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400»، التي تتوقع أنقرة تسلمها خلال أسبوعين.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو: «لا داع لأن نكون سذجاً أو متفائلين كثيراً بشأن كل شيء سيكون كما يقول (الرئيس الأميركي دونالد) ترمب». فيما وصف الرئيس التركي رجب طيب إردوغان منع أنقرة من تسلم مقاتلات «إف 35» الأميركية، التي تشارك في برنامج لتصنيعها، بسبب اقتنائها المنظومة الروسية بـ«سرقة».

وذكر جاويش أوغلو، في مقابلة مع قناة إخبارية حكومية، أمس، أن منظومة الدفاع الصاروخية الروسية ستسلم إلى بلاده في منتصف يوليو (تموز) الحالي، وإن تركيا «ستستخدمها فقط في أوقات الطوارئ». وأضاف: «تقرر تسليم منظومة (إس 400) الروسية منتصف الشهر الحالي، وسيتم تحديد موعد التسليم من قبل المسؤولين الأتراك والروس المغنيين».

في السياق ذاته، قال مستشار صناعات الدفاع التركية إسماعيل دمير، في تصريح أمس، إن عمليات تسليم أنظمة الصواريخ الروسية المضادة للطائرات «إس 400» لتركيا قد تبدأ الأسبوع المقبل. وأضاف أنه «فيما يتعلق بتزويدنا بالصواريخ الروسية، هناك موعد أعرب عنه رئيسنا (إردوغان)... في الأسبوع المقبل سترون شحنات من (إس 400) قادمة إلى تركيا».

وكشفت تقارير صحافية عن أن الحكومة تعزّم نشر نظام «إس 400» في العاصمة، وأنه من المنتظر نشر البطارية الأولى في أنقرة، على أن تكون جاهزة للاستخدام في غضون عام، وفي حال كانت هناك ضرورة، فمن الممكن نقل البطارية إلى موقع آخر

إردوغان يخفف لهجته إزاء الصين في قضية الأويغور

أنقرة - لندن، الشرق الأوسط،

خفف الرئيس التركي رجب طيب إردوغان من لهجته إزاء الصين في قضية «احتجاز» مسلمين من أقلية الأويغور في مقاطعة شينجيانغ، وفق تصريحات نقلها عنه الإعلام الرسمي لصحيات وكالات الأنباء الصينية الرسمية، أن إردوغان قال لتخليه الصيني على جيبينغ، خلال زيارته إلى بكين قبل أيام، إن «الأقليات الأجنبية تعيش بسعادة في إقليم شينجيانغ». وأضاف

الصين متهمه باحتجاز نحو مليون شخص في شينجيانغ في مسكرات «إعادة تأهيل»، وتلقي الصين احتجاجات أشخاص ضد ارتداهم، مؤكدة وجود «مراكز للتعليم المهني» تهدف إلى إبعاد المواطنين عن التطرف الديني.

وفي فبراير (شباط) الماضي، انتقدت وزارة الخارجية التركية معاملة الأويغور، ووصفتها بأنها «عار على الإنسانية» وقالت: إن المحتجزين في هذه المراكز والسجون «بتعرضون للتعذيب وغسل الدماغ السياسي».

على العلاقات التركية - الصينية. من الضروري ألا نتيح الفرصة لمثل هذا الاستغلال»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أن تركيا يمكن أن ترسل وفداً إلى شرق تركستان، في إشارة إلى الاسم الذي يطلقه الناشطون على شينجيانغ، وكتب مدير الإعلام في مكتب الرئيس، فهرتس التون، في تغريدة، الأربعاء، أن الدعوة جاءت من الجانب الصيني. وأضاف أن إردوغان أبلغ نظيره الصيني أن «غبة تركيا الوحيدة بالنسبة للأويغور في الصين هي العيش بسلام وازدهار».

أترك نُشرت أمس، تحدت إردوغان عن إمكان التوصل إلى حل مساعدة أقلية الأويغور، «مع الأخذ في الاعتبار الحساسيات لدى الجانبين». وأضاف للصحافيين في بكين قبل عودته إلى تركيا، بحسب صحيفة «حرييت» اليومية: «اعتقد أن بإمكاننا العثور على حل للمشكلة، مع أخذ حساسيات الطرفين في الاعتبار». وحذر إردوغان من الذين يسعون إلى «استغلال» قضية شينجيانغ لخلق توترات مع الصين، المستثمر والشريك التجاري الكبير لتركيا. وقال: إن «هذا الاستغلال له تأثير سلبي

«شينخوا»، أن الرئيس التركي إردوغان ما زالت ملتزمة بسياسة الصين الواحدة»، مشدداً على «أن كون المقيمين من مختلف الأجناس يعيشون بسعادة في منطقة شينجيانغ للأويغور، التي تتمتع بحكم ذاتي بسبب ازدهار الصين، هي حقيقة ثابتة، وتركيا لن تسمح لأحد بدق إسفين في علاقاتها مع الصين». وأضاف أنه «عبر عن استعداده لتعزيز الثقة السياسية المتبادلة والتعاون الأمني مع الصين، للتصدي للطرف».

وفي تصريحات لصحافيين



شي لدى استقباله إردوغان في بكين الثلاثاء الماضي (أب)

مع تواصل المواجهات بين المسلحين والقوات الحكومية

واشنطن بدأت تحضير الأفغان لاتفاقها مع «طالبان»

من جانبه قال وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو، إن الأفغان يستحقون نهاية لمعاناتهم ووقف العنف في أفغانستان. وجاء تعليق بومبيو في الدوحة، «تويتر» على الهجوم الذي شنته قوات «طالبان» على مبان تابعة لوزارة الدفاع الأفغان في كابل، وأضاف بومبيو أن واشنطن ستواصل جهودها للتوصل إلى سلامي في أفغانستان، لتقديم تنازلات خلال الشهور المقبلة ستحمل في طياتها فرصاً لتحقيق السلام وانتخاب قيادة جديدة في أفغانستان، وأن على الأفغان التحيُّق والاستعداد لتقديم تنازلات من أجل تحقيق السلام، وأوضح السفير الأميركي أن الولايات المتحدة ودول حلف الأطلسي وحلفاءهم لم يتمكنوا من حل المشكلات في أفغانستان وأن الحل الوحيد بات جلوس الأفغان معاً لحل مشكلاتهم.

بين الإدارة الأميركية والحكومة الأفغانية في كابل قبل التوصل إلى اتفاق سلام بين الوفد الأميركي برئاسة زلمي خليل زاد، ووفد من الجانب السياسي لـ«طالبان» في الدوحة. فقد شن الرئيس الأفغانى السابق حميد كرزاي، انتقاداً لاذعاً للرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي وصف قبل أيام في مقابلة مع «فوكس نيوز» أفغانستان بأنها تمثل «هاتفاد للارهاب، ومختبراً للارهابيين». وأشار الرئيس الأفغانى السابق كرزاي إلى أن بلاده ضحية للإرهاب الذي لم يكن لينمو ويكبر لولا السياسة المضللة والضبابية للولايات المتحدة ودعمها المالي للإرهاب، حسب قوله. وقال كرزاي إن تزايد نشاط «داعش» وعدد أفرادها في أفغانستان في ظل الوجود الأميركي، دليل على الدعم الأميركي لهم. وقال كرزاي إن الاستمرار في الحرب والعنف ليس حلاً للمشكلات في أفغانستان، وأن الأفغان أن يجلسوا معاً إلى طاولة الحوار ويحققوا السلام بين أنفسهم دون تدخل خارجي.

سيطرة «طالبان» على نقطتين أمينتين ومقتل أربعة من رجال الشرطة في مركز الولاية، وبدأت الاشتباكات بعد أن شن مقاتلو «طالبان» هجوماً غارة لتعطية عمليات الجيش في منطقة سرطان ميراغا مما اضطر القوات الحكومية إلى التراجع والانسحاب من المنطقة، والتقدم نحو نقطة أمنية أخرى في منطقة قلعة إسحاق زاو في مدينة فراه، حيث قُتل أربعة من رجال الشرطة في المنطقة.

وفجرت قوات «طالبان» عبوة ناسفة في مدرعة للجيش الأفغانى في منطقة أروغ في مديرية كرايزي إن في مدينة فراه، حيث قُتل أربعة من رجال الشرطة في المنطقة. وفجرت قوات «طالبان» عبوة ناسفة في مدرعة للجيش الأفغانى في منطقة أروغ في مديرية كرايزي إن في مدينة فراه، حيث قُتل أربعة من رجال الشرطة في المنطقة.

وقد شهدت ولاية فراه غرب أفغانستان، اشتباكات ضارية بين القوات الحكومية وقوات «طالبان»، أسفرت عن

قول بيان للجيش على مواقع لـ«طالبان» في ولاية بادغيس شمال غربي أفغانستان، ما أدى إلى مقتل ثمانية مسلحين في منطقة بالا مرغاب التي سيطرت عليها «طالبان» في شهر أبريل (نيسان) الماضي. وقال بيان الجيش الأفغانى إن قوات «طالبان» تنشط بشكل كبير في عدد من المديريات في ولاية بادغيس وتقوم بالعديد من العمليات في المنطقة، لكن قوات الجيش الأفغانى تعمل على التصدي لها بدعم من الغطاء الجوي للقوات الأميركية في أفغانستان. وأعلن «فيلق الرعد» التابع للجيش الأفغانى مقتل سبعة من قوات «طالبان» في منطقة كتيتكا ولوغر جنوب العاصمة كابل. وحسب بالبيان فإن سلاح الجو الأفغانى شن عدة غارات على مواقع وتجمعات لقوات «طالبان» في منطقة عدرا، أدت إلى تدمير كميات من المواد المستخدمة في صناعة المتفجرات لدى «طالبان».

وكان الجيش الأفغانى قد أعلن أن قواته شنت 108 هجمات وغارات برية وجوية خلال الساعات الأربع والعشرين

إسلام آباد، جمال إسماعيل تواصلت المارك والمواجهات الضارية بين القوات الحكومية وقوات «طالبان» في عدد من الولايات الأفغانية وسط مساع أميركية لتهيئة الحكومة والشعب الأفغانى لما قد تسفر عنه المفاوضات الأميركية مع وفد «طالبان» في الدوحة من إعلان اتفاق على انسحاب جميع القوات الأميركية والأجنبية من أفغانستان. فيما شنت الطائرات الحربية الأميركية هجمات وغارات على مواقع «طالبان» في ولاية ميدان وردك غرب العاصمة كابل، وحسب بيان صادر عن الجيش الأفغانى فإن القوات الأميركية شنت غاراتها على مديرية ترخ، ما أدى إلى مقتل خمسة عشر من قوات «طالبان» بينهم أحد قادة شبكة «حقاني»، وأعلنت القوات الخاصة الأفغانية مقتل ثمانية من المسلحين من «تنظيم الدولة الإسلامية» في غارات شنتها القوات الخاصة الأفغانية في ولاية كونار شرق أفغانستان، كما شنت القوات الحكومية الأفغانية هجمات، حسب

ثاني وفاة جراء الهجوم الإرهابي وسط العاصمة التونسية

تونس، المتجى السعيداني

أقدم الأول على تفجير نفسه بالقرب من دورية أمنية بنهج شارل ديغول بالعاصمة، فيما فجر الثاني نفسه قبالة الباب الخلفي لإدارة الشرطة العدلية بالقرجاني. كما قام الإرهابي أيمن السميري الذي وصف بـ«العقل المدبر» للهجوم الإرهابيين، مساء يوم الثلاثاء الماضي، بتفجير نفسه بحي الانطلاقة غربي العاصمة التونسي باستعمال حزام ناسف كان يرتديه دون تسجيل أي خسائر بشرية، وذلك بعد إطلاق النار عليه إثر عملية مطاردة مطولة انتهت بمحاصرته من قبل دوريات تابعة للوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب.

وفي السياق ذاته، أعلنت أجهزة مكافحة الإرهاب، عن الكشف عن كمية من المتفجرات داخل أحد المساجد الواقع في حي «الانطلاقة» غربي العاصمة التونسية، وأكدت أنها أخضعتها لمجموعة من التحاليل الفنية في ظل توقع بأنها على علاقة وطيدة بالتفجيرين الأخيرين.

أكد سفيان الزعق المتحدث باسم وزارة الداخلية التونسية عن وفاة مدني تونسي جراء العملية الإرهابية بنهج شارل ديغول بالعاصمة التي جرت يوم الخميس الماضي، وقال بيان التونسي عبد الكريم الأخضر توفي متأثراً بالجراح التي أصيب بها خلال التفجير الإرهابي الذي استهدف دورية أمنية وأدى كذلك إلى وفاة الأمني مهدي الزمالي بعد فترة وجيزة من حصول الانفجار. وكانت العملية الإرهابية التي جرت بمدخل نهج (شارع) شارل ديغول وسط العاصمة التونسية وتبناها تنظيم داعش الإرهابي، قد خلفت خمس حالات إصابة بجراح ثلاثة في صفوف عناصر الأمن التونسي علاوة على مدنيين اثنين من بينهم الشخص الذي أعلن عن وفاته يوم أمس.

وكان إرهابيان تونسيان قد نفذوا صباح الخميس الماضي عمليتين إرهابيتين متزامنتين في العاصمة، حيث

موجز

موسكو تؤكد وجود مفاعل نووي في غوفاة التي تعرضت لحريق

موسكو - «الشرق الأوسط» اعترفت موسكو أمس بوجود مفاعل نووي في حالة الجهوية الكاملة للمعمل داخل الغوفاة التي تعرضت لحريق مؤخرا أسفر عن مقتل 14 من أفراد طاقمها. إذ أكد وزير الدفاع الروسي سيرجي شويجو وجود المفاعل النووي في الغوفاة أثناء الحادث، ونقل موقع «روسيا اليوم» عن الوزير القول: «قسم المفاعل النووي في هذه الغوفاة معزول تماما وغير ماهول، إضافة إلى ذلك، اتخذ الطاقم كل الإجراءات اللازمة لحماية المفاعل، وهو في حالة الجهوية الكاملة للمعمل». وهذا التصريح هو أول تأكيد رسمي على وجود مفاعل في غوفاة الأبحاث العلمية المذكورة. وبعد زيارة قام بها الوزير أمس إلى مقر الأسطول الشمالي في مدينة سيفريومورسك بتكليف من الرئيس فلاديمير بوتين للإطلاع على سير التحقيق في ملامسات الحادث، أبلغ شويجو أمس بوتين بأن «الحريق اندلع في قسم بطاريات الغوفاة، وانتشر إلى أقسام أخرى، دون أن يعطل عمل المفاعل النووي المزودة به الغوفاة». ووجه بوتين بمنح أوسمة الشرف لأفراد طاقم الغوفاة «الذين ضحوا بحياتهم من أجل إنقاذ رفاقهم والغوفاة ذات الأهمية العلمية والتقنية لروسيا».

اختفاء زعيم متمرد في كولومبيا يؤدي إلى تأجيل محاكمته

بوغوتا - «الشرق الأوسط» يسعى فريق الدفاع عن خيسوس سانتريتش، أحد قادة حركة متمردة كولومبية سابقة إلى تأجيل ماثول موكله أمام المحكمة والمقرر الأسبوع المقبل، بعد اختفائه، وفق ما ذكرته قناة «آر سي إن» الأربعة، وكان سوكسيس هيرنانديز، المعروف باسم خيسوس سانتريتش، محور ملحة قضائية مرتبطة بمحاولات الولايات المتحدة تسلمه من كولومبيا على خلفية اتهامات بالانجرام بالمخدرات. ومن المقرر أن يقف عضو الكونغرس الذي يمثل حركة القوات المسلحة الثورية في كولومبيا (فارك)، والتي تحولت لحزب سياسي، أمام المحكمة العليا يوم الثلاثاء المقبل على خلفية اتهامات بمحاولة تهريب 10 أطنان من الكوكايين إلى الولايات المتحدة، لكن محاميه إدواردو ماتياس صرح لقناة «آر سي إن» بأنه يسعى إلى تأجيل الجلسة، وأنه سيعسى لدى المحكمة الدستورية لتقرر ما إذا كان يتعين أن تنظر المحكمة العليا القضية أو تنظرها محكمة «الولاية القضائية الخاصة من أجل السلام».

مدعية «الجناية الدولية» تريد التحقيق في ارتكاب جرائم ضد الروهينغا

أمستردام - «الشرق الأوسط» كشف بيان صادر عن المحكمة الجنائية الدولية، أن المدعية العامة الرئيسية للمحكمة، طلبت أمس الخميس الإذن بالتحقيق في اضطهاد أقلية الروهينغا في جنوب شرقي ميانمار. وكانت المدعية العامة للمحكمة التي مقرها لاهاي، فاتو بنسودا، قد أعلنت بالفعل عن هذه الخطوة الأسبوع الماضي؛ لكن لم يتضح بعد الموعد الذي سيخضع فيه القضاة قراراً بشأن طلبها. ووفقاً للبيان، الذي ضغطت بنسودا من أجل «فتح تحقيق بشأن ما يتردد عن ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وخصوصاً عمليات التجريد والأعمال الإنسانية الأخرى والاضطهاد، بحق شعب الروهينغا من جانب ميانمار». وقضت المحكمة العام الماضي بأنها قد تمارس ولايتها القضائية على ميانمار، رغم أن البلاد ليست عضواً في المحكمة، بينما بنغلاديش المجاورة عضو. ولجا نحو 700 ألف شخص من أقلية الروهينغا المسلمة إلى بنغلاديش، فراراً من عمليات القمع الدموية التي يمارسها الجيش في ميانمار بحقهم. وأغلبية سكان ميانمار (بورما سابقاً) من البوذيين.

رئيس وزراء باكستان يزور واشنطن ويلتقي ترمب

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» يزور رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، واشنطن، لإجراء محادثات مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، في 22 يوليو (تموز)، وذلك في لقاء نادر بين زعميي البلدين اللذين يشهد تحالفهما توتراً. والزيارة هي الأولى لخان إلى الولايات المتحدة، منذ توليه السلطة العام الماضي، وتأتي تلبية لدعوة ترمب، وفق تصريحات متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية، في مؤتمر صحفي أسبوعي، وأضاف المتحدث أن «التركيز سيكون على تحريك العلاقات الثنائية». ولم يدل المتحدث بأي تفاصيل أخرى. وجاء الإعلان في وقت تسعى فيه الولايات المتحدة لمساعدة من باكستان في إيجاد طريقة للخروج من أفغانستان المجاورة؛ حيث دخلت الحرب التي يخوضها الجنود الأميركيون عامها الثامن عشر. والعلاقة بين الولايات المتحدة وباكستان، حليفين ظاهرياً، كثيراً ما شهدت توتراً. وقد انضبط ترمب المسؤولين الباكستانيين في الماضي بلهجة الحادة. ويعتقد البيت الأبيض أن المؤسسة العسكرية الباكستانية ساهمت في تمويل وتسليح حركة «طالبان»، لأسباب إيديولوجية، لمواجهة النفوذ المتصاعد للهند في أفغانستان. وتفتي باكستان تلك الاتهامات، وتقول إنها دفعت ثمن تحالفها مع الولايات المتحدة فيما يسمى «الحرب على الإرهاب».

يونكر يستقبل المرشحة الألمانية لخلافته في رئاسة المفوضية الأوروبية

انتقادات وتحفظات عن الترشيحات للمناصب العليا في الاتحاد الأوروبي



أورسولا فون دير لاين التقت أمس جان كلود يونكر في سعيها للحصول على دعم من البرلمان الأوروبي لتثبيتها في المنصب (إ.ب.)

اختارها قادة الدول الأوروبية 28 لتولي رئاسة المفوضية الأوروبية، أمس (الخميس)، بأول زيارة لها لبروكسل بعد تعيينها، سعيًا للحصول على دعم من البرلمان الأوروبي لتثبيتها في المنصب. وبعد لقائها رئيس المفوضية المنتهية ولايته جان كلود يونكر، كتبت فون دير لاين على «تويتر» أنها جاءت

كفدية اختيار المرشحين، واصفياً ما جرى بأنه تجاهل للعملية الديمقراطية. وتحفظوا في بيان حول نتائج القمة التي انعقدت في بروكسل قبل أيام على تصرفات وقرارات مجلس الاتحاد الأوروبي بشأن الترشيحات البارزة، وأشادوا إلى عملية اختيار مرشح لرئاسة المفوضية المركزي الأوروبي ونواب رئيس المفوضية، وكذلك قلة تمثيل دول شرق أوروبا.

وقالت غارسيا بريز إيراتكسي، رئيسة كتلة الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية، إن المواطن الأوروبي أرسل رسالة واضحة في مايو الماضي، تؤكد الثقة بالاتحاد الأوروبي، ولكنه يريد التغيير. وعبرت كتلة أحزاب الخضر عن رفضها لبعض التعيينات. وفي هذا الإطار، أشار رئيس المجموعة فليب لامبرت (بلجيكا) إلى أن هذه التشكيلة بعيدة كل البعد عن التحديات البيئية والاجتماعية والديمقراطية الحقيقية التي يواجهها المواطنون الأوروبيون. ومضى لامبرت قائلاً: «إذا كانت الإنجازات السابقة تشكل مؤشراً للمستقبل، فمن الصعب تصور أن يكون المرشحون مناسبين في المكان المناسب». وتحدثت لامبرت عن المرشحة لرئاسة المفوضية الألمانية أورسولا فون دير لاين كونها مؤالية تماماً للمستشارة أنجيلا ميركل. ولم يسلم المرشح شارل ميشيل لرئاسة المجلس الأوروبي من انتقادات مواطنه ميشيل على مدى مسيرته سياسة لبييرالية على بُعد سنوات ضوئية مما يتعين فعله للنهوض بالتحديات الحقيقية». ورأى لامبرت أن المجلس الأوروبي (يمثل حكومات الدول) يستمر في ممارسة سياسة تهدف إلى إخضاع باقي المؤسسات، أي المفوضية والبرلمان، لإرادته.

ومن المنتظر أن تصوت مجموعة الخضر، التي حققت تقدماً ملحوظاً في الانتخابات البرلمانية الأوروبية، ولم تحصل على أي منصب، ضد حزمة التعيينات المقترحة. قامت أورسولا فون دير لاين التي

بروكسل، عبد الله مصطفى

بات البرلمان الأوروبي الذي يضم 751 مقعداً ومقره ستراسبورغ في فرنسا أكثر انقساماً من أي وقت مضى بعد انتخابات مايو (أيار)، التي حقق الليبراليون والخضر مكاسب كبيرة فيها، إضافة إلى اليمين المتشدد والمشتكين في الاتحاد الأوروبي. وقال دونالد توسك رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، أمام أعضاء البرلمان الأوروبي، أمس (الخميس)، إنه يأمل في التعاون الجيد بين مؤسسات الاتحاد، مؤكداً ضرورة الاحترام المتبادل والتعاون من أجل بناء الثقة وتغيير أوروبا للأفضل، مشيراً إلى أنه حرص على الالتقاء مع ممثلي البرلمان الأوروبي قبل طرح الأسماء المرشحة للمناصب الرفيعة في المؤسسات الاتحادية. وتحدث أيضاً عن قدرة القادة على اتخاذ قرارات بشكل أسرع مما جرى قبل خمس سنوات، واصفاً الترشيحات بأنها خيارات جيدة لأنه لأول مرة في التاريخ الأوروبي يتم اقتراح رجلين وسيدتين للمناصب العليا، وهذا يعد توازناً مثالياً وتغييراً إيجابياً جيداً. وخلال جلسة نقاش في ستراسبورغ حول الترشيحات للمناصب القيادية، شدت توسك على ضرورة إشراك كتلة الخضر في هيئات صنع القرار ولا بد من إشراك الخضر في كل الترشيحات، منوهاً إلى أنه تشارو قبل الإعلان عن مرشحي المناصب العليا مع قياداته، مضيفة أنه سيوجه نفس الرسالة إلى المرشحة لمنصب رئيس المفوضية أورسولا فون دير لاين، مشيراً إلى أن اللون الأخضر في العدة على بُعد سنوات ضوئية إلى الأمل والحريّة. وأشار إلى جهوده في الفترة الماضية من أجل الحفاظ على الوحدة الأوروبية، منوهاً إلى ملفات مثل التضامن مع أوكرانيا ومساعدة اليونان وأزمة الهجرة ومحادثات خروج بريطانيا من الاتحاد. وقال إنه في بعض الأحيان لم يكن النجاح كبيراً، «وإن أهم البقاء معاً لأن القادة يفهمون جيداً قوة الوحدة».

تحفظ أعضاء في البرلمان الأوروبي بشأن عملية توزيع المناصب العليا في مؤسسات الاتحاد، وانتقد العديد منهم

بوتين يلتقي البابا ويناقد معه ملفات سوريا وفنزويلا وإيران وليبيا



بوتين في روما مع البابا فرنسيس في الفاتيكان (أ.ب.)

ويعد لقائه مع البابا تناول بوتين طعام الغداء على مأدبة الرئيس الإيطالي سرجيو ماتاريلا في قصر الكورينالي،

روما، شوقي الرئيس

أقصى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عشر ساعات في روما أمس الخميس استقبلها بلقاء، هو الثالث، مع البابا فرنسيس في الفاتيكان حيث تصدر الملتان السوري والفنزويلي المحادثات التي دارت بينهما ووصفها مصادر دبلوماسية بأنها كانت «صريحة وبناءة» لإرساء قواعد الحل النهائي للأزمة السورية ووضعها على سكة الاستقرار والإعمار، ومنع انزلاق الأزمة الفنزويلية نحو المزيد من التصعيد والإنهيار». وقالت المصادر إن موسكو التي تحوّل على وساطة الكنيسة الكاثوليكية في الأزمة الفنزويلية، تجاوبت مع «طلب الفاتيكان لتكثيف جهودها من أجل حلحلة العقد التي ما زالت تعترض إنهاء الأزمة السورية، والمساعدة على حماية المسيحيين في منطقة الشرق الأوسط». كما تناولت محادثات بوتين مع البابا فرنسيس أزمة الملف النووي الإيراني والوضع في ليبيا، إلى جانب العلاقات بين الكنستين الأرثوذكسية والكاثوليكية واحتتمالات قيام البابا بزيارة رسمية إلى الاتحاد الروسي. وقالت مصادر في الفاتيكان إن

اللاجئون: أربعة تطورات... وكلام فارغ

تسوية أوضاع الأطفال في غضون 72 ساعة. وجد الرئيس دونالد ترمب الحل على طريقته: «قولوا لهم أن يبقوا في بلدانهم، إذا لم تعجبهم مراكز الإيواء عندنا؛ بكل بساطة». أما الثالث فهو المسألة التي أثارها قائدة السفينة «سي ووتش» الألمانية كارولا راكيتيه بعد خرقها أوامر القوات المسلحة الإيطالية بعدم الدخول إلى مرفأ لامبيدوزا بسفينتها التي كانت تحمل أكثر من 40 لاجئاً أفريقياً أمضوا في البحر نحو الأسبوعين» إلى أن أنقذتهم «سي ووتش». أفرج القضاء الإيطالي عن راكيتيه بعدما برأها من تهمة تعريض سلامة 4 من عناصر الشرطة الإيطالية للخطر، مما حمل وزير الداخلية ماتيو سالفيني،

بجروح، ما استدعى تنديداً دولياً واتهامات متبادلة بين أطراف الصراع الليبي بالمسؤولية عن الحادث الذي عدّ المبعوث الدولي إلى ليبيا غسان سلامة أنه يرقى إلى مستوى «جريمة حرب». التطور الثاني كان عودة السجل الصخبي في الولايات المتحدة حول مراكز تجميع اللاجئين الأميركيين الجنوبيين الذين عبر المكسيك بعد تقرير لوزارة الداخلية الأميركية أشار إلى الظروف المروعة التي يعيش اللاجئون في ظلها؛ حيث يسود الاحتفاظ، وتندني مستويات النظافة والتغذية، وتطول فترات احتجاز الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 7 سنوات إلى ما يزيد على أسبوعين؛ في خرق للقانون الأميركي الذي يفرض

تليل إخباري

حسام عيتاني

أربعة تطورات شهدت الأيام القليلة الماضية، تثبتت قضية اللاجئين واحدة من المسائل المحورية التي تدور حولها السياسات الدولية والمحلية، والتي باتت أساليب علاجها التقليدية غير ناجعة، خصوصاً مع تصاعد موجة العداة للاجئين في ظل حكومات اليمين المتطرف في أوروبا وغيرها. التطور الأول والأكثر دموية كان الغارة الجوية التي تعرض لها مركز إيواء اللاجئين في تاجوراء الليبية وأسفر عن مصرع 46 لاجئاً وإصابة العشرات

الطبيعية متعددة الأوجه والفاعلين لأزمة اللاجئين، تقرض تناوياً غير تقليدي لها بصفتها واحدة من القضايا التي انتجها عالم اليوم الذي تتداخل عوامل التأثير والتأثر فيه تداخلاً شديداً. وسائل الإعلام الغربية، على سبيل المثال، تقدم القضية بصفتها شأنًا أوروبياً أو أميركياً داخلياً. فعائلة القبطان كارولا راكيتيه تحولت إلى مشكلة دبلوماسية بين ألمانيا التي الخيرية التي تحمل سفينة «سي ووتش»، وبين إيطاليا التي تسعى حكومتها إلى منع وصول اللاجئين إليها بأي شكل من الأشكال ولو من خلال خرق قرارات الاتحاد الأوروبي. إضافة إلى مشكلة ثانية بين إيطاليا

وفرانسا التي تكرر استنكارها ممارسات السلطات الإيطالية بحق اللاجئين. يخفي هذا التناول أبعاداً عدة للاوضاع السائدة في بلدانهم والتي دفعت باللاجئين إلى ركوب بحور الخطر وتعريض أنفسهم للموت غرقاً وجوعاً واحترقاً بأشعة الشمس من أجل الوصول إلى الشواطئ الأوروبية. اختزال الأسباب في العامل الاقتصادي والفقر المهيم على دول أفريقيا جنوب الصحراء، يتجاهل أن لهذا العامل أسباباً أعمق؛ تبدأ من فشل مشاريع التنمية، وسيطرة الأنظمة الاستبدادية التي غالباً ما تعتمد سياسات التمييز القبلي والعنقي ضد مواطنيها، ولا تنتهي بالآثار الجسيمة التي خلفها التغير المناخي والتصحّر

وتقلص المناطق الصالحة للزراعة والانفجار السكاني. ومعالجة المشكلات البيئية للنظام السياسي. تحويل الفشل إلى غضب من اللاجئين وتحليلهم مسؤولية المشكلات التي يعيشها اللبنانيون، يستوحى نهج الأنظمة التوتاليتارية من دون أن يكون لبنان مؤهلاً، في الأصل، لإنتاج أو تحمل هذا الصنف من القضايا الإيطالي بالفراغ عن كارولا راكيتيه، صرح سالفيني بأنه سعيد «الشرف والكبرياء الإيطالي والأمل والكرامة إلى إيطاليا، مهما كلف الأمر». أصداة كلام كبير وفارغ عنده بسهولة عند كل المحرضين على اللاجئين من دون تحميل المسؤولية إلى أصحابها الحقيقيين.

وتقلص المناطق الصالحة للزراعة والانفجار السكاني. ومعالجة المشكلات البيئية للنظام السياسي. تحويل الفشل إلى غضب من اللاجئين وتحليلهم مسؤولية المشكلات التي يعيشها اللبنانيون، يستوحى نهج الأنظمة التوتاليتارية من دون أن يكون لبنان مؤهلاً، في الأصل، لإنتاج أو تحمل هذا الصنف من القضايا الإيطالي بالفراغ عن كارولا راكيتيه، صرح سالفيني بأنه سعيد «الشرف والكبرياء الإيطالي والأمل والكرامة إلى إيطاليا، مهما كلف الأمر». أصداة كلام كبير وفارغ عنده بسهولة عند كل المحرضين على اللاجئين من دون تحميل المسؤولية إلى أصحابها الحقيقيين.



نبيل عمرو

كنت هناك

أكثر الأماكن حيوية في تونس هو تقاطع شارعين يسميان اسمين عظيمين «الحيب بورقيبة» و«شارل ديغول».

كنت هناك. لم يكن لي من سبب الذهاب إلى ذلك المكان المتدفق حيوية وصخباً، سوى استعادة الذكريات، فانا ممن قضاوا جزءاً مهماً من حياتهم في ذلك البلد حين فرض علينا كلفلسطينيين أن نغادر شاطئ المتوسط في بيروت إلى شاطئ المتوسط على بُعد ثلاثة آلاف كيلومتر.

كانت تونس في تلك الحقبة قد تحولت من بلد سياحي ساحر وهادئ إلى عاصمة سياسية مؤقتة للعالم العربي، ولحلم الفلسطينيين بانتصار ثورتهم وقيام دولتهم. كلفلسطينيين أن نغادر شاطئ المتوسط في بيروت إلى شاطئ المتوسط على بُعد ثلاثة آلاف كيلومتر.

كانت تونس في تلك الحقبة قد تحولت من بلد سياحي ساحر وهادئ إلى عاصمة سياسية مؤقتة للعالم العربي، ولحلم الفلسطينيين بانتصار ثورتهم وقيام دولتهم. كلفلسطينيين أن نغادر شاطئ المتوسط في بيروت إلى شاطئ المتوسط على بُعد ثلاثة آلاف كيلومتر.

كانت تونس في تلك الحقبة قد تحولت من بلد سياحي ساحر وهادئ إلى عاصمة سياسية مؤقتة للعالم العربي، ولحلم الفلسطينيين بانتصار ثورتهم وقيام دولتهم. كلفلسطينيين أن نغادر شاطئ المتوسط في بيروت إلى شاطئ المتوسط على بُعد ثلاثة آلاف كيلومتر.

كانت تونس في تلك الحقبة قد تحولت من بلد سياحي ساحر وهادئ إلى عاصمة سياسية مؤقتة للعالم العربي، ولحلم الفلسطينيين بانتصار ثورتهم وقيام دولتهم. كلفلسطينيين أن نغادر شاطئ المتوسط في بيروت إلى شاطئ المتوسط على بُعد ثلاثة آلاف كيلومتر.

كانت تونس في تلك الحقبة قد تحولت من بلد سياحي ساحر وهادئ إلى عاصمة سياسية مؤقتة للعالم العربي، ولحلم الفلسطينيين بانتصار ثورتهم وقيام دولتهم. كلفلسطينيين أن نغادر شاطئ المتوسط في بيروت إلى شاطئ المتوسط على بُعد ثلاثة آلاف كيلومتر.

كانت تونس في تلك الحقبة قد تحولت من بلد سياحي ساحر وهادئ إلى عاصمة سياسية مؤقتة للعالم العربي، ولحلم الفلسطينيين بانتصار ثورتهم وقيام دولتهم. كلفلسطينيين أن نغادر شاطئ المتوسط في بيروت إلى شاطئ المتوسط على بُعد ثلاثة آلاف كيلومتر.

كانت تونس في تلك الحقبة قد تحولت من بلد سياحي ساحر وهادئ إلى عاصمة سياسية مؤقتة للعالم العربي، ولحلم الفلسطينيين بانتصار ثورتهم وقيام دولتهم. كلفلسطينيين أن نغادر شاطئ المتوسط في بيروت إلى شاطئ المتوسط على بُعد ثلاثة آلاف كيلومتر.

كانت تونس في تلك الحقبة قد تحولت من بلد سياحي ساحر وهادئ إلى عاصمة سياسية مؤقتة للعالم العربي، ولحلم الفلسطينيين بانتصار ثورتهم وقيام دولتهم. كلفلسطينيين أن نغادر شاطئ المتوسط في بيروت إلى شاطئ المتوسط على بُعد ثلاثة آلاف كيلومتر.

كانت تونس في تلك الحقبة قد تحولت من بلد سياحي ساحر وهادئ إلى عاصمة سياسية مؤقتة للعالم العربي، ولحلم الفلسطينيين بانتصار ثورتهم وقيام دولتهم. كلفلسطينيين أن نغادر شاطئ المتوسط في بيروت إلى شاطئ المتوسط على بُعد ثلاثة آلاف كيلومتر.

كانت تونس في تلك الحقبة قد تحولت من بلد سياحي ساحر وهادئ إلى عاصمة سياسية مؤقتة للعالم العربي، ولحلم الفلسطينيين بانتصار ثورتهم وقيام دولتهم. كلفلسطينيين أن نغادر شاطئ المتوسط في بيروت إلى شاطئ المتوسط على بُعد ثلاثة آلاف كيلومتر.

كانت تونس في تلك الحقبة قد تحولت من بلد سياحي ساحر وهادئ إلى عاصمة سياسية مؤقتة للعالم العربي، ولحلم الفلسطينيين بانتصار ثورتهم وقيام دولتهم. كلفلسطينيين أن نغادر شاطئ المتوسط في بيروت إلى شاطئ المتوسط على بُعد ثلاثة آلاف كيلومتر.

كانت تونس في تلك الحقبة قد تحولت من بلد سياحي ساحر وهادئ إلى عاصمة سياسية مؤقتة للعالم العربي، ولحلم الفلسطينيين بانتصار ثورتهم وقيام دولتهم. كلفلسطينيين أن نغادر شاطئ المتوسط في بيروت إلى شاطئ المتوسط على بُعد ثلاثة آلاف كيلومتر.

كانت تونس في تلك الحقبة قد تحولت من بلد سياحي ساحر وهادئ إلى عاصمة سياسية مؤقتة للعالم العربي، ولحلم الفلسطينيين بانتصار ثورتهم وقيام دولتهم. كلفلسطينيين أن نغادر شاطئ المتوسط في بيروت إلى شاطئ المتوسط على بُعد ثلاثة آلاف كيلومتر.

أحداث جبل لبنان والمقتولون «في حمى الأمير»!

في عام 1958 وقد انتهى النزاع الداخلي على التمديد للرئيس كميل شمعون، بانتخاب قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية، بالتوافق عليه بين الأميركيين (الذين كان شمعون قد استدعى قوات مارينزهم إلى لبنان لمساعدته) ومصر جمال عبد الناصر، يومها شعر مسيحيو الرئيس شمعون بالهزيمة؛ فتحدى النائب الشيعي عن منطقة الشوف الواقع الجديد وعاد إلى بلدة دير القمر المسيحية مُدلياً بتصريحات مُثيرة. ولأنه شعر بالمالحة فقد لجأ إلى حمى الأمير (فؤاد شهاب) في بيت الدين وهي البلدة المجاورة التي كان الرئيس الجديد يصطاف فيها. يومها كتب المعلق السياسي الشهير ميشال أبو جودة في صحيفة «النهار» مقالة ساخرة وضع لها عنوان: «في حمى الأمير»، زعم فيها مقتل شمعون على باب القصر؛ قاصداً أن الأمن لم يتحقق للقتل حتى في جوار الأمير (وال شهاب هم أمراء جبل لبنان القدامى). ولتقفز مسافة زمنية شاسعة هي عام 2008. يومها اقتحم «حزب الله» مدينة بيروت بالسلاح لضرب «المؤامرة» على المقاومة كما قال زعيمه. ولأن وليد جنبلاط (ابن كمال جنبلاط الذي تزعم ثورة عام 1958) كان ما يزال حليفاً لسعد الحريري وقوى الرابع عشر من آذار، فقد أراد الحزب معاقبته بالهجوم على منطقة الجبل المشرفة على بيروت. الحزب احتل بيروت، لكنه وبكل قواته الزاحفة ومدفعية ما استطاع التقدم إلى الأعلى للمقاومة الشرسة التي واجهه بها الدور. في اليوم الرابع (بين 8 و12 مايو/ أيار)

صارت الحوادث في الجبل شبه يومية. وداثماً يُقتل أناس من هذا الطرف أو ذلك، وداثماً يُختفي الفاعلون.

ولو ظل الأمر قصراً على المباحكات الدورية - الدورية؛ واختيار شيخ عقل جديد أرسلاني الهوى، لربما أمكن للثقال بين الدور، أن يتوسطوا، وأن ينادوا ظاهراً الدولة والأمن والعدالة وإنّ ليس من مُجيب. لكن الذي حصل أنّ صهر رئيس الجمهورية الوزير جبران باسيل أراد أن يخلف عون في منصب الرئاسة، وأن يعمل على ذلك منذ الآن بل ومنذ أمس. أما هو فيعتبر نفسه خليطاً من الرئيسين كميل شمعون

والاستعراضات ما كانت تقع على آذان صماء. ودور جنبلاط - ومعظم الدورون جنبلاطيون اليوم بل ومنذ عقود - لا يتوترون وحسب للنزاع التاريخي بين الجنبلاطيين والأرسلانيين أو اليزيديين، بل ولأنهم يعتبرون هؤلاء موافقين على العمل للنظام السوري الذي فكك باخوانهم في السويداء وسائر جبل العرب. ثم يأتي المعتد عبر ثلاثمائة عام، وإلى هذا وذلك هم يُحسّون بالوحدة والانفراط، وأنهم من دون حلفاء بالداخل والخارج، فقد خسروا هم والسنة الحرب في سوريا. و«حزب الله» يتحكم بهم وبالسنة والدولة.

إنّ الذي حدث في الجبل يوم الأحد في 30/ 6/ 2019 ناجم عن التوتورات

سبع خرافات حول عقوبات ترمب ضد إيران

حقيقة أن الأغذية والإمدادات الطبية وعناصر إنسانية أخرى لا تشملها العقوبات، وبالتالي ليس بها نقص، على عكس ما يجري الترويج له. اتخاذ إجراءات انتقامية ضد الولايات المتحدة وبلدانها. وربما فعلوا ذلك بالفعل بها جمعهم ناقلات نطف بالقرب من الفجيرة وشبه جزيرة جاسك في خليج عُمان، وإسقاط طائرة «درون» أميركية. ومع ذلك، جرى تنفيذ هذه الهجمات بحرص بالغ على الاستسقاء ضحايا بشرية أو خلق تهديد خطير لتدفق النفط. وعليها ألا ننسى أن هذا هو النظام

الذي سببتها العقوبات أجبرت الملاي على خفض الأموال الموجهة إلى عناصر تعمل بالوكالة، أبرزها جماعة «حزب الله» اللبنانية وجماعة «الجهاد الإسلامي» الفلسطينية بنسبة نحو 10 في المائة، مع احتمالات إقرار مزيد من التخفيض. أيضاً، وجدت طهران نفسها مجبرة على الرضوخ لقرار تفكيك قوات «الحشد الشعبي» العراقية التي جرى توجيه إنذار لها بالتخلي عن أسلحتها في غضون 30 يوماً، والتحول لحزب سياسي، أو الاندماج في صفوف الجيش العراقي تحت قيادة رئيس الوزراء.

الأهم من ذلك، أن الملاي جمودا البرنامج الصاروخي عند المدى الحالي البالغ 2000 كيلومتر. أيضاً، أدت مشكلات في التدفقات المالية إلى تقليص أعداد الكيانات السياسية والتجارية

الفرعية التابعة له (الحرس الثوري). ومع انكماش الموارد المالية المتاحة أمام النظام، فإنه ما من سبيل أمامه سوى تخفيض إنفاقه على مغامراته بالداخل والخارج.

أما الادعاء الثاني، فيتمثل في أن العقوبات ناجمة بالفعل، لكنها تُصرّ بالمواطنين الإيرانيين العاديين. وكثيراً ما يجري تكرار النغمة المألوفة حول الأطفال الرضع الذين لا يجدون الحليب، والنساء العجائز اللاتي يعانين الفقر عبر الكثير من مقالات الرأي والأوراق الصادرة عن منظمات فكرية تتبع لوبي الملاي وانتصارهم داخل الولايات المتحدة.

ومع ذلك، أعلنت وزارة الصحة في إيران ذاتها رفضها هذا الادعاء من خلال التأكيدات التي تصدرها باستمرار بشأن

كما أن أزمة نقص الأموال النقدية

كما أن أزمة نقص الأموال النقدية

كما أن أزمة نقص الأموال النقدية

كما أن أزمة نقص الأموال النقدية

كما أن أزمة نقص الأموال النقدية

كما أن أزمة نقص الأموال النقدية

كما أن أزمة نقص الأموال النقدية

كما أن أزمة نقص الأموال النقدية

كما أن أزمة نقص الأموال النقدية

كما أن أزمة نقص الأموال النقدية

كما أن أزمة نقص الأموال النقدية

كما أن أزمة نقص الأموال النقدية

كما أن أزمة نقص الأموال النقدية

كما أن أزمة نقص الأموال النقدية

كما أن أزمة نقص الأموال النقدية

كما أن أزمة نقص الأموال النقدية

كما أن أزمة نقص الأموال النقدية



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رزوان السيد

التي أحدثتها جولات باسيل وخطاباته، وأحدثتها استنصارات خصوم جنبلاط بالنظام السوري، ورئيس الجمهورية وصهره، وإحساس الجنبلاطيين وهم الأكثرية بين الدورون، أنه حتى مناصبهم في الإدارة لم تعد مضمونة. مضى باسيل كعادته في خطابات مثيرة من الكحلة وإلى صوف مُرِيداً المُضَي من هناك إلى منازل آل الغرب في قرية قُرمِي للعداء، وبعدها كانت الخطبة أن يزور قري مسيحية أخرى، ويتعشى عند طلال أرسلان في خُدة في ساحل الشوف. وليس واضحاً حتى الآن ماذا كان دور الوزير الغرب وموكبه المُسلّح في شمال، هل ملاقة باسيل، أو فتح الحريق له، لأن المتظاهرين كانوا يحاولون سد الطريق. والمهم أنه وقبل ظهور باسيل وعند موكب الغرب اندلع إطلاق النار وسقط مراقبان للغرب، كما جرح بعض المتظاهرين. طلال أرسلان قال إن المراد نكح اغتيال الغرب. وأنصار جنبلاط يقولون إنهم كانوا يتظاهرون سلمياً ضد زيارة باسيل، وإن المواكيب للغرب هم الذين بدأوا بإطلاق النار.

ماذا سيحدث الآن؟ يريد الأرسلازيون وباسيل بعد اجتماع مجلس الدفاع الأعلى تحويل القضية إلى المجلس المدني المختص قضائياً بالجرائم التي تهدد أمن الدولة، ومقصدهم اتهام جنبلاط وشهيد بمحاولة اغتيال وزير أو وزيرين. والتحويل يحتاج إلى موافقة رئيس الحكومة وهو ما يزال معارضاً لذلك، ولذا فقد عملوا اجتماع مجلس الوزراء يوم الثلاثاء الماضي.



أمير طاهري

45 في المائة. ويدور الادعاء السادس حول أن العقوبات ربما تضر إيران على الانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي والمضي قدماً في صنع قنبلة نووية. إلا أن هذا الادعاء هو الآخر يبدو مغفراً للسفيرة. جدير بالذكر، أنه طبقاً لما ذكره وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، فإن طهران تباعث عليها بيع 1,5 مليون برميل نطف يومياً لتغطية النفقات الحالية بما في ذلك سداد رواتب عاملين عسكريين ومدنيين الشهر الماضي، تراجع صادرات إيران من النفط إلى 500,000 برميل يومياً، ما يمثل المستوى الأدنى منذ عام 1955. وحال عدم تخفيف حدة العقوبات، فإن بناء قنبلة نووية يشكّل ترفاً لا تقدر طهران عليه.

وأخيراً، يتمثل الادعاء السابع في أن العقوبات التي يفرضها ترمب تعزز موقف الفصائل المتشددة وتلحق الضعف

بـ«الإصلاحيين» المحيطين بالرئيس حين روحاني. بيد أنه نظراً لأن روحاني ومعاونيه لم يسبق لهم قط قول، أو حتى التلميح إلى، ما يرغبون تحديداً في إصلاحه، فإنه من الصعب الحديث عن وجود فصل «إصلاحي». علاوة على ذلك، فإن عملية التطهير المكثفة داخل صفوف المؤسسة العسكرية التي يجريها «المرشد الأعلى» علي خامنئي اليوم لا يبدو أنها أثرت على أي «عناصر معتدلة». أما من تأثروا بالإجراءات الجارية حتى اليوم فهي العناصر الأكثر جنوناً مثل قائد «الباسيج»، الجنرال غلام حسين غيب برون الذي رُجح لفكرة تحويل البيت الأبيض في واشنطن إلى حسينية.

لا يجد أمامه مهرباً، وبالتالي قد ينفجر في وجه من يحاصره. أيضاً، قارن واحداً أو اثنين من أفراد اللوبي الإيراني في الولايات المتحدة بين الوضع داخل إيران بما كان عليه الحال داخل ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى عندما جرى فرض إجراءات عقابية ضدها من جانب الحلفاء، عاوتت في تدمير جمهورية فايمار والدفع بهتلر إلى رأس السلطة. ومع هذا، فإن النظام الإيراني وكندا طهران أبعد ما يكون عن الديمقراطية التي اتسمت بها جمهورية فايمار، وتسيطر على طهران بالفعل عناصر قاشية. والادعاء الخامس، أن العقوبات التي يفرضها ترمب تشكل ضغطاً على التحالف عبر الأطلسي، وأن قوى أوروبية ربما تعين النظام الخميني على البقاء لبعود مغلماً حدثت مع كاسترو في كوبا. ومع هذا، يبقى

اختلاف كبير بين الحالتين في حالة كوبا، قاطعت الولايات المتحدة الجزيرة، لكنها لم تفرض عقوبات ضد الدول الأخرى التي تتعاون معها تجارياً. وقد تمكنت العصابة المعاونة لكاسترو من البقاء بفضل الدعم الذي لاقتته من الاتحاد السوفياتي وكندا وأوروبا وبعض دول أمريكا اللاتينية. على النقيض، نجد أن عقوبات ترمب تفرض خياراً شديداً الصرامة: إذا تعاونت تجارياً مع إيران، لن يمكنك الدخول في علاقات تجارية مع الولايات المتحدة.

نظرياً، أي حكومة بإمكانها خرق هذه العقوبات، ومع هذا نجد أنه لم تقدم أي من دول الاتحاد الأوروبي على ذلك، وقبلت بحدوث انخفاض حاد في تبادلها التجارية مع إيران، بلغت في حالة ألمانيا

التي سببتها العقوبات أجبرت الملاي على خفض الأموال الموجهة إلى عناصر تعمل بالوكالة، أبرزها جماعة «حزب الله» اللبنانية وجماعة «الجهاد الإسلامي» الفلسطينية بنسبة نحو 10 في المائة، مع احتمالات إقرار مزيد من التخفيض. أيضاً، وجدت طهران نفسها مجبرة على الرضوخ لقرار تفكيك قوات «الحشد الشعبي» العراقية التي جرى توجيه إنذار لها بالتخلي عن أسلحتها في غضون 30 يوماً، والتحول لحزب سياسي، أو الاندماج في صفوف الجيش العراقي تحت قيادة رئيس الوزراء.

الأهم من ذلك، أن الملاي جمودا البرنامج الصاروخي عند المدى الحالي البالغ 2000 كيلومتر. أيضاً، أدت مشكلات في التدفقات المالية إلى تقليص أعداد الكيانات السياسية والتجارية

الفرعية التابعة له (الحرس الثوري). ومع انكماش الموارد المالية المتاحة أمام النظام، فإنه ما من سبيل أمامه سوى تخفيض إنفاقه على مغامراته بالداخل والخارج.

أما الادعاء الثاني، فيتمثل في أن العقوبات ناجمة بالفعل، لكنها تُصرّ بالمواطنين الإيرانيين العاديين. وكثيراً ما يجري تكرار النغمة المألوفة حول الأطفال الرضع الذين لا يجدون الحليب، والنساء العجائز اللاتي يعانين الفقر عبر الكثير من مقالات الرأي والأوراق الصادرة عن منظمات فكرية تتبع لوبي الملاي وانتصارهم داخل الولايات المتحدة.

ومع ذلك، أعلنت وزارة الصحة في إيران ذاتها رفضها هذا الادعاء من خلال التأكيدات التي تصدرها باستمرار بشأن

كما أن أزمة نقص الأموال النقدية

كما أن أزمة نقص الأموال النقدية

أبناء غير مؤكدة عن استئناف المفاوضات الأسبوع المقبل الصين تشرط إلغاء الرسوم الأميركية القائمة لإبرام اتفاق

سيتمتع على تقدم المحادثات التجارية، على الرغم من أنه من المرجح أن يكون أقل من الكميات التي التزمت الصين بشرائها خلال الهدنة السابقة. لكن ترمب من جهة أخرى واصل تصعيده؛ حيث اتهم الصين وأوروبا بممارسة تلاعب مالي كبير، من خلال ضخ كميات كبيرة من السيولة النقدية في اقتصاداتها، في أحدث تصريحاته ضد كل من الين الصيني والعملة الأوروبية الموحدة (اليورو). وكذب ترمب على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «الصين وأوروبا تمارسان لعبة تلاعب كبيرة بالعملة، وتضخان الأموال في نظاميهما منافسة أميركا، وعلينا مساندة (هذه التحركات) أو أن نظل المحققين الذين يجلسون بآداب ويتابعون الدول الآخري وهي تمارس العباها، كما اعتادوا منذ سنوات كثيرة».

300 مليار دولار، وتخفيف القيود عن شركة التكنولوجيا الصينية العملاقة «هاواي» بهدف استئناف المحادثات. وتفرض الولايات المتحدة في الوقت الراهن رسوماً جمركية بنسبة 25 في المائة على سلع صينية قيمتها 250 مليار دولار، تشمل أشباه الموصلات والأثاث، ومن جانبها، تدرس الصين شراء منتجات زراعية أميركية كصادرة حسن نية في ظل استئناف المحادثات التجارية، على الرغم من أن حجم المشتريات سيكون أقل من ذي قبل، حسبما أفادت مصادر مطلعة على هذا الأمر. ونقلت «بلومبرغ» عن المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لأنه ليس مصرح لها بالتحدث إلى وسائل الإعلام، قولها إن المشتريات الصينية ستشمل فول الصويا، والذرة، ولحم الخنزير. وأضافوا أن الحجم الإجمالي للمشتريات

المتحدة، وأضاف في تصريحات صحافية قبل أيام: «يجب أن يكون هذا أفضل بالنسبة لنا منه بالنسبة لهم... لأنهم استفادوا من ميزة كبيرة لسنوات كثيرة»، في إشارة إلى العجز الضخم في الميزان التجاري بين البلدين لحساب الصين، والذي يرى ترمب أنه يمثل خسارة للولايات المتحدة. وتابع: «حتمًا لا يمكننا أن نعقد صفقة متساوية 50-50. يجب أن تكون الصفقة مائلة إلى حد ما لصالحنا». ومن جهة أخرى، حث فتح الولايات المتحدة على الوفاء بوعدها بالسماح للشركات الأميركية ببيع مكوناتها إلى شركة «هاواي» الصينية، مشيراً إلى أن الإجراءات المتعلقة بإصدار الصين قوائم بالكيانات غير الموثوق فيها، «لا تزال قائمة». ووافق ترمب على عدم فرض رسوم جمركية على واردات صينية إضافية بقيمة



تواصل الاتصالات بين بكين وواشنطن من أجل استئناف المفاوضات التجارية في أقرب وقت (رويترز)

مفيداً للطرفين وفنائى الاتجاه ومتوازناً، مع تلبية الشواغل الأساسية للصين». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد أشار دون مواربة إلى أن أي اتفاق يتخّم التوصل إليه مع بكين يجب أن «يميل» لمصلحة الولايات

الأميركية نتجت عن التعريفات أحادية الجانب التي فرضتها الولايات المتحدة على السلع الصينية... وإذا أراد الجانبان التوصل في نهاية المطاف إلى اتفاق تجاري، فينبغي رفع التعريفات الجمركية الأميركية الحالية، ويجب أن يكون الاتفاق

قائلاً إن المحادثات المباشرة وجهها لوجه ستبدأ «قريباً». ولكن بكين يبدو أنها تعارض السدخول في لب المفاوضات تحت الضغوط، وشدد فنغ على أن «موقف الصين واضح ومتسق، والتوترات التجارية الصينية

«الفرقيقتين الصيني والأميركي على اتصال وتبقى بشأن المحادثات التجارية، وتامل الصين أن يتمكن الجانبان من تجنب تصعيد التوترات التجارية، من خلال الحفاظ على المساواة والاحترام المتبادل، وهو ما يتماشى مع التوافقات التي تم التوصل إليها بين رئيسي البلدين، على هامش قمة مجموعة العشرين في أوساكا باليابان». ومن الجانب الآخر، قال لاري كودلو، المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض، مساء الأربعاء، إن ممثلين كباراً من الولايات المتحدة والصين سيجتمعون الأسبوع المقبل لاستئناف المحادثات التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم. وأبلغ كودلو الصحفيين قائلاً: «استئناف تلك المحادثات بشكل جدي في الأسبوع المقبل؛ لكنه تراجع قليلاً عن إبطاءه الزمني لاحقاً،

بكين، «الشرق الأوسط»، بينما يعلن الجانبان الأميركي والصيني عن «اتصالات» من أجل إعلان عودة المفاوضات التجارية بين الطرفين، ربما خلال الأسبوع المقبل «على الأرجح». قالت وزارة التجارة الصينية الخميس، إنه سيتمتع إلغاء الرسوم الجمركية الأميركية القائمة حالياً قبل إبرام أي اتفاق تجارة بين واشنطن وبكين. وكان رئيسا البلدين قد اتفقا مطلع الأسبوع الحالي على استئناف محادثات التجارة التي تعثرت في مايو (أيار) الماضي، بعدما اتهم المسؤولون الأميركيون الصين بالتوصل من التزاماتها، في نص اتفاق قال المفاوضون إنها كانت صادرة عن التفاوض النهائي عليه. وأفاد المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية غاو فنغ، في إفادة صحافية دورية، بأن

مستثمرون يسحبون 15 مليار دولار من الأسهم بفعل ضبابية محادثات التجارة

الحظر على «هاواي» الذي تمخضا عن الإجماع اطلاقاً ثاني أكبر تدفقات أسبوعية على الإطلاق بقيمة 2,4 مليار دولار على صناديق التكنولوجيا. وتضمنت التدفقات الخارجة من الأسهم 10,9 مليار دولار نزحت من صناديق المؤشرات، و2,2 مليار دولار من الصناديق المشتركة. وتكبدت الولايات المتحدة أكبر خسارة للسيولة بقيمة 13,8 مليار دولار بينما استمر النزوح من أوروبا بقيمة ملياري دولار. واحتجبت اليابان تدفقاً متوسطاً بقيمة 1,3 مليار دولار بينما سجلت الأسواق الناشئة نزوحاً بقيمة 500 مليون دولار. واستقطبت السندات تدفقات للأسبوع السادس والعشرين على التوالي بقيمة 6,3 مليار دولار، وغطى التقرير أربعة أيام تداول حتى الثاني من يوليو بدلاً من الأيام الخمسة المعتادة بسبب عطلة في الولايات المتحدة، أمس.

لندن، «الشرق الأوسط» قال «بنك أوف أميركا ميريل لينش»، أمس (الخميس)، إن المستثمرين سحبوا 15,1 مليار دولار من صناديق الأسهم بعد مبيعات قاربت مستويات قياسية في الولايات المتحدة قبيل قمة مجموعة العشرين، بينما ضخوا 6,3 مليار دولار في السندات في أربعة أيام تداول حتى الثاني من يوليو (تموز). وشهد يوم الجمعة الماضي خامس أكبر مبيعات يومية في الأسهم الأميركية على الإطلاق بقيمة 15,7 مليار دولار قبيل قمة مجموعة العشرين حين اجتمع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ونظيره الصيني شي جينبينغ، لبحث النزاع التجاري. وقال «بنك أوف أميركا» استناداً إلى بيانات من «بي إي إف إن آر» أن هذبة التجارة وقرار تخفيف

المؤشر المسمى «مؤشر تانكان» تشير إلى ارتفاع عدد الشركات المتشائمة. ورغم ذلك، فإن الشركات الصناعية الكبرى تتوقع استقرار أوضاع الأعمال خلال الربع الثالث من العام الحالي، حيث تتوقع الشركات استقرار مؤشر مؤشر سنوي 7 نقاط. ولكن في الوقت نفسه تراجع مؤشر ثقة الشركات الصناعية متوسطة الحجم إلى 5 نقاط واحدة، مقابل موجة ارتقاء دامت خمسة أشهر متتالية بفعل تراجع كبير في أسعار منتجات اليابان. وأبقت المنظمة على توقعاتها لإنتاج الجيوب العالمي للعام الحالي دون تغيير نظراً لارتفاع أسعار المواد الخام، وارتفع مؤشر الشركات الكبرى غير الصناعية إلى 23 نقطة خلال يوليو الماضي، مقابل 21 نقطة خلال مارس الماضي. وتتوقع الشركات الكبرى الصناعية وغير الصناعية ارتفاع استثمارات خلال العام الحالي الذي ينتهي في 31 مارس المقبل، بنسبة 7,4 في المائة سنوياً.

كوريا الجنوبية تندد بـ«التدابير اليابانية الانتقامية»



الأزمة التجارية الجديدة بين اليابان وكوريا الجنوبية تتجه نحو التصعيد (رويترز)

الماضي بسبب تدهور الظروف الاقتصادية الخارجية. كما توقعته الحكومة الكورية الجنوبية أن ينمو الاقتصاد المحلي بمعدل يبلغ 2,6 في المائة في العام المقبل، مشيرة في هذا السياق إلى توقعات النمو الاقتصادي العالمي. وعلى الجانب الآخر، أظهر تقرير اقتصادي نشر مطلع الأسبوع الحالي تراجع ثقة الشركات الصناعية الكبرى في اليابان خلال يونيو (حزيران) الماضي للمرة الثانية على التوالي في ظل استمرار التوتر التجاري بين الولايات المتحدة والصين. وتراجع المؤشر ربع السنوي الذي يصدره البنك المركزي الياباني لقياس ثقة الشركات في الاقتصاد الياباني إلى 7 نقاط، بنهاية يونيو الماضي، مقابل 12 نقطة في نهاية مارس (آذار) الماضي. وكان المحللون الذين استطلعت آراهم وكالة «كيودو» اليابانية للأخبار، يتوقعون تراجع المؤشر إلى 9 نقاط فقط. يذكر أن القراءة الموجبة

الوضع، وينصح الخبراء بحل النزاع عبر التشاور الدبلوماسي والسياسي في الغام الأمل، لأن الخسارة الناجمة عنه ستحتملها شركات البلدين والاقتصادان في كوريا الجنوبية واليابان متأثران بالفعل من ضغوط الممارك التجارية، خصوصاً بين الولايات المتحدة والصين. وأول من أمس؛ خفضت الحكومة الكورية الجنوبية قليلاً من تقديراتها للنمو الاقتصادي المحلي لهذا العام إلى نطاق يتراوح بين 2,4 و2,5 في المائة، مشيرة إلى التدهور في الأوضاع الاقتصادية الخارجية. وهذا التقدير المعدل للنمو ينخفض بمقدار 0,2 في المائة مقارنة بالتوقعات السابقة للحكومة التي صدرت في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي. وأوضحت الحكومة أنه في الوقت الذي تحسن فيه الاستهلاك المحلي بشكل معتدل، تباطأت الصادرات والاستثمارات بدرجة أكبر من المتوقع في أواخر العام

شينو أي أن بلاده لا يمكنها منح الصادرات إلى كوريا الجنوبية معاملة تفضيلية، لأنها لا تلتزم باتفاقها بشأن قضايا الحرب التي تصر اليابان على حلها. واعترض أي على الانتقادات بشأن تصاعد التوترات بين الجارتين وسط نزاعات حول الكوريين الذين أجبروا على العمل لصالح اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، ويدافع أي ومسؤولون آخرون عن القرار الذي تم الإعلان عنه يوم الاثنين الماضي يفرض قيود على صادرات اليابان من المواد المتعلقة بأشياء الموصلة إلى كوريا الجنوبية، الأمنية غير المحددة. من جهتهم، يؤكد خبراء التجارة الدولية أن كوريا الجنوبية واليابان على علاقة مترابطة في صناعات أشباه الموصلات وتكنولوجيا الاتصالات بصورة معقدة ومتعددة، لذلك، فإن دخولهما في نزاع تجاري سيستغرق وقتاً طويلاً لاستقرار

رئيس الوزراء الكوري الجنوبي للتعاون الاقتصادي وزير المالية، أمس الخميس، بقرار اليابان تقيد صادراتها من المواد التكنولوجية إلى كوريا الجنوبية، واصفاً إياه بـ«التدابير الانتقامية». وأكد هونغ، في تصريحات نقلتها وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية، أن بلاده ستخذ من دون شك تدابير مضادة إذا تم تلغ اليابان هذا القرار. وقال المسؤول الكوري الجنوبي إن اليابان ذكرت أن هذه القيود جاءت بسبب فقدان الثقة، ولكنه أعرب عن اعتقاده بأنه من الواضح أن تلك القيود هي تدابير انتقامية اقتصادية ضد القرار الذي أصدرته محكمة كورية جنوبية بتعويض ضحايا العمل القسري إبان الحرب العالمية الثانية. وبدأت اليابان، الخميس، فرض قيود على تصدير المواد التكنولوجية المستخدمة في صناعة أشباه الموصلات والهواتف الذكية والشاشات لكوريا الجنوبية. يذكر أن أشباه الموصلات والهواتف الذكية والشاشات تعد ضمن المنتجات المصدرة الرئيسية لكوريا الجنوبية. ونوه هونغ بأن اليابان «يجب أن تلغي التدابير الانتقامية؛ إذ إنها تنتهك القانون الدولي»، مضيفاً أنه يتوقع أن تضر التدابير الانتقامية باليابان وبالاقتصاد الكوري الجنوبي في حال دخولها حيز التنفيذ، كما أكد أن سيول قد ترفع دعوى ضد اليابان لدى منظمة التجارة العالمية، ما لم تلغ اليابان تلك القيود. وأول من أمس الأربعاء، أوضح رئيس الوزراء الياباني

فاو: أسعار الغذاء العالمية تهبط في يونيو بفضل تراجع الألبان

انخفاضاً بنسبة 11,9 في المائة مقارنة مع مايو لكنه ما زال مرتفعاً بنسبة 9,4 في المائة منذ بداية العام. وجاء انخفاض الأسعار في يونيو نتيجة زيادة فرص التصدير وضعف الطلب على الاستيراد. وانخفض مؤشر الفاو لأسعار الخضراوات 1,6 في المائة عن الشهر السابق ولاس أدنى مستوياته منذ ديسمبر (كانون الأول)، متأثراً بشكل رئيسي بانخفاض أسعار زيت النخيل وزيت الصويا. في المقابل، ارتفع مؤشر أسعار الحبوب 6,7 في المائة مقارنة مع مايو وسجل ارتفاعاً بنسبة 3,8 في المائة منذ بداية العام بفعل زيادة كبيرة في أسعار تصدير الذرة لأسباب من أهمها توقعات لانخفاض الصادرات بشدة من الولايات المتحدة، أكبر مصدر في العالم. وزاد مؤشر الفاو لأسعار اللحوم 1,5 في المائة، بينما زاد مؤشر أسعار السكر 4,2 في المائة عنه قبل شهر. وفي ثالث توقعاتها للعام الحالي، توقعت الفاو أن يسجل إنتاج الحبوب 2,685 مليار طن، دون تغير عن التقرير الصادر في يونيو وأعلى 1,2 في المائة عن مستويات العام الماضي.

روما، «الشرق الأوسط» قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) أمس الخميس، إن أسعار الغذاء العالمية انخفضت بشكل طفيف في يونيو (حزيران) منتهية بذلك موجة ارتفاع دامت خمسة أشهر متتالية بفعل تراجع كبير في أسعار منتجات الألبان. وأبقت المنظمة على توقعاتها لإنتاج الحبوب العالمي للعام الحالي دون تغيير نظراً لارتفاع أسعار المواد الخام، وارتفع مؤشر الشركات الكبرى غير الصناعية إلى 23 نقطة خلال يوليو الماضي، مقابل 21 نقطة خلال مارس الماضي. وتتوقع الشركات الكبرى الصناعية وغير الصناعية ارتفاع استثمارات خلال العام الحالي الذي ينتهي في 31 مارس المقبل، بنسبة 7,4 في المائة سنوياً.

المؤشر المسمى «مؤشر تانكان» تشير إلى ارتفاع عدد الشركات المتشائمة. ورغم ذلك، فإن الشركات الصناعية الكبرى تتوقع استقرار أوضاع الأعمال خلال الربع الثالث من العام الحالي، حيث تتوقع الشركات استقرار مؤشر مؤشر سنوي 7 نقاط. ولكن في الوقت نفسه تراجع مؤشر ثقة الشركات الصناعية متوسطة الحجم إلى 5 نقاط واحدة، مقابل موجة ارتقاء دامت خمسة أشهر متتالية بفعل تراجع كبير في أسعار منتجات اليابان. وأبقت المنظمة على توقعاتها لإنتاج الجيوب العالمي للعام الحالي دون تغيير نظراً لارتفاع أسعار المواد الخام، وارتفع مؤشر الشركات الكبرى غير الصناعية إلى 23 نقطة خلال يوليو الماضي، مقابل 21 نقطة خلال مارس الماضي. وتتوقع الشركات الكبرى الصناعية وغير الصناعية ارتفاع استثمارات خلال العام الحالي الذي ينتهي في 31 مارس المقبل، بنسبة 7,4 في المائة سنوياً.

البيانات الأميركية تضعف الدولار

آمال خفض الفائدة تنعش الأسواق

الدولار أيضاً بفعل انحسار التوقعات لحل سريع لحرب التجارة الأميركية الصينية. ويتحول التركيز الآن إلى بيانات الوظائف الأميركية غير الزراعية التي تصدر اليوم (الجمعة)، ويتوقع الاقتصاديون أن تكون مرتفعة مع 160 ألفاً في يونيو، مقارنة مع 75 ألفاً في مايو. لكن من المستبعد أن تدعم بيانات وظائف إيجابية الدولار نظراً لقوة توقعات النمو الأميركي، في ضوء انخفاض أسعار الفائدة الأميركية، في ضوء تدني التضخم وتداعيات سجل الرسوم الجمركية بين الولايات المتحدة والصين.

التوقعات بأن مجلس الفيدرالي سيخفض أسعار الفائدة هذا الشهر للمرة الأولى في عشر سنوات. وتشهد السندات الحكومية صعوداً عالمياً، دفع عوائد سندات الخزنة الأميركية لأدنى مستوياتها في أكثر من عامين ونصف والعوائد الأوروبية لمستويات قياسية منخفضة بفعل رهانات متزايدة على أن البنوك المركزية الرئيسية ستيسر السياسة النقدية لتعزيز الاقتصاد العالمي. وتضررت المعنويات إزاء

الأسهم اليابانية جراء الأثر الجانبى لـين أقوى». وصعدت أسهم شركات الشحن البحري بفعل قفزة 1,4 في المائة في مؤشر تكاليف الشحن إلى مستوى غير مسبق منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018، وصعدت أسهم «ميتسوبي أو اس كيه لاينز» 1,7 في المائة، و«كواساكي كايبن» 3,7 في المائة. وفي أسواق العملات، واجه الدولار ضغوطاً أمس، ليجري تداوله قرب أدنى مستوياته في أسبوع مقابل الين، حيث عزز انخفاض عوائد سندات الخزنة

يونيو (حزيران)، وفقاً لبيانات رسمية صدرت الأربعاء. وجاءت البيانات بعد تقارير عن الإسكان والتصنيع واستثمارات الشركات المؤشر توكيس للأوسع نطاقاً 0,7 في المائة إلى 1589,78 نقطة. وفاق عدد الأسهم الصاعدة نظيرتها الهابطة بواقع 1599 إلى 467، ولم يزد حجم التداول على 822 مليون سهم، وهو الأقل منذ ديسمبر (كانون الأول) 2011. وقفز العجز التجاري الأميركي إلى ذروته في خمسة أشهر في مايو (أيار) وتباطأ النشاط في قطاع الخدمات في

وسجل المؤشر الإيطالي أعلى مستوى خلال شهرين وزاد مؤشر القطاع المصرفي بنحو 2 في المائة بعدما سحبت المفوضية الأوروبية تهديدها باتخاذ إجراء عقابي ضد إيطاليا. وفي آسيا، ارتفعت الأسهم اليابانية أمس مقتدية بمكاسب البورصة الأميركية بفعل التوقعات بأن يبدأ مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) خفض أسعار الفائدة بعد أن أشارت أحدث البيانات إلى تباطؤ في الاقتصاد الأميركي. وأغلق المؤشر نيكي القياسي

الحالي بفعل أمال بشأن التزام كريستيان لاغارد، المرشحة لتولي منصب رئيسة البنك المركزي الأوروبي، بالسياسة النقدية الميسرة للبنك. وتصدرت أسهم قطاعي السيارات والتكنولوجيا الشديدة التأثر بالتجارة موجة الصعود بين القطاعات الأوروبية بفضل أنباء عن أن كبار المثلين للصين والولايات المتحدة في المحادثات التجارية يرتبون لاستئناف المحادثات في الأسبوع المقبل، وإن كانت المعنويات تراجعت قليلاً بفعل عدم اليقين في حسم القضية.

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت الأسهم الأوروبية، الخميس، لسادس جلسة على التوالي؛ إذ أقل المستثمرون على الشراء بفضل توقعات بخفض البنوك المركزية لأسعار الفائدة، وهو ما دعم المعنويات. وبحلول الساعة 0710 بتوقيت غرينتش، ارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,1 في المائة، وزاد المؤشر ستوكس لاسهم منطقة اليورو 0,2 في المائة بعد يوم من تسجيل المؤشرين مستويين مرتفعين جديدين للعام

التي تلتها التدابير الانتقامية؛ إذ إنها تنتهك القانون الدولي»، مضيفاً أنه يتوقع أن تضر التدابير الانتقامية باليابان وبالاقتصاد الكوري الجنوبي في حال دخولها حيز التنفيذ، كما أكد أن سيول قد ترفع دعوى ضد اليابان لدى منظمة التجارة العالمية، ما لم تلغ اليابان تلك القيود. وأول من أمس الأربعاء، أوضح رئيس الوزراء الياباني

«مصنع وقرض» يتيح التمويل وتخصيص الأرض

إطلاق منتج لتمكين القطاع الخاص الصناعي في السعودية

ويتمتع القطاع الصناعي، ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة ورؤاد الأعمال، وزيادة المحتوى المحلي. مؤكداً أنه بنهاية العام 2018، تمكنت «مدن» من رفع عدد المصانع الجاهزة إلى 457 مصنعاً جاهزاً بمساحات 700 و1500 متر مربع». وأضاف السالم أنه-

الحصول على قرض الصندوق، وقال الدكتور إبراهيم المعجل، مدير عام الصندوق الصناعي، إن المنتج يأتي متماسياً مع مستهدفات رؤية 2030. وبرنامجه تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية لدعم القطاع الخاص في المجالات الصناعية المختلفة لتسريع الأداء

المستثمر فيما يخص التقديم والمتابعة. ويهدف المنتج إلى توحيد السياسات والإجراءات للحصول على مصنع جاهز وقرض صناعي، كما يساهم في تخفيف الأعباء المالية التي يتحملها المستثمر الصناعي، حيث لا يتعد سداد رسوم إيجار المصنع الجاهز إلا بعد

الرياض، «الشرق الأوسط»، أطلق صندوق التنمية الصناعية السعودي والهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن»، منتجاً جديداً تحت مسمى «مصنع وقرض صناعي» لتمكين القطاع الصناعي وتحفيز المستثمرين في

السعودية: إيداع 458 مليون ريال في حسابات المستفيدين من «حافز»

الرياض، «الشرق الأوسط»، أودع صندوق تنمية الموارد البشرية السعودي (هدف) أمس أكثر من 458 مليون ريال (122 مليون دولار) في الحسابات البنكية لأكثر من 300 ألف مستفيد ومستفيدة من المسجلين في برنامجي «حافز» البحث عن عمل، و«حافز» تطوير مهاراتهم وقدراتهم، انطلاقاً من أهداف ورعاية الصندوق في تمكين أبناء وبنات الوطن من الالتحاق بسوق العمل والمشاركة في مسارات التنمية الوطنية الرهنة. وأكد «هدف» على إطلاق برامج محفزة للوطنين، وكذلك عقد لقاءات وظيفية بالتعاون مع القطاع الخاص، وتوظيف القوى الوطنية وفق بيئات عمل منتجة ومحفزة ومستقرة، لضمان مشاركتها في مختلف مسارات التنمية.

«الأوقاف السعودية» و«الأهلي كابيتال» يوقعان مذكرة لإنشاء «صندوق فندقي»



توقعات بارتفاع عجز الميزانية وتضرر أرباح البنوك

تركيا تدعم الليرة بزيادة ضريبة العملات الأجنبية وبيع الديون

السابقة التي تضمنت استخدام السياسات المالية وسياسة الاقتراض لدعم التعافي الاقتصادي، وهذا التحول هو نتيجة القيود المفروضة على السياسة المالية في تركيا». ورات «بلومبرغ» أنه على الرغم من زيادة الإنفاق فإن اتفاق الاقتراض التركي تبقى «مظلمة»، متوقفاً أن يتراجع الناتج المحلي الإجمالي في الربعين الثاني والثالث من عام 2019 مع تعاف بسيط في السنة المالية القادمة.



أنقرة، سعيد عبد الرازق

إلى ذلك، طبقت الحكومة التركية زيادة جديدة في أسعار البنزين في مقابل انخفاض على لتر غاز السيارات اعتباراً من منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، وأعلنت الحكومة عن الزيادة الجديدة في أسعار البنزين لتصل إلى قرشاً للتر الواحد، بينما يتم خصم 19 قرشاً على لتر الغاز. وبموجب هذه الزيادة ارتفع سعر لتر البنزين إلى 7,02 ليرة (نحو دولار ونصف) في إسطنبول، و7,17 ليرة في أنقرة و7,15 ليرة في إزمير. بينما انخفض سعر لتر غاز السيارات إلى 3,55 ليرة في إسطنبول و3,66 ليرة في أنقرة و3,54 ليرة في إزمير. وتظهر الأسعار التي تحددها شركات التوزيع في تركيا الاختلافات الطفيفة فيما بينها من مدينة لأخرى بسبب شروط المنافسة. وشهدت تركيا اعتباراً من مطلع يوليو (تموز) نسبة زيادة في أسعار الكهرباء بنسبة 14,98%، بموجب قرار صادر عن هيئة تنظيم سوق الطاقة التركية.

فرضت الحكومة التركية ضريبة 0,1% في مايو الماضي بهدف دعم عملتها المتهاوية التي فقدت 30% من قيمتها العام الماضي (رويترز) - تركيا من «بي 3 إيه» إلى «بي 1»، بعدما أعلنت أيضاً تخفيض تصنيف 18 بنكاً من البنوك التركية. وتوقعت وكالة «بلومبرغ» الأميركية، أن يتضاعف عجز الميزانية في تركيا خلال العام الحالي، نتيجة الزيادة الكبيرة في حجم الإنفاق خلال موسم الانتخابات المحلية التي أتمنت مع قرار إعادة إلى إسطنبول في 23 يونيو (حزيران) الماضي.

و«إتش إس بي سي» لبيع سندات موقوفة بالدولار الأميركي، سيحل موعد استحقاقها في عام 2024، لكنها لم توضح تفاصيل أخرى. وتعد هذه هي المرة الرابعة في العام الجاري التي تقوم فيها تركيا بإصدار سندات موقوفة بعملات أخرى غير الليرة التركية. كانت السندات التركية الموقوفة بالدولار الصادرة في يناير (كانون الثاني) 2019 تتداول بعائد يتجاوز 8% بعد تقلبات الأسواق في الفترة الماضية، وهو ما يتجاوز العائد البالغ 4,97% عند إصدارها، لكن علاوة المخاطر التي كان يطالب بها المستثمرون لحيازة السندات التركية تراجعت مؤخراً ليهبط العائد عند 5,1%. وابتقت وكالة التصنيف

الدولية «موديز» على نظرتها السلبية للاقتصاد التركي خلال الفترة الراهنة. وذكرت الوكالة في تقرير أول من أمس، حول الاقتصاد التركي، أنها ابتقت على تقييمها للنظام المصرفي في تركيا عند نظرة سلبية بسبب نظام شروط الأنشطة الإجبارية التي قد تخلق ضغطاً سلبياً على قوى التمويل في فترة 12 إلى 18 شهراً المقبلة، بالإضافة إلى حالة الضعف في التمويل الذي تتعرض له البنوك. وتوقعت «موديز» أن تتضرر أرباح البنوك بسبب النمو البطيء للقرض والسائر الكبيرة التي يتعرض لها الاقتصاد التركي المتهاول، حيث باتت هذا في الوقت الذي أعلنت الشهر الماضي تخفيض التصنيف الائتماني

مصر: اتساع عجز المعاملات الجارية إلى 7,6 مليار دولار في 9 أشهر

القاهرة، «الشرق الأوسط»، قال البنك المركزي المصري أمس الخميس، إن عجز ميزان المعاملات الجارية اتسع إلى 7,6 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية 2018 - 2019 مقارنة مع 5,47 مليار دولار قبل عام. وتقلص صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الفترة ذاتها، من يوليو (تموز) 2018 إلى مارس (آذار) 2019، ليصبح 4,6 مليار دولار من 6,02 مليار في الفترة المقابلة من العام السابق، حسبما أظهرته بيانات البنك المركزي. وتوقد الاستثمارات في قطاع النفط والغاز بشكل أساسي هذه الأرقام. ويواجه الاقتصاد المصري صعوبات في إعادة جذب المستثمرين والسائحين الأجانب بعد عزوفهم عن مصر في أعقاب ثورة عام 2011. وقي أواخر عام 2016، وقعت مصر اتفاقاً بقيمة 12 مليار دولار مع صندوق النقد الدولي لدعم النمو. وينتهي الاتفاق ومدته ثلاثة أعوام في الصيف الحالي. وزادت إيرادات السياحة، أحد المصادر الرئيسية للعملة الصعبة في مصر، إلى 9,4 مليار دولار من 7,25 مليار دولار قبل عام. وتراجعت تحويلات المصريين في الخارج إلى 18,2 مليار دولار من 19,4 مليار دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي. وقال البنك المركزي إن العجز الكلي في ميزان المدفوعات بلغ 351,2 مليون دولار مما يرجع إلى حد كبير إلى فائض قيمة 1,4 مليار دولار في الربع الثالث من السنة المالية بين يناير (كانون الثاني) ومارس. ويتضح من البيانات أن قطاع

النفط والغاز فهد الاستثمارات الجارية، وتيسير استضافة المزيد من الزوار، والذي يعتبر أحد أهداف برنامج خدمة ضيوف الرحمن ضمن برامج «رؤية 2030». من جهته، أكد هيثم الفايز، الرئيس التنفيذي لشركة «أوقاف للاستثمار» الذراع الاستثمارية لهيئة العامة للأوقاف بقيامهم ببناء استراتيجية استثمارية لتنوع الأصول وتقليل المخاطر وتحسين متوازنة تلبي شروط واقفيها عن طريق الشراكات مع القطاعين العام والخاص، مما يساهم في تحقيق أهداف الهيئة العامة للأوقاف في تنظيم الأوقاف والمحافظة عليها وتنميتها، لرفع مساهمة القطاع غير الربحي للوصول إلى نسبة 5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي.

توقعات بتحسن مطرد لنمو الاقتصاد الإماراتي

زيادة العرض، وكذلك إلى التشديد في بعض الأنظمة الرقابية المتعلقة بهذا القطاع. وإلى جانب بعض المخاطر الائتمانية، فإن تباطؤ أسعار العقارات يمكن أن يؤدي لاحقاً إلى هدوء النشاط العقاري على المدى المتوسط، مما قد يؤثر على النمو غير النفطي. وشهد نمو أسعار المستهلك في الإمارات انكماشاً منذ بداية 2019، نتيجة تضاؤل آثار ارتفاع أسعار الوقود وتطبيق ضريبة القيمة المضافة في السنة الماضية، حيث بدأ العمل بضرورة القيمة المضافة، وتم خفض الإعانات الحكومية، وقرض رسوم على بعض الخدمات. ويفضل الاحتياطات المالية الكبيرة التي تمكنها من مواجهة الصدمات، وقد تحافظ دبي

2019 من 2 في المائة سابقاً، إلى 1 في المائة. ومن المرجح أن يرتفع التضخم إلى 1,5 و1 في المائة في 2020 و2021 على التوالي. وسجل الميزان المالي تحسناً ملحوظاً مع احتمال تحقيق فائض في 2020، وذلك على خلفية ارتفاع الإيرادات النفطية، وإلى معدل نسبتته 9 في المائة في 2021. وفي ظل نمو الائتمان بشكل قوي نسبياً عند 4,4 في المائة على أساس سنوي في أبريل (نيسان) الماضي، متزامناً مع انتعاش نشاط قطاع الأعمال. وبعد أن أوقف بنك الاحتياطي الفيدرالي تقيد السياسة النقدية مع احتمال تخفيضه لنسبة الفائدة في اجتماعه المقبل في أواخر يوليو (تموز)، ستبقى

إصدار وتأثيرات طويلة الأجل لأصحاب الكفاءات والمستثمرين. والنمو أن يرتفع أكثر في خلال الفترة المقبلة. كما قد يحافظ الاقتصاد غير النفطي على زخم نمو أقوى، مع تسارع وتيرة نمو قطاعات المواصلات والبناء والسياحة (القطاعات الأكبر مساهمة في نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي)، وبخاصة في الفترة التي تسبق بدء «معرض إكسبو 2020» في دبي. وسيلقى القطاع غير النفطي المزيد من التحفيز من خلال المبادرات الداعمة للنمو على المستوى الاتحادي، بما فيها اعتماد قانون استثمار جديد لتسهيل تدفق الاستثمارات ورفع القيود عن تملك الأجانب في معظم القطاعات الاقتصادية،

الحصة المحددة في الاتفاق الحالي، فعندها يمكن معدل النمو أن يرتفع أكثر في خلال الفترة المقبلة. كما قد يحافظ الاقتصاد غير النفطي على زخم نمو أقوى، مع تسارع وتيرة نمو قطاعات المواصلات والبناء والسياحة (القطاعات الأكبر مساهمة في نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي)، وبخاصة في الفترة التي تسبق بدء «معرض إكسبو 2020» في دبي. وسيلقى القطاع غير النفطي المزيد من التحفيز من خلال المبادرات الداعمة للنمو على المستوى الاتحادي، بما فيها اعتماد قانون استثمار جديد لتسهيل تدفق الاستثمارات ورفع القيود عن تملك الأجانب في معظم القطاعات الاقتصادية،

لندن، مطلق مثير المتوقع أن يتحسن الأداء الاقتصادي للإمارات بنحو مطرد خلال الفترة 2019 - 2021. مع توقعات ببلوغ نمو الاقتصاد غير النفطي 3,6 في المائة بحلول 2021، واستمرار التضخم عند معدل منخفض في السنتين المقبلتين. حيث ستساهم السياسة النقدية التيسيرية بدعم من معدل فائدة منخفض عالمياً وتحسن وضع المالية العامة، إضافة إلى المرونة والسرعة في اتخاذ القرارات والإصلاحات الداعمة للاستثمار في استثمارات القطاع الخاص الاقتصادي. وفي الوقت نفسه، فإنه من الممكن أن تتأثر أفاق النمو ببعض المخاطر الناتجة

اختار الموزيكال نوعاً لفيلمه المقبل

سيلبرغ يصور «وست سايد ستوري» وعينه على أوسكار العام المقبل



ستيفن سيلبرغ

ولو أنه من الخطأ الاعتقاد أن كل ما حققه سيلبرغ تحول إلى ذهب. بعض أعماله تبلورت أفلام محددة النجاح أو غير ناجحة على الإطلاق بداية بفيلمه «1941» سنة 1979 وانتهاء بـ The BFG سنة 2017. رغم ذلك هو من بين أكثر المخرجين نجاحاً وقوة في هوليوود وحول العالم بالفعل.

على أن الأوسكار كان من نصيبه ثلاث مرات من أصل 14 ترشيحاً الأولى كانت عن إنتاجه «قائمة شندلر» (1993) والثانية عن إخراج فيلم «إنقاذ المجد رايان» (1998). وكان في عام 1987 نال أوسكاراً شرفياً وجده البعض مبكراً بينما اعتبره آخرون مستحقاً. لكن حلم سيلبرغ بتكرار الفوز لما بعد 1998 لم يتحقق بعد. في عام 2006 كان من بين فريق منتجي فيلم كلينت خمس سنوات رشح كأفضل مخرج وأفضل فيلم عن «حصان حرب» (2011) ثم عن «لينكولن» (2012) و«جسر بعيد» (2015) وقبل عامين رشح كأفضل مخرج وفي خاتمة أفضل فيلم عن «ذا بوست» لكنه لم يبلل الجائزة.

بالعودة إلى «وست سايد ستوري» الذي يدخل أسبوعه الثالث في التصوير هذا الشهر، نجد أن كاتب السيناريو توني كوشنر ينفي أن الفيلم هو إعادة صنع بحد ذاته، ويؤكد على أنه أقرب إلى المسرحية منه إلى نسخة 1961. ثم يعود ليقول إن الفيلم «ليس إعادة صنع تامة» وهذا بالتأكيد أمر متفاهم عليه كون المخرج لن يقوم بتصوير فيلمه على النحو الذي جاء الأصل عليه تماماً. الممثلة راتشل زغر ستلعب دور ماريا (الدور الذي لعبته نتالي وود) وأنسل إنغورت دور توني، بينما يذهب دور برناردو إلى ديفيد الفارن.



لقطة من «وست سايد ستوري» الجديد

عمل لبرهن من خلاله عن جدارته. في البداية سمحت له يونيفرسال بالجلوس مع فنان التوليف في الاستديو ليتعلم ويساعد في الشؤون الصغيرة التي يحتاجها المونتير. هذا العمل كان تطوعاً لكن سيلبرغ، بعد حين، اقنع الشركة الكبرى بأن تمول له أفلاماً قصيرة وهذه كانت مدخله إلى تحقيق بضعة أفلام تلفزيونية وأحدها «مبارزة» (Duel) شق طريقه للعرض السينمائية سنة 1971 وأعجب الرواد. آنذاك أدركت «يونيفرسال» أن لديها فارساً جديداً فقامت فيللمه السينمائيين اللاحقين «شوغراند أكسبرس» (1974) و«جوز» (1975).

الباقى هو من التاريخ الذي تالتت مراحلها من وثبات نجاح عدة وسريعة،

الموضوع نفسه. لكن عدم قيام سيلبرغ بإعادة صنع أفلام أعجبهته صغيراً لا يعني أنه ليس خريج كل تلك الأعمال التي تابعها بشغف حين كان فيما زال صبياً. بالنسبة لستيفن سيلبرغ فإن «قصة الجانب الغربي» هو أول فيلم موزيكال حققه وهو الذي جال بين أنواع قصصية كثيرة فأنجز الخيال العلمي والفانتازيا والدراما وأفلام الحرب والجاوسية أساساً. لكنه ثاني فيلم إعادة صنع ينجزه سيلبرغ بعدما كان حقق سنة 2005 فيلم «حرب العالمين» (War of the Worlds) الذي دار حول غزو فضائي مريع للأرض.

ذلك الفيلم، أساساً، من إنتاج سنة 1953 عندما استوحى المخرج بايرون هسكين رواية هـ. ج. ولز التي دارت حول

في الدورة الرابعة والثلاثين من تلك المناسبة التي أقيمت في أبريل (نيسان) في العام التالي. من بينها أوسكار أفضل فيلم وأوسكار أفضل ممثل (تشاركيس) وأوسكار أفضل مساندة (مورينو) وأوسكار أفضل إخراج وأفضل تصوير وأفضل توليف. لجانب أوسكارات تقنية أخرى. الأوسكار الوحيد الذي لم يستحوذ عليه من بين الترشيحات الإحدى عشر التي رشح لها هو أوسكار أفضل سيناريو مقتبس، إذ ذهبت الجائزة هنا إلى فيلم «حكم في نورمبرغ» لستانلي كرامر.

«وست سايد ستوري» مستلهم من مسرحية ويليام شكسبير «وميو وجولييت» بعدما سطا عليها جيروم

بعض وجوه تلك الفترة لم تمثل في أفلام موسيقية راقصة من قبل، مثل ريتا مورينو التي هي الوحيدة التي يستعين بها سيلبرغ للظهور في نسخته وقد بلغا 88 سنة من العمر. التصوير لفيلم سيلبرغ الموسيقي الأول هذا، سيمتد حتى نهاية السنة ثم تأتي فترة طويلة أخرى قبل إنجازه.

من المحتمل أن يقفز عليه مهرجان «كان» محاولاً عرضه في مايو (أيار) المقبل، أو ربما فضل سيلبرغ التوجه به إلى مهرجان «فينيسيا». لكن عرضه التجارية، في كل الأحوال، سوف لن تبدأ قبل الثامن عشر من ديسمبر (كانون الأول) 2020. الفترة النموذجية لدخول سباق الأوسكار في العام التالي.

عروض جديدة

Spider - Man: Far From Home

• إخراج: جون واتس
• النوع: كومكس

الرجل - العنكبوت يحاول قضاء إجازة في أوروبا لكن المهام الصعبة لا تمكنه من ذلك. توم هولاند في الدور مع جاك جيلنهول وسامويل. جاكسون وماريسا توملي في أدوار مساندة لكن فاعلة.

Annabelle Comes Home

• إخراج: غاري روبرمان
• النوع: رعب

عودة ثالثة لحكايات الرعب التي تقودها شريرة أسماها أنابيللا تقتل بلا هوادة. فيغو فارميجا جيدة كالعادة لكن جودتها لا تستطيع إنقاذ الفيلم من ضعف الكتابة والإخراج مع حكاية تلفظ أنفاسها.

Chulas Fronteras

• إخراج: ليس بلانك
• النوع: تسجيلي

تم للمخرج التسجيلي لس بلاك تصوير هذا الفيلم سنة 1976 وباستثناء منافذ صغيرة في المهرجانات لم يفر بعروض تجارية إلا الآن. نظرة فاحصة على معنى «الرياشي» على الحدود الكسبكية.

«موزيكال» لأول مرة

عندما انطلقت عروض «وست سايد ستوري» الأول في 1961 أنجز تجارياً 44 مليون دولار عندما كان سعر التذكرة نحو دولارين فقط. بهذا الرقم تبوأ المركز الأول في «شباك التذاكر» في ذلك العام يليه «مدافع نافارون» و«السيد» و«البروفيسور ذو العقل الغائب». الأهم هو أنه خرج بعشرة أوسكارات

سنوات السينما

أهل القمة

(1981)

عن الزمن وأهله وأخلاقيات بنيه

يسجل للمخرج علي بدرخان أنه حرص في السبعينات والثمانينات على أن تأتي أعماله جامعة ثلاثة عناصر يؤمن بها: الإبداع والأهمية والجمالية.

يبقى العنصر الأول من السعي لتحقيق أعمال جيدة التنفيذ في كل مرافق العمل، ويتكون العنصر الثاني من أهمية المضمون الذي يتداوله الفيلم. أما الثالث فهو حسن إنتاج وتحقيق الفيلم الذي لا يخون رغبة الجمهور السائد بل يلي الأسباب التي دفعتهم لمشاهدة الفيلم، بما في ذلك «كاستينغ» جيد التوضيح مع أسماء مشهود لها بالنجاح فيما تقوم بتجسيده من شخصيات.

لا يتخلى «أهل القمة» عن هذه الكؤنات بل يؤكد عليها مستفيداً من أن الفيلم مستوحى من إحدى روايات نجيب محفوظ ومحاطاً بعدد من وجوه السينما المصرية الحبية آنذاك ومنها سعاد حسني وعزت العلايلي ونور الشريف وعابدة رياض وعمر الحريري.

هو فيلم آخر عن مصر الثمانينات. عن المجتمع في عصر أطلق عليه اسم «عصر الانفتاح»



سعاد حسني ونور الشريف في «أهل القمة»

الذي كان له تأثيره الإيجابي في مقابل تأثيره سلبياً على سعيد مقالير. فمن ناحية حفز رأسمال ليقوم بدوره من دون ضوابط اشتراكية، لكنه من ناحية أخرى ساهم في خلق طفرة من الناس التي تستثمر هذا الانفتاح في مجالات ممنوعة نهش في المجتمع الذي تعيش على حساب حاجاته المختلفة. «أهل القمة» هو فيلم لنماذج متباينة الواقع تتحرك بدافع من مبادئها من دون أن يكون أحدها خالياً من الشوائب. يؤدي نور الشريف في دور النشال زعتر الذي يجد لعمر الحريري محفظته

ويكافئه ذاك بوظيفة في شركته ثم سرعان ما يقف بقدراته فيطلقه في سماء التهريب الجمركي (ثاني فيلم يتحدث، في سنة 1981. عن التهريب في الجمارك ثم بعد «أمهات في المنفى» لحمد راضي فيصبح نشال الأيسر ساعد رجل الأعمال الأيمن في تلك العمليات.

تحسن أوضاع زعتر ويفتح لنفسه دكاناً يبيع فيه كل تلك الأدوات المهربة في الوقت الذي يقع فيه بحب سعاد حسني، الفتاة التي وصلت إلى سن السابعة والعشرين من دون أن تتزوج، وهي شقيقة عزت العلايلي ضابط البوليس

ووجهة نظر المخرج علي بدرخان الذي لم يكن يوماً بعيداً عن النقد الاجتماعي في أفلامه فهو صاحب فيلم «الكرنك» (1975) الذي انتقد فيه مرحلة ما بعد هزيمة حرب 1967. ذلك الفيلم أيضاً كان عن رواية نجيب محفوظ التي نشرت قبل سنة واحدة من إنتاج الفيلم ومع الممثلين سعاد حسني ونور الشريف في واجهة عريضة ضمت كذلك كمال الشناوي وفريد شوقي وتحية كاريوكا وعماد حمدي وعلي الشريف من بين آخرين.

على ذلك، نجد أن «أهل القمة» يتمتع عن أن يكون نقداً صريحاً كما حال «الكرنك»، ربما هي الرقابة (ذاتية أو رسمية) وربما يكون موقفاً شخصياً للمخرج الذي لا يريد إدانة الأطراف سياسياً، بل يفضل الحكم عليها أخلاقياً.

مع ذلك، لا يغيب بدرخان مخرجاً فذاً للحداد، ومديراً بارعاً لشخصياته. الجميع يبدو مختلفاً هنا عن معظم ما قام بمختمه سابقاً. ربما «حركات» نور الشريف هي ذاتها، لكن براعته في أداء الدور المتأرجح بين العاطفة الصادقة والجنوح صوب المصلحة الذاتية لا تُنسى. أما عزت العلايلي فيلعب دوره كما لو لم يكن ممثلاً على الإطلاق. تحت إدارة علي بدرخان يتمتع الممثل عادة بعناية إضافية، وهذا ما يحدث هنا.

تيارات



المخرجة يسيملا زبانتش

بل بينهم بعض المخضرمين من أمثال البولندي أنيشكا هولاند والبولندية يسيملا زبانتش.

* ستقوم شركة نتفلكس (باتت أشهر من نار على علم) باستئجار مساحة كبيرة من استديوهات شيبرتون البريطانية لكي يتم تصوير الأفلام المنوي إنتاجها أوروبياً فيها.

* في الوقت ذاته تزمع شركة أمازون (المنافسة الأولى لنتفلكس) البدء بتصوير ثلاثية جديدة من حكاية «سيد الخواتم» وقد عهدت للمخرج ج. أ. بايونا تحقيق المشروع. سبق لبايونا أن أخرج «جوراسيك وورد - 2».

* أعلن مساء يوم الأربعاء (أول من امس) وعلى نحو رسمي أن مجلة Mad ستغلق صفحاتها بعد 67 سنة من خدمة قراء الكوميديا الساخرة. شخصية «ماد» (صبي بوجه مليء بالنمش ويسن أمامي مكسور) لن يظهر، كذلك ستوقف المجلة عن السخرية اللاذعة لبعض إنتاجات هوليوود الكبيرة.

* يستقبل مهرجان فينيسيا الذي ينطلق في الثامن والعشرين من الشهر المقبل 51 مشروعاً يبحث عن تمويل، وذلك في ورشته المقامة خلال أيام المهرجان الإنشني عشر. ليس كل أصحاب هذه المشاريع من المخرجين والمنتجين الجدد،

تسليته الناقد

Oleg

* إخراج: يوريس كورسييتيز
* تقييم: ★★★★★

أوليف تحت الثلج

بعد أن تلتقط الكاميرا بطل الفيلم أوليف (فالنتين نوفوبولسكي) كقطعة سوداء صغيرة فوق مساحة لتلجبة كبيرة، تقرب منه كاتقاض السرس على أرنب بري. تتوقف عنده في لقطة متوسطة. هو نائم على سطح الجليد مرتدياً «تي شيرت» وسروالاً منزلياً.



لقطة من «أوليف».

لعرضه في المسابقة (بينما قامت مظاهرات نصف شهر المخرجين) المنفصلة بتبنيه كاحد أفلامها). الأسلوب ذاته يحاكي ذلك الذي يعمد إليه كن لوتش لكن من دون تخفيض سطح الدراما بحيث يبدو الفيلم أقرب إلى التسجيل.

* «أوليف» هو عن فرد تصدقه وتصدق ما يمر به وتصدق مجتمعاً يحيط به، يبدو كما لو أنه فقد أترانه. هنا لا يجسد الكابوس حال أوليف فقط، بل حال المجتمع أيضاً.

إقناعه بدفع أجره، لكن أندريه يتهزّب ثم يمانع ثم يعنف أوليف ويضربه. تشعر هنا أنك تريد من أوليف أن يضرب أندريه حتى الموت، لكن أوليف مسالم ولم يقل عن نفسه يوماً بأنه شجاع.

للصقة تكلمة مشوقة طوال الوقت من دون أن يعمد الفيلم لسرد حكاية ميلودرامية أو حتى بوليسية. الرصد هنا اجتماعي عن حال أربابا يعقون في عمق الهوة الاجتماعية (كما في الكابوس) بسبب مستغلين آتين من الجحيم وعادئين إليه.

أسلوب المخرج الجديد كورسييتيس لا يختلف عن ذلك الذي نجده عند البلجيكيين جان - بيير ولوك داردين، لكنه فيللمه أفضل مما أنجزاه تحت عنوان «الغنى أحمد»، واختره المهرجان

على قيد الحياة أو أن الروح فارقت. في لكنا الحالتين، المشهد رمز روعي يجسد اختياراً للعصر الذين كملجا أخير حيال متاع الحياة وشرور من فيها.

أوليف هو الشاب الآتي من ليتوانيا إلى بلجيكا. عمله جزراً في المسلخ. زميل له أصبح، لكنه بريء، يتلقاه بولندي يعيش في بلجيكا اسمه أندريه (ديفيد أوغروتديك) ويعدده يعمل يعتاش منه. المطلوب هو تسليمه جواز سفره الليتواني واستبداله بجواز سفر بولندي، علماً بأن أوليف لا يعرف كلمة بولندية واحدة.

بعد حين وجيز تتكشف حقيقة أن أندريه يشغل أوليف بلاجر. يحاول أوليف

تسمع قطعة الجليد تحته. يستيقظ مستائلاً على نفسه، ثم وقبل أن يدرك ما يحدث تنقسم الطبقة الجليدية على نفسها فيهوى إلى الماء تحتها. يحاول النفاذ من بين طبقات الثلج التي عادت فسدت المنفذ الذي هبط منه لكن بلا نجاح. نراه يهوى ببطء إلى القاع قافداً الحياة.

هذا المشهد هو حلم كابوسي يتكرر ظهوره في الفيلم ثلاث مرات. لكنه يختلف في المرة الأخيرة عن المرتين السابقتين من حيث إنه هذه المرة سينجح في اختراق الجليد حيث يجد راهباً يقف بانتظاره لياخذه بعيداً عن الخطر. على ذلك لا نعلم إذا ما كان الحلم هو نبوءة خلاص بدني من الأم الحياة التي يعاني منها أو خلاصاً روحياً. هل ما زال أوليف

★ لا يستحق ★★ وسط
★★★ جيد
★★★★ ممتاز
★★★★★ تحفة

فهم إيقاع «الساعة البيولوجية» وقوة «مُحرِّك السبات» دوافع النوم وأسباب الأرق وأنواعه

اضطرابات صعوبة الخلود إلى النوم.
وفي هذه الحالة يصعب على المرء إما في الدخول إلى النوم، أو الاستمرار فيه، أو كلاهما. ويُعاني من الأرق نحو 25 في المائة من كبار السن، و10 في المائة من بقية الناس في الأعمار الأقل.

ووفق ما تشير إليه نشرات المؤسسة القومية للصحة بالولايات المتحدة NIH، هناك نوعان من الأرق، هما:

• «الأرق الابتدائي» Primary Insomnia، يُواجه فيه الشخص صعوبات في النوم، غير ناتجة بشكل مباشر من أي حالات مرضية لدى المرء، أو أي مشاكل صحية عند.

• «الأرق الثانوي» Secondary insomnia، يُواجه فيه الشخص صعوبات في النوم ولديه اضطرابات مرضية، كالربو، أو أمراض القلب، أو



الرياض، د. عبير مبارك *

لدى الإنسان البالغ أو الصغير، يتم ضبط عمليتي النوم واليقظة بشكل عام عن طريق تفاعل الدماغ مع عدد من المدخلات القادمة من حواسنا على مدار الساعة اليومية، التي على رأسها الضوء الطبيعي القادم من الشمس، وهو الذي تراه عيننا في ساعات النهار وترسل الإحساس به إلى الدماغ بشكل متواصل.

ونتيجة لهذا الضبط الدقيق، يدفعنا الدماغ للاستيقاظ، والبقاء مستيقظين، في أوقات النهار من اليوم، ويدفعنا أيضاً إلى النوم في أوقات الظلمة بالليل ومواصلة الاستغراق فيه حتى بعد زوال تأثير الإرهاق والتعب البدني. وبالمقابل، هناك حالات يضطرب فيها النوم لدى الشخص، بما قد يُعيق إما

الدماغ والجسم معه. وكلمة Circadian بالإنجليزية تشير إلى دورات بيولوجية إيقاعية تتكرر كل 24 ساعة تقريباً؛ ولذا تسمى هذه الدورات «إيقاعات الساعة البيولوجية» Circadian Rhythms. وفي شأن النوم واليقظة، من أهم ما تتأثر به الساعة اليومية وتتفاعل معه، هو «شدة الضوء» الذي يتعرض له الجسم خلال النهار وزوال «شدة الضوء» تلك من بعد غروب الشمس.

وفي موعد النوم الليلي الطبيعي، يبدأ هذان العاملان في دفع الإنسان نحو النوم. والعامل الأول، أي «محرِّك النوم»، ينشط بقوة مع زيادة معاناة الجسم من الإرهاق والإعياء الناتج عن قضاء المرء ساعات طويلة من الاستيقاظ. والعامل الآخر، أي «الساعة البيولوجية»، يُساند «محرِّك النوم» في تنشيط الشعور

بعدم النوم، ويستمثر تأثير «الساعة البيولوجية» في مواصلة المرء بالنوم لفترة أطول تكفي حاجة الجسم الطبيعية إلى حين شروق الشمس. ولذا؛ حينما يضطرب عمل «الساعة البيولوجية» يتمكن المرء من النوم تحت تأثير «محرِّك النوم» لفترة غير طويلة، أي لا يستمر

الذي يُساعدنا في النوم. والدافع الأول هو ما يُعرف بـ«محرِّك النوم» Sleep Drive، وهو الذي تختلف قوته باختلاف مقدار «طول مدة الاستيقاظ» التي قضاه المرء قبل النوم. والأساس في عمل هذا الدافع أنه؛ كلما طالت مدة الاستيقاظ، زادت قوة «محرِّك النوم» في تشغيل البدء بعملية النوم. ويمكن لدى الإنسان البالغ والطبيعي، أن تستمر مدة اليقظة المتواصلة نحو 15 ساعة، والطبيعي أن تكون تلك الفترة في ساعات النهار، ثم بعد ذلك عليه أن ينام.

والدافع الآخر للنوم هو «الساعة البيولوجية» Circadian Clock التي تعتمد قوة عملها على مدى تعرض الجسم لضوء الشمس ونوعية تعامل

عوامل متعددة للأرق المزمن

• قد يُعاني المرء من الأرق الحاد نتيجة لعدد من العوامل الحياتية، مثل: التعرض لضغوط الحياة اليومية. الإصابة بأحد الأمراض الحادة، كنزلات البرد. المعاناة من عدم الراحة العاطفية أو الجسدية. عيش ظروف بيئية غير ملائمة للنوم الطبيعي، كالتعرض للضوضاء الليلية أو ارتفاع الحرارة. تناول أدوية تؤثر على النوم، مثل أدوية معالجة الربو أو غيرها من الحالات المرضية الشائعة. اضطراب مواعيد النوم، كالرحلات الجوية الطويلة، أو تغير وريديات العمل الوظيفي. وبالمقابل، قد يُعاني المرء من الأرق المزمن نتيجة

للأرق المزمن من القلق والتوتر المزمن. الإجهاد المزمن في العمل أو العلاقات العاطفية مع أفراد الأسرة. استمرار المعاناة من ألم جسدي مزمن. وللتغلب على الأرق، دون اللجوء إلى تناول الأدوية المنومة، من المفيد جداً اتباع عدد من العادات الصحية في

النوم، التي من أهمها: الحرص على الذهاب للنوم في الوقت نفسه كل ليلة، نهاية الأسبوع أو إجازات الأعياد أو الإجازة السنوية. تحاشي أو تقليل تناول المشروبات أو المأكولات المحتوية على مادة الكافيين، والامتناع عن التدخين. لأن تعيق سهولة الخلود إلى النوم. ممارسة الرياضة البدنية بانتظام في كل يوم، على ألا يكون وقت ممارستها قريباً من موعد الذهاب إلى السرير للنوم. آخر النهار أو في الليل، ولكن وجبة المساء من النوعية الخفيفة المحتوى من الطاقة والدهون. الحرص على جعل ما في غرفة النوم مريحة ومسهلة للنوم، كالسيرير المريح والسرير المعتدلة والإضاءة الخافتة. وجعلها أيضاً خالية من «مشقات النوم» كالتلفزيون أو الراديو أو المسجل أو المجلات أو الجرائد أو غيرها. وعدم ممارسة أنشطة مثل الأكل أو الرد على الهاتف أو إنجاز أي من الأعمال المكتبية والوظيفية، في غرفة النوم.

تأثير «محرِّك النوم» ضعيفاً في أيام الإجازات.

إلى النوم بفعل «الساعة البيولوجية» حتى عندما يكون

النوم إلى حين الصباح. ولذا، يمكن المرء من الخلود

النوم إلى حين الصباح. ولذا، يمكن المرء من الخلود

إيقاعات الساعة البيولوجية وهرمون الميلاتونين

• «الأرق الحاد» Acute Insomnia وهو حالة تتواصل المعاناة فيها من صعوبة الدخول إلى النوم أو الاستمرار فيه أو عدم الحصول على نوم مُنعش، لمدة تصل إلى شهر. وغالباً ما يكون نتيجة للإصابة ببعض الأمراض أو بسبب التعرض للأحداث على جانب الراحة النفسية.

• «الأرق المزمن» Chronic Insomnia. ويتميز بصعوبات في النوم، خلال أكثر من 3 أيام في كل أسبوع، لمدة تتجاوز شهر أو أكثر.

عادة في الليل، مثل انخفاض حرارة الجسم وانخفاض ضغط الدم وانخفاض معدل نبض القلب. لكن يختل هذا الإنتاج الطبيعي لهرمون الميلاتونين عند زيادة تعرض المرء لأضواء شديدة من المصابيح الليلية أو شاشات الكومبيوتر والهاتف الجوال. ولذا؛ عند استمرار تعرض الجسم للضوء المتوهج بعد مغيب الشمس، فإن إفراز الميلاتونين، الذي يحصل تحت تأثير إفراز هرمون الميلاتونين، يقلب عمل الساعة البيولوجية ويجعلها تقوم بعدد من التغيرات في الجسم التي تحصل

وهرمون الميلاتونين هو مركب كيميائي يسبب الشعور بالنعاس الطبيعي ويدفع الجسم نحو النوم عندما ترتفع نسبته في الدم. ويسزل عن المرء الشعور بالنعاس ويشعر بالاستيقاظ عندما تنخفض نسبة هذا الهرمون في الدم. ومن ثم يظل المرء مستيقظاً طوال النهار بفعل التعرض لضوء الشمس.

أما بعد مغيب الشمس، واختفاء ضوءها وحلول الظلام، ومع عدم ورود رسائل عصبية من العينين حول تعرض الجسم لضوء الشمس، تبدأ الغدة

البيولوجية كالتالي: بعد شروق الشمس، يسقط الضوء على الخلايا العصبية في شبكية العين، وترسل بذورها الدماغ، بما في ذلك منطقة «تحت المهاد» في أسفل الدماغ، مفادها أن ثمة ضوءاً يتعرض له الجسم. وتتخقل المعلومة العصبية تلك من المهاد إلى مناطق مختلفة من الدماغ، بما في ذلك الغدة الصنوبرية Pineal Gland. واستجابة للمعلومة أن الجسم يتعرض للضوء، تتوقف الغدة الصنوبرية عن إنتاج هرمون الميلاتونين Melatonin.

البيوم بنمط «إيقاعي»، وبالتالي تتحكم في حصول مختلف النواتج الفسيولوجية، مثل أنماط النوم، ودرجة حرارة الجسم، وإطلاق الهرمونات، ومقدار تقلبات ضغط الدم، والتمثيل الغذائي في العليات الكيميائية الحيوية، ونوعية السلوك والمزاج، والقدرات الذهنية للتخسيس وحركة العضلات، وهي مجموعة العناصر التي يحصل فيها اختلافات وفق اختلاف الوقت ضمن بحر الأربع والعشرين ساعة. وألية عمل الساعة

تم علمياً إثبات أن الإيقاعات البيولوجية للجسم تتحركها ساعة بيولوجية داخلية تقوم بتوقع دورات النهار والليل لتحسين وضبط عمل الوظائف الحيوية للأعضاء بالجسم بطريقة ذات «نمط إيقاعي»، وذلك من أجل تحسين وضبط سلوك الكائنات الحية خلال عيشها اليومي وعيشتها خلال تغيرات فصول السنة. وتضبط إيقاعات الساعة البيولوجية حصول مجموعة من التغيرات اليومية في كل من الدماغ والجسم، ويكرر حصولها على مدار

البيوم بنمط «إيقاعي»، وبالتالي تتحكم في حصول مختلف النواتج الفسيولوجية، مثل أنماط النوم، ودرجة حرارة الجسم، وإطلاق الهرمونات، ومقدار تقلبات ضغط الدم، والتمثيل الغذائي في العليات الكيميائية الحيوية، ونوعية السلوك والمزاج، والقدرات الذهنية للتخسيس وحركة العضلات، وهي مجموعة العناصر التي يحصل فيها اختلافات وفق اختلاف الوقت ضمن بحر الأربع والعشرين ساعة. وألية عمل الساعة

تم علمياً إثبات أن الإيقاعات البيولوجية للجسم تتحركها ساعة بيولوجية داخلية تقوم بتوقع دورات النهار والليل لتحسين وضبط عمل الوظائف الحيوية للأعضاء بالجسم بطريقة ذات «نمط إيقاعي»، وذلك من أجل تحسين وضبط سلوك الكائنات الحية خلال عيشها اليومي وعيشتها خلال تغيرات فصول السنة. وتضبط إيقاعات الساعة البيولوجية حصول مجموعة من التغيرات اليومية في كل من الدماغ والجسم، ويكرر حصولها على مدار

تحذيرات من مخاطر الحصول على جسم رياضي

العضلات المتقولة وصحة المراهقين



المكمله عن طريق الإنترنت حيث لا توجد رقابة على تلك المنتجات، وأنها ليس أي دواء يحتوي على مجموعة فيتامينات على الإنترنت يكون أمناً حيث إن هناك بعض المواد التي يمكن أن تكون مفيدة بالفعل ولكن بجرعة معينة وأنها تتفاعل مع مواد أخرى موجودة في نفس الدواء والذي يكون في الأغلب عبارة عن مجموعة من الفيتامينات والأدوية. والأمر نفسه ينطبق على الهرمونات بطبيعة الحال. وقد وجد الباحثون أن الفتيان الذين يمارسون الرياضة بغرض زيادة الوزن وبناء العضلات كانت لديهم فرصة لحدوث اضطرابات الطعام بمقدار 142 في المائة أكثر من أقرانهم الآخرين بينما زادت النسبة في الفتيات اللاتي مارسن الرياضة لنفس السبب (زيادة الوزن والعضلات) بمقدار 248 في المائة عن الفتيات الأخريات. وأيضاً توصل الباحثون إلى عدة عوامل أخرى تؤدي إلى زيادة تناول الطعام غير الرياضة مثل إحساس المراهق بأنه أقل من الوزن الطبيعي وذلك راجع أيضاً إلى الصورة الذهنية عن الجسد المثالي. وأيضاً كان تناول المواد الكحولية لدى الفتيان دافعا إلى ذلك، وفي المقابل كان الاكتئاب هو العامل للفتيات لتناول المزيد من الطعام. ولعب العامل العرقي دوراً

المكمله عن طريق الإنترنت حيث لا توجد رقابة على تلك المنتجات، وأنها ليس أي دواء يحتوي على مجموعة فيتامينات على الإنترنت يكون أمناً حيث إن هناك بعض المواد التي يمكن أن تكون مفيدة بالفعل ولكن بجرعة معينة وأنها تتفاعل مع مواد أخرى موجودة في نفس الدواء والذي يكون في الأغلب عبارة عن مجموعة من الفيتامينات والأدوية. والأمر نفسه ينطبق على الهرمونات بطبيعة الحال. وقد وجد الباحثون أن الفتيان الذين يمارسون الرياضة بغرض زيادة الوزن وبناء العضلات كانت لديهم فرصة لحدوث اضطرابات الطعام بمقدار 142 في المائة أكثر من أقرانهم الآخرين بينما زادت النسبة في الفتيات اللاتي مارسن الرياضة لنفس السبب (زيادة الوزن والعضلات) بمقدار 248 في المائة عن الفتيات الأخريات. وأيضاً توصل الباحثون إلى عدة عوامل أخرى تؤدي إلى زيادة تناول الطعام غير الرياضة مثل إحساس المراهق بأنه أقل من الوزن الطبيعي وذلك راجع أيضاً إلى الصورة الذهنية عن الجسد المثالي. وأيضاً كان تناول المواد الكحولية لدى الفتيان دافعا إلى ذلك، وفي المقابل كان الاكتئاب هو العامل للفتيات لتناول المزيد من الطعام. ولعب العامل العرقي دوراً

المكمله عن طريق الإنترنت حيث لا توجد رقابة على تلك المنتجات، وأنها ليس أي دواء يحتوي على مجموعة فيتامينات على الإنترنت يكون أمناً حيث إن هناك بعض المواد التي يمكن أن تكون مفيدة بالفعل ولكن بجرعة معينة وأنها تتفاعل مع مواد أخرى موجودة في نفس الدواء والذي يكون في الأغلب عبارة عن مجموعة من الفيتامينات والأدوية. والأمر نفسه ينطبق على الهرمونات بطبيعة الحال. وقد وجد الباحثون أن الفتيان الذين يمارسون الرياضة بغرض زيادة الوزن وبناء العضلات كانت لديهم فرصة لحدوث اضطرابات الطعام بمقدار 142 في المائة أكثر من أقرانهم الآخرين بينما زادت النسبة في الفتيات اللاتي مارسن الرياضة لنفس السبب (زيادة الوزن والعضلات) بمقدار 248 في المائة عن الفتيات الأخريات. وأيضاً توصل الباحثون إلى عدة عوامل أخرى تؤدي إلى زيادة تناول الطعام غير الرياضة مثل إحساس المراهق بأنه أقل من الوزن الطبيعي وذلك راجع أيضاً إلى الصورة الذهنية عن الجسد المثالي. وأيضاً كان تناول المواد الكحولية لدى الفتيان دافعا إلى ذلك، وفي المقابل كان الاكتئاب هو العامل للفتيات لتناول المزيد من الطعام. ولعب العامل العرقي دوراً

المكمله عن طريق الإنترنت حيث لا توجد رقابة على تلك المنتجات، وأنها ليس أي دواء يحتوي على مجموعة فيتامينات على الإنترنت يكون أمناً حيث إن هناك بعض المواد التي يمكن أن تكون مفيدة بالفعل ولكن بجرعة معينة وأنها تتفاعل مع مواد أخرى موجودة في نفس الدواء والذي يكون في الأغلب عبارة عن مجموعة من الفيتامينات والأدوية. والأمر نفسه ينطبق على الهرمونات بطبيعة الحال. وقد وجد الباحثون أن الفتيان الذين يمارسون الرياضة بغرض زيادة الوزن وبناء العضلات كانت لديهم فرصة لحدوث اضطرابات الطعام بمقدار 142 في المائة أكثر من أقرانهم الآخرين بينما زادت النسبة في الفتيات اللاتي مارسن الرياضة لنفس السبب (زيادة الوزن والعضلات) بمقدار 248 في المائة عن الفتيات الأخريات. وأيضاً توصل الباحثون إلى عدة عوامل أخرى تؤدي إلى زيادة تناول الطعام غير الرياضة مثل إحساس المراهق بأنه أقل من الوزن الطبيعي وذلك راجع أيضاً إلى الصورة الذهنية عن الجسد المثالي. وأيضاً كان تناول المواد الكحولية لدى الفتيان دافعا إلى ذلك، وفي المقابل كان الاكتئاب هو العامل للفتيات لتناول المزيد من الطعام. ولعب العامل العرقي دوراً

المكمله عن طريق الإنترنت حيث لا توجد رقابة على تلك المنتجات، وأنها ليس أي دواء يحتوي على مجموعة فيتامينات على الإنترنت يكون أمناً حيث إن هناك بعض المواد التي يمكن أن تكون مفيدة بالفعل ولكن بجرعة معينة وأنها تتفاعل مع مواد أخرى موجودة في نفس الدواء والذي يكون في الأغلب عبارة عن مجموعة من الفيتامينات والأدوية. والأمر نفسه ينطبق على الهرمونات بطبيعة الحال. وقد وجد الباحثون أن الفتيان الذين يمارسون الرياضة بغرض زيادة الوزن وبناء العضلات كانت لديهم فرصة لحدوث اضطرابات الطعام بمقدار 142 في المائة أكثر من أقرانهم الآخرين بينما زادت النسبة في الفتيات اللاتي مارسن الرياضة لنفس السبب (زيادة الوزن والعضلات) بمقدار 248 في المائة عن الفتيات الأخريات. وأيضاً توصل الباحثون إلى عدة عوامل أخرى تؤدي إلى زيادة تناول الطعام غير الرياضة مثل إحساس المراهق بأنه أقل من الوزن الطبيعي وذلك راجع أيضاً إلى الصورة الذهنية عن الجسد المثالي. وأيضاً كان تناول المواد الكحولية لدى الفتيان دافعا إلى ذلك، وفي المقابل كان الاكتئاب هو العامل للفتيات لتناول المزيد من الطعام. ولعب العامل العرقي دوراً

المكمله عن طريق الإنترنت حيث لا توجد رقابة على تلك المنتجات، وأنها ليس أي دواء يحتوي على مجموعة فيتامينات على الإنترنت يكون أمناً حيث إن هناك بعض المواد التي يمكن أن تكون مفيدة بالفعل ولكن بجرعة معينة وأنها تتفاعل مع مواد أخرى موجودة في نفس الدواء والذي يكون في الأغلب عبارة عن مجموعة من الفيتامينات والأدوية. والأمر نفسه ينطبق على الهرمونات بطبيعة الحال. وقد وجد الباحثون أن الفتيان الذين يمارسون الرياضة بغرض زيادة الوزن وبناء العضلات كانت لديهم فرصة لحدوث اضطرابات الطعام بمقدار 142 في المائة أكثر من أقرانهم الآخرين بينما زادت النسبة في الفتيات اللاتي مارسن الرياضة لنفس السبب (زيادة الوزن والعضلات) بمقدار 248 في المائة عن الفتيات الأخريات. وأيضاً توصل الباحثون إلى عدة عوامل أخرى تؤدي إلى زيادة تناول الطعام غير الرياضة مثل إحساس المراهق بأنه أقل من الوزن الطبيعي وذلك راجع أيضاً إلى الصورة الذهنية عن الجسد المثالي. وأيضاً كان تناول المواد الكحولية لدى الفتيان دافعا إلى ذلك، وفي المقابل كان الاكتئاب هو العامل للفتيات لتناول المزيد من الطعام. ولعب العامل العرقي دوراً

المكمله عن طريق الإنترنت حيث لا توجد رقابة على تلك المنتجات، وأنها ليس أي دواء يحتوي على مجموعة فيتامينات على الإنترنت يكون أمناً حيث إن هناك بعض المواد التي يمكن أن تكون مفيدة بالفعل ولكن بجرعة معينة وأنها تتفاعل مع مواد أخرى موجودة في نفس الدواء والذي يكون في الأغلب عبارة عن مجموعة من الفيتامينات والأدوية. والأمر نفسه ينطبق على الهرمونات بطبيعة الحال. وقد وجد الباحثون أن الفتيان الذين يمارسون الرياضة بغرض زيادة الوزن وبناء العضلات كانت لديهم فرصة لحدوث اضطرابات الطعام بمقدار 142 في المائة أكثر من أقرانهم الآخرين بينما زادت النسبة في الفتيات اللاتي مارسن الرياضة لنفس السبب (زيادة الوزن والعضلات) بمقدار 248 في المائة عن الفتيات الأخريات. وأيضاً توصل الباحثون إلى عدة عوامل أخرى تؤدي إلى زيادة تناول الطعام غير الرياضة مثل إحساس المراهق بأنه أقل من الوزن الطبيعي وذلك راجع أيضاً إلى الصورة الذهنية عن الجسد المثالي. وأيضاً كان تناول المواد الكحولية لدى الفتيان دافعا إلى ذلك، وفي المقابل كان الاكتئاب هو العامل للفتيات لتناول المزيد من الطعام. ولعب العامل العرقي دوراً

المكمله عن طريق الإنترنت حيث لا توجد رقابة على تلك المنتجات، وأنها ليس أي دواء يحتوي على مجموعة فيتامينات على الإنترنت يكون أمناً حيث إن هناك بعض المواد التي يمكن أن تكون مفيدة بالفعل ولكن بجرعة معينة وأنها تتفاعل مع مواد أخرى موجودة في نفس الدواء والذي يكون في الأغلب عبارة عن مجموعة من الفيتامينات والأدوية. والأمر نفسه ينطبق على الهرمونات بطبيعة الحال. وقد وجد الباحثون أن الفتيان الذين يمارسون الرياضة بغرض زيادة الوزن وبناء العضلات كانت لديهم فرصة لحدوث اضطرابات الطعام بمقدار 142 في المائة أكثر من أقرانهم الآخرين بينما زادت النسبة في الفتيات اللاتي مارسن الرياضة لنفس السبب (زيادة الوزن والعضلات) بمقدار 248 في المائة عن الفتيات الأخريات. وأيضاً توصل الباحثون إلى عدة عوامل أخرى تؤدي إلى زيادة تناول الطعام غير الرياضة مثل إحساس المراهق بأنه أقل من الوزن الطبيعي وذلك راجع أيضاً إلى الصورة الذهنية عن الجسد المثالي. وأيضاً كان تناول المواد الكحولية لدى الفتيان دافعا إلى ذلك، وفي المقابل كان الاكتئاب هو العامل للفتيات لتناول المزيد من الطعام. ولعب العامل العرقي دوراً

القاهرة، د. هاني رمزي عوض *

من الطبيعي أن تشغل صورة الجسد Body Image حيزاً كبيراً في تفكير المراهق حيث تمنحه هذه الصورة القبول الاجتماعي وبالتالي الثقة في النفس نظراً لتحقيقه «المقاييس المثالية» للهيئة الجسدية التي يسعى الجميع إلى الوصول إليها. وتكون هذه المقاييس بالطبع متغيرة تبعاً لمقاييس عصرها وتتحكم فيها عدة عوامل مثل وسائل الإعلام والإعلانات والأفلام.

وكانت صورة الشباب الذي يتمتع بعضلات مفتولة ومظهر رياضي تمثل دائماً نوعاً من الجذب لمعظم المراهقين. ومع تقدم وسائل التدريب، والأدوية التي من شأنها أن تساهم في نمو العضلات، أصبح الوصول إلى هذه الصورة أمراً يسيراً، ولكنه بالطبع يمكن أن يحمل بعض المخاطر الطبية.

بناء العضلات

أحدثت دراسة أميركية تم نشرها في نهاية شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري في المجلة الدولية لاضطرابات الطعام International Journal of Eating Disorders أشارت إلى أن

المكمله عن طريق الإنترنت حيث لا توجد رقابة على تلك المنتجات، وأنها ليس أي دواء يحتوي على مجموعة فيتامينات على الإنترنت يكون أمناً حيث إن هناك بعض المواد التي يمكن أن تكون مفيدة بالفعل ولكن بجرعة معينة وأنها تتفاعل مع مواد أخرى موجودة في نفس الدواء والذي يكون في الأغلب عبارة عن مجموعة من الفيتامينات والأدوية. والأمر نفسه ينطبق على الهرمونات بطبيعة الحال. وقد وجد الباحثون أن الفتيان الذين يمارسون الرياضة بغرض زيادة الوزن وبناء العضلات كانت لديهم فرصة لحدوث اضطرابات الطعام بمقدار 142 في المائة أكثر من أقرانهم الآخرين بينما زادت النسبة في الفتيات اللاتي مارسن الرياضة لنفس السبب (زيادة الوزن والعضلات) بمقدار 248 في المائة عن الفتيات الأخريات. وأيضاً توصل الباحثون إلى عدة عوامل أخرى تؤدي إلى زيادة تناول الطعام غير الرياضة مثل إحساس المراهق بأنه أقل من الوزن الطبيعي وذلك راجع أيضاً إلى الصورة الذهنية عن الجسد المثالي. وأيضاً كان تناول المواد الكحولية لدى الفتيان دافعا إلى ذلك، وفي المقابل كان الاكتئاب هو العامل للفتيات لتناول المزيد من الطعام. ولعب العامل العرقي دوراً

المكمله عن طريق الإنترنت حيث لا توجد رقابة على تلك المنتجات، وأنها ليس أي دواء يحتوي على مجموعة فيتامينات على الإنترنت يكون أمناً حيث إن هناك بعض المواد التي يمكن أن تكون مفيدة بالفعل ولكن بجرعة معينة وأنها تتفاعل مع مواد أخرى موجودة في نفس الدواء والذي يكون في الأغلب عبارة عن مجموعة من الفيتامينات والأدوية. والأمر نفسه ينطبق على الهرمونات بطبيعة الحال. وقد وجد الباحثون أن الفتيان الذين يمارسون الرياضة بغرض زيادة الوزن وبناء العضلات كانت لديهم فرصة لحدوث اضطرابات الطعام بمقدار 142 في المائة أكثر من أقرانهم الآخرين بينما زادت النسبة في الفتيات اللاتي مارسن الرياضة لنفس السبب (زيادة الوزن والعضلات) بمقدار 248 في المائة عن الفتيات الأخريات. وأيضاً توصل الباحثون إلى عدة عوامل أخرى تؤدي إلى زيادة تناول الطعام غير الرياضة مثل إحساس المراهق بأنه أقل من الوزن الطبيعي وذلك راجع أيضاً إلى الصورة الذهنية عن الجسد المثالي. وأيضاً كان تناول المواد الكحولية لدى الفتيان دافعا إلى ذلك، وفي المقابل كان الاكتئاب هو العامل للفتيات لتناول المزيد من الطعام. ولعب العامل العرقي دوراً

المكمله عن طريق الإنترنت حيث لا توجد رقابة على تلك المنتجات، وأنها ليس أي دواء يحتوي على مجموعة فيتامينات على الإنترنت يكون أمناً حيث إن هناك بعض المواد التي يمكن أن تكون مفيدة بالفعل ولكن بجرعة معينة وأنها تتفاعل مع مواد أخرى موجودة في نفس الدواء والذي يكون في الأغلب عبارة عن مجموعة من الفيتامينات والأدوية. والأمر نفسه ينطبق على الهرمونات بطبيعة الحال. وقد وجد الباحثون أن الفتيان الذين يمارسون الرياضة بغرض زيادة الوزن وبناء العضلات كانت لديهم فرصة لحدوث اضطرابات الطعام بمقدار 142 في المائة أكثر من أقرانهم الآخرين بينما زادت النسبة في الفتيات اللاتي مارسن الرياضة لنفس السبب (زيادة الوزن والعضلات) بمقدار 248 في المائة عن الفتيات الأخريات. وأيضاً توصل الباحثون إلى عدة عوامل أخرى تؤدي إلى زيادة تناول الطعام غير الرياضة مثل إحساس المراهق بأنه أقل من الوزن الطبيعي وذلك راجع أيضاً إلى الصورة الذهنية عن الجسد المثالي. وأيضاً كان تناول المواد الكحولية لدى الفتيان دافعا إلى ذلك، وفي المقابل كان الاكتئاب هو العامل للفتيات لتناول المزيد من الطعام. ولعب العامل العرقي دوراً

المكمله عن طريق الإنترنت حيث لا توجد رقابة على تلك المنتجات، وأنها ليس أي دواء يحتوي على مجموعة فيتامينات على الإنترنت يكون أمناً حيث إن هناك بعض المواد التي يمكن أن تكون مفيدة بالفعل ولكن بجرعة معينة وأنها تتفاعل مع مواد أخرى موجودة في نفس الدواء والذي يكون في الأغلب عبارة عن مجموعة من الفيتامينات والأدوية. والأمر نفسه ينطبق على الهرمونات بطبيعة الحال. وقد وجد الباحثون أن الفتيان الذين يمارسون الرياضة بغرض زيادة الوزن وبناء العضلات كانت لديهم فرصة لحدوث اضطرابات الطعام بمقدار 142 في المائة أكثر من أقرانهم الآخرين بينما زادت النسبة في الفتيات اللاتي مارسن الرياضة لنفس السبب (زيادة الوزن والعضلات) بمقدار 248 في المائة عن الفتيات الأخريات. وأيضاً توصل الباحثون إلى عدة عوامل أخرى تؤدي إلى زيادة تناول الطعام غير الرياضة مثل إحساس المراهق بأنه أقل من الوزن الطبيعي وذلك راجع أيضاً إلى الصورة الذهنية عن الجسد المثالي. وأيضاً كان تناول المواد الكحولية لدى الفتيان دافعا إلى ذلك، وفي المقابل كان الاكتئاب هو العامل للفتيات لتناول المزيد من الطعام. ولعب العامل العرقي دوراً

المكمله عن طريق الإنترنت حيث لا توجد رقابة على تلك المنتجات، وأنها ليس أي دواء يحتوي على مجموعة فيتامينات على الإنترنت يكون أمناً حيث إن هناك بعض المواد التي يمكن أن تكون مفيدة بالفعل ولكن بجرعة معينة وأنها تتفاعل مع مواد أخرى موجودة في نفس الدواء والذي يكون في الأغلب عبارة عن مجموعة من الفيتامينات والأدوية. والأمر نفسه ينطبق على الهرمونات بطبيعة الحال. وقد وجد الباحثون أن الفتيان الذين يمارسون الرياضة بغرض زيادة الوزن وبناء العضلات كانت لديهم فرصة لحدوث اضطرابات الطعام بمقدار 142 في المائة أكثر من أقرانهم الآخرين بينما زادت النسبة في الفتيات اللاتي مارسن الرياضة لنفس السبب (زيادة الوزن والعضلات) بمقدار 248 في المائة عن الفتيات الأخريات. وأيضاً توصل الباحثون إلى عدة عوامل أخرى تؤدي إلى زيادة تناول الطعام غير الرياضة مثل إحساس المراهق بأنه أقل من الوزن الطبيعي وذلك راجع أيضاً إلى الصورة الذهنية عن الجسد المثالي. وأيضاً كان تناول المواد الكحولية لدى الفتيان دافعا إلى ذلك، وفي المقابل كان الاكتئاب هو العامل للفتيات لتناول المزيد من الطعام. ولعب العامل العرقي دوراً

المكمله عن طريق الإنترنت حيث لا توجد رقابة على تلك المنتجات، وأنها ليس أي دواء يحتوي على مجموعة فيتامينات على الإنترنت يكون أمناً حيث إن هناك بعض المواد التي يمكن أن تكون مفيدة بالفعل ولكن بجرعة معينة وأنها تتفاعل مع مواد أخرى موجودة في نفس الدواء والذي يكون في الأغلب عبارة عن مجموعة من الفيتامينات والأدوية. والأمر نفسه ينطبق على الهرمونات بطبيعة الحال. وقد وجد الباحثون أن الفتيان الذين يمارسون الرياضة بغرض زيادة الوزن وبناء العضلات كانت لديهم فرصة لحدوث اضطرابات الطعام بمقدار 142 في المائة أكثر من أقرانهم الآخرين بينما زادت النسبة في الفتيات اللاتي مارسن الرياضة لنفس السبب (زيادة الوزن والعضلات) بمقدار 248 في المائة عن الفتيات الأخريات. وأيضاً توصل الباحثون إلى عدة عوامل أخرى تؤدي إلى زيادة تناول الطعام غير الرياضة مثل إحساس المراهق بأنه أقل من الوزن الطبيعي وذلك راجع أيضاً إلى الصورة الذهنية عن الجسد المثالي. وأيضاً كان تناول المواد الكحولية لدى الفتيان دافعا إلى ذلك، وفي المقابل كان الاكتئاب هو العامل للفتيات لتناول المزيد من الطعام. ولعب العامل العرقي دوراً

المكمله عن طريق الإنترنت حيث لا توجد رقابة على تلك المنتجات، وأنها ليس أي دواء يحتوي على مجموعة فيتامينات على الإنترنت يكون أمناً حيث إن هناك بعض المواد التي يمكن أن تكون مفيدة بالفعل ولكن بجرعة معينة وأنها تتفاعل مع مواد أخرى موجودة في نفس الدواء والذي يكون في الأغلب عبارة عن مجموعة من الفيتامينات والأدوية. والأمر نفسه ينطبق على الهرمونات بطبيعة الحال. وقد وجد الباحثون أن الفتيان الذين يمارسون الرياضة بغرض زيادة الوزن وبناء العضلات كانت لديهم فرصة لحدوث اضطرابات الطعام بمقدار 142 في المائة أكثر من أقرانهم الآخرين بينما زادت النسبة في الفتيات اللاتي مارسن الرياضة لنفس السبب (زيادة الوزن والعضلات) بمقدار 248 في المائة عن الفتيات الأخريات. وأيضاً توصل الباحثون إلى عدة عوامل أخرى تؤدي إلى زيادة تناول الطعام غير الرياضة مثل إحساس المراهق بأنه أقل من الوزن الطبيعي وذلك راجع أيضاً إلى الصورة الذهنية عن الجسد المثالي. وأيضاً كان تناول المواد الكحولية لدى الفتيان دافعا إلى ذلك، وفي المقابل كان الاكتئاب هو العامل للفتيات لتناول المزيد من الطعام. ولعب العامل العرقي دوراً

المكمله عن طريق الإنترنت حيث لا توجد رقابة على تلك المنتجات، وأنها ليس أي دواء يحتوي على مجموعة فيتامينات على الإنترنت يكون أمناً حيث إن هناك بعض المواد التي يمكن أن تكون مفيدة بالفعل ولكن بجرعة معينة وأنها تتفاعل مع مواد أخرى موجودة في نفس الدواء والذي يكون في الأغلب عبارة عن مجموعة من الفيتامينات والأدوية. والأمر نفسه ينطبق على الهرمونات بطبيعة الحال. وقد وجد الباحثون أن الفتيان الذين يمارسون الرياضة بغرض زيادة الوزن وبناء العضلات كانت لديهم فرصة لحدوث اضطرابات الطعام بمقدار 142 في المائة أكثر من أقرانهم الآخرين بينما زادت النسبة في الفتيات اللاتي مارسن الرياضة لنفس السبب (زيادة الوزن والعضلات) بمقدار 248 في المائة عن الفتيات الأخريات. وأيضاً توصل الباحثون إلى عدة عوامل أخرى تؤدي إلى زيادة تناول الطعام غير الرياضة مثل إحساس المراهق بأنه أقل من الوزن الطبيعي وذلك راجع أيضاً إلى الصورة الذهنية عن الجسد المثالي. وأيضاً كان تناول المواد الكحولية لدى الفتيان دافعا إلى ذلك، وفي المقابل كان الاكتئاب هو العامل للفتيات لتناول المزيد من الطعام. ولعب العامل العرقي دوراً

المكمله عن طريق الإنترنت حيث لا توجد رقابة على تلك المنتجات، وأنها ليس أي دواء يحتوي على مجموعة فيتامينات على الإنترنت يكون أمناً حيث إن هناك بعض المواد التي يمكن أن تكون مفيدة بالفعل ولكن بجرعة معينة وأنها تتفاعل مع مواد أخرى موجودة في نفس الدواء والذي يكون في الأغلب عبارة عن مجموعة من الفيتامينات والأدوية. والأمر نفسه ينطبق على الهرمونات بطبيعة الحال. وقد وجد الباحثون أن الفتيان الذين يمارسون الرياضة بغرض زيادة الوزن وبناء العضلات كانت لديهم فرصة لحدوث اضطرابات الطعام بمقدار 142 في المائة أكثر من أقرانهم الآخرين بينما زادت النسبة في الفتيات اللاتي مارسن الرياضة لنفس السبب (زيادة الوزن والعضلات) بمقدار 248 في المائة عن الفتيات الأخريات. وأيضاً توصل الباحثون إلى عدة عوامل أخرى تؤدي إلى زيادة تناول الطعام غير الرياضة مثل إحساس المراهق بأنه أقل من الوزن الطبيعي وذلك راجع أيضاً إلى الصورة الذهنية عن الجسد المثالي. وأيضاً كان تناول المواد الكحولية لدى الفتيان دافعا إلى ذلك، وفي المقابل كان الاكتئاب هو العامل للفتيات لتناول المزيد من الطعام. ولعب العامل العرقي دوراً

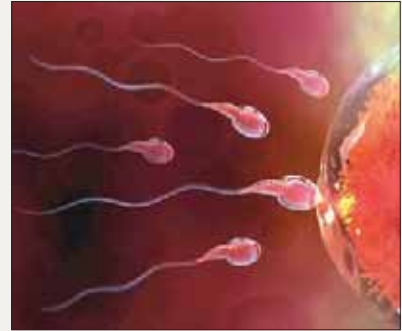


د. حسن محمد صندقجي
استشاري باطنية وقلب

h.sandokji@asharqalawsat.com

استشارات

انخفاض عدد الحيوانات المنوية



شيوفا في أسباب انخفاض عدد الحيوانات المنوية التي يُمكن معالجتها.

كما قد تؤدي التهابات المجرى البولي في الأعضاء التناسلية إلى تأثر إنتاج الحيوانات المنوية بشكل سلبي، ما يتطلب المعالجة لتلك الالتهابات المجرى البولي بشكل تام. وهناك حالات تُسمى «ارتداد القذف»، وهي التي يحصل فيها دخول السائل المنوي إلى المثانة بدلاً من القذف إلى خارج الجسم، وهو ما قد يحصل لدى بعض مرضى السكري أو نتيجة إجراء عمليات جراحية في المثانة أو البروستاتا أو مجاري البول.

وقد تنشأ حالة انخفاض عدد الحيوانات المنوية نتيجة لاضطرابات تعامل جهاز مناعة الجسم مع الحيوانات المنوية، عبر إنتاج أجسام مضادة تهاجم الحيوانات المنوية. كما قد يتسبب عدم نزول الخصيتين إلى غشاء الصفاق في خارج البطن، أو وجود خلل في مجرى الأنابيب التي تنقل الحيوانات المنوية من الخصيتين إلى مخرج السائل المنوي، إلى تدني عدد الحيوانات المنوية في السائل المنوي. ونتيجة لاضطرابات عمل الغدد الدماغية، قد تتخفف نسبة الهرمونات اللازمة لإتمام عملية إنتاج الحيوانات المنوية. وكذا الحال مع بعض الآثار الجانبية لعدد من الأدوية في تدني إنتاج الحيوانات المنوية.

وهناك بالمقابل أسباب تصنفها المصادر الطبية كاسباب بيئية وسلوكية، مثل التدخين والمعادن من الضغط العاطفي وتناول أدوية تخفيف بناء العضلات وتعرض الخصيتين لحرارة عالية أو للإشعاع السينية. وتجدر المتابعة مع الطبيب لتأكيد وجود انخفاض عدد الحيوانات المنوية، وللتعرف على السبب وراء ذلك، وللمعالجة إن أمكن، ومتابعة نتائج هذه المعالجة.

السكتة الدماغية العابرة



تدفق الدم إلى أحد أجزاء الدماغ، وفي السكتة العابرة، يستمر هذا الانسداد في الشريان لفترة وجيزة، ثم يعود تدفق الدم من خلال الشريان، ولا يبقى أي ضرر دائم.

وهناك نوعان من العوامل التي يشكل وجودها لدى الشخص: ارتفاع احتمالات خطورة الإصابة بالسكتة الدماغية الدائمة أو العابرة. وعوامل النوع الأول لا حليلة للمرض في تفاديها، كالتاريخ العائلي للإصابة بالسكتة الدماغية، ومقدار العمر ما فوق سن 55 سنة، والذكورة، والإصابة السابقة بالسكتة الدماغية. وعوامل النوع الآخر، يُمكن فعل الكثير للتخفيف من احتمالات تسببها بسكتة دماغية، مثل: ارتفاع ضغط الدم، وارتفاع نسبة الكوليسترول، ووجود امراض القلب لدى الشخص، ووجود تشوهات في شرايين الرقبة أو شرايين أحد الأطراف العلوية أو السفلية، ومرض السكري، والسمنة، والتدخين، وتدني ممارسة النشاط البدني، وسوء التغذية. ولذا فإن التعامل الصحي مع هذه العوامل، وبخطها من خلال المتابعة الطبية، هو أفضل ما يُمكن للمرض به حماية نفسه من الإصابة بالسكتة الدماغية.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
istisharat@awsat.com

تساعد في الوقاية من إصابات القلب والضغط والسرطان الفواكه والخضراوات تقلل من حدوث الأمراض

المشاركات في دراسة صحة الممرضات، و 85104 سيدات من المشاركات في دراسة صحة

الممرضات الثانية، و36173 رجلاً من المشاركين في دراسة متابعة المهنيين الصحيين - وكانوا جميعهم خالين من الأمراض المزمنة الرئيسية. فوجدوا أن الاستهلاك الكبير للفواكه وبشكل خاص التوت الأزرق والعنب والتفاح ارتبط بانخفاض خطر الإصابة بالنوع الثاني من داء السكري، بينما كانت الزيادة في استهلاك عصير الفاكهة مرتبطة بزيادة خطر الإصابة بالنوع الثاني من داء السكري، وهو اكتشاف آخر لا يقل أهمية عن الأول. ونفس تلك النتيجة توصلت إليها دراسة ثانية، فنلندية، شملت أكثر من 2300 رجل، ودراسة ثالثة شملت أكثر من 70000 ممرضة تتراوح أعمارهن بين 38 و63 عاماً وكُن خاليات من أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان ومرض السكري، أظهرت أن استهلاك الخضراوات الورقية الخضراء والفواكه ارتبط لديهن بانخفاض خطر الإصابة بمرض السكري.

صحة الجهاز الهضمي

تحتوي الفواكه والخضراوات علىلياف غير قابلة للهضم، ومن خصائصها أنها تمتص الماء وتتوسع أثناء مرورها عبر الجهاز الهضمي. وبذلك يمكنها أن تهدئ أعراض الأمعاء العصبية irritable bowel، وعن طريق تحريك الأمعاء بانتظام يمكنها أن تخفف أو تمنع الإمساك. وبخاصية التمدد والانفتاح لهذه الألياف تمنعها لجدار الأمعاء، فإنها تعمل أيضاً على تقليل الضغط داخل القناة المعوية مما يساعد في منع حدوث التوتج (diverticulosis).

● فقدان الوزن: أظهرت بيانات من الدراسات الصحية للممرضات ودراسة متابعة اختصاصي الصحة أن النساء والرجال الذين زادوا من تناولهم للفواكه والخضراوات على مدار 24 عاماً كانوا أكثر تحملاً من فقدان الوزن من أولئك الذين تناولوا الكمية المعتادة أو أولئك الذين انخفض تناولهم لها. وارتبط بعض الأنواع مثل التوت والتفاح والكمثرى وفول الصويا والقرنبيط بفقدان الوزن بينما كانت الخضراوات النشوية مثل البطاطس والخبز والحبوب والبازلاء مرتبطة بزيادة الوزن. ومع ذلك، فإن إضافة المزيد من المنتجات في النظام الغذائي لن يساعد بالضرورة في تخفيف الوزن ما لم يحد محل طعام آخر.

● الإبصار: تناول الفواكه والخضراوات يمكن أن يحافظ على بقاء العين بصحة جيدة، كما يساعد في منع مرضين شائعين مرتبطين بالشبكية هما إعتام عدسة العين (الماء الأبيض) والتشمس البقعي الذي يصيب ملايين الأميركيين فوق سن 65. وتظهر الدراسات أن ذلك يعود إلى مادتي لوتين Zeaxanthin وزيكسانثين، على وجه الخصوص في الوفاية من إعتام عدسة العين. وفقاً لمجلة العين (Archives of Ophthalmology، Jan 2008).

● الإحصاءات: يجب أن تتناول مجموعة متنوعة من أنواع واللوان تلك المنتجات وهذا لا يضمن فقط تنوعاً أكبر من المواد الغذائية المغذية ولكن أيضاً خلق لدينا سلوكاً غذائياً صحياً.



تناولن 2,5 حصة أو أقل، وارتبط تناول الخضار بقوة مع انخفاض خطر الإصابة بالأورام المتعلقة بالإستروجين بنسبة 15% لكل حصتين إضافيتين من الخضراوات التي يتم تناولها يومياً. وارتبط ارتفاع خفض ضغط الدم الانقباضي (الرقم العلووي من قراءة ضغط الدم) بنحو 11 ملم زئبق وضغط الدم الانبساطي (الرقم الأدنى) بنحو 6 ملم زئبق وهو القدر الذي يتم تحقيقه باستعمال الأدوية.

كما أظهرت دراسة عشوائية لتقييم صحة القلب وتُعرف باسم Optimal Macronutrient Intake Trial التي أجراها فريق من الباحثين في هذه الدراسة أن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم والذين اتبعوا هذا النظام الغذائي استطاعوا خفض ضغط الدم الانقباضي (الرقم العلووي من قراءة ضغط الدم) بنحو 11 ملم زئبق وضغط الدم الانبساطي (الرقم الأدنى) بنحو 6 ملم زئبق وهو القدر الذي يتم تحقيقه باستعمال الأدوية.

كما أظهرت دراسة عشوائية لتقييم صحة القلب وتُعرف باسم Optimal Macronutrient Intake Trial التي أجراها فريق من الباحثين في هذه الدراسة أن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم والذين اتبعوا هذا النظام الغذائي استطاعوا خفض ضغط الدم الانقباضي (الرقم العلووي من قراءة ضغط الدم) بنحو 11 ملم زئبق وضغط الدم الانبساطي (الرقم الأدنى) بنحو 6 ملم زئبق وهو القدر الذي يتم تحقيقه باستعمال الأدوية.

كما أظهرت دراسة عشوائية لتقييم صحة القلب وتُعرف باسم Optimal Macronutrient Intake Trial التي أجراها فريق من الباحثين في هذه الدراسة أن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم والذين اتبعوا هذا النظام الغذائي استطاعوا خفض ضغط الدم الانقباضي (الرقم العلووي من قراءة ضغط الدم) بنحو 11 ملم زئبق وضغط الدم الانبساطي (الرقم الأدنى) بنحو 6 ملم زئبق وهو القدر الذي يتم تحقيقه باستعمال الأدوية.

تعد الفواكه والخضراوات من النظام الغذائي الصحي، كما أن التنوع في تناولها أمر مهم مثل زيادة كميتها. ولا توجد فاكهة أو خضرة واحدة توفر جميع العناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم ليظل سليماً.

إن اتباع نظام غذائي غني بالخضار والفواكه يمكن أن يخفف من نسبة الإصابة بأمراض عديدة مثل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية ومن السكتة الدماغية، ارتفاع ضغط الدم، ومشاكل العين والجهاز الهضمي، وأن يقلل من حدوث بعض أنواع السرطان، وأن يكون له تأثير إيجابي على نسبة السكر في الدم.

موقع جامعة هارفارد قام بسرد نتائج عدد من البحوث المتعلقة بأهمية تناول الفواكه والخضار يوميا وعلاقتها بالوقاية من عدد كبير من الأمراض أو خفض نسبة الإصابة بها. وسوف نستعرض هنا أهم تلك الأمراض.

● أمراض القلب والأوعية الدموية: هناك أدلة دامغة على أن اتباع نظام غذائي غني بالفواكه والخضراوات يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية. فلقد وُجد في تحليل تلوي (meta-analysis) لدراسة سبق أن نشرت في المجلة الطبية البريطانية عام 2017 تمت فيها متابعة مجموعة من المشاركين عددهم 469551 مشاركاً، أن تناول كميات أكبر من الفواكه والخضراوات يرتبط بانخفاض خطر الوفاة بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية، مع انخفاض متوسط خطر الإصابة بنسبة 4% لكل وجبة إضافية يومياً من الفواكه والخضراوات.

كما وُجد في الدراسة الأكبر والأطول التي قامت بها جامعة هارفارد حتى الآن كجزء من دراسة متابعة صحة الممرضات في هارفارد، وتضمنت متابعة العادات الصحية والغذائية لنحو 110000 رجل وامرأة لمدة 14 عاماً - أنه كلما ارتفع متوسط استهلاك الفواكه والخضراوات في اليوم الواحد، قلت فرص الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

وبالمقارنة بأولئك الذين ينتمون إلى أقل فئة تناولوا الفاكهة والخضراوات (أقل من 1,5 حصة في اليوم)، كان احتمال الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية بنسبة 30%. ورغم أن جميع الفواكه والخضراوات تساهم في هذه الميزة، إلا أن الخضراوات الورقية الخضراء بشكل خاص، مثل الخس والسبانخ والطماطم والخردل الأخضر، وكذلك الخضراوات الصليبية مثل البروكلي، القرنبيط، الملفوف، واللفت، وأيضا ثمار الحمضيات مثل البرتقال والليمون والليمون الحامض والجريب فروت كانت مرتبطة بشدة مع انخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وخدمت مساهمات واضحة ومهمة.

● السرطان: كشفت العديد من الدراسات وجود علاقة بين تناول الخضراوات والفواكه والإصابة بالسرطان، ومنها على سبيل المثال lycopen وهو أحد الأصبغ التي تعطي الطماطم لونها الأحمر. وقد أشارت مجموعة من الأبحاث المنققة عن نتائج دراسة متابعة خبراء الصحة إلى أن الطماطم (البندورة) قد تساعد في حماية الرجال من سرطان البروستاتا وخاصة الأشكال العدوانية منه. كما تشير أبحاث أخرى إلى أن الأطعمة التي تحتوي على الكاروتينات التي يمكن للجسم أن يحولها إلى فيتامين (أ) قد تحمي من سرطان الرئة والفم والحلق، أيضا. ولكن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم العلاقة الدقيقة بين الفواكه والخضراوات والكاروتينات والسرطان.

● داء السكري: يتوجه بعض الباحثين في العالم إلى دراسة العلاقة بين بعض أنواع من الفواكه وخطر الإصابة بالنوع الثاني من مرض السكري. وبالفعل، عثر الباحثون على تلك العلاقة ضمن الدراسة التي أجريت على أكثر من 66000 امرأة من

24 و 34 في المائة في المجموعة الثالثة (MDD2) و 34 في المائة في المجموعة الرابعة (MDD4). وعلاوة على ذلك، كان عدد الإصابات المؤكدة كيميائياً خلال ستة أشهر من العلاج أعلى في المجموعة الرابعة (MDD4) بنحو 2,5 إصابة لكل مريضة مقارنة مع 1,6 في المجموعة الثالثة (MDD2)، و 1,14 في المجموعة الأولى (MD) و 1,1 في المجموعة الثانية (MDW). ويستخدم نتائج هذه الدراسة الحديثة أن كميات فيتامين (د) بجرعات يومية مناسبة دورا علاجيا إيجابيا عند النساء المصابات بمتلازمة المبايض المتعددة الكيسات (PCOS).

● علاج السمنة مبكراً: لم تعد السمنة رمزاً للثروة والخصوبة كما كانت في العصور السابقة عبر التاريخ، إلا في قرى نائية من بعض أنحاء العالم. والسمنة تشهد انتشاراً متزايداً بين فئات الرشد والاطفال على مستوى العالم أجمع، وتتسبب في وقوع آثار سلبية على الصحة. فزيادة ذلك إلى انخفاض متوسط عمر الفرد المتوقع أو وقوع مشاكل صحية متزايدة، وخاصة أمراض القلب وداء السكري من النمط الثاني وصعوبات التنفس أثناء النوم ومشاكل المفاصل وأنواعا معينة من السرطان. وقد صنفت السمنة سبباً رئيسياً للموت، ما جعل منظمة الصحة العالمية تضعها واحدة من أكثر مشكلات الصحة العامة خطورة في القرن الحادي والعشرين، كما أن السمنة أصبح يُنظر إليها على أنها وصمة في العالم الحديث، خاصة في العالم الغربي. وقد اقترح باحثون وعلماء في المؤتمر الأوروبي (ECO 2019)

● فيتامين (د) وتكيس المبايض: تشير دراسة حديثة إلى أن كميات فيتامين (د) اليومية قد تكون مفيدة للنساء المصابات بمتلازمة المبايض المتعددة الكيسات، وفقاً للموقع الطبي «نيونفايس». وكجزء من دراسة جديدة نُشرت في المؤتمر الأوروبي للغدد الصماء لعام 2019 (European Congress of Endocrinology، ECE 2019) بمدينة ليون في فرنسا، قام مجموعة من الباحثين بتقييم تأثير كميات فيتامين (د) على مقاومة الأنسولين في 60 امرأة من اللائي يعانين من متلازمة تكيس المبايض syndrome polycystic ovarian (PCOS) وستويات فيتامين (د) الطبيعية. تم تقسيم المشاركات إلى أربع مجموعات علاج، المجموعة الأولى (MD): نظام غذائي منخفض نسبة السكر في الدم (1800 كيلو كالوري)

● فيتامين (د) وتكيس المبايض: تشير دراسة حديثة إلى أن كميات فيتامين (د) اليومية قد تكون مفيدة للنساء المصابات بمتلازمة المبايض المتعددة الكيسات، وفقاً للموقع الطبي «نيونفايس». وكجزء من دراسة جديدة نُشرت في المؤتمر الأوروبي للغدد الصماء لعام 2019 (European Congress of Endocrinology، ECE 2019) بمدينة ليون في فرنسا، قام مجموعة من الباحثين بتقييم تأثير كميات فيتامين (د) على مقاومة الأنسولين في 60 امرأة من اللائي يعانين من متلازمة تكيس المبايض syndrome polycystic ovarian (PCOS) وستويات فيتامين (د) الطبيعية. تم تقسيم المشاركات إلى أربع مجموعات علاج، المجموعة الأولى (MD): نظام غذائي منخفض نسبة السكر في الدم (1800 كيلو كالوري)



بالإضافة إلى دواء ميتفورمين؛ الثانية (MDW): نظام غذائي منخفض سكر الدم زائدا دواء ميتفورمين بالإضافة إلى فيتامين (د) 14000 وحدة دولية - أسبوعياً؛ الثالثة (MDD2): نظام غذائي منخفض سكر الدم زائدا دواء ميتفورمين بالإضافة إلى فيتامين (د) التكميلي 2000 وحدة دولية - يوميا؛ الرابعة (MDD4): نظام غذائي منخفض سكر الدم زائدا ميتفورمين بالإضافة إلى فيتامين (د) التكميلي 4000 وحدة دولية - يوميا. وبعد ستة أشهر من العلاج، قام الباحثون بتقييم نسبة كل من الغلوكوز والأنسولين صياما ومقاومة الأنسولين (HOMA IR). وُجد في الدراسة أن الكميات اليومية بفيثامين (د) أظهرت بعض الفوائد، حيث حصل خفض في مقاومة الأنسولين إلى 21 في المائة في المجموعة الأولى (MD)، و 19 في المائة في المجموعة الثانية (MDW)،

● فيتامين (د) وتكيس المبايض: تشير دراسة حديثة إلى أن كميات فيتامين (د) اليومية قد تكون مفيدة للنساء المصابات بمتلازمة المبايض المتعددة الكيسات، وفقاً للموقع الطبي «نيونفايس». وكجزء من دراسة جديدة نُشرت في المؤتمر الأوروبي للغدد الصماء لعام 2019 (European Congress of Endocrinology، ECE 2019) بمدينة ليون في فرنسا، قام مجموعة من الباحثين بتقييم تأثير كميات فيتامين (د) على مقاومة الأنسولين في 60 امرأة من اللائي يعانين من متلازمة تكيس المبايض syndrome polycystic ovarian (PCOS) وستويات فيتامين (د) الطبيعية. تم تقسيم المشاركات إلى أربع مجموعات علاج، المجموعة الأولى (MD): نظام غذائي منخفض نسبة السكر في الدم (1800 كيلو كالوري)

● فيتامين (د) وتكيس المبايض: تشير دراسة حديثة إلى أن كميات فيتامين (د) اليومية قد تكون مفيدة للنساء المصابات بمتلازمة المبايض المتعددة الكيسات، وفقاً للموقع الطبي «نيونفايس». وكجزء من دراسة جديدة نُشرت في المؤتمر الأوروبي للغدد الصماء لعام 2019 (European Congress of Endocrinology، ECE 2019) بمدينة ليون في فرنسا، قام مجموعة من الباحثين بتقييم تأثير كميات فيتامين (د) على مقاومة الأنسولين في 60 امرأة من اللائي يعانين من متلازمة تكيس المبايض syndrome polycystic ovarian (PCOS) وستويات فيتامين (د) الطبيعية. تم تقسيم المشاركات إلى أربع مجموعات علاج، المجموعة الأولى (MD): نظام غذائي منخفض نسبة السكر في الدم (1800 كيلو كالوري)

محاكم مركز دبي العالمي كشفت عن ارتكابها خروقات قانونية جسيمة في أسواق المملكة

«سيلفيجين» السعودية تسقط «بي إن» قضائياً وتغرّمها 30 مليوناً

من أيام العدالة وإحباط الحقيقة ونفي كل التهم الزائفة والباطلة التي حاولت المجموعة القطرية إلصاقها بها لتغطية على فشلها التقني في حماية فضائها الإعلامي.

وأعربت عرب سات عن أملها من الاتحادات الدولية عدم الانجراف خلف محاولات تشويه السمعة والحملات الإعلامية المضللة التي تقودها منظومة بي إن التي سبق أن تلوّثت سمعتها من خلال التحقيقات الجنائية في فرنسا وسويسرا حول اتهامات الفساد والرشوة التي طالتها.

أن الحكم الصادر عن القضاء الفرنسي، الذي رفض دعوى شركات بي إن وكافة مطالباتها ضد عرب سات، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك في سلامة موقف المنظمة من اليوم الأول، رغم كل محاولات التشكيك والحملات الإعلامية المغرضة التي قادتها بي إن ومحاولاتها الحثيئة لشركات بي إن والحكم عليها واعتبرت عرب سات أن إدانة القضاء الفرنسي لسوق الإعلام باطلة ومضللة. وادعت عرب سات أن إدانة القضاء الفرنسي لسوق الإعلام باطلة ومضللة. وادعت عرب سات أن إدانة القضاء الفرنسي لسوق الإعلام باطلة ومضللة. وادعت عرب سات أن إدانة القضاء الفرنسي لسوق الإعلام باطلة ومضللة.

رسمياً، أشادت فيه بنزاهة القضاء الفرنسي، الذي تعامل مع مزاعم المدعي بي إن بسوربت التابعة لشبكة الجزيرة القطرية بكل احترافية ومهنية. وقالت في بيانها: «إن حكم القضاء الفرنسي الذي رفض جميع ادعاءات بي إن ضد عرب سات، جاء تأكيداً على سلامة موقف المنظمة من كل الاتهامات ومحاولات تشويه السمعة التي قادتها المجموعة القطرية الإعلامية التي سعت من خلالها إلى ربطها بالكيان المشبوه المقرصن بي إن». وأشارت عرب سات إلى

المنافسة لإلغاء ترخيصها ومعاقبتها بغرامة قدرها 10 ملايين ريال، وإلزامها برد جميع المكاسب التي حققتها نتيجة تلك المخالفات. ويأتي الحكم الجديد الصادر ضد بي إن امتداداً لأحكام سابقة مماثلة صدرت في الكثير من العواصم العربية والعالمية، في ظل إخضاع المجموعة ومجلس إدارتها ورئيسها التنفيذي لتتقيقات جنائية بتهم فساد ودفع رشى في دول مثل فرنسا وسويسرا. وقبل أيام أصدرت عرب سات (مقرها الرياض) بياناً

المشبهه في العواصم العربية التي توزع فيها منتجاتها. ويعزز كسب شركة سيلفيجين السعودية القضية ضد بي إن، ومشروعية المخاوف القطرية والتي كانت ترتكب مخالفات مستفزة ومخيرة للريبة وتجاوزات تنطوي على الإضرار بالأمن الوطني من خلال احتفاظها بصور من هويات المشتركين وإرسالها إلى الدولة. والحكم الصادر لصالح سيلفيجين السعودية ضد شبكة بي إن القطرية في الكثير من القضايا داخل السوق السعودية، ما حدا بلجنة النظر والفصل في مخالفات نظام

المشبهه في العواصم العربية التي توزع فيها منتجاتها. ويعزز كسب شركة سيلفيجين السعودية القضية ضد بي إن، ومشروعية المخاوف القطرية والتي كانت ترتكب مخالفات مستفزة ومخيرة للريبة وتجاوزات تنطوي على الإضرار بالأمن الوطني من خلال احتفاظها بصور من هويات المشتركين وإرسالها إلى الدولة. والحكم الصادر لصالح سيلفيجين السعودية ضد شبكة بي إن القطرية في الكثير من القضايا داخل السوق السعودية، ما حدا بلجنة النظر والفصل في مخالفات نظام

المشبهه في العواصم العربية التي توزع فيها منتجاتها. ويعزز كسب شركة سيلفيجين السعودية القضية ضد بي إن، ومشروعية المخاوف القطرية والتي كانت ترتكب مخالفات مستفزة ومخيرة للريبة وتجاوزات تنطوي على الإضرار بالأمن الوطني من خلال احتفاظها بصور من هويات المشتركين وإرسالها إلى الدولة. والحكم الصادر لصالح سيلفيجين السعودية ضد شبكة بي إن القطرية في الكثير من القضايا داخل السوق السعودية، ما حدا بلجنة النظر والفصل في مخالفات نظام

دبي، «الشرق الأوسط»

بعد أيام من خسارتها المدوية أمام منظمة الاتصالات الفضائية العربية (عرب سات) بحكم من رئيسة المحكمة المدنية في باريس، والمتعلق بالادعاءات الباطلة للمجموعة القطرية وفرض المجموعة العامل في فرنسا، تلقت قنوات بي إن سبورت صفقة أخرى جديدة بخسارتها معركة قضائية أخرى، عقب صدور حكم نهائي ضدها لصالح شركة سيلفيجين السعودية يقضي بدفع تعويضات تزيد على 30 مليون ريال في القضية

الفريق يستعد لخوض 4 وديات في معسكر بولتون

الاتحاد يقترب من حسم صفقة اللاعب الأجنبي



مع اللاعب القادم من نادي الاتفاق عقداً يمتد لأربعة أعوام، وبالتالي تكون صفقة العيبود هي ثالث تعاقبات الاتحاد المحلية خلال الميركاتو الصيفي، بعد التعاقد مع حمدان الشمرائي وعبد الإله المالكي. وكان لاعبو الاتحاد ودعوا زميلهم أحمد عسيري أول من أمس، وقبل مغادرتهم إلى بريطانيا، حيث أقاموا احتفالية خاصة مصغرة باللاعب تقديراً لجهوده في خدمة النادي طوال السنوات الماضية التي قضاه، متمنين له التوفيق في تجربته الاحترافية الجديدة مع نادي التعاون.

وتسمن عسيري المبادرة غير المستغرقة من أعضاء الفريق، التي تعني له الكثير، مقدماً الشكر لجميع زملائه في الفريق على جهودهم وتضحياتهم ولتصديقاتهم الاتحادية الوافية على دعمها المتواصل لناديها، متمنياً التوفيق للنادي في المرحلة المقبلة.

وأكد لاعبو الاتحاد لدى مغادرتهم، يوم أمس، مطار الملك عبد العزيز بجدة عزيمهم على مضاعفة الجهد وبذل قصارى الجهد لتقديم موسم رياضي مميز مع النادي، بما يحقق تطلعات جماهيره ويسعدهم، والمدرّب التشيلي سيريرا قائماً للفريق الأول إلى جانب لاعبي الفريق، ومنهم المنضم حديثاً عبد الإله المالكي، والبرازيليان رومانينو داسيلفا وجوناس أوليفيرا، والأسترالي ماثيو جورمان والتشيلي كارلوس فيلانويفا وعبد الرحمن الغامدي وجابر عيسى وزباد الصحافي وطارق عبد الله.

فيما ينتظر لحاق الثنائي المغربي مروان دا كوستا وكريم الأحمدى بعد انتهائهما مشاركتهم في كأس الأمم الإفريقية المقامة في مصر، كما ينتظر أن يخضع اللاعبين لإجازة خاصة من قبل المدرب سيريرا في ظل حاجة اللاعبين للراحة في ظل الضغط الذي مر به الثنائي مع نهاية الموسم الرياضي، ولحاقهما ببعثة منتخب بلادهما للإعداد للبطولة القارية.

كما يُنتظر لحاق المنضم حديثاً لصفوف الاتحاد عبد الرحمن العبود ببعثة الفريق بإنجلترا خلال اليومين المقبلين، وكان العبود انضم مؤخراً لقائمة الاتحاد بعد توقيع إدارة النادي

ويدخل نادي الاتحاد معسكرين للإعداد للموسم الرياضي الجديد بدءاً من مدينة بولتون الإنجليزية وصولاً إلى جبل علي بمدينة دبي الإماراتية قبل خوض أول مواجهة للفريق بالموسم الجديد أمام أهـن أصفهان الإيراني في 5 أغسطس (آب) المقبل بذهاب دور الـ16 لدوري أبطال آسيا، وذلك على ملعب في الوقت الذي سيلتقي الفريق مجدداً في الإياب 12 أغسطس (آب).

وسيحوض الاتحاد 4 مواجهات ودية في معسكر إنجلترا على أقل تقدير، بينما سيواجه أحد الفرق الإماراتية بمعسكر جبل علي استعداداً للمواجهة الآسيوية التي سيستهل الفريق بها موسمها الرياضي الجديد، وتهدف اللقاءات الودية لتمكين مدرب الفريق التشيلي خوسيه لويس سيريرا من الوقوف على جاهزية لاعبيه ومدى استيعاب اللاعبين للمنهجية الفنية التي يعتزم تطبيقها في الموسم الرياضي، وقبل المواجهة المفصلة أمام فريق ذوب آهن في دور الـ16 بالبطولة الآسيوية.

فيما سيلتقي ستجع الاتحاد في حال تأمله لدور الـ16 لدوري أبطال آسيا مواجهة سعودية خالصة حيث سيلتقي أحد الفريقين، الهلال أو الأهلي، في حال فوز أحدهما بالمواجهة التي ستجعبهما بدور الـ16.

جدة، «الشرق الأوسط»

أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الاتحاد باتت قريبة من حسم أولى صفقاتها الأجنبية، قبل بدء الموسم الجديد، وسط طوف من السرية فرضته على سير المفاوضات لحين الإعلان الرسمي. ويجه الاتحاديون للاكتفاء بلاعبين، كحد أقصى، خلال فترة التعاقدات الصيفية الحالية. وأوضحت المصادر أن الصفقتين يجري التنسيق لحسم المفاوضات بها، تأهياً للإعلان عنها في غضون الأيام القليلة المقبلة، ولحاق اللاعبين ببعثة الفريق الموجودة في مدينة مانشستر البريطانية للإعداد للموسم الرياضي الجديد.

وبدأ فريق الاتحاد الأعداد للموسم الرياضي الجديد من مدينة مانشستر البريطانية، بعد وصول بعثة الفريق في وقت سابق أمس إليها مقبلة من جدة، وكان إنمار الحائلي رئيس النادي وأحمد كعكي نائب الرئيس المشترك على كرة القدم تقدما بعثة الفريق المغادرة، يوم أمس، مطار الملك عبد العزيز، بينما يلتحق الصربي الكسندر بروجوفيتش ببعثة الفريق اليوم بعد إجراء الكشف الطبي وللحاق بها من بلاده بدلاً من القدوم إلى جدة.

الهلال يؤجل مصير عموري حتى نهاية معسكر النمسا



عمر عبد الرحمن في معسكر الهلال بالنمسا (الشرق الأوسط)

الرياض: فارس السبيعي

قرر الهالليون تأجيل البت في مصير النجم الإماراتي عمر عبد الرحمن، إلى حين نهاية المعسكر التدريبي الحالي في النمسا، بعد أن يتطلع المدرب على إمكاناته البدنية والفنية عن قرب، ويعد أن يخضع اللاعب لمزيد من الفحوصات الطبية للتأكد من قدرته على العودة القوية إلى الملاعب، وبشكل يواكب طموحات الهالبيين.

من جهة ثانية، كشفت مصادر مطلعة أن إدارة نادي الهلال وبالتنسيق مع الجهاز الفني بقيادة الروماني رازفان لوشيسكو، تسعى لتجنب إحداث أي تغيير جذري في خريطة الفريق الأول، حتى لا يتسبب في إحداث خلل في التوازن الفني في الفريق، وأنسجام اللاعبين بعضهم مع بعض.

وتشير المصادر إلى أن التعاقدات الجديدة ستكون في حدود ضيقة جداً، حيث يرغب الهالليون في أن يدخل الفريق الأول لمواجهة الأهلي بعد أسابيع قليلة في دور الـ16 الآسيوي، وهو أكثر انسجاماً.

أندية مكسيكية وإنجليزية تطالب خدمات دياز من النادي العويس ينضم لتدريبات الأهلي



من تدريبات الأهلي الأخيرة (الشرق الأوسط)

يبقى هذا المدرج شامخاً ودافعا للجمع للتقدم والنجاح، وقال: رسالتنا لجماهير النادي أبشروا بما يسركم بإنان الله. وكانت تدريبات معسكر محمد العبد الله الفيصل بمقر وجودا كبيرا من قبل جماهير النادي الأهلي التي حرصت على الحضور للترحيب بالجهاز الفني الجديد بقيادة الكرواتي برانكو بجاناب اللاعبين المحليين المنضمين لصفوفه مؤخراً.

من جهة أخرى تلقت إدارة النادي الأهلي عدة عروض من أندية مكسيكية وإنجليزية تبدي رغبة في التعاقد مع اللاعب باولو دياز مدافع فريق الأهلي مع منتخب بلاده تشيلي والذي وصل إلى نصف نهائي بطولة

جدة، محمد باسنيدي

شهدت تدريبات الأهلي أمس الخميس، مشاركة الحارس محمد العويس في التدريبات بعد غيابه عن انطلاق التحضيرات بإذن من قبل إدارة النادي على أن يقدم قائمته للفريق المغادرة إلى النمسا. من جانبه قدم أحمد الصانع رئيس النادي الأهلي شكره وتقديره لجماهير ناديه بعد الحضور الكبير والمميز خلال تدريبات أول من أمس الأربعاء للترحيب بالجهاز الفني الجديد بقيادة الكرواتي برانكو بجاناب اللاعبين المحليين المنضمين لصفوفه مؤخراً.

من جهة أخرى تلقت إدارة النادي الأهلي عدة عروض من أندية مكسيكية وإنجليزية تبدي رغبة في التعاقد مع اللاعب باولو دياز مدافع فريق الأهلي مع منتخب بلاده تشيلي والذي وصل إلى نصف نهائي بطولة

من جهة ثانية قدم نادي سلافيا براغ التشيكي مساء أمس الخميس اللاعب نيكولاي ستانسيسكو صانع الألعاب الروماني والمحترف في صفوف فريق الأهلي بعد انتقاله رسمياً له بعد نجاحه في تجاوز الكشف الطبي، وكشفت وسائل إعلام تشيكية محلية أن مبلغ انتقال اللاعب كلف خزينة نادي سلافيا براغ قيمة 6 ملايين يورو لمدة خمس سنوات قادمة بجانب حصول النادي الأهلي على 35 في المائة من أي عملية انتقال مستقبلية للاعب.

وقضى اللاعب نيكولاي ستانسيسكو تجربة قصيرة في صفوف النادي الأهلي بعد أن انتقل إليه من نادي سبارتا براغ التشيكي فترة الانتقالات الشتوية يناير (كانون الثاني) الماضي بعدد يمتد ثلاث سنوات قادمة.

الحالية تبلغ 8 ملايين يورو، وهو أقل بكثير من المبلغ الذي قدمته نادي ريفر بلايت الأرجنتيني الشهير للاستفادة من خدماته خلال الأيام الماضية.

كوبا أميركا في ارتفاع قيمة اللاعب السوقية بعد أن أشار أحد المواقع المتخصصة في متابعة اللاعبين الدوليين وانتقالاتهم إلى أن قيمة اللاعب السوقية

في حال أصر اللاعب على الانتقال. وساهم بروز اللاعب باولو دياز مدافع فريق الأهلي مع منتخب بلاده تشيلي والذي وصل إلى نصف نهائي بطولة

البعض يعتقد أن النادي سيعود إلى سياسة تصدير اللاعبين

رحيل العبود وجوانكا يثير قلق الاتفاقيين على بقية نجومهم

الدمام: علي القطان

يتربق انتصار نادي الاتفاق بالفريق الكروي البرازيليين، في ظل رحيل الأرجنتيني كريستيان جوانكا للشباب وعبد الرحمن العبود للاتحاد في صفقتين اعتبرتهما الاتفاقيون الصدمة قبل انطلاق الموسم الجديد.

ويأمل الاتفاقيون في تقديم موسم مميز لفريقهم في دوري المحترفين بعد أن ظهر الفريق بأداء متواضع في غالبية مبارياته الموسم المنصرم ودخل حسابات الهبوط لدوري الدرجة الأولى حتى الجولة الأخيرة. ولكن بعد قرابة أسبوع فقط من انطلاق التدريبات تحت قيادة المدرب الوطني خالد العطوي رحل عن الفريق نجمان مؤثران



عبد الرحمن العبود مع زملائه في الاتفاق قبل رحيله للاتحاد (تصوير: عيسى الديبسي)

والعودة إلى انتقال اللاعب عبد الرحمن العبود فقد وجد اللاعب في النادي أنها نالت دعم من أنطلاقة التدريبات وهو في حالة شرود ذهني مما جعل المدرب العطوي يخصص له برنامجاً خاصاً، إلا أن رحيله كان سريعاً. ورغم أن هناك من يعتقد أن النادي كسب مالياً من الصفقة خصوصاً أن هناك عدداً من اللاعبين الشباب والصاعدين تم تصديق عقودهم وأخرهم اللاعبان إبراهيم محنشي وحامد الغامدي، فإن هناك من يرى أن سياسة بيع عقود لاعبين من النجوم مقابل التوقيع مع مواهب تعني أن النادي يتجه لسياسة «التصدير» والتي ينتهجها منذ سنوات جاره نادي القادسية، والذي عاد مجدداً إلى دوري الدرجة الأولى.

أكثر من أن يكون إيجابياً في الفترة المقبلة ويضع الإدارة بين خيارات صعبة، خصوصاً أنها نالت دعم عدد من الداعمين للبقاء لكنها خسرت في الوقت نفسه شريحة متزايدة من الجماهير، بمن فيهم داعمون لها في الفترة الأولى قبل أربع سنوات. كما أن اللاعب محمد الصغير قد يبدي رغبة جادة في الرحيل بعد أن عاد للنادي دون دخول التدريبات الجماعية، حيث وضع له برنامجاً إعدادي من قبل الجهاز الفني قبل تحديد مصيره في الفترة القادمة رغم عودته من تجربة احترافية مميزة مع نادي الحزم الموسم المنصرم.

ويحتاج النادي إلى سيولة مالية لتسيير أموره، لكن ذلك لم يمنع من مطالبة الاتفاقيين بإيقاف مسلسل التنازل عن النجوم.

الرجل الأكثر تأثيراً في نادي الاتفاق في الوقت الراهن. ويبدو أن الأمور تسير نحو تطورات كبيرة في موضوع اللاعب محمد الكويكبي الذي يتم تداول اسمه منذ موسمين بشأن الانتقال لنادي النصر إلا أن الإدارة كانت تتحفظ على بيعه، في المقابل رفض اللاعب أكثر من عرض للتمديد مما يعني نيته الجادة في الرحيل.

ومن المؤكد أن رحيل العبود عن النادي سيجعل موقفه أقوى في المطالبة بالرحيل والحصول على فرصة الانتقال لنادٍ أكثر جماهيرية وقبل ذلك تحقيق مكاسب مالية. وستكون الإدارة في وضع حرج جدا إذا ما طلب الكويكبي الرحيل على اعتبار أن بقاء اللاعب مجبراً في صفوف الفريق التزاماً بالبعد الاحترافي قد يجعل تأثيره سلبي

حيث لم تتمكن الإدارة من توفير متطلبات استمرار جوانكا من حيث العقد المالي الجديد أو الاحتفاظ بالعبود رغم تبقي موسمين في عقده الاحترافي. وكان رئيس المجلس التنفيذي للنادي هلال الطويرقي وقيل ساعات من رحيل العبود للتوقيع للاتحاد، أعلن أن اللاعب ليس له مكان بالاتفاق، وذلك بسبب مخالفته بعض التعليمات.

هذا التعليق من الطويرقي أيضاً بعد أن تقاعدات من انصراف الاتفاق على اعتبار أنه كان بالإمكان أن يقوم الجهاز الإداري الجديد بقيادة فايز السبيعي بدوره بمنع اللاعب من دخول التدريبات في حال لم يلتزم بالتعليمات والأنظمة ويكون إبعاده اضطرارياً بدلاً من أن يتم إبعاده «بضغطة» من الطويرقي



ميسي غاضب... وويليان يغيب عن «موقعة الأحد» كوبا أميركا: بيرو تتعهد بالتأثر من خماسية البرازيل في النهائي



فرحة لاعبي البيرو بعد التأهل إلى نهائي كوبا أميركا وبيدو كاريلو لاعب الهلال السعودي (أ.ف.ب)

ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط»
تعهد لاعب وسط منتخب بيرو يوشيمار يوتون، بتقديم أداء أفضل كثيراً في نهائي كأس كوبا أميركا لكرة القدم ضد البرازيل لتعويض الهزيمة 5 - 3 صفر في الدور قبل النهائي الليلة الماضية. وتأهل فريق المدرب ريكاردو جاريكا إلى دور الثمانية كأحد أفضل منتخبي احتلال المركز الثالث في دور المجموعات لكنه قدم أداء مختلفاً في أدوار خروج المغلوب.

وبعد إقصاء أوروغواي وبركالات الترجيح من دور الثمانية تفوقت بيرو على تشيلي بفضل هدفين في الشوط الأول من إديسون فلوريس ويوتون قبل أن يكمل باولو جيريرو الثلاثة في الوقت المحتسب بدل الضائع. وجاء الفوز على تشيلي البطلية في آخر نسختين بمثابة ثار لبيرو التي خسرت أمامها في الدور قبل النهائي في 2015 لتبلغ النهائي للمرة الأولى منذ 1975 عندما أحرزت اللقب.

وأبلغ يوتون الصحافيين مع إشارته إلى أنه يتطلع للنهائي بإستعداد ماركاتنا يوم الأحد: «النهائية أمام البرازيل كانت مؤلمة لكن هذه المباراة ستكون مختلفة. إنها المباراة النهائية ويجب الفوز بها وسنحاول ونجتهد من أجل رفع كأس كوبا أميركا».

وأشار يوتون، الذي أحرز هدف بلاده الثاني ضد تشيلي، إلى أن التواضع كان مفتاح بيرو في الطريق إلى النهائي. وأضاف: «حاولنا إبقاء التوقعات منخفضة واجتهدنا في مباريات لم تكن المرشحين

باحتراسها. لكن في مباراة الثلاثاء كان غياب تكنولوجيا حكم الفيديو المساعد واضحا، وأبدى ميسي، غير المعروف عنه استخدام الفاظ حادة، غضبه من عدم الاستعانة بها.

وأبلغ الصحافيين: «الحكام يحسبون الكثير من المخالفات الغبية في هذه البطولة لكن في المباراة لم يتم استشارة حكم الفيديو المساعد ولو مرة واحدة. يجب النظر في هذا الأمر وأتمنى أن يفعل الكونمينبول شيئاً حيال هؤلاء الحكام الذين يتسبون في عدم توازن اللعب عن طريق الإنحياز لفريق».

وأضاف: «الحقيقة هي أننا نشعر بالغضب لأننا لعبنا جيداً، بذلنا جهداً كبيراً ونشعر بالحنن لانتهاء المباراة بهذا الشكل».

وقال ميسي إن الحكم لم يظهر أي احترام للارجنطينيين. وتابع: «تحدثت إلى الحكم وقال إنه يحترمنا لكنني لم ألاحظ ذلك في أي وقت».

وكان خوان فويت مدافع الأرجنتين مندهشاً من عدم احتساب مخالفة لدرجة أنه لم يركض سريعاً لإيقاف انطلاقه جابريل جيسوس التي أدت للهدف. وبعد ذلك سقط المدافع نيكولاس أوتامندي أرضاً بعد التمام مع ارتطام لاعب البرازيل أثناء تنفيذ ركلة ركنية، لكن مناشدات لاعبي الأرجنتين كانت بلا جدوى مرة أخرى.

وقال أغويرو: «قالوا لنا إن حكم الفيديو المساعد سيكون مثل الحكم الخامس لكن عندما تصيح الأمور بهذا الشكل فانا أفضل إلا إلغاء الكثير من الأهداف بعد توقفات طويلة من أجل مراجعة الإعادة التلفزيونية، بينما احتسبت ركلات جزاء جزاء حتى عندما لم يكن هناك أي مطالبات

استخدمت تكنولوجيا حكم الفيديو المساعد بشكل كبير في البطولة، لدرجة أن اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (الكونمينبول) تعين عليه الدفاع عنها بعد شكوى الجماهير من التوقيفات الطويلة في المباريات. وكان لحكم الفيديو المساعد تأثير كبير على النتائج، فالغى ثلاثة أهداف لأوروغواي في دور خسارتها أمام بيرو في دور الثمانية، كما الغى أهدافاً لتشيلي في مبارياتها ضد كولومبيا بدور الثمانية.

كما شهد دور المجموعات إلغاء الكثير من الأهداف بعد توقفات طويلة من أجل مراجعة الإعادة التلفزيونية، بينما احتسبت ركلات جزاء جزاء حتى عندما لم يكن هناك أي مطالبات

إرساله لكونمينبول. واشتكى الاتحاد الأرجنتيني في خطابه، من عدم الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد (فار) للتحقق من قرارات كان من الممكن أن يؤدي إلى احتساب ركلتي جزاء بعد ارتكاب خطاين بحق أغويرو ونيكولاس أوتامندي. وظهر أن أغويرو تم عرقلة من قبل داني الفيش خلال اللقاء وأبدى لاعبو المنتخب الأرجنتيني استياءهم من عدم احتساب ركلة جزاء عندما سقط أوتامندي داخل منطقة الجزاء بعد عرقلة من آرثر. وانتقد ليونيل ميسي وليونيل سكالوني، المدير الفني، الحكم مباشرة عقب اللقاء.

رئيس الاتحاد الأرجنتيني في «أخلاقيات، وولاء، وشفافية»

إرساله لكونمينبول. واشتكى الاتحاد الأرجنتيني في خطابه، من عدم الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد (فار) للتحقق من قرارات كان من الممكن أن يؤدي إلى احتساب ركلتي جزاء بعد ارتكاب خطاين بحق أغويرو ونيكولاس أوتامندي. وظهر أن أغويرو تم عرقلة من قبل داني الفيش خلال اللقاء وأبدى لاعبو المنتخب الأرجنتيني استياءهم من عدم احتساب ركلة جزاء عندما سقط أوتامندي داخل منطقة الجزاء بعد عرقلة من آرثر. وانتقد ليونيل ميسي وليونيل سكالوني، المدير الفني، الحكم مباشرة عقب اللقاء.

رئيس الاتحاد الأرجنتيني في «أخلاقيات، وولاء، وشفافية»

إرساله لكونمينبول. واشتكى الاتحاد الأرجنتيني في خطابه، من عدم الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد (فار) للتحقق من قرارات كان من الممكن أن يؤدي إلى احتساب ركلتي جزاء بعد ارتكاب خطاين بحق أغويرو ونيكولاس أوتامندي. وظهر أن أغويرو تم عرقلة من قبل داني الفيش خلال اللقاء وأبدى لاعبو المنتخب الأرجنتيني استياءهم من عدم احتساب ركلة جزاء عندما سقط أوتامندي داخل منطقة الجزاء بعد عرقلة من آرثر. وانتقد ليونيل ميسي وليونيل سكالوني، المدير الفني، الحكم مباشرة عقب اللقاء.

رئيس الاتحاد الأرجنتيني في «أخلاقيات، وولاء، وشفافية»

إرساله لكونمينبول. واشتكى الاتحاد الأرجنتيني في خطابه، من عدم الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد (فار) للتحقق من قرارات كان من الممكن أن يؤدي إلى احتساب ركلتي جزاء بعد ارتكاب خطاين بحق أغويرو ونيكولاس أوتامندي. وظهر أن أغويرو تم عرقلة من قبل داني الفيش خلال اللقاء وأبدى لاعبو المنتخب الأرجنتيني استياءهم من عدم احتساب ركلة جزاء عندما سقط أوتامندي داخل منطقة الجزاء بعد عرقلة من آرثر. وانتقد ليونيل ميسي وليونيل سكالوني، المدير الفني، الحكم مباشرة عقب اللقاء.

رئيس الاتحاد الأرجنتيني في «أخلاقيات، وولاء، وشفافية»

هذا الأسبوع

حرارة الجو تشغل السعوديين وهذه طرقهم لمواجهتها!

هل يمكن أن تكون «الوساطة» ثقافة لتسوية الخلافات؟

ندوة سيدتي في العدد 2000: ماذا تريد مني وماذا أريد منك؟

نصائح طبية وعملية لمواجهة إسهال الصيف

نجوم العدد

BEST GOLD MAKEUP LOOKS تعرفي إلى أسرار الماكياج الذهبي

محمد عبده، صفاء سلطان، شيريهان، محمد عبد المجيد عبدالله، نانسي عجرم، هيفاء وهبي، حمادة هلال.

مديرة النادي قالت إنهم وقّعوا مع مدرب موهوب لامبارد؛ سأعمل على مدار الساعة لقيادة تشيلسي نحو البطولات

لندن، «الشرق الأوسط»
قال فرانك لامبارد المدير الفني الجديد لفريق تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم إنه سيعمل في كل ساعة ممكنة لجلب النجاح للنادي.

وكان تشيلسي أعلن تعيين فرانك لامبارد مديراً فنياً جديداً للفريق الأول بعدد مدته ثلاث سنوات، خلفاً لماوريسيو ساري الذي انتقل لتدريب يوفنتوس. ووقع لامبارد، هدف تشيلسي عبر التاريخ، على عقود تدريب تشيلسي لثلاث سنوات بعدما اتفق النادي مع ديربي كاونتري على الشروط المالية.

وقال لامبارد للموقع الرسمي لنادي تشيلسي على الإنترنت: «فخور جداً لأنني سأعود لتشيلسي مديراً فنياً، الجميع يعرف مدى حبي لهذا النادي والتاريخ الذي تقاسمناه، ولكن سيكون تركيزي على وظيفتي الحالية والاستعداد للموسم المقبل».

وأضاف: «أنا هنا لأعمل بكد، وجلب المزيد من النجاح للنادي ولا يمكنني الانتظار للبدء». وأكد: «سعيد لكوني هنا. النادي كان في قلبي لفترة طويلة».

وتابع: «ولكن بمجرد أن نتخطى مرحلة العواطف، فإن ما سيحصل عليه النادي مني مديراً فنياً، مديراً سيعطي كل شيء، كل ساعة من اليوم سيعطيها للعمل الجاد لتشكيل فريق يمكن للجماهير أن تفخر به».

وأكمل: «إذا كان بإمكاننا رؤية فريق يعمل بكد، لديه طاقة كبيرة، لديه موهبة حقيقية، والموهبة التي أعرفها موجودة بالفريق بالفعل، ساكون سعيداً وقتها».

وقضى لامبارد، لاعب خط الوسط السابق، 13 عاماً مع تشيلسي، وفاز بدوري أبطال أوروبا في 2012، بجانب كثير من الألقاب المحلية، وهو أفضل هدف في تاريخ النادي برصيد 211 هدفاً سجلها في 648 مباراة شارك بها.

وكان لامبارد قاد فريق ديربي كاونتري للعب في الأدوار الفاصلة المؤهلة للدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم الماضي في موسمه الأول مديراً فنياً.

وستولى لامبارد تدريب تشيلسي خلفاً لماوريسيو ساري، الذي قاد تشيلسي في الموسم الماضي قبل العودة مرة أخرى لإيطاليا.

وقام ساري بالدوري الأوروبي وأنهى الموسم الماضي في المركز الثالث، لكن المدرب المخضرم فشل في التأقلم مع النادي اللندني.

مكان لامبارد في تاريخ تشيلسي مضمون بالفعل، حيث كان له دور رئيسي في الثلاثة فرق التي توجت باللقب، ومع ذلك سيؤتي أحد أكثر المناصب غير المضمونة في الدوري الإنجليزي. وتحت ملكية رومان أبراموفيتش، التي استمرت 16 عاماً تم تغيير 12 مدرباً، ويتوقع أن يعيد لامبارد تشيلسي للمنافسة على لقب الدوري الإنجليزي مباشرة.

وبعد موسم واحد فقط في ديربي، تظل خبرة لامبارد محدودة.

ولكن مديرة تشيلسي ماريانا جرانوفسكايا قالت إن لامبارد أظهر بالفعل أنه «أحد أكثر المدربين موهبة في اللعبة».

وأضافت: «إنه لمن دواعي سروري أن نرحب بفرانك لامبارد مديراً فنياً للفريق. فرانك يمتلك معرفة رائعة وتفهماً للنادي».

وتابعت: «بعد 13 عاماً كلاعب في النادي، أصبح أسطورة وهداف للفريق عبر التاريخ، نعتقد أنه الوقت الأنسب له للعودة ونحن سعداء لأنه فعل هذا».

وأكدت: «سنفعل كل ما في وسعنا لضمان حصوله على كل الدعم المطلوب ليحقق نجاحاً ضخماً».

وأكد لامبارد أنه سيحاول إنتاج نوعية كرة القدم الهجومية التي اعتادت عليها جماهير تشيلسي في السنوات الأخيرة.

وقال: «أود البقاء في تنافس، ومساعدة اللاعبين الصغار، وضهم للفريق وسأحاول بكد لجلب النجاح للنادي».

وأضاف: «من السهل اللقاء

www.sayidaty.net

مدربو المنتخبات الأربعة يعدون بمواجهات مثيرة مع دخول بطولة أمم أفريقيا مرحلة الجسم لخروج المغلوب المغرب يواجه بنين والسنغال أمام أوغندا في ثمن النهائي اليوم

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يلتقي منتخب المغرب مع بنين، والسنغال مع أوغندا، اليوم، في انطلاق منافسات الدور ثمن النهائي لمنافسات بطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة في مصر حتى 19 يوليو (تموز) الحالي.

وفي حال تمكن أسود الأطلس المغاربة، وأسود تيرانغا السنغاليون من عبور العتبة الأولى في الأدوار الإقصائية للبطولة، فيستصدم المنتخبان في ربع النهائي النهائي بين فريقين يعدان من أبرز المرشحين لنيل لقب النسخة الثانية والثلاثين للبطولة، والذي سيكون الثاني في تاريخ المغرب بعد الأول عام 1976، واللقب الأول في تاريخ السنغال. وكان المغرب أحد أفضل المنتخبات إحصائياً في دور المجموعات، رغم أنه خاض منافسات المجموعة الرابعة التي ضمت كوت ديفوار وجنوب أفريقيا وناميبيا، والتي وصفت بمصطلح «مجموعة الموت».

منتخب المغرب بقيادة المدرب الفرنسي هيرفي رينار هو أحد أربعة فرق لم تتلق شباكها أي هدف في الدور الأول مع مصر والجزائر والكاميرون وحاملة لقب النسخة الأخيرة في الغابون 2017. كما أنه المنتخب المغربي، مع المنتخبين العربيين الآخرين أيضاً، دور المجموعات بالعلامة الكاملة من ثلاثة انتصارات في ثلاث مباريات، توافقت مع شبك نظيفة.

وحقق المغرب انتصاراته بالنتيجة ذاتها، ويهدف واحد في كل منها، واحتجاج إلى اللحظات القاتلة لحسم مباراتنا ناميبيا في الجولة الأولى، وجنوب أفريقيا في الثالثة الأخيرة، وبينهما أداء متمكن ضد منتخب كوت ديفوار الذي سبق لرينار أن قاده إلى لقب 2015، ضيفاً بذلك إلى سجله الشخصي في البطولة، الذي اقتنحه مع زامبيا في 2012.

اللقاء الوحيد للمغرب ضد بنين في بطولة كأس الأمم يعود إلى الدور الأول لنسخة تونس 2004، حين اكتسح «أسود الأطلس» منافسهم «السنجاب» الذين كانوا يشاركون في البطولة القارية للمرة الأولى برباعية نظيفة.

وأكد رينار على أنه ينظر لمواجهه بنين اليوم على ملعب السلام بوضوح القاهرة، على أنها مباراة نهائية، وكذلك كل مباريات خروج المغلوب، وقال أمس: «نحن في منافسة شرسة، وأعتبر مواجهة بنين مباراة نهائية؛ لأننا يجب أن نفوز للتأهل للدور المقبل. علينا الحذر، فالفرق البنيني الذي يتأهل من مجموعة صعبة لم يأت بالصدفة، لذلك يجب أن نقدم كل ما نملك من قوة، وعلينا التحلي بالتركيز ونجنب الأخطاء».

وأضاف: «اللاعبون جاهزون للمباراة، وهم يفتخرون بالتعليمات على أكمل وجه، واعتقد أننا قادرين على تحقيق نتيجة إيجابية أمام تابعين. بنين.

المنافس في مباراة



وتعرض منتخب السنغال لصدمة قوية مؤخراً، بعد استبعاد حارس المرعى إدوارد ميندي من البطولة بسبب الإصابة، وعودته إلى فريقه ستاد ريمس الفرنسي؛ لكن المدرب الوطني البو سيسيه أكد ثقته في الحارس الآخر ألفريد غوميز، المحترف في سبال الإيطالي.

وأكد سيسيه على استعداد لاعبيه لمواجهة أوغندا، وتفاؤله بالفوز والعبور لدور الثمانية، وأضاف: «أوغندا فريق قوي دفاعياً ومنظماً، ويضع هجوم خصمه دائماً في موقف صعب لقوة دفاعه، لذلك سنسعى لوضع خطة لكسر التكتلات واختراق صفوفه للتسجيل». وأوضح: «منافسنا حافظ على ثقافته الأفريقية، وهويته الأفريقية، ويلعبون كإفريقية حقيقيين، بقوة واندفاع، ويجب احترامهم».

وختم سيسيه بالقول: «منتخب السنغال قادر على الصعود إلى الأدوار النهائية، والجميع داخل الفريق يسعى إلى ذلك».

وكان النجم ساديو ماني قد غاب عن منتخب بلاده، السنغال، في أول مباراة، بسبب الإيقاف؛ لكن الفريق خرج منتصراً على تنزانيا 2 - 0. وفي الجولة الثانية عاد ماني؛ لكن السنغاليين سقطوا أمام الجزائر صفر - 1، قبل فوزهم العريض على كينيا في الجولة الثالثة الأخيرة بثلاثية نظيفة.

وأختر ماني أفضل لاعب في تلك المباراة، بعد تسجيله هدفين، أحدهما من ركلة جزاء، علماً بأنه أضع ركلة جزاء في الشوط الأول.

وقال النجم المتوج في يونيو (حزيران) الماضي مع فريقه لفيرول الإنجليزي بلقب دوري أبطال أوروبا، والذي شارك صدارة ترتيب هدافي الدوري الممتاز الموسم المنصرم مع زميله المصري محمد صلاح والخبونى بى - إيميريك وباميانغ: «أنا مرتاح جداً. أتمنى الصفاةون تشككون، لكن كلمة شك غير موجودة في قاموسى»، وذلك تعليقا على تسديده ركلة الجزاء الثانية على الرغم من ضلته الأولى. وأضاف: «الامر طبيعى بالنسبة لى مهاجم. إضاعة ركلة جزاء أمر قد يحصل في كرة القدم، واعتقد أن الأهم في ردة الفعل، وكفريق قمنا بردة فعل جيدة، وخلقنا كثيراً من الفرص». واكتسب ماني ثقة متجددة، بحسب مدربه سيسيه، جراء تنفيذ ركلة الجزاء الثانية، وهى ثقة سيحتملها معه إلى المباراة ضد أوغندا اليوم.



ماني ورقة السنغال الراحبة أمام أوغندا (رويترز)

المنتخب المغربي مرشح لتجاوز عقبة بنين اليوم (رويترز)

عليها بالروح، وبالتنظيم، والآن لنشاهد المباراة المقبلة». وكان دوسايبه قد خسر أمام المنتخب المغربي في النسخة الماضية ببطولة كأس أمم أفريقيا، عندما كان مدرباً لمنتخب كوت ديفوار. وحول ذلك قال: «لا أسعى للانتقام من المغرب بعد الخسارة الأخيرة، كل مباراة لها دفاعها. أنا على دراية كبيرة بصعوبة المهمة التي أواجهها. أنا لا أعب كرة القدم. اللاعبون هم اللاعبون على إثبات أنفسهم أمام (أسود الأطلس)، لقد كنا أقل الفرق حصولاً على الراحة، ولم نطلب تأجيل المباراة. هذه هي الظروف التي نشارك فيها. لقد قلت إن كل العناصر ليست في صالحنا. ولكن سوف نتأقلم معها».

وأضاف: «نشعر بالفخر لأننا وصلنا إلى هذا الدور، ونسعى إلى ترك انطباع إيجابي بالبطولة. الشعب البنيني كان ينتظر التقدم منذ سنوات، ونأمل في تحقيق أميته بتحقيق أفضل إنجاز، والعودة رافعين رؤوسنا». وأضاف: «الحظ يلعب دوراً مهماً في كرة القدم، فقد استطاع الفريق الوصول لمرمى الخصم 20 مرة؛ لكنه فشل في التسجيل، وقد يصل مرتين فقط ويتجح في ذلك». وحصد منتخب أوغندا أربع نقاط من ثلاث مباريات في المجموعة الأولى؛ حيث بدأ مشواره بالفوز على الكونغو الديمقراطية 2 - 0، ثم تعادل مع زيمبابوي 1 - 1، قبل أن يخسر أمام مصر بهدفين دون رد.

وجمع منتخب السنغال ست نقاط من المجموعة الثالثة، بالفوز على تنزانيا 2 - 0، ثم الخسارة على يد الجزائر بهدف دون رد، ثم الفوز على كينيا بثلاثة أهداف نظيفة. والتقى الفريقان خمس مرات من قبل؛ حيث فازت السنغال مرتين وتعادلا ثلاث مرات.

وحل المنتخب السنغالي في المركز الثاني في المجموعة الثالثة، فيما شق منتخب أوغندا طريقه لدور الستة عشر باحتلال وصافة المجموعة الأولى، وبعد أداء قوي في الدور الأول، انتقلت عدوى المشكلات لمعسكر منتخب أوغندا، خلال الساعات الأخيرة، وذلك بعد أن رفض اللاعبون خوض تدريبات أول من أمس، بسبب خلافات مع مسؤولي اتحادهم المحلي حول مستحقاتهم المالية. ولكن المسؤولين عن الفريق الأوغندي نجحوا



لاعب بنين يأملون مواصلة مفاجاتهم بالبطولة (رويترز)

المغربي أكثر من مرة سابقاً، إنه فريق يتميز بلعبه الموهوبين ومرشح لمنافسة على اللقب». وأضاف: «فريقنا لا يتمتع بخبرة المنافس ولا تاريخه في المباريات الدولية؛ لكننا عازمون على تقديم مستوى جيد، ولاعبونا يمتلكون الشجاعة لإظهار التحدي». وتابع: «بنين هي أقل الفرق حصولاً على الراحة بعد لقاء الكاميرون في دور المجموعات، ولكننا نحاول التأقلم مع الوضع الراهن. حالة فريقنا ولاعبينا سوف نحددنا بالمران الأخير (أمس). سوف يكون لدينا اجتماع للتعرف على المشكلات الصغيرة ومحاولة حلها».

وكان دوسايبه قد أوضح بعد التعادل السلبي مع الكاميرون في الجولة الثالثة الأخيرة، والذي منح فريقه التأهل إلى ثمن النهائي كأحد أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعات الست، أن فريقه حقق الهدف بالحصول على نقطة للعبور، وقال: «حصلنا على النتيجة. حاولنا أن نصيق المساحات ونفقد السماح للكاميرون بالتقدم سريعاً نحو الهجوم. اعتقد أننا قدمنا أداء جيداً، وقاقتنا بقوة. هذه نقطة حصلنا

الكاميرون التي ظهر فيها بشكل ممتاز على الجانب الدفاعي». وقال: «كل شيء رائع، ويسير بشكل ممتاز، بداية من البث التلفزيوني حتى ملاعب التدريب والمباريات... مصر قدمت بطولة ممتازة».

وكان رينار قد قال بعد الفوز على جنوب أفريقيا، وقبل معرفة منافسه في الدور المقبل من البطولة التي تقام للمرة الأولى بمشاركة 24 منتخباً بدلاً من 16: «كل المنتخبات جيدة جداً. سنواجه بالتأكيد دوراً ثمن نهائي صعباً، مقارنة بالبطولات الأفريقية السابقة. ثمة دور إضافي (في النسخة الحالية). يجب علينا التأقلم مع الإرهاق وتراكم المباريات، الهدف هو الوصول إلى أبعاد مدى».

من جهتها، تمكنت بنين بإشراف المدرب الفرنسي ميشال دوسايبه من عبور دور المجموعات للمرة الأولى في تاريخها، متاهلة عن المجموعة السادسة التي ضمت الكاميرون وغانا وغينيا بيساو.

وأكد دوسايبه، أمس، استعداد لاعبيه لمواجهة منتخب المغرب الذي تابعه ويات يعرف عنه كل صغيرة وكبيرة. وقال: «واجهت المنتخب

ديسابر... فرنسي صنع شهرته في أفريقيا ويتطلع لإنجاز مع منتخب أوغندا



ديسابر يأمل في قيادة أوغندا إلى أبعد نقطة (رويترز)

كنت رغباً في تدريب فريقه، امتنعت، لكن اأقترحت عليه سيباستيان، مدرب شباب كان يقوم بعمل جيد». ويقول ديسابن عن علاقته برينار: «للتقي، نعرف بعضنا بعضاً، نتشارك بعض الأمور. نتمنى الأفضل لبعضنا بعضاً». لا يعرف ما إذا كانت الأمانة ستبقى مشتركة بين الرجلين، ولا سيما أنهما قد يتواجهان في الدور ربع النهائي، في حال تمكن المغرب من تحطيم عقبة بنين في ثمن النهائي، وأوغندا عتبة السنغال القوية في الدور ذاته، في مباراتين تقامان في القاهرة اليوم. وفي حين أن ديسابن لم يحقق بعد جزءاً ولو يسيراً من النجاح الذي عرفه رينار في أفريقيا، لكنه يخطو خطواته ببطء وتأن؛ إذ ساهم في إيصال أوغندا إلى نهائيات البطولة الأفريقية للمرة الأولى منذ 1978.

وقال في إحدى مناسباته: «صنع ديسابن لنفسه اسماً يعتد به أفريقياً، بفوزه بكأس كوت ديفوار (2011)، والدوري الكاميروني (2013)، والتونسي (2014) مع الترجي، والإنغولي (2015). وفتح هذا المسار له الباب لتدريب منتخب أوغندا، وما هو بقوده في أمم أفريقيا 2019. ويقول ديسابن: «المسار المنطقي بعد التجارب مع الأندية، كان اختيار بطولة أمم أفريقيا مع منتخب وطني، لا أريد مغادرة هذه القارة من دون أن أكون قد أختبرت مشاعر العمل

وشعبية الساورة الجزائري، والسنجالي التونسي، والوداد البيضاوي المغربي، والإسماعيلي المصري، وصولاً إلى منتخب أوغندا أواخر 2017. وديسابر هو أحد أفراد «الكتيبة» الفرنسية التي تتولى تدريب عدد من المنتخبات المشاركة في البطولة الأكبر في تاريخ القارة السمراء، والأصغر سناً، 42 عاماً، بين مجموعة تضم أسماء مثل رينار، وكورنتان مارتينز الذي كان قريباً من تاهيل موريتانيا لما بعد دور المجموعات في مشاركتها الأولى، والن جريسي مع تونس، وسيباستيان مينيه مع كينيا. ويدين ديسابن في هذا التحول القاري بلقبه الذي عرفه في نادي موجان الفرنسي للهواة. ويقول عنه مدرب كينيا: «ديسابر فرد من عائلتي، ليس من النادر أن نقضي إجازتنا أو عيد الميلاد معاً».

والفضل الآخر يعود لرينار، المدرب الذي تعرفه أفريقيا مثلما يعرفها، والوحيد المتوج بلقبها مع منتخبين (زامبيا 2012 وكوت ديفوار 2015). ساهم رينار في توجيه ديسابن نحو مهمته الأولى في القارة؛ وذلك بتزكيته لتدريب نادي أسيك ميموزا العاجي في عام 2010. وقال رينار، بحسب ما نقلت عنه صحيفة «الليبي» الفرنسية: «رئيس أسك فرانسيس أونيان سانلي إذا ما

رغم حرارة الطقس... كأس أفريقيا تمنح الجماهير لحاح من المتعة والإثارة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

نيجيريا وزيمبابوي وأوغندا. وقدم منتخب مدغشقر الوافد الجديد على البطولة أداءً مثيراً وأفاض على نيجيريا ليحتل صدارة مجموعته الثانية في إنجاز الإثارة في أول نسخة موسعة تضم 24 فريقاً، رغم ارتفاع درجات الحرارة وخلق المدرجات من المشجعين.

وشهدت البطولة تألق لاعبين بارزين عالمياً، مثل السنغالي ساديو ماني والمصري محمد صلاح والجزائري رياض محرز والذين يلعبون في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم) جنباً إلى جنب مع جان روماريو باجوو راکوتواريسوا الذي يلعب في دوري مدغشقر الضعيف، وسليمانى نديكوما، الذي عايش حرباً أهلية طويلة اعترضت بوروندي حتى 2005.

واستهدفت البطولة أحداثها بما أصبح أمراً متكرراً، وهو الخلافات بين اللاعبين والاتحادات الوطنية بشأن المكافآت. ورفض لاعبو الكاميرون السفر إلى مصر بسبب نزاع مع الاتحاد الوطني للعبة حول مكافآت مالية تم سافروا رغم عدم شعورهم بالرضا. كما أقت خلافات مماثلة بظلالها على منتخبات

لا تزال بطولة كأس الأمم الأفريقية قادرة على منح الجمهور لحاح من المتعة والإثارة في أول نسخة موسعة تضم 24 فريقاً، رغم ارتفاع درجات الحرارة وخلق المدرجات من المشجعين.

وشهدت البطولة تألق لاعبين بارزين عالمياً، مثل السنغالي ساديو ماني والمصري محمد صلاح والجزائري رياض محرز والذين يلعبون في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم) جنباً إلى جنب مع جان روماريو باجوو راکوتواريسوا الذي يلعب في دوري مدغشقر الضعيف، وسليمانى نديكوما، الذي عايش حرباً أهلية طويلة اعترضت بوروندي حتى 2005.

واستهدفت البطولة أحداثها بما أصبح أمراً متكرراً، وهو الخلافات بين اللاعبين والاتحادات الوطنية بشأن المكافآت. ورفض لاعبو الكاميرون السفر إلى مصر بسبب نزاع مع الاتحاد الوطني للعبة حول مكافآت مالية تم سافروا رغم عدم شعورهم بالرضا. كما أقت خلافات مماثلة بظلالها على منتخبات



الفرق.

البطولة أصبحت بيئة صديقة للمديرين الفنيين المعتادين على الطرد ثم التعويضات الباهظة

عقود طويلة وتعويضات كبيرة... الدوري الإنجليزي لا يزال سوقاً جاذبة للمديرين

أجور عملهم والتعويض الذي يتقاضونه حال إنهاء تعاقداتهم. أما المديرين الصاعون فعادة ما تجري الاستعانة بهم بناءً على تعاقدات لفترات أقل.

وفي تصريحات لـ «الغارديان»، قال أحد وكلاء الأعمال: «كلما كبر اسم المدرب، زاد نفوذه عند التفاوض حول فترة الإطارات بإنهاء التعاقد. إذا كنت ما تزال في بداية مشوارك التدريبي وحصلت على وظيفة تشغل ظاهرياً خطوة للأمام، فإن النادي قد يوافق على أن يدفع لك راتباً ستة أو 12 شهراً». وأضاف: «أحياناً ترتبط فترة الإطارات بالفترة التي يستمر خلالها المدرب دون عمل، بمعنى أن يدفع النادي كامل المبلغ للمدرب حال طرده، لكن بمجرد أن يعمل المدرب من جديد، يتضاءل المبلغ بدرجة بالغة إلى أن يتوقف تماماً».

وبسبب هذه التكاليف الباهظة، أصبحت التعاقدات الممتدة لسنة وثمانية أعوام كمثل التي وقعها موزي وباردو، من الأمور النادرة. أمر يمكن تفهم أسبابه تماماً، وإن كان بورغن كلوب على بعد ثلاثة سنوات من إنجاز تعاقدته المستمر ست سنوات ليغربول، مع إمكانية تجديد تعاقدته.

أما المديرين الحاليين في الدوري الممتاز أصحاب الفترة الأطول على مستوى البطولة فهم خافيير غارسيا، مدرب واتفورد، وماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام هوتسبير ومدرب برايتون الجديد، غراهام بوتير. ويرتبط كل منهم مع ناديه بتعاقد يستمر حتى صيف 2023.



كلاديو رانيري



كلود بويل

يذكر أنه في الدوري الممتاز، تعتبر التعاقدات التي تستمر لسنوات عدة، القاعدة، في المقابل، فإن التعاقدات التي تستمر عاماً واحداً أكثر شيوعاً في الدوريات الأدنى، حتى داخل أندية مثل مانشستر يونايتد، ويحصل المدربون على تعويضات ضخمة الموزنة أثناء المفاوضات بين

تكلفة العمل في البريميرليج». وأضاف: «لقد أصبح الدوري الممتاز بيئة صديقة للمديرين، فنحن اليوم أمام مدربين أصبحوا معتادين على التعرض للطردها ويريدون أن يسجلوا تعويضهم بمبالغ ضخمة. ويحصل المدربون على تعويضات ضخمة عندما تغيب الأندية رأبها».

استرليني في صورة تعويضات لمورينيو ومساعديه، والذين تلقوا من قبل إجمالي يفوق 8 ملايين جنيه إسترليني من تعويضات المدربين مالياً أمر تشيلسي. في هذا الصدد، قال راي وان، محامي لدى شركة «شيريدانز» للمحاماة المتخصصة في القانون الرياضي: «أصبح ذلك جزءاً من

التي وقعها. في يناير العام الماضي، وقع جوزيه مورينيو عقد تجديد مع مانشستر يونايتد من ناحية أخرى، فإن تعويض المدربين مالياً أمر مكلف. على سبيل المثال، كشفت السجلات المالية نصف السنوية الخاصة بمانشستر يونايتد أن النادي تكلف 19,6 مليون جنيه

في أغسطس (آب) 2015، قبل تعرضه للطرده بعد أربعة أشهر، ينتهي هذا الصنف. من ناحية أخرى، فإن تعويض المدربين مالياً أمر مكلف. على سبيل المثال، كشفت السجلات المالية نصف السنوية الخاصة بمانشستر يونايتد أن النادي تكلف 19,6 مليون جنيه

في السجلات الرسمية أكثر من مدرب للموسم المقبل.

تجدر الإشارة إلى أن بريندان رودجرز انتقل من سلتيك إلى ليدز سيتي، في إطار تعاقد يستمر حتى عام 2022، الأمر الذي يجعل منه المدرب الرابع الذي يعرض عليه النادي المنتمي لمنطقة إيست ميدلاندز تعاقدًا لموسم 2019 - 2020. كان الأول

كلاوديو رانيري، قد تعرض للطرده في فبراير (شباط) 2017. بعد ستة أشهر من الموافقة على تجديد تعاقدته أربع سنوات. يعد المدرب الإيطالي الفائز باللقب، تعاقد النادي مع كريغ شكسبير الذي تعرض للطرده لاحقاً. أكتوبر (تشرين الأول) 2017. بعد مرور أربعة أشهر من تعاقدته مع النادي والذي يفترض أن يستمر ثلاث سنوات. أيضاً، أطيح بكلود بويل لصالح رودجرز في فبراير (شباط)، بعد أن جرى التعاقد معه في الأصل حتى يونيو (حزيران) 2020.

وبالمثل، عندما عين ساوثهامبتون رالف هارنغوتل، ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حل محل مارك هيوز الذي كان النادي قد تعاقد معه حتى عام 2021. وحل هيوز محل ماوريسيو بيليجرينو والذي كان يفترض انتهاء تعاقدته الصيف المقبل. كان تعاقد المدرب الويلزي هيوز مع ستوك سيتي قد انتهى بنهاية الموسم الماضي. لكنه فعلياً تعرض للطرده في يناير (كانون الثاني) 2018.

وبالتأكيد، ليس هيوز جدير بالذكر في إنجاز كامل فترة تعاقد العديد من العقود

لندن، جون بريون

ربما لم يكن رحيل رفاييل بينيتز عن نيوكاسل يونايتد ودياً، لكنه شكل في الوقت ذاته ظاهرة نادرة على مستوى بطولة الدوري الممتاز (البريميرليج)، مدرب يكمل فترة تعاقدته حتى نهايتها.

الأحد الماضي، حلت نهاية فترة تعاقد رفاييل بينيتز. ذات اليوم الذي كان من المفترض فيه حلول نهاية تعاقد فيفيد موزي مع مانشستر يونايتد وبالذات ست سنوات. جدير بالذكر أن موزي استمر فعلياً داخل أولد ترافورد لمدة تسعة أشهر فقط. وجاءت نهاية فترة قيادة بينيتز قبل عام من نهاية التعاقد سيء السمعة الذي وقعته الان باردو مع نيوكاسل في سبتمبر (أيلول) 2012.

وتشير الأرقام إلى أن تسعة من مدربي «البريميرليج» رحلوا عن أنديةهم الموسم الماضي، بما في ذلك من رحلوا بعد المباراة الأخيرة بالموسم. كما أن 10 مدربين لم يكملوا فترة تعاقداتهم مع انطلاق ستة أندية في «البريميرليج» في موسم 2019 - 2020 تحت قيادة مدربين مختلفين عما جرى التعاقد معهم في الأصل من أجل الموسم الجديد. علاوة على ذلك، هناك تسعة مدربين جرى التعاقد معهم حتى نهاية موسم 2018 - 2019. لكنهم لم يكملوا فترة تعاقدتهم بصورة إجمالية، هناك 11 عاماً لم تؤد من التعاقدات التي جرى توقيعها مع مدربين عبر الأندية الـ 20 المشاركة في «البريميرليج»، مع وجود ناديين لديهما فعلياً

مدير أكاديمية الناشئين بالنادي يؤكد أن المسؤولين والمدربين واللاعبين والعاملين يعملون كآسرة واحدة لخدمة الفريق

لارس ريكن: نحب أن نرى مدربي دورتموند يتطورون حتى في الأندية الأخرى

بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم في ألمانيا قوية للغاية، لكنها ليس الشيء الوحيد المهم في هذا المجال؛ حيث يتعين على المديرين الفنيين أن يعملوا بشكل جيد في الناحية الاجتماعية وأن تكون لديهم مهارات تربوية جيدة لأنهم هم أول من يؤثرون على اللاعبين الصغار في السن».

وتابع: «والآن يجتمع طاقم التدريب لدينا مع علماء نفس واختصاصيين اجتماعيين في النادي يوم الاثنين من كل أسبوع. لقد ذهبنا للتحدث مع أشخاص في جامعة بوخوم حول كيفية العمل بمرونة وتواضع، وعن كيفية صنع القرار والتحلي بالثقة في النفس. الآن، أصبحنا نمثل نموذجاً لهذه القيم، التي نغرسها بشكل متواصل في نفوس لاعبينا الصغار».

وأضاف ريكن: «نحن لا نسعى لتطوير المديرين الفنيين فقط هنا، لكننا نسعى أيضاً لتطوير كفاءة اللاعبين والقائمين على اللياقة البدنية ومعدّي الأحكام البدنية ومحلي مقاطع الفيديو. هناك 15 شخصاً ممن عملوا في أكاديمية الشباب بالنادي يعملون الآن على المستوى الاحترافي في اللعبة».

لدينا في النادي مدرب للأحلام وأثنان من اختصاصيي العلاج الطبيعي الذين ارتقوا بالعمل مع الفريق الأول، و12 آخرون انتقلوا للعمل مع أندية أخرى. إننا لا نعمل على تنمية اللاعبين فقط، لكننا نعلم أي شخص يدخل هذا المبني».

وبيدنا كنا نغادر مركز التدريب للذهاب إلى ملعب «سيغنال آيدونا بارك» - أكبر استاد في ألمانيا - مرتنا من أمام مكاتب أعضاء مجلس الإدارة، وأشار ريكن إلى شاب من العاملين بالنادي، قائلاً: «هذا باتريك فريتش». وقبل بضع سنوات كان من المتوقع أن يكون فريتش النجم القادم لنادي بوروسيا دورتموند، وكان المدير الفني توماس توخيل «معجباً كبيراً» بهذا اللاعب، وقال إنه «لن يواجه أي مشكلات في أن يحقق مسيرة كبيرة في القمّة».

ومع ذلك، أصيب فريتش بقطع في الرباط الصليبي، وهي الإصابة التي أنهت مسيرته الكروية. ونتيجة لذلك، قرر النادي توليفته في قسم التسويق بعد تعليمه الأمور المتعلقة بالتسويق على مدار عامين. وقال ريكن: «باتريك يقود الآن ورش العمل الخاصة باللاعبين الحاليين في أكاديمية الناشئين بالنادي. من المهم للغاية بالنسبة لنا أن نهتم ببناء النادي».



كان ريكن (الثالث من اليسار) في العشرين من عمره عندما هزم دورتموند يوفنتوس في نهائي دوري الأبطال

من اللاعبين المحترفين السابقين الذين يسعون للحصول على تلك الدورات التدريبية وأنهم لا يريدون تسجيل الكثير من الأجنبيات. وبينما يتدرب اللاعبون الصغار في السن، تحدث ريكن عن الثقافة السائدة في أكاديمية الناشئين بالنادي، قائلاً: «في السنوات الأخيرة، كان يتعين علينا أن نستعين بمختصين في مجالات متنوعة، لأننا لم نكن سعداء بالطريقة التي يفكر بها بعض اللاعبين، بما في ذلك لاعبيون في الفريق الأول. على سبيل المثال، كان لدينا العام الماضي أفضل فريق في الدوري الألماني تحت 19 عاماً، لكننا لم نفز بالبطولة. وفي الحقيقة، لقد كنا محظوظين بوصولنا للمباريات الفاصلة، ولذا، كان يتعين علينا أن نجلس سوياً وعقدنا اجتماعاً على مدار يومين لمناقشة كيفية التي يمكن أن تساعدنا على تحسين ثقافة اللاعبين وتطويرهم على المستوى الشخصي».

وأضاف: «وحتى خلال هذا الاجتماع، لم أكن أريد أن أقول إنه يتعين علينا أن نفعل هذا أو ذلك، لأن المديرين الفنيين لدينا هم من يعرفون ما يتعين علينا القيام به، ولديهم القدرة على تطوير هذا المكان. لقد كانت لحظة هامة لأكاديمية الناشئين لدينا. الدورات التدريبية الخاصة

احترافي، سواء في ألمانيا أو في الخارج، وهو ما يعكس حجم العمل الذي نقوم به». وتابع: «لارس يريد أن تكون لدينا شخصيتنا المستقلة ومسارنا الخاص، والنادي يدعمنا في كل خطوة نخطوها. في الواقع، لقد حصلت للتو على رخصة التدريب الأولى من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ودفع النادي 530 يورو وتكفل بكل مصاريف السفر والحصول على الدورة

قيادته. وبمجرد أن تنضم إلى هذا النادي، فإنه يصبح كل حياتك. واعتباراً من هذا الموسم، يتم تعيين أي مدير فني بدءاً من فريق الناشئين تحت تسع سنوات بعقد دائم ودوام كامل بالنادي، ويعتني النادي بنا بصورة جيدة للغاية. ويمكنك أن ترى المدير الفني لفريق الناشئين تحت 17 عاماً وهو يذهب إلى المدير الفني لفريق تحت 11 عاماً ويطلب منه المشورة، فنحن نعمل جميعاً على تطوير

المدير الفني للفريق الأول لدينا، إيدن تيرزيتش، يعمل مساعداً للمدير الفني للفريق تحت 19 عاماً، ورائنا أنه يمتلك مقومات جيدة، لذا طلبنا منه أن يقود فريق النادي تحت 16 عاماً. وبعد ثلاثة أيام فقط من بداية الموسم، اتصل به سلافان بيليتش وذهب للعمل مع نادي بشيكتاش التركي. وانتهى به الأمر بالتدريب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نادي

شارك لارس ريكن في أول مباراة له مع بوروسيا دورتموند منذ 25 عاماً ويعد إحدى أساطير النادي عبر تاريخه

بعضنا البعض، وهذا شيء نادر ما تراه في عالم كرة القدم». ويضيف: «لدينا مبادئ نلتزم بها، لكن هناك مرونة كبيرة في العمل أيضاً؛ حيث يحصل المدربون الفنيون على مساحة كبيرة لإبصال أفكارهم للاعبين بطريقةهم الخاصة، وهو ما يؤدي في نهاية المطاف إلى أن يكون هناك تنوع كبير في شخصيات اللاعبين الشباب بحيث يمكنهم التكيف مع الظروف المختلفة. وهناك ما يقرب من 60 لاعباً من خريجي أكاديمية الناشئين بالنادي يلعبون بشكل

استهام يوناتيد، قبل أن تعيده مرة أخرى للعمل في بوروسيا دورتموند. وقد حدث نفس الأمر مع هانس وولف. إننا نحفظ دائماً بعلاقات وثيقة مع مدربيننا أثناء تطورهم من الناحية المهنية، وربما يعودون عند فترة زمنية ما في المستقبل للعمل في بوروسيا دورتموند».

وخلال مشاهدتي لتدريبات الفئات العمرية الأصغر سناً، قال أندريس بونا، المدير الفني لفريق الناشئين بالنادي تحت 12 عاماً: «إذا كان بوروسيا دورتموند يريد أي شخص من هذه المنطقة فإنه يحصل عليه على الفور، فهذا مكان استثنائي وناد ضخم يحمل الجميع بان يلعب معه أو يتولى

لندن، أليكس كلاهام

لاحظت أثناء الحديث مع العاملين في ملعب التدريب بنادي بوروسيا دورتموند الألماني في بلدة براكل أنه لا يوجد شخصان - سواء من اللاعبين الشباب أو نجوم الفريق الأول أو العاملين في المطبخ أو العاملين في الطابق الطلي - يشبان باتجاه بعضهما البعض في الممر من دون مصافحة وتحية كل منهما الآخر.

ومن المعروف أن نادي بوروسيا دورتموند متخصص في إنتاج اللاعبين والمدربين الفنيين البارزين في عالم كرة القدم، فهو النادي الذي خرج منه كل من ماريو غوتزه، وماركو فارك، ويان سيويرت، وهانس وولف. يقول لارس ريكن، مدير أكاديمية الناشئين بالنادي، عن ذلك الأمر: «إنها أسرة. إننا ناد كبير به ملعب ضخم، لكن قلوبنا تنبض هنا في براكل. هذه البيئة الطبيعية تسيطر على النادي، وتتمنى من كل قلوبنا لأي شخص يحمل شعار هذا النادي على صدره أن يحقق النجاح في أي مكان يعمل به».

وقد نشأ ريكن في هذا النادي، ولعب مع الفريق الأول 457 مباراة، وفاز بلقب الدوري الألماني الممتاز ثلاث مرات،

المديرين الفنيين وهم يتطورون، حتى لو كان ذلك مع الأندية الأخرى». ويضيف: «على سبيل المثال، كان مساعداً

المدير الفني للفريق الأول لدينا، إيدن تيرزيتش، يعمل مساعداً للمدير الفني للفريق تحت 19 عاماً، ورائنا أنه يمتلك مقومات جيدة، لذا طلبنا منه أن يقود فريق النادي تحت 16 عاماً. وبعد ثلاثة أيام فقط من بداية الموسم، اتصل به سلافان بيليتش وذهب للعمل مع نادي بشيكتاش التركي. وانتهى به الأمر بالتدريب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نادي

لارس ريكن مدرب للمراحل العمرية

يطل في «مهرجانات بيبولوس الدولية» ليفني موشحات أندلسية

ملحم زين: «السوشيال ميديا» مفهوم حديث أخطأ كثيرون في كيفية استخدامه

بيروت، فيفيان حداد
قال المطرب ملحم زين إنه على الفنان أن يخلع عباءته بين وقت وآخر فيحدث تغييرا ملحوظا في أعماله كي لا يقع في التكرار. ويضيف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «في اليوم الجديد لامست أسلوبا فنيا جديدا لم يسبق لي أن أدبته من قبل كما في أغنية (لهون ويس) التي تتسم بنمط غنائي مغاير تماما عما سبق أن قدمته في مشوارتي الفني». وكان ملحم زين قد أطلق مؤخرا «ميني اليوم» بعنوان «ملحم زين 2019» ويتألف من 5 أغنيات وهي «صفي قلبي» و«مدي شو بني» و«قولوا» ومن مدة، و«لهون ويس» و«أغنية حقا» و«بالتاني لا يستغرق» و«الليوم وقتا طويلا لإصداره و«السويقة».

وعما إذا كان سيتابع إصدارات أعماله الجديدة على الطريقة لـ«ميني اليوم» بعيدا عن عدد أغانيه بفوق الـ12 أحيانا يعلق: «سأتمسك بهذا الأسلوب الجديد، لا بل أفكر بأن ينقص عدد (تراكات) الألبوم الواحد لآقل من 5 أغنيات. وسأناشر على طرح أغاني فردية وملونة بين وقت وآخر. فبهذه الطريقة أعطي لكل أغنية حقا وبالتالي لا يستغرق الألبوم وقتا طويلا لإصداره و«السويقة».

ذكرت في إحدى إطلالاتك التلفزيونية الأخيرة بانك تمنيت لو كانت أغنية «3 دقائق» للفنان أبو من نصيبك.. لماذا؟ يرد: «لقد أعجبت كثيرا بهذه الأغنية وكانت مناسبة لي لأدخل بها على الأسواق المصرية، وليس عندي أي حرج بأن أؤديها على المسرح في حفلاتي ولكن هذا الأمر لم يحدث حتى الساعة». وعن رأيه بالساحة الفنية اليوم يقول: «إنها تمر بأحلى أيامها بعد أن هدأت وتغربلت وغابت عنها أصوات النشاز وأخرى استعراضية فقط».

صحيح كليا وهناك كم كبير من الفنانين الذين لا يستخدمون هذه الوسائل ومع ذلك لا يزالون نجوم الساحة العربية كجورج وسوف وكامل الساهر وصابر الرباعي ووائل فوري وغيرهم. كما أن هذه الوسائل كشفت عورات أشخاص فوقعوا في أحوال صنعوها بأيديهم وشكلت مذلة كبيرة لهم على أصددها كثيرة. ولكنك أنت نفسك طرحت اليومك الجديد بشكل رقمي فانتجمت أيضا إلى العالم الافتراضي؟ «هنا الأمر مغاير تماما لكون الوضوح يسود هذا النوع من العمليات الإلكترونية بحيث في استطاعت أن أعرف وبالأرقام عدد المستمعين إلى أغاني اليوم الجديد وما حققه من نجاحات على مواقع إلكترونية مختلفة. فالطابع تجاري بامتياز والجميل هو أن الفنان يستطيع مراقبة حركة الألبوم وهو يجلس على كرسيه ليتعرف إلى مدى انتشاره على الكرة الأرضية باجمعها». وهل نحن إلى زمن الـ«سي دي» الذي رافقت منذ

العام والتي تقام في 26 الحالي بمشاركة الموسيقي شربل روحانا يقول: «سأقدم حفلة مغايرة تماما عما سبق أن أحرزته في هذا المجال. فساغني أمام نحو 6000 شخص مع أوركسترا ضخمة يقودها شربل روحانا وأؤدي الموشحات الأندلسية على أنواعها وهي المرة الأولى التي أقدمها على المسرح. وأتمنى أن أنجح في هذه الخطوة خصوصا أن الأغاني التي ساؤديها قديمة ويعود بعضها إلى ما قبل عامي 1850 و1905. فأعتبره مهرجانا استثنائيا قلبا وقالبا خصوصا أنه لا أحد من الفنانين سبق أن قدم هذه الأنماط الغنائية في مهرجانات لبنانية». وعن التغييرات الرئيسية التي يلحظها اليوم على الساحة الفنية بعد مرور نحو 15 عاما على دخوله عالم الغناء يقول: «التغيير الأساسي

ولم تسح لي الفرصة بعد للمشاركة فيها مع أنني أتمنى ذلك. فالفنيون عليها وهم من أعز الأصدقاء بلجانو إلى استضافة فنانين محددين كل عام وبشكل متكرر. وأحزن لكون بيروت لا تتمتع بمهرجان دولي أسوة بمدن لبنانية أخرى كعجلبك وصيدا وبيبلوس وصور». وعما ستضمونها حفلة في مهرجانات بيبولوس الدولية لهذا

العام والتي تقام في 26 الحالي بمشاركة الموسيقي شربل روحانا يقول: «سأقدم حفلة مغايرة تماما عما سبق أن أحرزته في هذا المجال. فساغني أمام نحو 6000 شخص مع أوركسترا ضخمة يقودها شربل روحانا وأؤدي الموشحات الأندلسية على أنواعها وهي المرة الأولى التي أقدمها على المسرح. وأتمنى أن أنجح في هذه الخطوة خصوصا أن الأغاني التي ساؤديها قديمة ويعود بعضها إلى ما قبل عامي 1850 و1905. فأعتبره مهرجانا استثنائيا قلبا وقالبا خصوصا أنه لا أحد من الفنانين سبق أن قدم هذه الأنماط الغنائية في مهرجانات لبنانية». وعن التغييرات الرئيسية التي يلحظها اليوم على الساحة الفنية بعد مرور نحو 15 عاما على دخوله عالم الغناء يقول: «التغيير الأساسي



أطلق الفنان ملحم زين «ميني اليوم» يتضمّن 5 أغنيات جديدة بعنوان «ملحم زين 2019»

نقاد يرون عزوكرارة الأكثر ذكاءً

موسم عيد الفطر السينمائي يكشف «نجاح وإخفاق» الفنانين المصريين

الفيلم على حساب الآخرين، لكنه لم يفعل ذلك، وترك السيناريو كما هو». ويرى عبد الشكور، أن «عمرو سعد، لم يستفد من (حملة) فرعون»، وظهر بصورة أقل من التي ينتظرها منه الجمهور»، مشيراً إلى «أنه لا يرى سعد بطلاً لفيلم أكشن، لكنه في النهاية حاول أن يجاري الموجة الموجودة في السوق، واستطاع أن يحقق إيرادات».

وعن رامز جلال، أكد عبد الشكور، أنه «من الراغبين في هذا الموسم بفيلم (سبع البرمبة)، رغم أنه يستحضر شخصية مقدم البرامج في التمثيل، وبالتالي ينعكس سلباً على الأداء، لكن الفيلم بشكل عام جيد». مؤكداً على أن «موهبة رامز جلال، أفضل بكثير مما يقدمه في برامج المقالب، فهو يستطيع تقديم أفلام (الابت كوميدي)، (كوميديا رومانسية)، (مغامرات)، و(فانتازيا)، فهو لديه إمكانيات استهلكها في البرامج التي يقدمها».

وتجاوبت إيرادات أفلام الموسم حاجز الـ165 مليون جنيه تقريبا، وتصعد «كازابلانكا» القائمة بإجمالي إيرادات يتعدى من 70 مليون جنيه، بإلحاقه «المصر» بإيرادات تتجاوز 53 مليون جنيه، وفي المرتبة الثالثة جاء «سبع البرمبة» بإيرادات تصل إلى 27 مليون جنيه، وفي المركز الرابع يأتي فيلم «حملة فرعون» بإيرادات تصل إلى 16 مليون جنيه، وفي المركز الأخير جاء فيلم «محمد حسين» بإيرادات لم تتجاوز 5 ملايين جنيه.

أما الناقد الفني خالد محمود، فيقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «ذكاء بعض النجوم منهم من اعتلاء شباك التذاكر، بجانب تقديم مستوى فني جيد، فأحمد عن، اخترق موضوعا كانت تفتقده السينما المصرية خلال السنوات الأخيرة في فيلم «المصر»، بالإضافة إلى أنه ظهر كبطل شعبي، وهذا يربح من مكانته عند أجيال متعددة، فالفيلم حقق معادلة سينمائية جيدة. لكن أكثر المستفيدين هذا الموسم من وجهة نظر محمود، كان أمير كرارة، مؤكداً أنه ذكي ويفهم جيدا كيف يحقق النجاح، عبر تيمة البطل الشعبي، التي توجته على قائمة شباك التذاكر. ويرى محمود أن «رامز جلال أيضاً من الراغبين، لأن ذكاء جعله يطرح الفيلم عقب عرض برنامج (رامز في الشلال)، وبالتالي ذهب لمشاهدة الفيلم جمهور البرنامج الذي ارتبط بللمسة الكوميديا».



أمير كرارة وأحمد عن حقا نجاحاً لافتاً في موسم عيد الفطر



فيلم محمد حسين يذبل إيرادات الموسم

باكثر من 20 مليون جنيه لاستعانة صناعتها بنجوم أجانب وتصوير جزء من أحداثها خارج مصر. وعن تقييم الناقد السينمائي محمود عبد الشكور، لنجوم أفلام العيد الخمس، قال إنه «لا يوجد شك بأن (المصر) كان اختياراً جيداً من أحمد عن، لأنه مغامرة إنتاجية، فهذه النوعية من الأفلام لم تكن تنجح في شباك التذاكر، وهذا يعرفه جيداً أحمد عن، لأنه شارك من قبل في

في الأداء بات متراجعا». و أنتجت أفلام موسم عيد الفطر، بميزانيات متفاوتة، كان أضخمها فيلم «المصر» الذي تجاوزت ميزانيته 60 مليون جنيه (الدولار الأمريكي يعادل 16,7 جنيه مصري)، دون إضافة الدعم اللوجستي الذي قدمته القوات المسلحة والذي قدره البعض بـ40 مليون جنيه، بينما أنتجت الأفلام الأربعة الأخرى بميزانيات تقليدية، بتقديمها «كازابلانكا» و«حملة فرعون».

في «الشرق الأوسط» استطاعت آراء النقاد، لتقييم الأعمال الخمسة، وأداء النجوم، لكشف الراغبين والخاسرين في سياق موسم «عيد الفطر» الذي شارف على الانتهاء. يقول الناقد السينمائي طارق الشناوي لـ«الشرق الأوسط»، إن «الرابح الأول من دون شك هو أمير كرارة، فهو يمتلك قدرة كبيرة على جذب، بعدما خرج من سياق رمضان الدرامي منتصراً للعام الثالث على التوالي»، مؤكداً أن «الإيرادات الكبيرة التي حققها الفيلم تنسب لأمير كرارة في المقام الأول، لأننا إذا نزعناه من الفيلم ووضعنا بدلاً منه أي نجم آخر ليس له جماهيرية لما حقق (كازابلانكا) الإيرادات نفسها، عكس أحمد عن في فيلم (المصر)، الذي إذا تم استبدال نجم آخر به فلن تتأثر كثيراً إيرادات الفيلم، لأن البطل في هذا العمل، هو المخرج شريف عرفة، الذي استطاع أن يكسر مقولة (إن الأفلام العسكرية تنتجها الدولة ولا يشاهدها الجمهور)، فهو استطاع أن يخرج الجمهور من بينه ليطلع تذكرة ويشاهد الفيلم في السينما».

ويرى الشناوي أن «أكبر الخاسرين في سياق موسم عيد الفطر السينمائي، هو الفنان محمد سعد، لأنه لم يستطع أن يخرج من شخصية (اللمسي)، ولم يلتفت إلى أن نوع الكوميديا التي يقدمها في فيلمه الجديد (محمد حسين)، عفا عليها الزمن، وإيقاعه

صغير وأكن لأعمالهم إعجاباً كبيراً». المجازفة التي أقدم عليها زين في أغانيه الجديدة سيكمل فصولها التغييرية مع عملية تصوير جديدة أيضاً تعرف بـ«مودبور». «هو أسلوب جديد في تصوير الأغاني بعيداً عن التقليدية المتبعة في هذا الإطار». في توضيح ملحم زين ويتابع: «فهي ترتكز على تصوير أغاني الألبوم مرة واحدة في موقع واحد مع تغيير الديكورات المطلوبة لتحمل كل منها أجواء مختلفة. وهذا الأمر يسهل على مهمة تنفيذ الكليب الغنائي لكوني لست من الفنانين الذين يستطيعون تحمل طول تصويرها الذي يتطلب مرات كثيرة أكثر من 30 ساعة للأغنية الواحدة. ولقد اخترت المخرج الرائد سعيد الماروق لينفذها وبساطتها على مراحل». ويؤكد زين أنه لمس نجاح أغانيه الجديدة بعد إحيائه مهرجانات طرابلس مؤخرًا.

«الغد تفاعل مع الجمهور بشكل كبير بعد أن حفظوها وراحوا يرددونها معي». ولكن ما هو التغيير الذي أحدثه على المسرح النمط الغنائي الجديد الذي تؤديه؟ يرد: «طوال مشوارتي الفني كنت أنوع في أغاني ولا اتقيد بنمطية واحدة. وكان هذا الأمر يلقي بقلوب كثير من الحضور. والتغيير الوحيد الذي يرافق خطوتي في اليوم الجديد اليوم هو ضرورة اللجوء

المعروف عن ملحم زين دماثة أخلاقه مع زملائه الفنانين ورفاؤه لمن يتعاون معه من موسيقيين وشعراء. ويعلق: «الوفاء قيمة إنسانية لا تتعلق فقط بالأشخاص الذين نعمل معهم وهي من الشيم الأخلاقية التي أتبعها في حياتي. والفنان يجب أن يتأثر أيضا على تجديد جلده ولذلك هناك موسيقيون كثير يلتقونني اليوم سبق أن تعاونت معهم أيضا أمثال وسام الأمير وبيلال الزين وعمر صباغ وسمير

يقتض فرصة غنائها دون شك». يجمع ملحم زين في اليوم الجديد الرومانسية والحلم من خلال كلمات أغاني تخاطب سامعها بلسان حاله فلا يمل من سماعها. وكذلك تحضر فيها الحداثة في الأداء وفي التوزيع الموسيقي، ومن بينها أغان تتمتع بالنمط الإيقاعي الذي عودنا عليه في أغان سابقة. «تطرفت إلى المقسوم السطحي وإلى تركيبة موسيقية جديدة وكذلك إلى الحداثة كي أسجل الفرق. فالألبوم بصمة أولى في مشوار التغيير، ولا يمكنني أن أقدم تغييراً كاملاً بين ليلة وضحاها أو أن أترك لون الطرب الشعبي إلى مكان آخر نقدم فيه اليوم أغنية من نوع يعرف بـ(Future Base)، أي الموسيقى المركبة التي لا تحمل هوية معينة، وصحيح أنني أقدمت على مجازفة ولكنها وصلت إلى الناس».

المعروف عن ملحم زين دماثة أخلاقه مع زملائه الفنانين ورفاؤه لمن يتعاون معه من موسيقيين وشعراء. ويعلق: «الوفاء قيمة إنسانية لا تتعلق فقط بالأشخاص الذين نعمل معهم وهي من الشيم الأخلاقية التي أتبعها في حياتي. والفنان يجب أن يتأثر أيضا على تجديد جلده ولذلك هناك موسيقيون كثير يلتقونني اليوم سبق أن تعاونت معهم أيضا أمثال وسام الأمير وبيلال الزين وعمر صباغ وسمير

يقتض فرصة غنائها دون شك». يجمع ملحم زين في اليوم الجديد الرومانسية والحلم من خلال كلمات أغاني تخاطب سامعها بلسان حاله فلا يمل من سماعها. وكذلك تحضر فيها الحداثة في الأداء وفي التوزيع الموسيقي، ومن بينها أغان تتمتع بالنمط الإيقاعي الذي عودنا عليه في أغان سابقة. «تطرفت إلى المقسوم السطحي وإلى تركيبة موسيقية جديدة وكذلك إلى الحداثة كي أسجل الفرق. فالألبوم بصمة أولى في مشوار التغيير، ولا يمكنني أن أقدم تغييراً كاملاً بين ليلة وضحاها أو أن أترك لون الطرب الشعبي إلى مكان آخر نقدم فيه اليوم أغنية من نوع يعرف بـ(Future Base)، أي الموسيقى المركبة التي لا تحمل هوية معينة، وصحيح أنني أقدمت على مجازفة ولكنها وصلت إلى الناس».

المعروف عن ملحم زين دماثة أخلاقه مع زملائه الفنانين ورفاؤه لمن يتعاون معه من موسيقيين وشعراء. ويعلق: «الوفاء قيمة إنسانية لا تتعلق فقط بالأشخاص الذين نعمل معهم وهي من الشيم الأخلاقية التي أتبعها في حياتي. والفنان يجب أن يتأثر أيضا على تجديد جلده ولذلك هناك موسيقيون كثير يلتقونني اليوم سبق أن تعاونت معهم أيضا أمثال وسام الأمير وبيلال الزين وعمر صباغ وسمير

يقتض فرصة غنائها دون شك». يجمع ملحم زين في اليوم الجديد الرومانسية والحلم من خلال كلمات أغاني تخاطب سامعها بلسان حاله فلا يمل من سماعها. وكذلك تحضر فيها الحداثة في الأداء وفي التوزيع الموسيقي، ومن بينها أغان تتمتع بالنمط الإيقاعي الذي عودنا عليه في أغان سابقة. «تطرفت إلى المقسوم السطحي وإلى تركيبة موسيقية جديدة وكذلك إلى الحداثة كي أسجل الفرق. فالألبوم بصمة أولى في مشوار التغيير، ولا يمكنني أن أقدم تغييراً كاملاً بين ليلة وضحاها أو أن أترك لون الطرب الشعبي إلى مكان آخر نقدم فيه اليوم أغنية من نوع يعرف بـ(Future Base)، أي الموسيقى المركبة التي لا تحمل هوية معينة، وصحيح أنني أقدمت على مجازفة ولكنها وصلت إلى الناس».

المعروف عن ملحم زين دماثة أخلاقه مع زملائه الفنانين ورفاؤه لمن يتعاون معه من موسيقيين وشعراء. ويعلق: «الوفاء قيمة إنسانية لا تتعلق فقط بالأشخاص الذين نعمل معهم وهي من الشيم الأخلاقية التي أتبعها في حياتي. والفنان يجب أن يتأثر أيضا على تجديد جلده ولذلك هناك موسيقيون كثير يلتقونني اليوم سبق أن تعاونت معهم أيضا أمثال وسام الأمير وبيلال الزين وعمر صباغ وسمير

أخبار الفن

نجوم الفن والغناء العربي يحيون «حفلات السعودية» في النماص والباحة



القاهرة: أحمد هاروق
شهد موسم عيد الفطر السينمائي في مصر، منافسة شرسة بين 5 نجوم تفاوتت درجة الإشادة بهم وانتقاد أدائهم من قبل الجمهور والنقاد، وفق ما حققه من إيرادات مالية، ومستوى أداء فني. فبينما يتصدر أمير كرارة إيرادات الموسم حتى الآن، بفيلم «كازابلانكا»، جاء رامز جلال في المركز الثالث بـ«سبع البرمبة»، يتبعه عمرو سعد بـ«حملة فرعون»، ويختم القائمة محمد سعد بفيلم «محمد حسين».

«الشرق الأوسط» استطاعت آراء النقاد، لتقييم الأعمال الخمسة، وأداء النجوم، لكشف الراغبين والخاسرين في سياق موسم «عيد الفطر» الذي شارف على الانتهاء. يقول الناقد السينمائي طارق الشناوي لـ«الشرق الأوسط»، إن «الرابح الأول من دون شك هو أمير كرارة، فهو يمتلك قدرة كبيرة على جذب، بعدما خرج من سياق رمضان الدرامي منتصراً للعام الثالث على التوالي»، مؤكداً أن «الإيرادات الكبيرة التي حققها الفيلم تنسب لأمير كرارة في المقام الأول، لأننا إذا نزعناه من الفيلم ووضعنا بدلاً منه أي نجم آخر ليس له جماهيرية لما حقق (كازابلانكا) الإيرادات نفسها، عكس أحمد عن في فيلم (المصر)، الذي إذا تم استبدال نجم آخر به فلن تتأثر كثيراً إيرادات الفيلم، لأن البطل في هذا العمل، هو المخرج شريف عرفة، الذي استطاع أن يكسر مقولة (إن الأفلام العسكرية تنتجها الدولة ولا يشاهدها الجمهور)، فهو استطاع أن يخرج الجمهور من بينه ليطلع تذكرة ويشاهد الفيلم في السينما».

ويرى الشناوي أن «أكبر الخاسرين في سياق موسم عيد الفطر السينمائي، هو الفنان محمد سعد، لأنه لم يستطع أن يخرج من شخصية (اللمسي)، ولم يلتفت إلى أن نوع الكوميديا التي يقدمها في فيلمه الجديد (محمد حسين)، عفا عليها الزمن، وإيقاعه

ديانا حداد تغني للسعودية «سيوف العز»

بيروت، «الشرق الأوسط»
بتسجيل وتوزيع جديدين، أعادت الفنانة ديانا حداد صاحبة لقب «برنيسية الغناء العربي»، بصوتها، الأغنية الوطنية التي سُجّلت منذ أربعة عقود، بعنوان «سيوف العز». وهي من كلمات الأمير الشاعر بدر بن عبد المحسن، والحنان الفنان القدير محمد عبده، الذي كان قد لحنها عام 1975، مؤمنة من خلالها حبها للمملكة العربية السعودية وشعبها وقيادتها الحكيمة. وأعربت ديانا حداد عن فخرها واعتزازها بالمملكة وشعبها وقيادتها التي صنعت مجداً مختلفاً للسعودية، وأكدت حبها لهذا الوطن العربي الأصيل الذي يُرفع به الراس، في جميع أنحاء العالم.

وقامت ديانا حداد بعمل مونتاغ خاص مصور بشكل فيديو للأغنية تم فيها استخدام صور وفيديوهات متنوعة من مدن ومناطق في السعودية، وطرحتها من خلال قناتها الرسمية في موقع «يوتيوب» العالمي، وقدمت بها شكراً خاصاً لفنان العرب، محمد عبده.



محمد النقيش

لعبة الكراسي وصراعاتنا

في المشهد الأخير من مسرحيته يجسد لنا الفنان الكويتي حسن البلام مشهداً في غاية الروعة عن خطورة «لعبة الكراسي» التي يمارسها الأطفال منذ عقود، حيث انقذها بشدة. فهو يرى فيها سبباً لتعزيز مفهوم الأمانة في أجيالنا. فانت على استعداد لأن «تدفع بامك أو أخيك أو عمك» بعيداً لتلطف بالجلوس على هذا الكرسي.

شخصياً شارك أحد أبنائي في هذه اللعبة ولما لم يحالفه الحظ نزل من المسرح مقهوراً. ولا الومه لأن لعبة الكراسي تعلمنا أن الفرص تسع شخصاً واحداً، وهو أمر لا يمت للواقع بصلة. فقد تفتحت بقالة أنت وجارك في الحي نفسه مصادفة ويبيع كلاكما إن أحسنتما إدارة «البنزس».

ويمكن أن يبرز نجم دولة ناجحة ومتألقة ولا ينتقص ذلك بالضرورة من وهج جارتها المجتهدة. ويمكن لأحدنا أن يكون مديراً ناجحاً من دون أن يشكل أي ضرر على نظيره في الإدارة المجاورة. غير أن سوء الحظ قد يحول بيننا وبين الحصول على الترقية المرتقبة ليس لسبب سوى أن النظام لا يمنح سوى خمسة أشخاص تقدير امتياز حاداً أقصى في إدارة تضم ضعف هذا العدد من الموظفين! وهذا إمعان في ترسيخ روح الأمانة بين الموظفين، وهي صورة من صور لعبة الكراسي. فما ذنب إدارة أملي جميع من فيها بلاءً حسناً استحقوا عليه جدارة تقدير الامتياز في تقويم الأداء؟

حتى في عالم البنزس تتنافس الشركات للترقي على قمة كرسي المنافسة، وهي أن تستحوذ الشركة على أكبر حصة سوقية ممكنة. غير أن الكرسي في الواقع يسع أكثر من شركة، فالأكبر حصة لا يعني أن الثاني قد فشل. فربما تحقق الشركة الثانية من حيث الحصة السوقية هامش ربح مضاعفاً عن الأولى لاعتبارات كثيرة؛ منها طبيعة تنوع البنزس أو استراتيجيته الذكية أو كفاءة تقليص المصاريف.

وهذه المواجهات قد تزداد حدتها إذا ما استمرنا في الترويج للعبة الكرسي كرسياً يجلس عليه فسبحسب الجميع، لأن الكرسي سيتم تقليلها تبعاً، وعليه ينبغي أن يحتضن بعضهم بعضاً في كراسي مشتركة. وهم بذلك يغرسون فيهم روح التعاون والتآزر، وأن فوزك لا يكون على حساب تدمير نفسية خصمك.

مشكلة الكرسي أنها تذكي روح الصراع غير الشريف بين الناس. فهناك من ينسى أو يتناسى أن الكرسي يجب ألا يدفعه نحو التنازل عن قيمه النبيلة فيتجرباً على ظلم الناس، أو قهرهم، أو قذفهم، أو التعريض بهم من أجل كرسي زائل.

ما زالت أذكر الكاريكاتير الجميل للفنان السعودي المبدع الوهبي، عندما نشر بصحيفة «الرياض» عام 1991، رسماً لكرسي دوار في مكتب، يرتفع كلما أدركته، على غرار المقاعد القديمة، فقال ما معناه، إن بعض الناس كلما لف ودار ارتفع، مثلما يرتفع هذا الكرسي!

سودوكو

	3								4
		4	3	1					
7	2			9					
					7				
4			6		8	2			
			8		9	1	6		
				2		6			9
	1							2	
				6					3

الحل السابق

3	8	6	4	7	9	5	2	1	
1	2	7	5	3	8	9	4	6	
9	4	5	1	6	2	7	3	8	
2	5	3	6	8	4	1	7	9	
4	7	9	3	5	1	6	8	2	
6	1	8	9	2	7	4	5	3	
5	3	2	7	9	6	8	1	4	
7	6	4	8	1	3	2	9	5	
8	9	1	2	4	5	3	6	7	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

برنامج للتدريب لمدة 3 أشهر وتمويل بـ100 ألف دولار

«مبادرات مسك» تطلق «مسرعة أعمال» بشراكة مع «سيد ستارز» و«رؤية للاستثمار»



رواد الأعمال أمام فرصة للتدريب والحصول على تمويل

المبادرات إلى المساهمة في نمو ريادة الأعمال بالمملكة، وتطوير البيئة الحاضنة للمشاريع، ودعم نمو الشركات، إلى جانب المساهمة في جلب استثمارات خارجية نوعية إلى المملكة، فضلاً عن زيادة نسبة الشركات الناشئة في السوق المحلية، وتنويع مصادر الدخل. ومن المقرر أن يسهم البرنامج في استقطاب استثمارات من شركات خارجية من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ووضع خيارات أكثر لكبرى الشركات الاستثمارية المحلية لدعم المنشآت الريادية التقنية التي ترى فيها تطويراً لأعمالها. وتحتوي المنشآت التي ستستقبلها باختيار الشركات الكبيرة لها مع نهاية المشروع، تمويلًا استثمارياً بقيمة 100 ألف دولار أميركي (375 ألف ريال)، فيما سيخضع مؤسسو المنشآت الصغيرة لبرنامج عملي لتطوير قدراتهم في ريادة الأعمال بالعاصمة الرياض، وبرنامج آخر عن طريق شبكة الإنترنت، يقدمه

خبراء من شركات عالمية. وتدعم «مسرعة أعمال مسك للنمو» تدريب أصحاب المنشآت الريادية، والشباب المتطلع إلى السوق المحلية، وزيادة نمو مشاريعه، بما يسهم في خلق أكبر فرص للتوظيف؛ الأمر الذي يتعكس على مؤشرات نمو السوق السعودية، وهو ما قد يكون بوابة لدخول الشركات الأجنبية للاستثمار في المملكة. وتعد «رؤية للاستثمار» من الشركات الرائدة في «الاستثمار الجريء»، وتم إنشاؤها بواسطة رواد أعمال سعوديين، وستستمر في المراحل المبكرة للشركات الناشئة لمساعدتها على النجاح والنمو وتحقيق الأحلام، وتركز على الاستثمار في الشركات الموجودة في السعودية والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع إمكانية الاستثمار في الشركات العالمية التي تبحث عن التوسع في المنطقة.

الرياض: «الشرق الأوسط»

يفتح «مركز المبادرات» في مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز (مسك الخيرية)، اليوم الباب أمام أصحاب المنشآت الصغيرة والمشاريع الريادية التقنية (startup) للتسجيل في مشروع «مسرعة أعمال مسك للنمو»، الذي يعد حاضنة للأعمال، وذلك بالشراكة مع «سيد ستارز» (seedstars) و«رؤية للاستثمار» (Vision Ventures).

وتتضمن «المسرعة» برنامجاً عالمياً تدريبياً مكثفاً لمدة 3 أشهر، ينتهي بإتاحة الفرصة لدعم عدد من المنشآت الصغيرة والمشاريع الريادية وتمويلها من قبل شركة «رؤية للاستثمار» في رأس المال الجريء». وفي الوقت الذي سيحصل فيه المشاركون المؤهلون على الدعم الإرشادي في نواح عدة كإدارة الخبرات، والقيادة، واستراتيجيات الحصول على التمويل، تسعى «مسرعة أعمال مسك للنمو» بمركز

إعلان إطلاق موسمي «السودة» و«الطائف»

زخم سياحي وثقافي يشهده شهر أغسطس في «مواسم السعودية»

«موسم الطائف»: «سعيًا إلى وضع الطائف في مكانها الطبيعي بوصفها (مصبب العرب)، وذلك من خلال إبراز الموروث التاريخي والتميز والتنوع الثقافي والفني»، وأضافت: «(موسم الطائف) يأتي ليعد تقديم الطائف بوصفها الوجهة السياحية الأولى في المملكة منذ التأسيس».

من جهته، أوضح مدير «موسم السودة» المهندس حسام الدين المدني، أن «روزنامة فعاليات (موسم السودة) ارتكزت على 4 محاور رئيسية استندت إلى مقومات السودة الطبيعية والمناظر الخلابة والتراث والثقافة والحضارات والرياضة والطقس المتميز بالمنطقة، حيث صممت روزنامة فعاليات (موسم السودة) بما يحقق ميزة التنافسية لها».

وقطاع السياحة أحد القطاعات التي تعزز النمو الاقتصادي في المنطقة، عن طريق رفع أسهم المنتج المحلي الذي بدوره يهدف إلى تنمية كثير من القطاعات الأخرى وتوفير الوظائف للسعوديين في أكثر من مجال.



«سوق عكاظ» في الطائف من أهم الفعاليات الثقافية السعودية

التي تهدف إلى الإزدهار الاقتصادي في المنطقة، وتزامناً مع مواسم السعودية السياحية؛ تعززت السعودية الإعلان عن التأشير السياحية نهاية العام الحالي، ليضع ذلك المملكة ضمن خريطة الدول السياحية في العالم. وقالت نورة العكيل، مديرة

المنطقة بشكل عام، ويشهد أيضاً «مهرجان ولي العهد للهجن» الذي يمثل منظراً من المظاهر المرتبطة بالحضارة العربية الأصيلة. وتتضمن الفعاليات المساحية للموسمين كثيراً من الأنشطة الثقافية والترفيهية المصممة خصيصاً لتتناسب مع الأجواء المحيطة، وركزت الهيئة

والدولية. ويأتي اختيار المنطقتين لما تزخر به كل منهما من ثروات طبيعية، وما تتميز به من مناخ معتدل صيفاً، إضافة إلى تضاريسها التي تجعل منهما لوحة طبيعية تميزهما عن بقية مناطق المملكة خلال هذه الفترة من العام، كما أنهما تعدان مصيفين يجذبان السياح على الصعيدين المحلي والعالمي. وتسجل المنطقتان درجات الحرارة الأقل خلال شهر أغسطس في المنطقة؛ والمعروف بحرارته الشديدة، لتصل حتى 13 درجة مئوية في أعلى قمة جبلية في المملكة بالسودة (20 كيلومتراً عن أبها)، و28 درجة مئوية في مدينة الطائف؛ لتنافس بذلك المدن الأخرى؛ التي ارتفعت درجات الحرارة خلال صيف هذا العام في بعض مدنها إلى 40 درجة مئوية. وعلى الصعيد الثقافي، تشهد الطائف انطلاق فعاليات «سوق عكاظ» بدورتها الـ13؛ تزامناً مع «موسم الطائف» الذي يشكل عرساً ثقافياً ويتوقع أن يستقطب عدداً كبيراً من الزائرين المهتمين بالآرث الحضاري والسياحة في

الرياض: «الشرق الأوسط»

تستعد مدينة أبها والطائف في السعودية لاستقبال «موسم السودة»، و«موسم الطائف»، خلال مطلع أغسطس (آب) المقبل، وذلك ضمن فعاليات «مواسم السعودية» التي كانت قد أطلقتها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في بداية فبراير (شباط) 2019 بهدف دفع عجلة التطور السياحي داخلياً في المنطقة، وتضمنت 11 موسماً سياحياً تشمل جميع مناطق البلاد.

وأعلنت «مواسم السعودية» عن إطلاق موسمي «الطائف» و«السودة» بشكل متزامن خلال شهر أغسطس المقبل؛ بهدف إبراز ما تملكه المملكة من مقومات سياحية منافسة، وتسهيل الضوء على المكونات التاريخية والحضارية، والتنوع الثقافي والفني، إضافة إلى ما تتمتع به أرض الطائف من ورود وفواكه وعسل، وما يتم تقديمه من فعاليات وأنشطة متعة تناسب جميع الأعمار وتستقطب الأسر السعودية والمقيمة والعربية

نانسي عجرم تشكو... وجهاز أمن مطار بيروت يرد

ودعت قيادة جهاز أمن المطار المواطنين إلى «التحلي بالصبر، فمطار بيروت الدولي يستوعب 9 ملايين مسافر سنوياً، ويتراقق ذلك مع أعمال التحديث والتوسعة في المطار بهدف إجراء كل ما يمكن من تحسينات لتسهيل حركة مرور المسافرين».

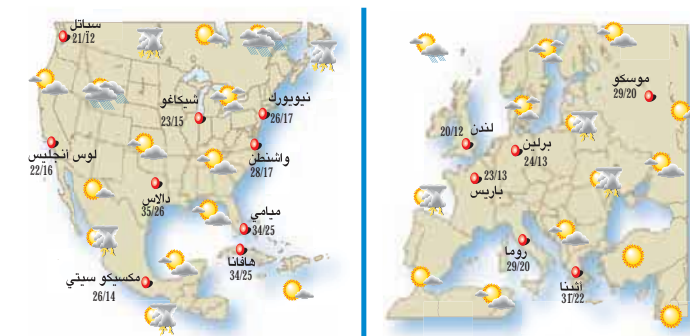
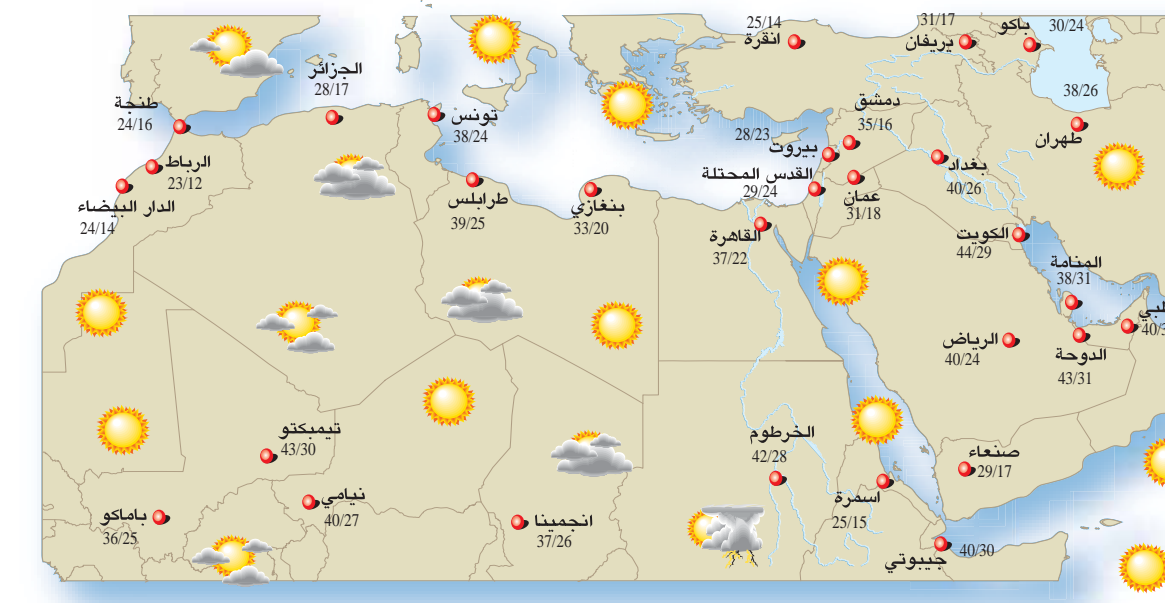
وأكمل البيان: «إن ما صدر عن مرور إحدى الفئات وانتظارها لساعات طويلة غير صحيح، لأن كاميرات المراقبة رصدت الفئات التي وصلت إلى قاعة الوصول التي وصلت إلى قاعة الوصول في الساعة 23:29. وتم ختم جواز سفرها في الساعة 23:41. إذ إن انتظارها لم يتجاوز 12 دقيقة».

وإثر ردود الفعل الكثيرة التي لاقتها الخريجة والتعاطف مع نانسى، أصدر جهاز أمن المطار، أمس (الخميس)، بياناً توضيحياً جاء فيه أنه إثر التداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام، بانتقادات للزحام الشديد الذي يشهده المطار، «إن

شهور عكفي عم لمدة ساعة من الوقت ع طلوع فجر بمطار بلدي، ومتلي نساء كتار كانوا نحوي، هل هالشي مسموح؟ هل مقبول يكون في هلقد إهمال بحقنا كمواطنين بمطار بلدنا؟ مسموح تكون بعدنا هلقد بعاد عن أبسط حقوق الإنسان؟»

بيروت: «الشرق الأوسط»

عزّدت نانسى عجرم، يوم الأربعاء، إثر وصولها إلى مطار بيروت، وانتظارها بينما كان الازدحام شديداً، ومعها ابنتها الرضيعة: «أنا اليوم مش فنانة أنا مواطنة لبنانية بنتي عمرها 5



أمريكا الشمالية

تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية عبر البحيرات العظمى ووادي نهر أوهايو ومنطقة الجنوب الشرقي، بصورة أساسية خلال ما بعد الظهر، وتهب عواصف رعدية قوية على شمال منطقة السهول ومونتانا، قد تؤدي إلى هطول أمطار غزيرة، وربما أعاصير.

أوروبا

حدث تخلخل بطقس الجوّ عبر شمال اسكتلندا، مما يؤدي لتساقط أمطار. وتتساقط أمطار أو ربما تهب عواصف رعدية عبر شمال البرتغال وشمال غربي إسبانيا، خصوصاً خلال ما بعد الظهر. وتهب عاصفة على بيلاروسيا وبولندا وغرب أوكرانيا، وتؤدي لتساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية متفرقة.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

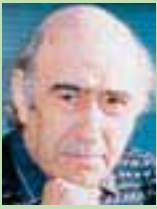
تتساقط أمطار متفرقة أو ربما تهب عواصف رعدية عبر غرب اليمن خلال ساعات ما بعد الظهر. أما باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية فتسقط به أشعة الشمس ويسود طقس جاف وحار.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسطع أشعة الشمس بقوة عبر العراق وسوريا ويسود طقس حار. وتختلط سحب قليلة مع أشعة الشمس عبر فلسطين ولبنان والأردن، ويظل الطقس جافاً.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتساقط بعض الأمطار وتهب عواصف رعدية عبر شمال الجزائر والمغرب، خصوصاً خلال ما بعد الظهر. وتسطع أشعة الشمس بقوة ويسود طقس جاف عبر تونس وليبيا ومصر.



خالد القطني

امرأة تسابق الزمن

اعتادت الكثيرات من نساء الطبقة العاملة في الشرق الأوسط على مشاركة الرجل في أعماله. وفي أحیان كثيرة كانت المرأة هي التي تكسب الرزق للعائلة بينما يجلس زوجها أو والدها في المقهى أو البستان يتشمس ويدخن أو يتسامر مع زملائه. لهذا الجانب من حياة المرأة العراقية الكثير من الحكايات التي تلفت النظر وتثير العجب والإعجاب كحكاية حسبية البلامة. كان من المعتاد للمرأة إذا توفي زوجها أو والدها أو معيها أن تحل محله في عمله. إذا كان عطراً تجلس محله في الدكان وتواصل عمله، تبضع وتشتري، وإذا كان شغالاً فتواصل شغله، أي كان. ونحو ذلك.

بيد أن حسبية من نساء بغداد كانت تعتمد في معيشتها على والدها البلام، والبلامون هم الفئة الصغيرة التي تشتغل في نقل الركاب والبضائع في زوارقهم الخشبية الصغيرة المعروفة بالبلم بين جانبي نهر دجلة. وهي مهنة شاقة ورجالية واختصاصية تتطلب الكثير من الخبرة والمعرفة والجد.

لسوء حظ حسبية توفي والدها فجأة ولم يترك لها من متاع هذه الدنيا غير البلم والمجدافين. ولم تكن لها أي معرفة بشغل البلام والمجدافين. جلست في زاوية من بيتها تتأمل وتبكي وتحفظ نصيبها من متاع هذا العالم. وظلت في هذه الحالة تتأمل. ولكن المثل يقول، حينما توجد إرادة يوجد طريق. عقدت العزم على منابعة مهنة والدها وكسب معيشتها من البلم. خرجت من بيتها ونزلت إلى شريعة النهر حيث وجدت البلامين يتسامرون. قالت: أريد أن أشتغل شغلهم. علموني كيف أدير البلم واشغله.

ضحكوا من طلبها. هذي يا بنت مو شغلة حريم. هذي شغلة زلم. شوفي لك شغلة ثانية. ولكن لم يترك والدها الراحل لها غير هذا البلم. لا بد من استعماله. عادت لبيتها وأخرجت المجدافين وسارت بهما إلى شريعة النهر. نظر البلامون إليها نظرة شفقة ولكن أياً منهم لم يعبا بمساعدتها. وهي من جانبها لم تعبا بهم. وضعت المجدافين في البلم الذي خلفه لها والدها. جلست بين المجدافين وأخذت تنظر للبلامين. كيف يضعون المجداف وكيف يحركونه ويجدوفون به بما يحرك الزورق في الاتجاه المطلوب. ظلت تراقب ذلك وتسجله في مخطبتها.

تشجعت أخيراً ودفعت الزورق في عرض النهر ولكنها ظلت تدور به يميناً ويساراً حتى كادت تقلبه على نفسها. أشفق عليها أحد البلامين فسمح إليها ومسك بالزورق ثم جلس فيه أمامها وراح يساعدها في تحريك كل مجداف في الاتجاه الصحيح. سار بها قليلاً فشكرته حتى عاد بها إلى جرف النهر. تعلمت منه الكثير. عادت بالمجدافين إلى بيتها. مرت بالسوق فنظر الناس لهذه الفتاة التي تحمل مجدافين على كتفيها. عادت بهما في اليوم التالي واستأنفت تمرينها حتى أتقنت قيادة البلم تماماً. بيد أنها واجهت هذه المشكلة: اقتناع الناس بقدرتها على نقلهم بسلام إلى حيث يريدون. تشجع أخيراً بعض طلاب مدرسة الكرخ فركبوا فيه وراحوا يشجعونها ويساعدونها. وصلت بهم إلى حيث يريدون فدفعوا لها أجرتها كما يقتضي. وكان أول مبلغ كسبته من زورق والدها. وبمرور الأيام تشجع الآخرون على استعمالها في نقلهم. ومضى البلامون الآخرون فاعترفوا بقدرتها على أداء المهمة فخصصوا لها دورها، أي نوبتها، في العمل اليومي للشريعة. وكانت حسبية أول امرأة عراقية تمارس مهنة قيادة الزوارق، البلام، وتزاحم الرجال بها. نعم... حيث توجد إرادة يوجد طريق.

تخلله منافسة على لقب أفضل تصميم لأجمل حديقة

موسكو جميلة يزيناها مهرجان «حدائق الزهور»



وسط موسكو يتحول إلى حدائق زهور



الساحة التي يطل عليها مكتب عمدة المدينة في موسكو

هناك «حدائق» جرى تصميمها بأسلوب يبدو وكأن الهدف منه بث شعور بالهدوء والطمأنينة، وواجهات إبنية عملاقة، وفي خلفية هذا كله تخفي الشوارع الصغيرة والأزقة القديمة الهادئة، التي تخفل الإنسان إلى عصر آخر تماماً، لا يشبه إلى جانب الإبداع في التصميم أجمل حديقة، تكمن في أساس مهرجان «Flower Jam» هذا العام فكرة «طالبة عمر» حدائق «الزهور». لتحقيق هذا الهدف اعتمدت الفرق المشاركة أسلوب تصميم يجعل الحديقة

وجه موسكو الحديثة، حيث الطرق الضخمة، وتدفق مستمر للسيارات، ناطحات سحاب، وواجهات إبنية عملاقة، وفي خلفية هذا كله تخفي الشوارع الصغيرة والأزقة القديمة الهادئة، التي تخفل الإنسان إلى عصر آخر تماماً، لا يشبه إلى جانب الإبداع في التصميم أجمل حديقة، تكمن في أساس مهرجان «Flower Jam» هذا العام فكرة «طالبة عمر» حدائق «الزهور». لتحقيق هذا الهدف اعتمدت الفرق المشاركة أسلوب تصميم يجعل الحديقة

وهو يستعد بلطف لاستقبال فصل الخريف. إلا أن «حدائق الزهور» بدأت تظهر هذه الأيام في الساحات الرئيسية، ذلك أن المهرجان انطلق منذ 20 يونيو (حزيران) الماضي، ويتعين على المشاركين خلال الفترة حتى بداية الفعاليات الرئيسية أن يقوموا بتصميم المساحات المخصصة لهم، وتحويلها إلى «حدائق زهور» صغيرة، تشارك في التنافس على لقب «أفضل تصميم لأجمل حديقة» في إطار المهرجان ستنتشر «حدائق الزهور» في مناطق عدة من موسكو، على مساحة إجمالية تزيد عن 7 آلاف متر مربع. ويوم أمس افتتحت أكبر ساحة من ساحات المهرجان في «حديقة الثقافة والاستجمام»

موسكو، طه عبد الواحد

يُنظم تحت شعار «الشاعر وسؤال الغد» شفاون تستضيف الدورة الـ34 لمهرجان الشعر العربي

حتى يتسنى تنظيم الملتقى الدولي الأول حول التصوف السني خلال الفترة نفسها. وقدمت إدارة المهرجان، آنذاك اعتذارها لضيوفها كافة من داخل المغرب وخارجه من شعراء ونقاد وصحافيين مثقفين. وفي هذا الإطار، أبلغت جمعية أصدقاء المتمد، وإدارة المهرجان والشعراء والنقاد والفنانين الذين سبق أن وجهت لهم الدعوة، أن هذا البيان الصحافي الذي يتضمن الموعد الجديد للمهرجان، يعد بمثابة تجديد الدعوة لهم للمشاركة.

شعرية، وفقرات موسيقية، فضلاً عن ندوة نقدية أكاديمية في محور «الجغرافية الشعر العربي... المرجعيات والتجليات»، تنظمت دار الشعر بتطوان، بشراكة مع جمعية «أصدقاء المتمد». ووجدت الجمعية شركها لداعمي المهرجان، «من شركاء ومؤسسين ورسميين أساسيين وإعلاميين، لحرصهم على مواكبة محطات المهرجان، وجعله موعداً قاراً ضمن خريطة المواعيد الثقافية الكبرى التي

البرنامج تنظيم فقرات تسلط الضوء على التجارب الإبداعية والنقدية المترجمة عبر عقود من الزمن، وتوسع الملتقى في الاطلاع على جديد الشأن الثقافي واستشراف آفاقه، كما هي لحظة للاحتفاء بالشعراء والشعراء والنقاد وعموم المبدعين، كما تعد محطة مهمة لسبر أغوار العوالم الشعرية للتمازج الشعرية الاسمية. كما تستشهد هذه الدورة، وضمن فعالياتاتها تسليم «درع الإبداع» في لحظة وفاء واعتراف، من خلال تكريم وفنانين مرموقين، وسيشهد

الرباط، لطيفة العروسي

مواقف الصلوة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:17	05:43	12:26	03:44	07:08	09:08
المدينة المنورة	04:08	05:37	12:26	03:48	07:14	09:14
القدس	04:02	05:39	12:45	04:25	07:50	09:22
الرياض	03:39	05:09	11:58	03:20	06:47	08:47
القاهرة	03:15	04:58	12:00	03:36	07:01	08:33
الخرطوم	04:57	06:23	12:55	04:19	07:26	08:43
الرباط	04:39	06:21	11:32	05:18	08:43	10:19
تونس	03:16	05:05	12:24	04:16	07:42	09:25
الكويت	03:17	04:53	11:53	03:27	06:52	08:22
أبوظبي	04:09	05:38	12:28	03:49	07:16	08:46
المنامة	03:18	04:50	11:43	03:09	06:35	08:05
الدوحة	03:18	04:48	11:39	03:02	06:29	07:59
مسقط	03:55	05:23	12:11	03:29	06:57	08:27
بيروت	03:50	05:32	12:43	04:28	07:53	09:29
صعاء	04:16	05:37	12:08	03:32	06:39	08:09
عمان	02:54	04:35	11:41	03:22	06:46	08:16
بغداد	03:17	04:58	12:08	03:51	07:16	08:51
اسطنبول	03:33	05:37	11:09	05:10	08:40	10:36
نيقوسيا	03:52	05:37	12:52	04:39	08:05	09:44
أثينا	04:15	06:08	11:30	05:24	08:51	10:37
لندن	02:55	04:51	11:40	05:26	09:22	11:55
باريس	03:27	05:53	11:56	06:12	09:57	12:10
نيس	03:37	05:55	11:36	05:42	09:16	11:24
روما	03:32	05:40	11:15	05:17	08:49	10:48
بروكسل	03:15	05:36	11:45	06:08	09:58	12:06
مدريد	04:49	06:50	12:20	06:19	09:49	11:42
جنيف	03:12	05:50	11:40	05:51	09:30	11:54
فيينا	02:32	05:00	11:00	05:14	08:58	11:12
برلين	02:35	04:50	11:12	05:35	09:31	11:34
فرانكفورت	02:52	05:17	11:23	05:41	09:28	11:39
استوكهولم	02:03	03:29	11:10	05:54	10:49	12:07
كوبنهاغن	02:31	04:34	11:15	05:44	09:54	11:46
امستردام	03:10	05:25	11:45	06:08	10:04	12:07
نيويورك	03:53	05:30	11:01	05:01	08:31	10:09
واشنطن	04:16	05:48	11:13	05:09	08:37	10:10
لوس أنجلوس	04:25	05:47	12:58	04:43	08:08	09:31

تطلع بلاده لتطوير مختلف أوجه التعاون مع تونس والاستفادة من خبراتها في مختلف القطاعات.

● الدكتورة أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، بحثت مع فالتينا ماتيفينكو، رئيسة «مجلس الاتحاد للجمعية الفيدرالية لروسيا الاتحادية»، وفياتيسلاف فولوين، رئيس مجلس «الدوما» الروسي، سبل تعزيز علاقات التعاون البرلماني في ظل التطور الذي تشهده علاقات الصداقة والشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وذلك على هامش «المنتدى الدولي الثاني للتنمية البرلمانية» الذي تستضيفه موسكو.

● هيديناو ياناغي، السفير الياباني لدى الأردن، أقام احتفالية بمناسبة «يوم قوات الدفاع الذاتي اليابانية»، بحضور عدد من المسؤولين العسكريين والمدنيين والمحققين العسكريين في السفارات والدبلوماسيين. وأكد السفير، في كلمته خلال الحفل الذي أقيم بمقر إقامته في عمان، أن العلاقات بين الأردن واليابان متميزة ويمثلها التعاون في جميع المجالات على مدى 65 عاماً من تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

● الخاندرو مندوسا، سفير بنما في القاهرة، استقبله الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس ورئيس الهيئة الاقتصادية لمنطقة القناة. وعبر السفير البنمي عن سعادته بالزيارة وبحفاوة الاستقبال، مشيداً بالتطور الكبير الذي وصلت إليه قناة السويس، مؤكداً على التكامل بين بنما وهيئة قناة السويس في

● الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالسعودية، استقبل، في مكتبه، المفوض السامي لتحالف الحضارات للأمم المتحدة، ميغيل موراتينوس، الذي يزور المملكة حالياً. وأكد الوزير حرص وزارته الدائم على بناء جسور التفاهم والتواصل مع مختلف الثقافات الإنسانية، مشيراً إلى الجهود التي تبذلها الملكة بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وبمتابعة حثيئة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لنشر الحوار والتعايش والتسامح ونبذ العنف بين الشعوب.

● ريشار قيومجيان، وزير الشؤون الاجتماعية في لبنان، حضر ورشة العمل الإقليمية حول «تعزيز المساواة بين الجنسين» في السراي الحكومي. وقال إن «لبنان وضع القضاء على التمييز وتحقيق المساواة بين الجنسين، في أولى أولوياته، وهو يسعى إلى تحقيق هذا الهدف في إطار مقاربة تنموية شاملة انسجاماً مع أجندة التنمية المستدامة 2030»، مؤكداً أن جهوداً كبيرة بذلت في السنوات الأخيرة على مستوى الإصلاحات التشريعية.

● هائل الفاهوم، سفير فلسطين لدى تونس، استقبله خميس الجهنياوي، وزير الشؤون الخارجية التونسي، حيث تسلّم الجهنياوي رسالة من نظيره الفلسطيني رياض المالكي، عبّر له فيها عن خالص تهانيه بمناسبة انتخاب تونس عضواً غير دائم بمجلس الأمن الدولي لعامي 2020 و2021، مؤكداً يقينه بأنها ستكون صوت العرب وخير مدافع عن القضايا العربية. وخلال اللقاء أعرب السفير الفلسطيني عن

كلمات دنقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- دولة لبريقية.
2- من الفارت - تراب الشواطئ.
3- حرف جر - متشابهات - جهل
4- مذكورة.
5- مظلة مصرية - جبل فلسطيني.
6- لقب - مرزوق.
7- مفرد عرسان - ضد بدوي.
8- جمع دودة - ممر تحت الأرض.
9- للهي - ضد غلي - من الأجدية.
10- دكان - ضد ناضج.

الإحزاب

1- ممثل ومنتج مصري راحل.
2- من الأنبياء - جمع روح.
3- متشابهان - عملة عربية «مكوسة»
4- ملياردير يوناني راحل - في اللغ.



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

ماذا لو... قنبلة نووية إيرانية؟!

الشعب الحانق من ضيق العيش وكابة المنظر مصطفاً خلف الدولة في حرب الوجود والكرامة... إلى آخر هذه الشعارات الرهيبة.

كما أن مظهراً آخر من مظاهر الخنيط هذا هو التهديد بتجاوز الاتفاق المعقود بين الدول «الخمس زائد» مع إيران بخصوص التخصيب النووي، وزيادة معدلات التخصيب الخطر، ما لم يساعد الأوروبيون إيران في ردع ترمب عن المضي قدماً في الحصار والعقوبات.

يعني أن إيران تناور بموضوع التهديد النووي، وليست جادة، أو حتى قادرة على الوصول إلى الصباح النووي الموعود الذي بدأ به الحديث. لكن هل أئمن الناس والوجود والدول عرضة للمراهقات والمغامرات والمغامرات؟!

السعودية وغيرها من الدول المتضررة من شرور إيران لن تضع أمنها ومصالحها وديعة في يد الغرب أو الشرق... اعتقد هذا أمر واضح وليس مقاراً للدهشة، يعني النووي مشمول فيه!

بعد هذا كله، من قال إن تضرر السعودية وبعض دول الخليج والعراقيين والسوريين واليمنيين واللبنانيين وغيرهم، محصور بامتلاك رجال «الحرس الثوري» للقنبلة النووية؟

ما هو أخطر من القنبلة النووية، هو افتراس إيران لمفهوم الدولة في العالم العربي وبثّ التحريض ورعاية العصابات وخلق الكيانات الموازية.. وهذا ما هو «شغال»، فعلاً منذ 1979 مع هذا النظام الخبيث.. وليس وجود قنبلة نووية.

ماذا لو أصبحنا، أو أمسينا، على لحظة تفجير إيران لأول قنبلة نووية لها أمام العالم؟

يبدو هذا السيناريو كارثياً ملحياً يشبه أفلام الرعب والخيال الحربي البوليسي التي يسابق فيها الزمن رجال المخابرات الأميركية والخدمات السرية لمنع «الشرير» من الحصول على سلاحه المدمر.

المقاربة الأوروبية والغربية بشكل عام تركّز الخطر الإيراني على امتلاك النظام الإيراني القنبلة النووية، على أساس أن النظام المعتوهه الخرافي، لن يتورع عن الإلقاء هذه القنابل على الخصوم، مستيحياً أيهم، الأمر الذي يعني إطلاق سباق نووي خطير في منطقة الشرق الأوسط، لأنه في حال امتلاك إيران هذا السلاح، فلن يقف الآخرون السعودية خاصة، في حالة تفرج وشكوى لأوروبا «اللئيمة»، بل سيأخذون بمبدأ «إذا لم يكن إلا الأيسنة مركباً» فما حيلة المضطر إلا ركوبها!

بعد إحكام قبضة الحصار الاقتصادي على حلق النظام الخميني، تخبط وتلخبط قادة الجمهورية الخمينية، وكلما زاد تخبطهم، اشتد خناق الحديد على العنق وتحزّرت طيات الرقبة من أثر الحبل الغليظ.

جزء من هذا الخنيط كان سعي قادة «الحرس الثوري» مع المرشد المحتاج في «استدعاء» الحرب، من خلال مجموعة عمليات عدوانية ضد السعودية والإمارات وأميركا والنرويج والبحرين وغيرها من الدول، لعل هذه الحرب تلغي كل ما قبلها، و«تجذب» المشهد وتؤسسه من جديد، فلا صوت يعلو على صوت المعركة، وسيكون



عارضة أزياء تقدم زياً من تصميم مارينا هورمان سايدر خلال أسبوع الموضة في برلين أمس (رويترز)



سمير عطالله

خطأ التخلف عن أصيلة

انقطع منذ سنوات عن حضور مهرجان أصيلة بكثير من الندم والحزن. يصادف موعده فترة آتون فيها خلف الأطلسي، فيما هي أمامه، بلدة ملوثة كانت ميناءً صغيراً للصيد، وأصبحت منذ نصف قرن ميناء له منارة، وأصبح المهرجان إدماناً سنوياً وملتقى للنقاش والتعارف بين القادمين من مشارق العرب ومغاربهم.

وأعترف أن في برنامج أصيلة ثراء فكرياً مضافاً، لأن المعارف والخفاقات مثل إسفنج البحار، لا تملأ ولا تمتلئ. غير أن أهم ما في المحاضرات والندوات والقراءات، الحوارات مع صاحب المهرجان ومرافقته، ومحاولة للحاق بحيويته في تنظيم وتنفيذ هذا الغنى الثقافي.

كان المغرب يبدأ بالنسبة لثقافي العالم، من طنجة. مدينة اجذبت كبار كتاب أميركا وشعرائها ومسرحيها. وأغرت الفنانين الفرنسيين والإيطاليين والبريطانيين. ثم خطر لرجل من جارتها الصغيرة أصيلة، أن تشارك ببلدته الصغيرة «نداء الأطلسي» واحتضان الشعراء.

ونجح محمد بن عيسى في إعادة رسم أصيلة على ساحل المغرب. ولم يبعده عن بلدته ومهرجانها شيء: لا يوم أن أصبح سفيراً في واشنطن، أو وزيراً للإعلام، أو وزيراً للخارجية طوال ثماني سنوات في حكومات الحسن الثاني.

لعله كان في نظر العاهل الراحل نموذج التلميذ الذي اكتشف أنه نجح في حفظ الدرس وفاق. البلاغة العربية، وانطلاقة في اللغات الغربية، والأناقة الكاملة في المظهر، وذكاء الدبلوماسية، إضافة إلى شغف الأدب والثقافة. أعطى محمد بن عيسى صورة المغربي الجديد في الوقت الذي كان الحسن الثاني يعيد رسم صورة المملكة بعدما أصابها من اضطراب بسبب الشطط الذي أظهره بعض وزراءه. وهذه الصورة أراها تتطور وتتأكد أمامه في الشاب الذي دخل القصر موظفاً صغيراً.

وكان أول أمر أصدره إليه يوم استدعاه ليقول له: سيارتك عتيقة جداً يا بن عيسى. وهذا يشعر بعقدة أمام الموظفين الآخرين. لقد أمرت لك سيارة جديدة؛ اتفقت مرة مع سي محمد على حوار في كتاب عن تجربته مع الحسن الثاني، وحدث ظروفي دون احترام الاتفاق. أما الرجل، أو «الخل»، فازداد عني احتراماً وتقديراً ومودة كل مهرجان، حضرت أو خالفت وتخلّفت.

فقدان الذرة تسبب بزوال حضارة المايا

كبير على الذرة ولم تظهر المرونة التي كانت موجودة سابقاً. ويقول إيبرت: «من المحتمل أن تكون زيادة إنتاج الذرة وتفضيل هذا المحصول الذي لا يتحمل الجفاف، عملاً أسهم في عدم القدرة على مواجهة الجفاف الذي حدث في نهاية تلك الفترة، وأدى ذلك إلى فشل النظام الاجتماعي والسياسي، وبالتالي انهيار الحضارة».

الغذاء وقّر له حاجزاً عندما أُنز الجفاف الذي استمر عدة قرون على الأراضي المنخفضة ما بين 300 - 100 قبل الميلاد». ولكن خلال الفترة ما بين 750 و900 ميلادية، عندما أدى النمو الهرمي الاجتماعي والتوسع السكاني إلى تكثيف الإنتاج الزراعي وزيادة الاعتماد على الذرة، أظهرت نظائر النيتروجين والكربون اعتماد السكان بشكل

الميلاد، وحتى فترة (800 - 850) ميلادية، تم استخدام قيم نظائر الكربون والنيتروجين المستقرة في الكولاجين العظمي لتحديد خصائص الأنظمة الغذائية الفردية وكيفية تغيرها عبر الزمن. وأشارت النتائج بالنسبة إلى الأشخاص الذين يعود تاريخهم إلى فترة ما بين (735 - 400) قبل الميلاد، والذين يمثلون السكان

يتحمل الجفاف. وقد أجريت الدراسة باستخدام رفات 50 شخصاً من مجتمع المايا القديم في منطقة كاهال بيتش في دولة بيليز باميركا الوسطى. وباستخدام نظائر الكربون المشع، حدد الباحثون عمر المدافن البشرية الموجودة في المنطقة، والتي يرجع تاريخها إلى فترة ما بين (735 - 400) قبل الميلاد، والذين يمثلون السكان

النظام الغذائي القائم على الذرة في حضارة المايا القديمة كان مسؤولاً عن انهيارها. وبينما لم يتسم النظام الغذائي لشعب المايا بالمرونة الكافية، واعتمد بشكل أساسي على الذرة، جاءت موجات الجفاف خلال الفترة بين 750 و900 ميلادية لتتسبب في انهيار تلك الحضارة، لأن المحصول الذي تم الاعتماد عليه بشكل أساسي لا

يسعى علماء الأنتروبولوجيا البيولوجية إلى استهلاك الدروس من الحضارات القديمة. وخلال بحثهم في العلاقة بين النظام الغذائي والتغيرات المناخية وبقاء الحضارات واستمرارها، توصل مؤلفو الدراسة التي نُشرت في العدد الحالي من دورية «كرنيت انثروبولوجي - Current Anthropology» الشهيرة، إلى أن

القاهرة، حازم بدر توصلت دراسة شاركت فيها أربع جامعات أميركية، إلى أن النظام الغذائي لحضارة «المايا» القديمة التي استوطنت أميركا الوسطى كان سبباً في انهيارها. وتعد طريقة التكيف مع المناخ حتى اليوم في محاولة تعقب أو مطاردة هذه الانبعاثات إلى مصادرها الأصلية. وسُجل الاكتشاف الجديد من خلال «التلسكوب الراديوي» الأسترالي الضخم الجديد (ASKAP: مصفوف بانثايدندر) في غرب أستراليا، والتابع لهيئة البحوث الأسترالية، وقال الدكتور كيث بانستر، كبير الباحثين في هيئة البحوث الأسترالية: «إنه يعد الإنجاز الكبير الذي ننتظره منذ اكتشاف علماء الفلك لانبعاثات الراديوي للمرة الأولى في عام 2007». وخلال السنوات التي مضت منذ ذلك

بقعة طحالب عملاقة تمتد بين أفريقيا والمكسيك

تغيرت، مما جعل ازدهار هذه الأعشاب يخرج عن السيطرة بهذا الشكل». وقدر الباحثون وزن هذه البقعة مجتمعة بأكثر من 20 مليون طن، عادة ما تساهم الطحالب البحرية، عندما تكون موزعة بشكل منتظم في البحر، على أن يكون البحر بحالة بيئية جيدة، حيث توفر بيئة لعيش الحيوانات البحرية وتوفر لها الأكسجين من خلال عملية التمثيل الضوئي، ولكن عند تراكمها بشكل ملحوظ تمثل خطراً على بعض الأحياء البحرية، مثل الشعب المرجانية. وعندما تحرف المياه هذه التجمعات الطحلبية إلى الشاطئ، وتتحلل هناك، فإنها تطلق غاز كبريتيد الهيدروجين، برائحة البيض الفاسد.

تغطي بقعة للطحالب مساحة أكثر من 8850 كيلومتراً من مياه البحر، وتمتد بين سواحل غرب أفريقيا وحتى خليج المكسيك، وتعتبر الأكبر حجماً على مستوى العالم. توصل الباحثون لهذه النتيجة بعد تحليل صور التقطت بالأقمار الصناعية. وعزا فريق الباحثين، بقيادة «شونامين هو»، من جامعة ساوث فلوريدا، هذا التجمع الكبير للطحالب إلى تزايد الجور على الأشجار واستخدام الأسمدة. وحذر الباحثون في دراستهم التي تنشر أمس الخميس في مجلة «ساينس» العلمية، من أن الإزدهار المتواصل لهذه الطحالب البنية، الضارة بالبيئة، ذات الرائحة الكريهة، يمكن أن يصبح هو القاعدة.

تجمعت مؤخراً مساحات متزايدة مما يعرف بالشعاب البحرية، أو السرجيس، عند شواطئ وجهات سياحية محببة في المكسيك وفي مناطق أخرى في البحر الكاريبي. ولا يقتصر ضرر هذه الأعشاب البحرية على قطاع السياحة وحده، بل تمثل خطراً على النظام البيئي أيضاً، وهو ما جعل دولة باربادوس، الجزيرة في بحر الكاريبي، تعلن حالة الطوارئ، بسبب هذه الأعشاب.

وقال رئيس فريق الباحثين، «شونامين هو» إنه «لا بد أن التركيبة الكيميائية للبحر قد

تغيرت، مما جعل ازدهار هذه الأعشاب يخرج عن السيطرة بهذا الشكل». وقدر الباحثون وزن هذه البقعة مجتمعة بأكثر من 20 مليون طن، عادة ما تساهم الطحالب البحرية، عندما تكون موزعة بشكل منتظم في البحر، على أن يكون البحر بحالة بيئية جيدة، حيث توفر بيئة لعيش الحيوانات البحرية وتوفر لها الأكسجين من خلال عملية التمثيل الضوئي، ولكن عند تراكمها بشكل ملحوظ تمثل خطراً على بعض الأحياء البحرية، مثل الشعب المرجانية. وعندما تحرف المياه هذه التجمعات الطحلبية إلى الشاطئ، وتتحلل هناك، فإنها تطلق غاز كبريتيد الهيدروجين، برائحة البيض الفاسد.

رصد ومضة راديو قوية غامضة مصدرها الفضاء الخارجي

التاريخ، بلغ عدد عمليات التعقب والمطاراة العالمية لهذه الانبعاثات نحو 85 عملية. وأغلبها كان مرة واحدة فقط مع جزء ضئيل عبارة عن مكررات يتعاود وقوعها في الموقع الأول نفسه. واقترح بعض العلماء أنه يمكن لهذه الانبعاثات أن تكون من كائنات فضائية خارجية، أو هي صادرة عن محركات المركبات الفضائية بين الكواكب والنجوم. وفي عام 2017، عثر علماء الفلك على مجرة تكرر الانبعاثات الأصلية، لكن تحديد موقع الانبعاثات الراديوي وحيد التكرار كان من المهام الأكثر صعوبة وإجهاداً.

وتعتبر انبعاثات الراديوي الفائقة السرعة التي تستمر أقل من ملي ثانية واحدة من أصعب ما يواجهه العلماء في تحديد مصدر انبعاثها الأصلي. وتمكن فريق الدكتور كيث بانستر من تطوير تقانة جديدة تعمل على تحديد وحفظ بيانات التلسكوب الأسترالي لاقبل من ثانية واحدة بعد وصول ومضة الراديوي إلى التلسكوب.

سيعرض فستان ارتدته النجمة إليزابيث تيلور جوائز الأوسكار في عام 1974 وأكثر من 1200 قطعة من حياة الممثلة الراحلة للبيع في مزاد في أوائل ديسمبر (كانون الأول). وكانت دار جوليان للمزادات قد قالت في بيان إن من المتوقع بيع الفستان الأزرق الفاتح المصنوع من الشيفون وصممه إديث هيد، مقابل ما يتراوح بين أربعة وستة آلاف دولار. وسيعرض في المزاد أيضاً حزام من الفضة الخالصة مطلي بالذهب من إنتاج شركة كارتيه التي تطلبت تيلور نقش اسم والدتها عليه. وقال دارين جوليان الرئيس والمدير التنفيذي لدار جوليان للمزادات إنه يتوقع بيع الحزام بأكثر من 40 ألف دولار. وسيُنظم المزاد بين السادس والثامن من ديسمبر (كانون الأول) في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا، حسب «رويترز».

وسيُشمل أيضاً حلداً وشعراً مستعاراً وأعمالاً فنية ومقتنيات التحليلات التي قاموا بها أن الكسرين لم ينتجاً عن حادث، بل تسبب فيهما على الأرجح إنسان آخر. ورجح الباحثون أن الجاني والضحية كانا يقفان وجهاً لوجه، وأن الجاني وجّه للضحية ضربتين متتاليتين بهراوة أو بشيء يتنبه المضرب، مستخدماً

التصوير المقطعي الحاسوبي، بحسب وكالة الأنباء الألمانية». كما درس الباحثون عدة سيناريوهات لأسباب الكسرين، منها سقوط صاحب الجمجمة على رأسه، أو سقوط حجر فوق رأسه، حسبما أوضحت هارفاثي، واستنتج الباحثون من خلال

جامعة «توبينجن» إلى أن الرجل ربما تلقى ضربتين في رأسه أودتا حياته، ورجحوا أن ضاربه كان أعسر اليد، حسبما أوضح الباحثون في دراستهم التي نُشرت في العدد الحالي من مجلة «بولس وان». وكان قد عُثر على هذه الجمجمة المتحجرة للرجل

تكتشف باحثون من المانيا أن رجلاً أوروبياً تُوفي قبل نحو 33 ألف عام، كان ضحية جريمة قتل. وخلال تحليل جمجمة الرجل التي تعود للحضارة الحجرية القديم الغلوي، خلص الباحثون من

إثبات جريمة قتل في ألمانيا... بعد 33 ألف سنة من ارتكابها